و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا

الكتاب المصنف

فى

الأحاديث و الآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان

أبي بكر بن أبي شيبة الكوفى العبسى

المتوفى سنة ٢٣٥ هج

الجزء الثالث عشر

و اعتنى بتحقيقه و طبعه و نشره

مختار أحمد الندوى

مدير

الدار السلفية

١٣ ـ محمد على بلدينج ، بيندى بازار

بومباى ٤٠٠٠٠٣ (الهند)

سلسلة مطبوعات الدار السلفيـــة ١٣/٢٣

حقوق الطبع بأسرها محفوظة للنـاشر

الطبعـــة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

AL – DARUSSALAFIAH
13, Mohammed Ali Building,
Bhindi Bazar, BOMBAY – 400 003
(INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمـــة الناشر

الحمـــد لله وحده ، و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده ، وبعد فبتوفيق الله وعونه تمت الأجزاء السابقة من الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار للامام الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة .

و ها نحن نقدم الجزء الثالث عشر بين أيدى القراء ، و سوف يتم إنهاء بقية أجزاء هذا الكتاب فى وقت قريب إن شاء الله .

ولقد بذلنا فى سبيل إخراج هذا الكتاب جهودا كبيرة ، حيث تحرينا البحث الدقيق عن المخطوطات النادرة ، و جمعناها من داخل الهنــــد و خارجه ، ليصل هذا الكتاب إلى القراء بيسر و سهولة ، مستوفيا كافة جوانبه موضحا جميع مشاكله .

وقد رأينا و الحمـــد لله إقبالا كبيرا وتشجيعا ملحوظا من العلماء المسلمين لاخراج هذا الكتـاب و إبرازه الى حيز الوجود مما حدا بنا الى المثابرة على إخراجه ليسد النقص فى المسائل و يضيف للعالم الاسلامى و المكتبات الاسلامية كنزا من الكنوز القيمة من التراث الاسلامى المجيد

الذى يحق لكل مسلم أن يفتخر به حيث سيطلع أبناء المسلمين على علوم أوائلهم ويدفعهم للاقبال عليها، و الانتفاع بها وليرتبط الحاضر بالماضى.

و الله يعلم مقدار ما أخذ هذا العمل منا من بحث وتدقيق ومراجعة ولكوننا تحملنا هذا الواجب على أكتافنا فانه بات من الضرورة بمكان المضى قدما فى سبيل المساهمة و القيام بالمهمة على أكمل وجه.

و نظراً لما لمسناه من إقبال وتشجيع من كافة المهتمين بنشر التراث الاسلامى على الاستزادة من البحوث و الدراسات و المعرفة قمنا بتحقيق ونشر هذا الكتاب، و لا زلنا نواصل جهودنا ونبذل جل أوقاتنا فى سبيل الوفاء بما يمليه علينا ديننا الاسلامى أمام قرائنا و طلبة العلم الأفاضل و توفيره لهم من كل مكان من العالم الاسلامى، و نرجو أن نكون قد وفقنا فى إخراج هذا الجزء كغيره من الأجزاء و نرجو أن نوفق فى إخراج البقية قريباً بما يخدم الدين ويفيد الأمة. و الله أسال أن يأخذ بأيدينا الى بر النجاة، و أن يوفقنا لما يحبه و يرضاه، و الله ولى التوفيق.

خادم الكتاب و السنة
مختار أحمد الندوى
مدير
الدار السلفية بومباى الهند

ربيع الأول ١٤٠٣ هج
يناير ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التأريخ

(٢٣١٦) فى توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند

[١٥٦٣٤] حدثنا معاوية بن عمرو [قال حدثنا زائدة¹] قال ثنا عاصم ابن كليب الجرمى قال : [حدثنى ابى¹] أنه أبطأ على عمر خبر [نهاوند و ابن مقرن¹] و أنه كان يستنصر ، و أن [الناس كانوا¹] يرون من استنصاره [أنه لم يكن له ذكر¹] نهاوند و ابن مقرن ، قال : فقدم عليهم أعرابى ، فقال : ما بلغكم عن نهاوند و ابن مقرن ، [قالوا¹] : و ما ذاك ؟ قال : لا شىء ، قال ، فنمى² إلى عمر ، قال : فأرسل إليـــه فقال : ما ذكرك نهاوند و ابن مقرن ، فان جئت بخبر فأخبرنا ، قال : يا أمير المؤمنين ، أنا فلان بن فلان العلانى ، خرجت بأهلى و مالى مهاجرا إلى الله و رسوله حتى / ٢٦٩/ نزلنا موضع كذا وكذا ، فلما ارتحلنا إذا رجل على جمـــل أحمر لم أر مثله ، فقلنا : من أين أقبلت ؟ قال : من العراق ، قلنا : فمـا خبر الناس ، قال : التقوا فهزم الله العدو وقتل ابن مقرن و لا أدرى و الله ما نهاوند و لا

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٢) فى الأصل و م : فنمت .

ابن مقرن ، أتدرى أى يوم ذاك من الجمعة ، قال لا والله ما أدرى ، قال : لكنى أدرى ، فعد منازله ، قال ارتحلنا يوم كذا وكذا فنزلنا موضع كذا وكذا فعد منازله ، قال : ذاك يوم كذا وكذا من الجمعة ، ولعلك أن تكون لقيت بريدا من برد الجن ، فان لهم بردا ، قال : فمضى ما شاء الله ثم جاء الخبر بأنهم التقوا فى ذلك اليوم .

[١٥٦٣٥] حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان فجعل يستنصر[١] .

[١٥٦٣٦] حدثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل[٢] عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف الأحمسى قال : بينا أنا عند عمر إذ آتاه رسول النعمان ابن مقرن ، فسأله عمر عن الناس ، قال فذكروا عند عمر من أصيب يوم نهاوند ، فقالوا : قتل فلان وفلان و آخرون لا نعرفهم ، فقال عمر : لكن الله يعرفهم ، قالوا : و رجل اشترى نفسه - يعنون عوف بن أبي حية أبا شبيل الأحمسى ، قال[٣] مدرك بن عوف : ذاك و الله خالى[٤] يا أمير المؤمنين يزعم الناس أنه ألقى بيديه إلى التهلكة[٥] فقال عمر : كذب أولئك ، ولكنه من

(١) اورده الهندى فى الكنز ٤/٢٩٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن حجر فى الاصابة ٣/١٢٢ من طريق ابن أبي شيبة و وصف السند بالصحة .
(٣) من الاصابة ، و فى الأصل و م : فقال .
(٤) من الاصابة ، و فى الأصل و م : حال . =

الذين اشتروا الآخرة بالدنيا ، قال إسماعيل : وكان أصيب وهو صائم فاحتمل وبه رمق فأبى أن يشرب حتى مات .

[١٥٦٣٧] حدثنا ابو أسامة قال ثنا شعبة عن على بن زيد عن أبي عثمان قال: أتيت عمر بنعى النعمان بن مقرن فوضع يده على رأسه وجعل يبكى[١].

[١٥٦٣٨] حدثنا غندر عن شعبة عن أياس بن معاوية قال : جلست إلى سعيد بن المسيب ، قال : إني لأذكر عمر بن الخطاب حين نعى النعمان ابن مقرن[٢] .

[١٥٦٣٩] حدثنا ابو أسامة قال ثنا [مهدى بن ميمون[٣]] قال ثنا محمد بن عبد الله [بن أبي[٣]] يعقوب عن بشر بن شغاف [عن عبد الله بن[٣]] سلام قال : لما كان حين [فتحت[٣]] نهاوند أصاب المسلمون سبايا [من سبايا اليهود[٣]] ، قال : و أقبل رأس الجالوت يفادى سبايا [اليهود[٣]] ، قال : و اصاب رجل[٤] من المسلمين جارية يسرة صبيحة ، قال : فأتانى فقال : لك أن تمشى معى إلى هذا الانسان عسى أن يثمن لى بهذه الجارية ، قال : فانطلقت معه فدخل على شيخ مستكبر له ترجمان فقال لترجمانه : سل هذه

=(٥) من م والاصابة ، و فى الأصل : الهلكة .

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٢٩٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١١ من طريق أبي داود الطيالسى عن شعبة
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٤) تكرر فى م .

الجارية ، هل وقع عليها هذا العربي ؟ قال : ورأيته غارحين رأى حسنها ، قال : فراطنها بلسانه ففهمت الذي قال : فقلت له : ابحث بما في كتابك بسؤالك هذه الجارية على ما وراء ثيابها ، فقال[1] لي : كذبت ما يدريك ما في كتابي ، قلت : أنا أعلم بكتابك منك ، قال : أنت أعلم بكتابي مني ؟ قلت : أنا أعلم بكتابك منك ، قال : من هذا ؟ قالوا : عبدالله بن سلام ، قال : فانصرفت ذلك اليوم ، قال : فبعث إلى رسولا يعزمه ليأتيني ، قال : وبعث إلى بدابة قال : فانطلقت إليه لعمر الله احتسابا رجاء أن يسلم ، فحبسني عنده ثلاثة أيام أقرأ عليه التوراة ويبكي ، قال : و قلت له : [2]إنه و الله لهو النبي الذي تجدونه في كتابكم ، قال : فقال لي[2] : كيف أصنع باليهود ؟ قال : قلت له : إن اليهود لن يغنوا عنك من الله شيئا ؟ قال : فغلب عليه الشقاء و أبى أن يسلم .

٢٧٠/ [١٥٦٤٠] حدثنا عفان / قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار[3] أن عمر ابن الخطاب شاور الهرمزان في فارس و أصبهان وآذربيجان فقال : أصبهان الرأس ، و فارس و آذربيجان الجناحان ، [4]فان قطعت أحد الجناحين مال

(١) من م ، و في الأصل : قال .

(٢-٢) سقط ما بين الرقمين من م .

(٣) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢١٥ عن معقل بن يسار من رواية الطبراني ، و أخرجه الطبري في التأريخ ٤/٢٢٣ من وجه آخر .

(٤) العبارة من هنا إلى « وقع الجناحان » ساقطة من م .

To: www.al-mostafa.com

الرأس بالجناح الآخر ، و إن قطعت الرأس وقع[1] الجناحان ، فابدأ بالرأس ، فدخل المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي ، فقعد إلى جنبه ، فلما قضى صلاته قال : ما أراني إلا مستعملك ، قال : أما جابيا فلا ، ولكن غازيا ، قال : فانك غاز ، فوجهه وكتب إلى أهل الكوفة أن يمدوه ، قال : ومعه الزبير بن العوام وعمرو بن معدى كرب وحذيفة و ابن عمر و الأشعث بن قيس ، قال : فأرسل النعمان المغيرة بن شعبة إلى ملكهم و هو يقال له ذو الجناحين ، فقطع إليهم نهرهم فقيل لذى [الجناحين[2]] : إن رسول العرب هاهنا ، [فشاور[2]] أصحابه فقال : ما ترون ؟ أقعد له [في بهجة[2]] الملك وهيئة الملك [أو في هيئة[3]] الحرب ، قالوا : لا بل اقعد له في بهجة [الملك[2]] ، فقعد على سريره و [وضع التاج على[2]] رأسه ، وقعد أبناء الملوك سماطين ، عليهم القرطة و أساور [الذهب و الديباج[2]] ، قال : فأذن للمغيرة [4]فأخذ بضبعه رجلان[4] ومعه رمحه وسيفه ، قال : فجعل يطعن برمحه في [بسطهم يخرقها[2]] ليتطيروا[5] حتى قام بين يديه ، قال : فجعل يكلمه و الترجمان يترجم بينهما : إنكم معشر العرب أصابكم جوع وجهد فجئتم ، فان شئتم مرناكم و رجعتم ،

---

(١) من مجمع الزوائد ، و في الأصل : وقطعت .

(٢) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) في الأصل بياض ملأناه من مجمع الزوائد ، ونسخة م فيها خرم في العبارة .

(٤-٤) في مجمع الزوائد : فأخذ يضبع بصره .

(٥) من م والمجمع ، و في الأصل : لينظروا .

قال : فتكلم المغيرة بن شعبة فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : إنا معشر العرب كنا أذلة يطؤنا و لا نطأهم ، و نأكل الكلاب و الجيفة[١] و أن الله ابتعث منا نبيا فى شرف منا ، أوسطنا حسبا و أصدقنا حديثا ، قال : فبعث النبي صلى الله عليه و سلم بما بعثه به ، فأخبرنا بأشياء وجدناها كما قال ، و أنه وعدنا فيما وعدنا أنا سنملك ما هاهنا ونغلب ، و أنى أرى هاهنا بزة وهيئة ما من خلفى بتاركها[٢] حتى يصيبها ، قال فقالت لى نفسى : لو جمعت جراميزك[٣] فوثبت فقعدت مع العلج على سريره حتى يتطير ، قال : فوثبت وثبة ، فاذا أنا معه على سريره ، فجعلوا يطؤنى بأرجلهم ويجرونى بأيديهم فقلت : إنا لا نفعل هذا برسلكم ، فان كنت عجزت أو استحمقت فلا تؤاخذونى ، فان الرسل لا يفعل بهم هذا ، فقال الملك : إن شئتم قطعنا إليكم و إن شئتم قطعتم إلينا ، فقلت : لا بل نحن نقطع إليكم ، قال : فقطعنا إليهم فسلسلوا[٤] كل خمسة وسبعة وستة وعشرة فى سلسلة حتى لا يفروا ، فعبرنا إليهم فصاففناهم فرشقونا حتى أسرعوا فينا ، فقال المغيرة للنعمان : إنه قد أسرع فى الناس قد خرجوا قد أسرع فيهم ، فلو حملت ؟ قال النعمان : إنك لذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥] ولكن شهدت [مع[٦]] رسول الله صلى الله

(١) من م والمجمع ، و فى الأصل : الحليفة ـ كذا .
(٢) فى م : بتاركها .
(٣) بهامش المجمع : قيل : هى اليدان و الرجلان ، وقيل : هى جملة البدن .
(٤) من المجمع ، و فى الأصل و م : فتسلسلوا . =

عليه و سلم ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وتنزل النصر ؛ ثم قال : إني هاز لوائي ثلاث هزات ، فأما أول هزة فليقض الرجل حاجته و / ليتوضا ، و أما الثانية [1]فلينظر الرجل[1] إلى شسعه و رم من سلاحه ، فاذا هززت الثالثة فاحملوا ، ولا يلوين أحد على [أحد[2]] ، و إن قتل النعمان فلا يلوين عليه أحد ، و إني داعي الله بدعوة فأقسمت على كل امرئ مسلم لما أمن عليها ، فقال : اللهم ارزق النعمان اليوم الشهادة في نصر و فتح عليهم ، قال : فأمن القوم [وهز لواءه ثلاث[2]] هزات [3]ثم قال : سل درعه[3] ثم حمل وحمل الناس ، قال : وكان أول صريع ، [قال : فأتيت[4]] عليه فذكرت [عزمته فلم ألو[4]] عليه و أعلمت علما حتى أعرف مكانه ، [قال : فجعلنا إذا[4]] قتلنا الرجل شغل عنا [أصحابه[4]] قال : و وقع ذو الجناحين عن [بغلة له شهباء فانشق بطنه[4]] ، ففتح الله على المسلمين ، فأتيت مكان [النعمان و به[4]] رمق ، فأتيته باداوة فغسلت عن وجهه فقال :

=(٥) بعده بياض فى الأصل و م قدر اصبع ، و فى المجمع هنا بعض الاختصار .

(٦) زيد من م و المجمع .

(١-١) من المجمع ، و فى الأصل : نظر رجل ، و العبارة مطموسة فى م الى بضعة أسطر .

(٢) زيد من المجمع .

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين فى المجمع .

(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .

من هذا ؟ فقلت : معقل بن يسار ، قال : ما فعل الناس ؟ قلت : فتح الله عليهم ، قال : لله الحمد ، اكتبوا ذلك إلى عمر ، وفاضت نفسه ، واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس ، قال : فأرسلوا إلى[1] أم ولده : هل عهد إليك النعمان عهدا ؛ أم عندك كتاب ؟ قالت : سفط فيه كتاب ، فاخرجوه فاذا فيه : إن قتل النعمان ففلان ، وإن قتل فلان ففلان ، [قال حماد[2]] قال علي بن زيد : فحدثنا أبو عثمان[3] قال : ذهبت بالبشارة إلى عمر فقال : ما فعل النعمان ؟ قلت : قتل ، قال : ما فعل فلان ؟ قلت : قتل ، قال : ما فعل فلان ؟ قلت : قتل ، فاسترجع ، قلت : وآخرون لا نعلمهم ، قال : لا نعلمهم لكن الله يعلمهم .

[١٥٦٤١] حدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن محمد قال : لما حمل النعمان قال : والله ما وطئنا كتفيه حتى ضرب في القوم .

[١٥٦٤٢] حدثنا شاذان قال ثنا حماد بن سلمة[4] عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله عن معقل بن يسار قال : شاور عمر الهرمزان - ثم ذكر نحوا من حديث عفان إلا أنه قال : فأتاهم النعمان بنهاوند وبينهم

(١) زيد في الأصل و م : ابن ' ولم تكن الزيادة في المجمع فحذفناها .
(٢) زيد من المجمع .
(٣) النهدي - كما في المجمع .
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٢٩٣ من طريق الحجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة .

وبينه نهر فسرح المغيرة بن شعبة فعبر إليهم النهر ، وملكهم يومئذ ذوالجناحين[١] .

[١٥٦٤٣] حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا أسباط بن نصر عن السدى عن عبد خير عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن سلام : وقع له فى سهمه عجوز يهودية ، فمر برأس الجالوت فقال : يا رأس الجالوت ، تشترى منى هذه الجارية ، فكلمها فاذا هى على دينه ، قال : بكم ، قال : بأربعة آلاف ، قال : لا حاجة لى فيها ، فحلف عبد الله بن سلام : لا ينقصه ، فسار عبد الله بن سلام بشىء فقرأ هذه الآية « و إن يأتوكم اسارى تفدوهم » الآية[٢] فقال عبد الله بن سلام : أنت ، قال : نعم ، قال : لتشترينها أو لتخرجن من دينك ، قال : قد أخذتها ، قال : فهب لى ما شئت قال : فأخذ منه ألفين و رد عليه ألفين[٣] .

[١٥٦٤٤] حدثنا عفان قال ثنا أبو عوانة قال حدثنى داود بن عبد الله الأودى عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى [أن رجلا[٤]] كان يقال له حممة[٥] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، خرج إلى [أصبهان

(١) فى المستدرك : ذو الحاجبين .

(٢) ٨٥/ البقرة .

(٣) اخرجه ابن جرير فى تفسيره من طريق أبى العالية بأخصر مما هنا ـ راجع تفسير الآية المذكورة .

(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٥) من الاصابة ١/٣٥٥ ، و فى الأصل و م : حمحمة ـ كذا هنا وفيما يأتى .

غازيا[1]] فى خلافة عمر ، فقال : [اللهم إن حممة يزعم[1]] أنه يحب لقاءك ، /٢٧٢ فان كان حممة صادقا [فاعزم له[1]] بصدقه ، و إن كان كاذبا / [فاعزم له عليه[1]] و إن كره ، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا ، قال : فأخذه الموت ، [فمات بأصبهان ، قال[1]] : فقام أبو موسى فقال[2] : يا أيها الناس ! الا إنا و الله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه و سلم [و ما بلغ[1]] علمنا إلا أن حممة شهيد[3] .

[١٥٦٤٥] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : حاصرنا مدينة نهاوند فأعطيت معضدا ثوبا لى فاعتجر به ، فأصاب حجر فى رأسه فجعل يمسحه و ينظر إلى و يقول : إنها لصغيرة و إن الله ليبارك فى الصغيرة[4] .

[١٥٦٤٦] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق[5] عن [أبى[6]] الصلت و أبى مدافع قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) من م ، و فى الأصل : قال .
(٣) أخرجه ابن حجر فى الاصابة ١/٣٥٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٥٩ من طريق الامام أحمد عن محمد بن فضيل .
(٥) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/٢١٥ من طريق الطبرانى ، و قال : إسناده حسن .
(٦) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/٢١٥

و نحن مع النعمان بن مقرن : إذا لقيتم العدو فلا تفروا ، و اذا غنمتم فلا تغلوا ، فلما لقينا العدو قال النعمان للناس : لاتواقعوهم ، وذلك يوم الجمعة ، حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر يستنصر ، قال : ثم واقعناهم فانقض النعمان و قال : سجونى ثوبا و أقبلوا على عدوكم و لا أهولنكم ، قال : ففتح الله علينا ، قال : وأتى عمر الخبر أنه أصيب النعمان و فلان و فلان ، و رجال لا نعرفهم يا أمير المؤمنين ، قال : لكن الله يعرفهم .

[١٥٦٤٧] حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول : سمعت ابا مالك و ابا مسافع من مزينة يحدثان أن كتاب عمر أتاهم مع النعمان ابن مقرن بنهاوند : أما بعد فصلوا الصلاة لوقتها ، و إذا لقيتم العدو فلا تفروا ، و إذا ظفرتم فلا تغلوا[١] .

[١٥٦٤٨] حدثنا عبد الملك بن عمير قال : كتب عمر إلى النعمان بن مقرن : استبشر واستعن فى حربك بطليحة و عمرو بن معدى كرب ولا توليهما من الأمر شيئا فان كل صانع هو أعلم بصناعته[٢] .

[١٥٦٤٩] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال : كان النعمان بن مقرن على جند أهل الكوفة ، و أبو موسى الأشعرى على جند أهل البصرة .

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/٢١٥

(٢) ذكره الدينورى فى الأخبار الطوال ص ١٣٥

(٢٣١٧) فى بلنجر

[١٥٦٥٠] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال : غزونا مع سلمان بن ربيعة بلنجر فخرج علينا أن نحمل على دواب الغنيمة ، و رخص لنا فى الغربال و الحبل و المنخل[١] .

[١٥٦٥١] حدثنا شريك عن ابن الأصبهانى عن الشيبانى عن الشعبي عن مالك بن صحار[٢] قال : غزونا بلنجر فخرج أخى فحملته خلفى فرآنى حذيفة فقال : من هذا ، فقلت : أخى جرح [فرجع[٣]] قابلا نفتحها إن شاء الله ، فقال حذيفة : [لا و[٣]] الله [لا يفتحها على أبدا و لا القسطنطينية[٣]] ولا الديلم .

[١٥٦٥٢] حدثنا ابن إدريس [عن مسعر عن أبي[٣]] حصين عن الشعبي عن [مالك بن[٣]] صحار قال : غزونا بلنجر فلم يفتحوها ، فقالوا : [نرجع قابلا نفتحها[٣]] فقال حذيفة : لا تفتح [هذه[٣]] و لا مدينة الكفر و لا الديلم إلا على رجل من أهل بيت محمد صلى الله عليه و سلم .

[١٥٦٥٣] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء و محمد بن سوقة[٤] عن

---

(١) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/٥٥٨ من طريق ابن أبي شيبة ، ومعنى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد ـ قبل باب « ما يستحب من الخيل وما يكره منها » .

(٢) ترجم له البخارى فى التاريخ ، و أشار الى هذا الحديث مختصرا كما هو دأبه .

(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٦/١/٤ من طريق أبي معاوية عن محمد =

الشعبي قال : لما غزا سلمان بلنجر أصاب فى قسمته صرة من مسك ، فلما رجع استودعتها امرأته ، فلما مرض مرضه الذى مات فيه قال لامرأته وهو يموت : أريني الصرة التي استودعتك ، فأتته بها فقال : ائتنى باناء نظيف ، فجاءت به فقال : أديفيه[1] ثم انضحى به حولى فانه يحضرنى خلق من خلق الله /٢٧٣ / لا يأكلون الطعام و يجدون الريح ، ثم قال : أخرجى عنى و تعاهدينى ، فخرجت ثم رجعت و قد قضى .

[١٥٦٥٤] حدثنا يحي بن سعيد القطان عن سفيان عن الركين عن أبيه[2] قال : كنا مع سلمان بن ربيعة يبلنجر ، فرأيت هلال شوال يوم تسع وعشرين ليلة ثلاثين[3] ضحى ، قال : فقال : أرينيه ، فأريته فأمر الناس فافطروا[4].

[١٥٦٥٥] حدثنا ابن إدريس[5] قال سمع أباه وعمه يذكران قال : قال سلمان : قتلت بسيفى هذا مائة [مستلئم[6]] كلهم يعبد غير الله ، ما قتلت منهم

= ابن سوقة ، و من وجهين آخرين .

---

(١) من الطبقات ، و فى الأصل و م : اوجفيه .

(٢) أى الربيع بن عميلة .

(٣) و من هنا انقطعت نسخة م الى ما سننبه عليه .

(٤) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤/١٦٤ من طريق سفيان ، وبهامشه : أخرجه ابن أبي شيبة عن يحي بن سعيد القطان .

(٥) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/٥٥٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) فى الأصل بياض ملأناه من الاستيعاب .

رجلا صبرا .

[١٥٦٥٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بعض أصحابه عن حذيفة قال : لا يفتح القسطنطينية و لا الديلم و لا الطبرستان إلا رجل من بني هاشم .

(٢٣١٨) في الجبل صلح هو أو أخذ عنوة

[١٥٦٥٧] [حدثنا] حسين عن مجالد قال : صالح أهل الجبل كلهم ، لم يؤخذ شيء عنوة[١] .

[١٥٦٥٨] حدثنا حميد[٢] عن حصين[٣] عن مطرف قال : ما فوق حلوان فهو ذمة ، و ما دون حلوان من السواد فهو فيء ، قال : سوادنا هذا فيء .

[١٥٦٥٩] حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي العلاء قال : كنت فيمن افتتح تكريت ، فصالحناهم على أن يبرزوا لنا سوقا وجعلنا لهم الأمان ، قال : فابرزوا لنا سوقا ، قال : فقتل قس منهم فجاء قسهم ، قال : أجعلتم لنا ذمة نبيكم صلى الله عليه و سلم و ذمة أمير المؤمنين و ذمتكم ثم أخفزتموها ، فقال أميرنا : إن أقمتم شاهدين ذوي عدل على

---

(١) هذا و قال أبو عبيد في الأموال ص ١٠١ : وكذلك الجبل أخذ عنوة في وقعة جلولاء ونهاوند على يدي سعد بن أبي وقاص و النعمان بن مقرن .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد ١٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من تأريخ بغداد ، و في الأصل : حسن . =

قاتله أقدناكم ، و إن شئتم حلفتم و أعطيناكم الدية ، و إن شئتم حلفنالكم ولم نعطكم شيئا ، قال : فتواعدوا للغد فحضروا فجاء قسهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر السماوات و الأرض و ما شاء الله أن يذكر حتى ذكر يوم القيامة ثم قال : أول ما يبدأ به من الخصومات الدماء ، قال : فيختصم أبناء آدم فيقضى له على صاحبه ثم يؤخذ الأول فالأول حتى ينتهى الأمر إلى صاحبنا وصاحبكم ، قال : فيقال له : فيم قتلتنى ؟ قال : أ فلاتحب أن يكون لصاحبكم على صاحبنا حجة أن يقول : قد أخذ أهلك من بعدك ديتك .

(٢٣١٩) ما ذكر فى تستر

[١٥٦٦٠] حدثنا قراد أبو نوح[١] قال حدثنا عثمان بن[٢] معاوية القرشى عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان و من معه بتستر ، قال[٣] : أقاموا سنة أو نحوها لا يخلصون إليه ، قال : و قد كان الهرمزان قتل رجلا من دهاقنتهم وعظمائهم ، فانطلق أخوه[٤]

=(٤) تكرر فى الأصل .

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٣/٣٦٥ ، و فى ١/٢٥٨ ، و فى ٣/٦١٨ - ٦١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الذهبي فى تاريخ الاسلام ٢/٣٠ مختصرا .

(٢) من الاصابة . و فى الأصل : ابو .

(٣) من الاصابة ، و فى الأصل : قالوا .

(٤) من الاصابة .

حتى أتى أبا موسى فقال : ما يجعل لى إن دللتك[1] على المدخل ، قال : سلنى ما شئت ، قال : أسألك أن تحقن دمى و دماء أهل بيتى و تخلى بيننا و بين ما فى أيدينا من أموالنا و مساكننا ، قال : فذاك لك ، قال : أبغنى إنسانا سابحا ذا عقل ولب [2]يأتيك بأمر بين[2] ، قال : فارسل أبو موسى إلى مجزأة ابن ثور السدوسى فقال له : ابغنى رجلا من قومك سابحا ذا عقل ولب ، وليس بذاك فى خطره ، فان أصيب كان مصابه على المسلمين يسيرا[3] ، و إن سلم جاءنا سبب[4] ، فانى لا ادرى ما جاء به هذا الدهقان ولا آمن له ولا أثق به ، قال : فقال مجزأة : قد وجدت ، قال : من هو[5] ؟ فأت به ، قال : أنا هو ، قال أبو موسى : يرحمك الله ! ما هذا أردت/ فابغنى رجلا ، /٢٧٤ قال : فقال مجزأة بن ثور : و الله لا أعمد إلى عجوز من بكر بن وائل أ تداين أم مجزأة بابنها ، قال : أما إذا [6]أبيت فسر[6] ، فلبس الثياب البيض و أخذ منديلا و أخذ معه خنجرا ، ثم انطلق إلى الدهقان حتى سنح ، فأجاز المدينة فادخله من مدخل الماء حيث يدخل على أهل المدينة ، قال : فأدخله فى

(١) فى الأصل : مللتك .

(٢) فى تاريخ الاسلام : يأتمر بأمرى ، و فى هامشه : فى الأصل : يأتيك بأمرين

(٣) فى الأصل : يسير .

(٤) غير واضح فى الأصل .

(٥) زيد فى الأصل : قال .

(٦-٦) فى الأصل و م : بنيت بيسير .

مدخل شديد يضيق به أحيانا حتى ينبطح على بطنه ، ويتسع أحيانا فيمشي قائما ، ويحبو[1] في بعض ذلك حتى دخل المدينة ، وقد أمر أبو موسى أن يحفظ طريق باب المدينة وطريق السوق ومنزل الهرمزان ، فانطلق به الدهقان حتى أراد طريق السور و طريق الباب ، ثم انطلق به إلى منزل الهرمزان ، و قد كان أبو موسى أوصاه أن « لا تسبقني بأمر » فلما رأى الهرمزان قاعداً و حوله دهاقنته و هو يشرب فقال للدهقان : هذا الهرمزان ؟ قال : نعم ، قال : هذا الذي لقي المسلمون منه ما لقوا ، أما و الله لأريحنهم منه ، قال : فقال له الدهقان : لا تفعل فانهم يحرزون و يحولون بينك و بين دخول هذا المدخل ، فأبى بجزأة إلا ان يمضي على رأيه على قتل العلج ، فأداره الدهقان و الاصب أن يكف عن قتله ، فأبى ، فذكر الدهقان قول أبي موسى له « اتق أن لا تسبقني بأمر ، فقال : أ ليس قد أمرك صاحبك أن لا تسبقه بأمر ، فقال : ما أنا[2] و الله لأريحنهم منه ، فرجع مع الدهقان إلى منزله فأقام يومه حتى أمسى ، ثم رجع إلى أبي موسى فندب ابو موسى الناس معه ، فانتدب ثلاثمائة ونيف ، فأمرهم أن يلبس الرجل ثوبين لا يزيد عليه ، وسيفه ، ففعل القوم ، قال : فقعدوا على شاطئ النهر ينتظرون بجزأة ان يأتيهم و هو عند أبي موسى يوصيه[3] و يأمره ، قال عبد الرحمن

---

(١) من تاريخ الاسلام ، و في الأصل : يحلو .
(٢) في الأصل : اما .
(٣) في الأصل : يوميه .

ابن أبي بكرة : وليس لهم هم غيره ـ يشير إلى الموت[١] ، لأنظرن إلى ما يصنع ، والمائدة موضوعة بين يدى أبي‌موسى ، قال : فكأنه استحي أن لا يتناول من المائدة شيئا ، قال : فتناول حبة من عنب فلاكها ، فما قدر على أن يسيغها و أخذها رويدا فنبذها تحت الخوان ، و ودعه أبو موسى و أوصاه فقال : مجزأة لأبي موسى : إنى أسألك شيئا فأعطنيه ، قال : لا تسألنى شيئا إلا أعطيتكه ، قال : فأعطنى سيفك أتقلده إلى سيفى ، فدعا له بسيفه فاعطاه إياه ، فذهب إلى القوم و هم ينظرونه حتى كان فى وسطه منهم فكبر و وقع فى الماء و وقع القوم جميعا ، قال : يقول عبد الرحمن بن أبي بكرة : كأنهم البط فسبحوا حتى جاوزوا ، ثم انطلق بهم إلى الثقب الذى يدخل الماء منه فكبر ، ثم دخل فلما أفضى إلى المدينة فنظر لم يقم معه إلا خمسة و ثلاثون أو ستة و ثلاثون[٢] رجلا ، فقال لأصحابه : ألا أعود إليهم فأدخلهم ؟ فقال رجل من أهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته : غيرك فليقل[٣] هذا يا مجزأة ، إنما عليك نفسك ، فامض لما أمرت به ، فقال [له[٤]] : أصبت ، فمضى بطائفة منهم إلى الباب فوضعهم عليه و مضى بطائفة إلى السور ، ومضى بمن بقى حتى صعد إلى السور ، فانحدر عليه علج[٥] من الأساورة معه ، فنزل فطعن مجزأة

---

(١) هنا خرم فى الأصل .

(٢) فى الاصابة : ستة و ثمانون ، وليس فيها « خمسة و ثلاثون أو » .

(٣) فى الاصابة : يفعل .

(٤) زيد من الاصابة .

=

٢٧٥/ فأثبته[١] ، فقال مجزأة : امضوا لأمركم[٢] ، لا يشغلنكم عني شيء/ ، فألقوا عليه برذعة[٣] ليعرفوا مكانه ومضوا ، وكبر المسلمون على السور و على باب المدينة وفتحوا الباب و أقبل المسلمون على عادتهم حتى دخلوا المدينة ، قال : قيل للهرمزان : هذا العرب قد دخلوا ، قال : لا شك أنهم قد رحسوها ، قال : من أين دخلوا ؟ أمن السماء ، قال : و تحصن في قصبة[٤] له ، و أقبل أبو موسى يركض على فرس له عربي حتى دخل على أنس بن مالك و هو على الناس ، قال : لكن نحن يا أبا حمزة لم نصنع اليوم شيئا ، و قد قتلوا من القوم من قتلوا ، و أسروا من أسروا ، و أطافوا بالهرمزان لقصبته إليه حتى أمنوه ، و نزل على حكم عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، قال : فبعث بهم أبو موسى مع أنس الهرمزان و أصحابه ، فانطلقوا بهم حتى قدموا على عمر ، قال : فأرسل إليه أنس : ما ترى في هؤلاء ؟ أدخلهم عراة مكتفين ، أو آمرهم فيأخذون حليهم و برمتهم[٥] ، قال : فأرسل إليه عمر ، لو أدخلتهم كما تقول عراة مكتفين لم يزيدوا على ان يكونوا أعلاجا ، ولكن

= (٥) من الاصابة ، و في الأصل : بملح .

---

(١) من الاصابة ، و في الأصل : فأتيته .

(٢) في الاصابة : لأميركم .

(٣) من الاصابة ، و في الأصل : بررعة .

(٤) في تأريخ الاسلام : برج .

(٥) لعله : بزتهم . =

ادخلهم [١]عليهم حليهم[١] و برمتهم حتى يعلـــلم المسلمون ما أعله الله عليهم ، فأمرهم فأخذوا برمتهم و حليهم[٢] و دخلوا على عمر ، فقال الهرمزان لعمر : يا أمير المؤمنين ! قد علمت كيف كنا وكنتم إذ كنا على ضلالة جميعا . كانت القبيلة من قبائل العرب ترى نشابة بعض أساورتنا فيهربون أرض البعيدة ، فلما هداكم الله فكان معكم لم نستطع نقاتله ، فرجع بهم أنس ، فلما أمسى عمر أرسل إلى أنس أن اغد على بأسراك أضرب أعناقهم ، فأتاه انس فقـال : و الله يا عمر ما ذاك لك ، قال : و لم ؟ قال : إنك قد قلت للرجل : تكلم فلا بأس عليك ، قال : لتأتيني على هذا ببرهان[٣] او لأسوءنك ، قال : فسأل انس القوم جلسله عمر فقال : اما قال عمر للرجل « تكلم فلا بأس عليك » قالوا : بلى ؟ فكبر ذلك على عمر ، قال : أما رفع عمر يديه ... فأخرجهم عنى ، فسيرهم إلى قرية يقال له « دملك » في البحر ، فلما توجهوا بهم رفع عمر يديه فقـال : اللهم اكسرها بهم - ثلاثا ، فركبوا السفينة فاندقت بهم و انكسرت ، وكانت قريبة من الأرض فخرجوا ، فقال رجل من المسلمين : لو دعا أن يغرقهم لغرقوا ، ولـكن إنما قال : « اكسرها بهم » قال : فأقرهم .

[١٥٦٦١] [حدثنا] مروان بن معاوية[٤] عن حميد عن أنس : قال

(١-١) في الأصل : عليه خيلهم .
(٢) في الأصل : حيلهم .
(٣) في الأصل : برمان - كذا .
(٤) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب « في الأمان ما هو وكيف هو » .

حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر ، فبعث به أبو موسى معي ، فلما قدمنا [على[1]] عمر سكن الهرمزان ولم يتكلم ، فقال له عمر : تكلم ، فقال : أكلام حي أم كلام ميت ؟ قال : تكلم فلا بأس ، قال : إنا و إياكم معشر العرب ما خلى الله بيننا و بينكم ، فانا كنا نقتلكم و نقصيكم ، و لما أن كان الله معكم لم يكن لنا [بكم[1]] يدان ، فقال عمر: ماتقول يا أنس ؟ قلت: يا أمير المؤمنين ، تركت خلفي شوكة شديدة و عددا كثيرا ، إن قتلته أيس القوم من الحياة وكان أشد لشوكتهم ، و إن استحييته طمع القوم ، فقال : يا أنس أستحيي قاتل البراء بن مالك و مجزأة بن ثور ، فلما خشيت أن يبسط عليه قلت : ليس إلى قتله سبيل ، فقال عمر : لم ؟ أعطاك ؟ أصبت منه ؟ قلت : ما فعلت ولكنك قلت له : تكلم فلا بأس ، قال : لتجيئن بمن يشهد او لأبدأن بعقوبتك ، [قال[2]] فخرجت من عنده فاذا انا بالزبير قد حفظ ما حفظت ، فشهد عنده فتركه [و أسلم الهرمزان[2]] و فرض له .

٢٧٦/ [١٥٦٦٢] حدثنا غندر عن شهاب بن حبيب عن أبيه/ أنه غزا مع أبي موسى حتى إذا كان يوم قدموا تستر رمى الأشعرى فصرع ، فقمت من ورائه بالفرس حتى إذا أفاق قال : كنت أول رجل من العرب أوقد في باب تستر نارا ؟ قال : فلما فتحناها و أخذنا السبي قال أبو موسى : اختر من الجند عشرة رهط ليكونوا معك على هذا السبي حتى نأتيك ، ثم مضى

---

(١) زيد من كتاب الجهاد .

(٢) زيد من كتاب الجهاد وأموال ابي عبيد ص : (١١٣) .

وراء ذلك في الأرض حتى فتحوا ما فتحوا من الأرض ثم رجعوا عليه ، فقسم أبو موسى بينهم الغنائم ، فكان يجعل للفارس سهمين وللراجل لسهماً ، وكان لا يفرق بين المرأة وولدها عند البيع .

[١٥٦٦٣] حدثنا يحيي بن سعيد عن حبيب بن شهاب قال : حدثني أبي قال : كنت أول من أوقد في باب تستر ، ورمي الأشعري فصرع ، فلما فتحوها وأخذوا السبي أمرني على عشرة من قومي ونفلني برجل سوى سهمي وسهم فرسي قبل الغنيمة[٢] .

[١٥٦٦٤] حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن العوام بن مزاحم عن خالد بن سيحان قال : شهدت تستر مع أبي موسى أربع نسوة أو خمس ، فكن يستقين الماء ويداوين الجرحى ، فاسهم لهن أبو موسى[٣] .

[١٥٦٦٥] حدثنا عفان[٤] قال حدثنا همام عن قتادة عن زرارة بن [أبي[٥]] أوفى عن مطرف بن مالك أنه قال : شهدت فتح تستر مع الأشعري ،

(١) في الأصل : سهم .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد - باب في الامام ينفل قبل الغنيمة وقبل أن تقسم » .

(٣) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد مرتين : باب « في النساء والصبيان هل لهم من الغنيمة شيء » و باب « في الغزو بالنساء » .

(٤) أخرجه الحافظ في الاصابة ٣/٣٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من الاصابة .

قال : فأصبنا دانيال بالسوس[1] ، قال : فكان أهل السوس إذا أسنوا أخرجوه فاستسقوا به ، و أصبنا معه ستين جرة مختمة ، قال : ففتحنا جرة من أدناها وجرة من أوسطها وجرة من أقصاها ، فوجدنا في كل جرة عشرة آلاف ، قال همام : ما أراه إلا قال « عشرة آلاف » و اصبنا معه ربطتين من كتان ، و أصبنا معه ربعة فيها كتاب ، وكان أول رجل وقع عليه من بلعنبر يقال [له[2]] حرقوص[3] ، قال : أعطاه الأشعري الربطتين وأعطاه مائتي درهم ، قال : ثم إنه طلب إليه الربطتين بعد ذلك ، فأبى ان يردهما و شقهما عمائم بين اصحابه ، قال : وكان معنا أجير نصراني يسمى نعيما ، قال : بيعوني هذه الربعة بما فيها ، قالوا : إن لم يكن فيها ذهب او فضة او كتاب الله ، قال : فان الذي فيها كتاب الله ، فكرهوا أن يبيعوا الكتاب ، فبعناه[4] الربعة بدرهمين ، ووهبنا له الكتاب ، قال قتادة : فمن ثم كره بيع المصاحف لأن الأشعري و أصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب ، قال همام : فزعم فرقد السبخي قال : حدثني أبو تميمة ان عمر كتب إلى الأشعري أن تغسلوا دانيال بالسدر و ماء الريحان ، و أن يصلي عليه فانه نبي دعا ربه أن لا يريه المسلمون .

[١٥٦٦٦] حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس

---

(١) في الاصابة : بالسوق .

(٢) زيد من الاصابة .

(٣) من الاصابة ، و في الأصل : حرقوس .

(٤) من الاصابة ، و في الأصل : فسأله .

انهم لما فتحوا تستر قال : فوجد رجلا أنفه ذراع فى التابوت، كانوا يستظهرون و يستطرون به ، فكتب ابو موسى إلى عمر بن الخطاب بذلك ، فكتب عمر : إن هذا نبي من الأنبياء و النار لا تأكل الأنبياء ، والأرض لا تأكل الأنبياء ، فكتب ان انظر انت و أصحابك ـ يعنى أصحاب ابى موسى ـ فادفنوه فى مكان لا يعلمه أحد غيركما ، قال : فذهبت انا و ابو موسى فدفناه[1] .

[١٥٦٦٧] حدثنا مروان بن معاوية[2] عن حميد عن [حبيب ابى[3]]
/٢٧٧ يحي أن خالد بن زيد / وكانت عينه اصيبت بالسوس قال : حاصرنا مدينتها فلقينا جهدا و امير الجيش ابو موسى ، وأخذ الدهقان عهده وعهد من معه ، فقال ابو موسى : اعزلهم ، فعزلهم و جعل ابو موسى يقول لأصحابه : إنى لأرجو ان يخدعه الله عن نفسه . فعزلهم و ابقى عدو الله ، فامر [به[3]] ابو موسى ، فنادى وبذل له مالا كثيراً ، فأبى و ضرب[4] عنقه .

[١٥٦٦٨] حدثنا أبو خالد عن حميد عن حبيب أبى يحي[5] عن خالد ابن زيد عن ابى موسى بنحوه .

[١٥٦٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس أنه

(١) ذكر الطبرى نحوه فى تأريخه من وجه آخر ـ راجع ٤/٢٢٠
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد ـ باب « من كره الفداء بالدراهم وغيرها
(٣) زيد من كتاب الجهاد و أموال أبي عبيدة ص : ١٣٢ - ١٣٣
(٤) و من هنا تستأنف نسخة م .
(٥) من م ، و فى الأصل : أبو يحي .

قال : شهدت فتح تستر مع الأشعرى ، قال : فلم أصل صلاة الصبح حتى انتصف النهار و ما سرنى بتلك الصلاة الدنيا جميعا.

[١٥٦٧٠] حدثنا ريحان بن سعيد قال حدثنى مرزوق بن عمرو قال حدثنى أبو فرقد قال : كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسعى رجل من المشركين ، وسعى رجلان من المسلمين خلفه ، قال : فبينا هو يسعى و يسعيان إذ قال له أحدهما : مترس ، فقام الرجل فأخذاه ، فجاءا به أبا موسى و أبو موسى يضرب أعناق الأسارى حتى انتهى الأمر إلى الرجل ، فقال احد الرجلين : إن هذا قد جعل له الأمان ، قال أبو موسى : وكيف جعل له الأمان ؟ قال : إنه كان يسعى ذاهبا فى الأرض فقلت له « مترس » فقام ، فقال أبو موسى : و ما مترس ؟ قال : لا تخف قال : هذا امان ، خليا سبيله ، قال : فخليا سبيل الرجل[١] .

[١٥٦٧١] حدثنا مرحوم بن عبد العزيز[٢] عن أبيه عن سديس العدوى قال : غزونا مع الأمير الأبلة ، فظفرنا بها [ثم انتهينا إلى الأهواز فظفرنا بها[٣]] و أصبنا سبيا كثيراً فاقتسمناهم ، فأصاب الرجل الرأس والاثنين ، فوقعنا على النسلد ، فكتب أميرنا إلى عمر بن الخطاب بالذى كان ، فكتب إليه « إنه لا طاقة لكم بعمارة الأرض ، خلوا ما فى أيديكم من السبي ، ولا تملكوا

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد ـ باب « فى أمان المرأة و المملوك » .
(٢) أخرجه ابن حجر فى الاصابة ٢/١١١ من طريق ابن أبي شيبة مختصرا .
(٣) زيد من الاصابة . =

أحدا منهم ، واجعلوا عليهم من الخراج قدر ما فى أيديهم من الأرض » فتركنا ما فى أيدينا من السبي فكم من ولد لنا غلبه الهماس ، وكان فيمن أصبنا أناس من الزط يتشبهون بالعرب يؤثرون لحاهم و يأتزرون و يحتبون فى مجالسهم ، فكتب فيهم إلى عمر فكتب إليه عمر « أن أدنهم منك ، فمن أسلم منهم فألحقه بالمسلمين » فلما بلونا الناس لم يكن عندهم[1] بأس ، وكانت الأساورة، أشد منهم بأسا ، فكتب فيهم إلى عمر فكتب إليه عمر « أن آدنهم منك فمن اسلم فألحقه بالمسلمين » .

[١٥٦٧٢] حدثنا عفان قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن المهلب قال : أغرنا على مناذر ، و أصبنا منهم ، وكأنه كان لهم عهد ، فكتب عمر : ردوا ما أصبتم منهم ، قال : فردوا حتى ردوا النساء الحبالى[2] .

[١٥٦٧٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنى عطاء ابن السائب عن ابى زرعة[3] بن عمرو عن جرير أن رجلا كان ذاصوت ونكاية على العدو مع ابى موسى ، فغنموا مغنما فأعطاه ابو موسى نصيبه و لم يوفه ، فأبى ان يأخذه إلا جمعا ، فضربه عشرين سوطا وحلقه ، فجمع شعره فذهب إلى عمر فدخل عليه فقال جرير : و انا اقرب الناس منه ، فأخرج شعره من

(٤) فى الأصل و م : بعمارض ـ كذا مصحفا

(١) فى الأصل و م : عنده .
(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (١٣٩) من طريق شريك عن أبي إسحاق .
(٣) فى الأصل و م : أبي ذرعة .

ضيه ؟ فضرب[1] بها صدر عمر فقال : اما و الله لولاه ، فقال عمر : صدق
لولا النار ، فقال : مالك ؟ فقال : كنت رجلا ذا صوت و نكاية على العدو ،
فغنمنا مغنما ، و أخبره بالأمر ، و قال : حلق راسي[2] وجلدني عشرين سوطا
٢٧٨/ يرى / انه لا يقتص منه ، فقال عمر : لأن يكون الناس كلهم
على مثل صرامه هذا احب من جميع ما اتى على ، قال : فكتب عمر إلى
أبي موسى « سلام عليكم أما بعد فان فلان بن فلان أخبرني بكذا وكذا ،
و إني أقسم عليك إن كنت فعلت به ما فعلت في ملأ من الناس لما جلست
في ملأ منهم فاقتص منك ، و إن كنت فعلت به ما فعلت في خلاء فاقعد
له في خلاء فيقتص منك ، فقال له الناس : اعف عنه ، فقال : لا و الله
لا أدعه لأحد من الناس ، فلما رفع إليه الكتاب قعد للقصاص فرفع رأسه
إلى السماء و قال : قد عفوت عنه ، و قال حماد أيضا : فأعطاه أبو موسى
بعض سهمه ، وقد قال أيضا جرير : و أنا أقرب القوم ، قال : وقال أيضا :
قد عفوت عنه لله .

[١٥٦٧٤] حدثنا عفان قال ثنا أبو عوانة قال حدثنا المغيرة عن سماك
ابن سلمة أن المسلمين لما فتحوا تستر وضعوا بها وضائع المسلمين ، وتقدموا
لقتال عدوهم ، قال : فغدر[3] بهم دهقان تستر فأحمى لهم تنوراً ، و عرض

---

(١) من م ، و في الأصل : فغربه .
(٢) من م ، و في الأصل : رأسه .
(٣) من م ، و في الأصل : فقدر .

To: www.al-mostafa.com

عليهم لحم الخنزير و الخبز أو[١] التنور ، قال : فمنهم من أكل فتركه ، قال : فعرض على نهيب بن الحارث الضبي فأبى ، فوضع في التنور ، قال : ثم إن المسلمين رجعوا فحاصروا أهل المدينة حتى صالحوا الدهقان ، فقال ابن أخ لنهيب لعمه : يا عماه ! هذا قاتل نهيب ، قال : يا ابن أخي ! إن له ذمة ، قال سماك : بلغني أن عمر بلغه ذلك فقال : يرحمه الله و ما عليه لو كان أكل.

[١٥٦٧٥] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا العلاء بن المنهال قال حدثنا عاصم بن كليب الجرمي قال : حدثني [أبي[٢]] قال حاصرنا بوج و علينا رجل من بني سليم يقال له مجاشع بن مسعود ، قال : فلما فتحناها ، قال : و علي قميص خلق ، قال : فانطلقت إلى قتيل من القتلى الذين[٣] قتلنا ، قال : فأخذت قميص بعض أولئك القتلى ، قال : و عليهم الدماء ، قال : فغسلته بين أحجار[٤] ، و دلكته حتى أنقيته و لبسته و دخلت القرية فأخذت إبرة و خيوطا نخيط قميصي ، فقام مجاشع فقال : يا أيها الناس ! لا تغلوا شيئا ، من غل شيئا جاء به يوم القيامة و لو كان مخيطا ، قال : فانطلقت إلى ذلك القميص فنزعته و انطلقت إلى قميصي فجعلت أفتقه حتى و الله يا بني جعلت اخرق قميصي توقيا على الخيط أن يقطع ، فانطلقت بالقميص و الابرة و الخيط[٥] الذي كنت

---

(١) من م ، و في الأصل : « و ».

(٢) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) في الأصل و م : الذي .

(٤) من م ، و في الأصل : الجار .

اخذته من المقاسم فألقيته فيها ، ثم ما ذهبت من الدنيا حتى رأيتهم يغلون الأسواق ، فاذا قلت : أى شيء ؟ قالوا : فصيبنا[١] من الفيء اكثر من هذا .

[١٥٦٧٦] حدثنا ابن عيينة[٢] عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه قال : لما قدم عمر فتح تستر ، وتستر من أرض البصرة ، سألهم : هل من مغربة[٣] ، قالوا : رجل من المسلمين لحق بالمشركين فأخذناه ، قال : ما صنعتم به ؟ قالوا : قتلناه ، قال : أفلا أدخلتموه بيتا و أغلقتم عليه بابا و أطعمتوه كل يوم رغيفا حتى استتبتموه ثلاثا ، فان تاب وإلا قتلتموه ، ثم قال : اللهم لم أشهد و لم آمر و لم أرض إذ بلغني أو حين بلغني .

[١٥٦٧٧] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال : حاصرنا مدينة الأهواز فافتتحناها ،
/٣٧٩ وقد كان ذكر صلح ، فأصبنا / نساء فوقعنا عليهن ، فبلغ ذلك عمر فكتب إلينا « خلوا أولادهم و ردوا إليهم نساءهم » وقد كان صالح بعضهم .

[١٥٦٧٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن عمر بن محمد بن حاطب قال : سمعت جدى محمد بن حاطب قال : ضرب

=(٥) فى الأصل و م : الخيوط .

---

(١) من م ، و فى الأصل : لقينا .

(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجهاد - باب « ما قالوا فى المرتد كم يستتاب » و مضى قبله فى كتاب الحدود أيضا .

(٣) من كتاب الجهاد ، و فى الأصل و م : معوبة - كذا .

علينا بعث إلى اصطنجر ، فجعل الفارس للقاعد ثلاثا[1] .

[١٥٦٧٩] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن كيسان قال سمعت شويسا العدوى يقول : غزوت ميسان فسبيت جارية فنكحتها حتى جاء كتاب من عمر « ردوا ما فى أيديكم من سبى ميسان » فرددت ، فلا أدرى [على[2]] أى حال رددت ؟ حامل أو غير حامل ، حتى يكون أ عمر لقرائهم وأوفر لخراجهم[3] .

(٢٣٢٠) ما حفظت فى اليرموك

[١٥٦٨٠] حدثنا غندر[4] عن شعبة عن سماك قال : سمعت عياضاً الأشعرى قال : شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء : أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفيان ، وابن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض وليس[5] عياض هذا بالذى[6] حدث عنه سماك ، قال : وقال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة ، قال : فكتبنا إليه أنه قد جاش إلينا الموت ، واستمددناه ، قال : فكتب [إلينا[7]] أنه قد جاء كتابكم تستمدونى ، وأنى أدلكم على من هو أعز نصرا

---

(١) سقط من م .

(٢) زيد من م وكتاب الأموال ص : (١٣٩)

(٣) أخرجه أبو عبيد من طريق يزيد عن جعفر بن كيسان

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٤٩ من طريق غندر

(٥) من المسند ، و فى الأصل و م : ابن .

(٦) من المسند ، و فى الأصل و م : الذى .

و أحضر جندا فاستنصروه ، و أن محمدا صلى الله عليه و سلم كان نصر يوم بدر في أقل من عددكم فاذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم و لا تراجعوني ، قال: فقاتلناهم فهزمناهم[1] و قتلناهم في[2] أربعة فراسخ قال : [و[3]] أصبنا أموالا ، قال : فتشاورنا ، فأشار علينا عياض أن نعطي [ثمن[3]] كل رأس عشرة ، قال : و قال أبو عبيدة : من يراهنى ؟ قال : فقال شاب : أنا إن لم تغضب ، قال : فسبقه ، قال : فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان و هو خلفه على فرس عربي[4] .

[١٥٦٨١] حدثنا ابو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال : رأيت رجلا يريد أن يشترى نفسه يوم اليرموك و امرأة تناشده ، فقال : ردوا على هذه ، فلو أعلم أنه يصيبها الذى تريد ما نفست عليها ، أى و الله لأن استطعت لا يزول هذا من مكانه ، و أشار بيده إلى جبل فان غلبتم على جسدى فخذوه ، قال قيس : فررنا عليه فرأيناه بعد ذلك قتيلا في تلك المعركة .

[١٥٦٨٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم

=(٧) زيد من م و المسند .

(١) من م والمسند ، و في الأصل ، فهزمنا .
(٢) ليس في المسند .
(٣) زيدت الواو من المسند .
(٤) وهذا الجزء الأخير من عندنا في كتاب الجهاد - باب السباق والرهان

عن سعيد بن المسيب عمن حدثه أنه لم يسمع صوت أشد من صوته و هو تحت راية أبيه يوم اليرموك و هو يقول : هذا يوم من أيام الله ، اللهم نزل نصرك ـ يعني أبا سفيان[1] .

[١٥٦٨٣] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن حذيفة قال : اختلف رجل من أهل الكوفة ورجل من أهل الشام فتفاخرا[2] ، فقال الكوفي : نحن أصحاب يوم القادسية و يوم كذا وكذا ، قال الشامي : نحن أصحاب اليرموك و يوم كذا و يوم كذا[3] .

[١٥٦٨٤] حدثنا [ابن[4]] إدريس عن حصين عن الشعبي عن سويد ابن غفلة قال : شهدنا اليرموك فاستقبلنا عمر وعلينا الديباج و الحرير ، فأمر فرميناه[5] بالحجارة قال : فقلنا ما بلغه عنا ؟ قال : فنزعناه و قلنا كره زينا ، فلما استقبلنا رحب بنا ثم قال : إنكم جئتموني في زي أهل الشرك ، إن الله لم يرض لمن قبلكم الديباج و الحرير[6] .

---

(١) أخرجه الذهبي في تاريخ الاسلام ٢/١٠ من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه .
(٢) من م ، و في الأصل : فتفاخر .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٦١٥) و في كتاب الفضائل ـ باب ما جاء في الكوفة .
(٤) زيد من م .
(٥) في الأصل و م : فرميناه ـ خطأ .
(٦) مضى الحديث عندنا في ٨/٣٥٦ تحت رقم : (٤٧٣٠) وكذلك مضى في =

٢٨٠/ [١٥٦٨٥] حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن/ نافع عن ابن عمر قال : شهدت اليرموك فأصاب الناس أعنابا و أطعمة فأكلوا و لم يروا بها بأسا[١] .

[١٥٦٨٦] حدثنا أبو أسامة[٢] عن الأعمش عن أبي إسحاق قال : لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم : فقال : يا رسول الله ! و الله لا أترك[٣] مقاما قمته لأصد به عن سبيل الله إلا [قمت مثله في سبيل الله و لا أترك نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله الا[٤]] أنفقت مثلها في سبيل الله فلما كان يوم اليرموك نزل فترجل فقاتل قتالا شديدا فقتل ، فوجد به بضع و سبعون[٥] من بين طعنة وضربة و رمية .

(٢٣٢١) في توجيه عمر الى الشام

[١٥٦٨٧] حدثنا وكيع قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : لما أتى أبو عبيدة الشام حصر هو و أصحابه و أصابهم جهد شديد

= كتاب الجهاد ـ باب « من كرهه (أي الحرير) في الحرب » .

(١) و روى سعيد في السنن ٢/٢٩٣ من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نصيب في المغازي الثمار فنأكله و لا نرفعه .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٥٠٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الاستيعاب : لا أنزل .

(٤) زيد ما بين الحاجزين من الاستيعاب .

(٥) من الاستيعاب ، و في الأصل و م : سبعين .

فكتب إليه[1] عمر : سلام عليكم أما بعد فانه لم تكن شدة إلا جعل الله بعدها فرجا ، ولن يغلب عسر يسرين ، وكتب إليـــه « يا ايها الذين آمنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون[2] » قال : وكتب إليه أبو عبيدة : سلام [عليكم ـ] أما بعد فان الله قال « انما الحيٰوة الدنيا لعب ولهو و زينة و تفاخر بينكم و تكاثر فى الاموال و الاولاد » إلى آخر الآية[3] ، قال : فخرج عمر بكتاب أبي عبيدة فقرأ على الناس فقال : يا أهل المدينـــة ! إنما كتب أبو عبيدة يعرض بكم و يحثكم على الجهاد ، قال زيد : قال أبي ، قال : إنى لقائم فى السوق إذ قبل قوم ميضين قد هبطوا من الثنية فيهم حذيفـــة بن اليمان يبشرون ، قال : فخرجت أشتد حتى دخلت على عمر فقلت : يا أمير المؤمنين ! بشر بنصر الله والفتح ، فقال عمر : الله أكبر رب قائل « لوكان خالد بن الوليد[4] » .

[١٥٦٨٨] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عروة ابن قيس البجلى أن عمر بن الخطاب لما عزل خالد بن الوليـد و استعمل

---

(١) فى الأصل و م : الى .
(٢) ٢٠٠/ آل عمران .
(٣) ٢٠/ الحديد .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٥٠٤/٧ من طريق ابن المبارك عن هشام بن سعد ، و أورده السيوطى فى الدر ١١٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وراجع أيضا تأريخ اليعقوبى ١٤١/٢

أبا عبيدة على الشام قام خالد فخطب الناس فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : إن أمير المؤمنين استعملني[١] على الشام حتى إذا كانت سه[٢] و عسلا عزلني وآثر بها غيري ، قال : فقام رجل من الناس من تحته فقال : اصبر أيها الأمير فانها الفتنة ، قال : فقال خالد : أما و ابن الخطاب حي فلا ، ولكن إذا كان الناس بذي بلي وبذي بلي ، و حتى يأتي الرجل الأرض يلتمس فيها ما ليس في أرضه فلا يجده .

[١٥٦٨٩] حدثنا وكيع قال حدثنا مبارك عن الحسن قال : قال عمر لما بلغه قول خالد بن الوليد : لأنزعن خالدا و لأنزعن المثنى حتى يعلما أن الله ينصردينه ، ليس إياهما[٣] .

[١٥٦٩٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيي بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره و ذهب لحاجته فألقيت فروتي بين شعبتي الرحل ، فلما جاء ركب[٤] على الفروة ، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر فجعلوا ينظرون ، فجعلت أشير إليهم ، قال : يقول : تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له ـ يريد مراكب العجم .

(١) من م ، و في الأصل : ليستعملني .
(٢) كذا غير منقوطة في الأصل و م .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٤/١/٣ من وجه آخر عن ابن سيرين .
(٤) من م ، و في الأصل : الركب ، وسيأتي الحديث في كتاب الزهد ـ باب كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

[١٥٦٩١] حدثنا وكيع[١] عن إسماعيل عن قيس قال : لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على البعير فقالوا : يا أمير المؤمنين لو[٢] ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس و وجوههم ، فقال عمر : لا أراكم ههنا ، إنما الأمر من هنا[٣] ـ و أشار بيده إلى السماء[٤] .

[١٥٦٩٢] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل[٥] عن قيس قال : جاء بلال
٢٨١/ إلى عمر و هو بالشام وحوله أمراء الأجناد جلوسا / فقال : يا عمر ، فقال : ها أنا عمر ، فقال له بلال : إنك[٦] بين هؤلاء و بين الله وليس بينك و بين الله أحد ، فانظر [من[٧]] عن شمالك و انظر من بين يديك وخلفك ، إن هؤلاء الذين حولك و الله إن يأكلون[٨] إلا لحوم الطير ، فقال عمر : صدقت و الله لا أقوم من مجلسي هذا حتى يتكفلوا[٩] لكل رجل من

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٤٧ من طريق ابن ابى شيبة .
(٢) من م و الحلية ، و فى الأصل : لم .
(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : ههنا .
(٤) زيد فى الحلية : خلوا سبيل جملى .
(٥) أخرجه أبوعبيد فى الأموال ص : ٢٤٦ من طريق يزيد بن هارون عن إسماعيل .
(٦) من الأموال ، و فى الأصل و م : انه .
(٧) زيد من الأموال .
(٨) من الأموال ، و فى الأصل و م : ياكلوا .
(٩) من الأموال ، و فى الأصل و م : يتكلفوا .

المسلمين مدى طعام و حظهم[1] من الخل والزيت ، فقالوا : ذاك إلينا يا أمير المؤمنين ، قد أوسع الله الرزق و أكثر الخير ، قال : فنعم .

[١٥٦٩٣] حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر قال : لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين فقال : إنى قد صنعت طعاما فأحب أن تجيء فيرى أهل أرضى كرامتى عليك و منزلتى عندك أو كما قال ، فقال : إنا لا ندخل هذه الكنائس أو هذه البيع التى فيها الصور[2] .

[١٥٦٩٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار و خفان و عمامة و أخذ برأس بعيره يخوض الماء ، فقالوا له : يا أمير المؤمنين ، تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال ، قال : فقال عمر : إنا قوم أعزنا الله بالاسلام ، فلن نلتمس العز بغيره[3] .

[١٥٦٩٥] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنى عروة بن رويم عن القاسم عن عبد الله بن عمر قال : جئت عمر حين قدم الشام فوجدته قائلا فى خبائه فانتظرته فى الخباء فسمعته حين تضور من نومه

(١) فى الاموال : حظهما .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٢٤٩) فى كتاب العقيقة الا أن هناك « ابن علية » بدلا من « ابن عيينة » .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٧/١ من طريق أيوب عن قيس ، و قال : رواه الأعمش عن قيس مثله .

وهو يقول : اللهم اغفر لى رجوعى من غزوة سرغ - يعنى حين رجع من أجل الوباء[١] .

[١٥٦٩٦] حدثنا مسعر عن الشيبانى عن أسد بن عمرو قال : لما أتى عمر الشام أتى ببرذون فركب عليه ، فلما هزه نزل عنه ثم قال : قبحك الله من علمك[٢] .

[١٥٦٩٧] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس قال : أخبرنى قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر الشام خطب الناس فقال : لا أعرفن رجلا طول لفرسه فى جماعة من الناس ، قال : فأتى بغلام يحمل قد ضربته رجل فرس ، فقال له عمر : ما سمعت مقالتى بالأمس ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : فما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيت من الطريق خلوة ، قال : ما أراك تعتذر بعذر من رجل ، يجلبان على هذا فيخرجاه من المسجد فيوسعانه ضربا والقوم سكوت لا يجيبه منهم أحد ، قال : ثم أعاد مقالته فقال له أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ! ما ترى فى وجوه القوم كراهة أن تفضح صاحبهم ، قال : فقال لأهل الغلام : انطلقوا به فعالجوه ، فو الله لأن حدث به حدث لأجعلنك نكالا ، قال : فبرئ الغلام وعافاه الله .

[١٥٦٩٨] حدثنا أبو أسامة عن أبي عون عن محمد قال : ذكر له ان عمر رجع من الشام حين سمع ان الوباء بها ، فلم يعرفه و قال : إنما أخبر

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/٣٩٠ عن عبد الرحمن من طريق ابن راهويه .

(٢) أخرجه الطبرى فى تأريخه ٤/١٦٠ من طريق عبادة و خالد .

أن المصايفة لا تخرج العام ، فرجع .

[١٥٦٩٩] حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يزيد الرحبي ومحمد الخولاني عن عروة بن رويم قال : كتب عمر إلى أبي عبيدة : سلام عليك أما بعد فانه لم يقم أمر الله في الناس إلا حصيف[1] العقل بعيد القوة ، لا يطلع الناس منه على عورة و لا يحس في[2] الحق على حره ، و لا يخاف في الله لومة لائم ـ و السلام عليك .

• [١٥٧٠٠] حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هشام[3] عن أبيه قال : لما قدم ٢٨٢/ عمر الشام كان قميصه / قد تجوف عن مقعدته : قميص سنبلاني غليظ ، فأرسل به إلى صاحب اذرعات أو أبلة ، قال : فغسله و رقعه ، وخيط قميص قطري ، فجاءه به فألقى إليه القطري ، فأخـــذه عمر فمسه فقال : هذا أكبر ، فرمى به إليه و قال : ألق إلى قميصي فانه أنشفهما[4] للعرق .

[١٥٧٠١] حدثنا ابن نمير عن ثور عن زياد بن أبي سودة عن أبي مريم قال : لما أتى الشام أتى محراب داود فصلى فيه فقرأ سورة ص ، فلما انتهى إلى السجدة سجد[5] .

---

(١) من م ، و في الأصل : خصيف .
(٢) من م ، و في الأصل : على .
(٣) أخرجه الطبري في التأريخ ٣٠٢/٤ من طريق سيف عن هشام .
(٤) من تأريخ الطبري ، و في الأصل و م : اسمعهما ـ كذا .
(٥) أخرجه الطبري في التأريخ ١٦٠/٤ من طريق أبي مريم مولى سلامة .

[١٥٧٠٢] حدثنا شريك[١] عن أبي الجويرية[٢] الجرمي قال : كنت فيمن سار إلى الشام يوم الحارد[٣] فالتقينا ، و هب الريح عليهم وأدبروا ، فقتلناهم عشيتنا وليلتنا حتى أصبحنا ، قال : فقال إبراهيم - يعني ابن الأشتر : إني قتلت البارحة رجلا و إني وجدت [منه[٤]] ريح طيب ، و ما أراه إلا ابن مرجانة ، شرقت رجـــلاه و غرب رأسه ، أو شرق[٥] رأسه و غربت[٦] رجلاه ، قال : فانطلقت فنظرت فاذا هو و الله - يعني عبد الله بن زياد .

[١٥٧٠٣] حدثنا شريك عن عطاء[٧] عن[٨] وائل بن علقمة[٨] أنه شهد الجيش بكربلاء ، قال : فجاء رجل فقال : أفيكم حسين ، فقال : من أنت ، قال : أبشر بالنار ، فقال : بل رب غفور شفيع مطاع ، قال : [من أنت ؟ قال[٩]] ابن حويزة[١٠] ، قال : اللهم جره إلى النار ، قال : فذهب فنفر به فرسه

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٧١٣) من كتاب الأمراء .

(٢) من كتاب الأمراء ، و في الأصل و م : أبي الحويرث .

(٣) في كتاب الأمراء : الحاذر .

(٤) زيد من كتاب الأمراء .

(٥) من كتاب الأمراء ، و في الأصل و م : غرب .

(٦) من كتاب الأمراء ، و في الأصل و م : شرقت .

(٧) أورده الهيثمي في مجمـــع الزوائد ١٩٣/٩ عن وائل بن علقمة من طريق الطبراني و قال : فيه عطاء بن عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٨-٨) من مجمع الزوائد ، و في الأصل و م : بن وائل عن علقمة . =

على ساقيه فتقطع فما بقي منه غير رجليه في الركاب .

(٢٣٢٢) كتاب التأريخ[1]

[١٥٧٠٤] [حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم[2]] المدينة و أنا ابن عشر و توفي و أنا ابن عشرين .

[١٥٧٠٥] حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن مخلد قال : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة و قبض و أنا ابن عشر[3] .

[١٥٧٠٦] حدثنا وكيع قال حدثنا سنان بن سلمة الهذلي عن أبيه عن جده سنان بن سلمة ولد يوم حنين قال : فدعا به رسول الله صلى الله عليه

=(٩) زيد من المجمع .

(١٠) من المجمع ، و في الأصل و م : ابن حورية .

---

(١) وهنا في الأصل بياض قدر كلمتين ، و في م : « كتاب التأريخ » بالحروف الكبيرة وبعده بياض قدر صفحة وربع ، ثم فيهما « المدينة وانا عشر وتوفي و انا ابن عشرين » و هذا يعني أن كتاب التأريخ يبتدئ من هنا ، وأما ما استدركناه من كتاب التأريخ عند بيان الفتوح فهو استمرار لكتاب السير و الجهاد .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من المستدرك ٥٧٣/٣ حيث أخرج الحاكم هذا الحديث .

(٣) أخرجه الحافظ ابن حجر في الاصابة ٤١٨/٣ من طريق أبي نعيم عن وكيع ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٧٧/١ من طريق أحمد عن وكيع .

و سلم فتفل فى فيه ومسح على وجهه و دعا له بالبركة[1] .

[١٥٧٠٧] حدثنا يزيد بن هارون عن هشيم عن على بن زيد عن سالم عن ابن عمر و هو خمس و خمسين .

[١٥٧٠٨] حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى قال : أصيب عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة[2] .

[١٥٧٠٩] حدثنا ابو أسامة حدثنا هشام قال اخبرنى أبى قال : أسلم أبو بكر و له أربعون ألف درهم[3] .

[١٥٧١٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبى صلى الله عليه و سلم تزوجها و هى بنت تسع و مات عنها و هى بنت ثمان عشرة[4] .

[١٥٧١١] حدثنا وكيع عن شريك عن أبى إسحاق قال : سمعت

---

(١) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ٥٦٦/٢

(٢) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤١٨/٢ من طريق سعيد ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٩٠/٣ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٦٥/١/٣ من طريق أبى بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢٢/١/٣ من طريق ابى أسامة .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤١/٨ من طريق أبى معاوية .

عمرو بن حريث يقول : كنت في بطن المرأة يوم بدر[١] .

[١٥٧١٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد و أنا ابن أربع عشرة فاستصغرني ، و عرضت عليه يوم الخندق و أنا ابن خمس عشرة فأجازني[٢] .

[١٥٧١٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال : أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة[٣] .

[١٥٧١٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة
٢٨٣/ الأنصاري عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله/ صلى الله عليه و سلم علي ، فأنكر ذلك و قال : أبو بكر .

[١٥٧١٥] حدثنا ابن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟ قال : لا .

[١٥٧١٦] حدثنا جرير[٤] عن منصور عن مجاهد[٥] قال : أول من

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٤٠٥ من طريق الطبراني .

(٢) مضى الحديث في كتاب الجهاد - باب « في الغزو بالغلمان » من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٩٣ عن ابن المسيب بنحو ما عندنا إلا أنه قال : عشر نسوة » .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٦٦ من طريق جرير ، وظني أن الحديث =

أظهر الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليـــه و سلم و أبو بكر و بلال و خباب و صهيب و عمار وسمية أم عمار . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعه عمه ، و أما أبو بكر فنعه قومه و أخـــذ[١] الآخرون فألبسوا[٢] أدراع[٣] الحـــديد و صهروهم[٤] في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم[٥] فيها الماء فألقوهم فيها ثم حملوا[٦] بجوانبه إلا بلالا[٧] ، فلما كان العشى جاء أبو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث ثم طعنها فقتلها[٨] فهي أول شهيد استشهد في الاسلام إلا بلالا ، فانه هانت عليه نفسه في الله حتى ملوه[٩] فجعلوا في عنقه حبلا ثم أمروا صبيانهم

= قد مضى في كتاب الفضائل .

(٥) زيد في الأصل : عن ابن عباس ، و لم تكن الزيادة في الطبقات و لا في م فحذفناها .

(١) من الطبقات ، و في الأصل ، اخذوا ، و في م : أخذو .

(٢) من م ، و في الأصل : فلبسوا .

(٣) من م والطبقات ، و في الأصل : أدرع .

(٤) من م والطبقات ، و في الأصل : صهردمهم .

(٥) من م والطبقات ، و في الأصل : الدم .

(٦) من الطبقات ، و في الأصل و م : حملوه .

(٧) من الطبقات ، و في الأصل و م : بلال .

(٨) من الطبقات ، و في الأصل و م : في قبلها .

(٩) من الطبقات ، و في الأصل و م : ملوا .

فيشتدوا[١] به بين أخشبي مكة و جعل يقول : أحد أحد .

[١٥٧١٧] حدثنا جرير عن مغيرة[٢] عن الشعبي قال : أعطوهم ما سألوا إلا خبابا فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف[٣] حتى ذهب ما مسه .

[١٥٧١٨] حدثنا ابن عيينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : كان خباب من المهاجرين ، وكان يعذب في الله[٤] .

[١٥٧١٩] حدثنا محمد بن فضل عن أبيه قال : سمعت كردوسا يقول : ألا إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة ، كان له سدس الاسلام[٥] .

[١٥٧٢٠] حدثنا ابن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء قال : عرضت أنا و ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا يوم أحد[٦] .

[١٥٧٢١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم قال : سأل صبيح أبا عثمان : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : أسلمت

---

(١) في الطبقات : أن يشتدوا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٤ من طريق أبي عوانة عن مغيرة .

(٣) من م والحلية ، و في الأصل : بالرضيف .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٣ من طريق سعيد بن عمرو عن ابن عيينة .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٣ من طريق عبد الله بن عمر عن ابن فضيل .

(٦) مضى في كتاب الجهاد ـ باب « في الغزو بالغلمان » .

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و أديت إليه ثلاث صدقات و لم ألقه[١] .

[١٥٧٢٢] حدثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة قال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه و سلم[٢] .

[١٥٧٢٣] حدثنا غندر عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم وغزوت فى خلافة أبي بكر وعمر ثلاثا و ثلاثين أو ثلاثا و أربعين ما بين غزوة إلى سرية[٣] .

[١٥٧٢٤] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة[٤] عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى[٥] قال سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٥٧٢٥] أخبرنا جسير[٦] بن محمد التميمى حدثنا جرير بن حازم عن

---

(١) أورده الحافظ فى الاصابة ٣/٩٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الخطيب فى تأريخ بغداد ١٠/٢٠٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٦٩ من طريق عاصم .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٥ من طريق أبي ليلى عن سويد .

(٣) أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب من طريق أحمد بن حنبل عن غندر ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٤ من طريق الطيالسى وغيره عن غندر .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٣ من طريق يزيد بن هارون وغيره عن شعبة .

(٥) من الطبقات ، و فى الأصل و م : القرنى . =

مجالد عن عامر قال : قال أبو بكر لعلي : أكرهت إمارتي ؟ قال : لا ، قال أبو بكر : إني كنت في هذا الأمر قبلك[١] .

[١٥٧٢٦] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي اوفى وكان من اصحاب الشجرة[٢] .

[١٥٧٢٧] حدثنا[٣] محمد بن [أبي[٤]] عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس ستة ما على [ظهر[٤]] الأرض [من مسلم[٤]] غيرنا .

[١٥٧٢٨] حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري قال : سمعت أبا ثور الفهمي يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة فصعد المنبر فحمد الله ، و اثنى

٢٨٤/ عليه ثم ذكر عثمان/ قال أبو ثور : قد جئنا على عثمان و هو محصور فقال : إني لرابع الاسلام[٥] .

=(٦) ليس واضحا في الأصل و م .

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/١٢٧ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٣٦ من طريق هشام أبي الوليد عن شعبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٢٦ من طريق ابن أبي شيبة و أخرجه الحاكم أيضا في المستدرك عن ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) مضى الحديث عندنا في كتاب الفضائل - باب ما جاء في عثمان .

[١٥٧٢٩] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هذه منه بيضاء ، و وضع زهير يده على عنفقته ، قيل لأبي جحيفة : مثل من أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل و أريشها[١] .

[١٥٧٣٠] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير عن إسحاق قال : تمارى عبد الله بن عتبة و رجل من همدان فقال الهمداني : أبو بكر أكبر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وقال عبد الله : لا بل رسول الله صلى الله عليه و سلم أكبر من أبي بكر ، توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ابن ثلاث و ستين ، و توفي أبو بكر و هو ابن ستين ، وقتل عمر و هو ابن ثلاث وستين و أنا ابن سبع وخمسين[٢] .

[١٥٧٣١] حدثنا شيخ لنا قال سمعت جعفراً عن أبيه قال : أسلم علي و هو ابن سبع ، وقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ابن سبع وعشرين ، و قتل عمر و هو ابن سبع و خمسين .

[١٥٧٣٢] حدثنا شيخ لنا قال حدثنا مجالد عن عامر قال : سألت ابن عباس - أو سئل ابن عباس - أي الناس كان أول إسلاما ؟ فقال : أما سمعت قول حسان بن ثابت :

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٧/٢/١ من طريق الفضل بن دكين .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٢/٢/٢ من طريق الفضل بن دكين مختصرا .

خير البرية أتقاها و أعـدلها بعد النبي و أوفاها بما حملا
و الثانى التـالى المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا[1]

[١٥٧٣٣] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبـد الله بن عكيم قال : قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا غلام شاب « لا تنتفعوا من الميتة باهاب و لا عصب[2] » .

[١٥٧٣٤] حدثنـا أبو خالد الأحمر عن اشعث عن عون بن أبي جحيفة عن ابيه قال : بعث[3] رسول الله صلى الله عليه و سلم فينـا مصدقا ، فأخذ الصـدقة من أغنيائنا فردها فى فقرائنا فكنت غلاما يتيما لا مال لى ، فأعطانى قلوصا[4] .

[١٥٧٣٥] حدثنـا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عبـاس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنزل عليه و هو ابن أربعين سنة ، فأقام بمكة ثلاث عشر سنة ، و أقام بالمدينة عشر سنين ، فتوفى و هو ابن ثلاث وستين[5] .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٦٤ من طريق المجالد عن الشعبي .
(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٦٦) من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من م ، و فى الأصل : بعثنا .
(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع ١/٨٢ من طريق حفص عن أشعث .
(٥) أخرجه ابن سعـد فى الطبقات ١/١/١٢٧ من طريق روح بن عبادة عن هشام مختصرا ، وراجع أيضا الطبقات ٢/٢/٨٢ ، وأخرجه كما هنا عبدالرزاق=

[١٥٧٣٦] حدثنا وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غزوان فقال : لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

[١٥٧٣٧] حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يقول : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم على رأس أربعين ، فأقام بمكة عشرا و بالمدينة عشرا وتوفى على رأس ستين[٢] .

[١٥٧٣٨] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت زر بن جيش و قد أتى عليه عشرون و مائة [سنة[٣]] و إن لحييه ليضطربان من الكبر ، و رأيت أبا عمرو الشيباني و قد أتى عليه تسع عشرة و مائة سنة[٤] .

= في المصنف ٣/٥٩٨ من طريق اسماعيل عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عباس .

---

(١) أخرجه الخطيب في تأريخ بغداد ١/١٥٦ من وجه آخر في حديث طويل .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١/١٢٧ من طريق عبد الله بن مسلمة عن سليمان بن بلال ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٥٩٩ من طريق عبد الله بن عمر عن ربيعة .
(٣) زيد من م .
(٤) أخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/١٨٣ من طريق أبي كريب عن محمد بن عبيد ، =

[١٥٧٣٩] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل قال : رأيت زر بن حبيش في المسجد تختلج لحياه من الكبر وهو يقول : أنا ابن عشرين ومائة سنة[١].

[١٥٧٤٠] حدثنا أبو معاوية[٢] عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : يا سليمان ! لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد يوم بزاخة ، فوقعت عن البعير فكادت[٣] تندق عنقي ، فلو مت يومئذ كانت النار .

[١٥٧٤١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال : سمعت شقيقا يقول :

٢٨٥/ كنت يومئذ/ ابن إحدى عشرة سنة[٤] .

[١٥٧٤٢] حدثنا الفضل بن دكين عن أبي خالد عن أبي العالية سمعت عمر يقول : اللهم عافنا واعف عنا[٥] .

[١٥٧٤٣] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال : لم تكن بين الحسن و الحسين إلا طهر[٦] .

= و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٧٠ - ٧١ من طريق ابن عيينة عن إسماعيل ومحمد بن عبيد عن إسماعيل .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٧١ من طريق ابن إدريس .
(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من م و تاريخ بغداد ، وفي الأصل : فكانت .
(٤) أخرجه الخطيب من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) مضى الحديث عندنا في ١٠/٣٢٣
(٦) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١/١٤٢ من طريق جعفر .

[١٥٧٤٤] حدثنا الحسن بن موسى الأشيب عن أبي هلال عن قتادة قال : آخرهم موتا بالمدينة جابر بن عبد الله[١] ، وآخرهم موتا بالبصرة أنس ابن مالك[٢] ، وآخرهم موتا بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى[٣] .

[١٥٧٤٥] حدثنا الحسن بن موسى عن أبي هلال عن قتادة أن أبا بكر توفي وهو ابن خمس وستين سنة ، وأن عمر قتل وهو ابن إحدى وخمسين ، وأنه عثمان قتل وهو ابن تسع أو ثمان وثمانين .

[١٥٧٤٦] حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال : لما نعى عبد الله الى[٤] أبي الدرداء قال : ما خلق بعده مثله[٥] .

[١٥٧٤٧] حدثنا هشيم[٦] عن أبي حمزة[٧] قال : توفي ابن عباس فوليه ابن الحنفية .

[١٥٧٤٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن رجل

---

(١) أخرجه الحافظ في الاصابة ١/٢١٣ من طريق أبي هلال .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٦ من طريق خليد عن قتادة عن الحسن .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٣٧ من طريق خليد المذكور .
(٤) من م ، وفي الأصل : ابن .
(٥) أخرجه الذهبي في تأريخ الاسلام ٢/١٠٤ من طريق الأعمش .
(٦) اخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٥٤٤ من طريق سعيد عن هشيم .
(٧) زيد في المستدرك : عن عمران بن عطاء .

يقال له كلثوم قال : سمعت ابن الحنفية يقول فى جنازة ابن عباس : اليوم مات ربانى العلم[١] .

[١٥٧٤٩] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن عمار مولى بنى هاشم قال : جلسنا مع ابن عباس فى ظل القصر فى جنازة زيد بن ثابت ، قال : لقد دفن اليوم علم كثير[٢] .

[١٥٧٥٠] حدثنا محمد بن أبي عدى عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال : مروا بجنازة أبي عبد الرحمن على أبي جحيفة فقال : استراح و استريح منه[٣] .

[١٥٧٥١] حدثنا ابن فضيل عن ابن أبجر قال : أخبرت الشعبي بموت إبراهيم فقال : رحمه الله ، أما إنه لم يخلف خلفه مثله ، أما إنه ميتا أفقه منه حيا[٤] .

[١٥٧٥٢] حدثنا ابن فضيل عن عاصم قال أخبرت الحسن بموت الشعبي فقال : رحمه الله و الله إن كان من الاسلام لبمكان[٥] .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ، مضى الحديث عندنا فى كتاب الفضائل .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٤٢٨ من طريق الحجاج بن منهال عن حماد ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/١١٧ من طريق عفان عن حماد .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٢١ من طريق وهب بن جرير عن شعبة .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٩٨ من طريق ابن فضيل .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٧٨ و أبو نعيم فى الحلية ٤/٣١٠ =

[١٥٧٥٣] حدثنا ابن علية عن ابن عون عن نافع قال : كان ابن عمر فى السوق فنعى إليه حجر فأطلق[1] حبوته و قام و غلبه النحيب[2] .

[١٥٧٥٤] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن على بن زيد عن أبى عثمان قال : أتيت عمر بنعى النعمان بن مقرن ، فوضع يده على رأسه وجعل يبكى[3] .

[١٥٧٥٥] حدثنا شيخ لنا قال أخبرنا الأعمش قال : هلك إبراهيم و هو ابن ثمان و أربعين ، قال الأعمش : هلك سعيد بن جبير و هو ابن ست و أربعين .

[١٥٧٥٦] حدثنا غندر عن شعبة عن أياس بن معاوية قال : جلست إلى سعيد بن المسيب فقال لى : ممن أنت ؟ قلت : من مزينة قال : إنى لأذكر يوم نعى عمر بن الخطاب النعمان على المنبر[4] .

[١٥٧٥٧] حدثنا يزيد بن هارون [قال] أخبرنا مالك بن أنس عن سالم أبى النضر قال : لما توفى سعد أمرت عائشة أن يمر به عليها فتستغفر له[5] .

= كلاهما من طريق ابن فضيل .

(١) من م ، و فى الأصل : فانطلق .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤٦٨/٢ من طريق المثنى بن معاذ عن ابن عون .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٦٣٩) فى فتح نهاوند
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٦٤٠) فى فتح نهاوند .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٥/١/٣ من وجه آخر .

[١٥٧٥٨] حدثنا يزيد بن هارون عن همام[١] عن قتادة عن أبي العالية قال : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه و سلم بعشرين سنة[٢] .

[١٥٧٥٩] حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : لقد بلغت ثمانين سنة و أنا أخوف ما أخاف على النساء[٣] .

[١٥٧٦٠] حدثنا عفان[٤] عن حماد بن سلمة عن حميد قال : قال أبو عثمان : أتت على نحو[٥] من ثلاثين و مائة سنة .

[١٥٧٦١] حدثنا يزيد بن هارون[٦] قال أخبرنا الحاج بن أبي زينب قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : كنا في الجاهلية نعبد حجراً ، فسمعنا مناديا ينادي : يا أهل الرحال ! إن ربكم قد هلك فالتمسوا ربا ، قال : فخرجنا على كل صعب و ذلول فبينا نحن كذلك نطلب إذا نحن بمناد ينادي : إنا

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨١/١/٧ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام .

(٢) في الطبقات : بعشر سنين ، وكذلك في الحلية ٢١٨/٢

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٠/٤ من طريق عفان وغيره عن حماد .

(٤) أخرجه الخطيب في تأريخ بغداد ٢٠٥/١٠ من طريق إبراهيم بن سعيد عن عفان .

(٥) من تأريخ بغداد ، و في الأصل و م : نحوا .

(٦) أخرجه الخطيب في تأريخ بغداد ٢٠٤/١٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٩/١/٧ من طريق يزيد بن هارون .

قد وجدنا [ربكم[1]] - أو شبهه ، قال : فجئنا فاذا حجر[2] فنحرنا عليه الجزر[3] .

٢٨٦/ [١٥٧٦٢] حدثنا/ عبد الرحيم عن إسماعيل عن شبيل بن عوف وكان أدرك الجاهلية[4] .

[١٥٧٦٣] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي رجاء قال : قلت للحسن البصرى : متى عهدك بالمدينة ؟ قال : لى بها عهد بعد صفين ، قال : قلت : فتى احتلمت ؟ قال : بعد صفين بعام[5] .

[١٥٧٦٤] حدثنا الحسن[6] بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن على ابن زيد عن موسى عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : كان عمر آدم ألف سنة ، و كان عمر داود ستين سنة ، فقال آدم : أى رب زده من عمرى أربعين سنة ، فأكمل لآدم ألف سنة و أكمل لداود مائة[7] سنة .

[١٥٧٦٥] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن على

---

(١) زيد من تاريخ بغداد و الطبقات .

(٢) من م و تاريخ بغداد و الطبقات ، و فى الأصل : بحجر .

(٣) من تاريخ بغداد و الطبقات ، و فى الأصل و م : الجر - كذا .

(٤) أخرجه الحافظ فى الاصابة ٢/١٦٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١١٤ من طريق ابن علية عن أبي رجاء .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/١/٧ من طريق الحسن بن موسى .

(٧) من م و الطبقات ، و فى الأصل و م : ستين .

ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : بعث نوح لأربعين سنة لبث[1] فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم ، و عاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا[2] .

[١٥٧٦٦] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن إبراهيم اختتن بالقدوم و هو ابن عشرين و مائة سنة ، وعاش بعد ذلك مائة سنة[3] .

[١٥٧٦٧] حدثنا أبوبكر قال حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس عن الحسن قال : ألقى يوسف فى الجب و هو ابن سبع عشرة سنة ، وكان فى العبودية و الملك والسجن ثمانين سنة ، ثم جمع له شمله فعاش بعد ذلك ثلاثا و عشرين سنة[4] .

[١٥٧٦٨] حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي رزين قال : قيل للعباس : أنت أكبر أم النبي صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : هو أكبر منى و أنا ولدت قبله[5] .

---

(١) من هامش م ، و فى الأصل و م : بعث .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٥٤٥ من طريق هدبة بن خالد عن حماد .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٥١٧) فى كتاب الأدب .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٦٦) فى كتاب الفضائل .
(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٣٠٧) فى كتاب الأدب ـ والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ معرفة الصحابة .

[١٥٧٦٩] حدثنا ابن مهدى عن سفيـان عن أبيه قال : قيل لأبي وائل : أنت أكبر أو ربيع بن خثيم ، قال : أنا أكبر منه سنا و هو أكبر مني عقلا[١] .

[١٥٧٧٠] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : استكمل أبو بكر بخلافته سن رسول الله صلى الله عليه و سلم فتوفى و هو ابن ثلاث وستين[٢] .

[١٥٧٧١] حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن معن قال : سألت[٣] أبا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال : لا أذكر منه شيئا .

[١٥٧٧٢] حدثنا ابن علية عن شعيب بن الحبحاب عن الحسن قال : رأيت عثمان يصب عليه من إبريق[٤] .

[١٥٧٧٣] حدثنا ابن إدريس عن أبيه و مالك بن مغول عن الحكم قال : كان أول من قضى بالكوفة ههنا سلمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوما لا يأتيه خصم[٥] .

[١٥٧٧٤] حدثنا عبـــدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٦٣٠٨) فى كتاب الأدب .
(٢) أخرجه الطبرى فى تأريخ ٤/٤٧ من طريق جرير عن يحي بن سعيد .
(٣) فى الأصل و م : سمعت .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١١٤ من طريق ابن علية .
(٥) أخرجه الخطيب فى تأريخ بغداد ٩/٢٠٦ من طريق وكيع .

To: www.al-mostafa.com

قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا بنت ست سنين وبنى بي و أنا تسع سنين[١] .

[١٥٧٧٥] حدثنا يحي عن سعيد عن سفيان عن ابيه عن عكرمة قال : كان بين آدم ونوح عشرة أقرن كلها على الاسلام[٢] .

[١٥٧٧٦] حدثنا حسين بن على عن سفيان قال سمعت الهذلى سأل جعفر كم كان لعلى حين هلك ؟ قال : قتل و هو ابن ثمان و خمسين و مات لها الحسن و قتل الحسين[٣] .

[١٥٧٧٧] حدثنا عفان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي ان عثمان قتل فى أوسط أيام التشريق[٤] .

[١٥٧٧٨] حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا أبي الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال : توفى إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه و سلم و هو ابن ثمانية عشر شهراً و قال : إن له مرضعا

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/٤٠ من طريق ابن أبي الزناد عن هشام ومن طرق أخرى .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/١/ ٢٠٦ من طريق قبيصة بن عقبة عن سفيان .

(٣) أخرجه صاحب تهذيب تأريخ ابن عساكر من طريق محمد بن على - راجع أواخر ترجمة الحسن ، و فى تأريخ الطبرى ٦/٨٨ أنه قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وذلك أصح ما قيل فيه .

(٤) راجع تأريخ الطبرى ٥/١٤

فى الجنة[١] .

[١٥٧٧٩] حدثنا الفضل بن دكين[٢] أخبرنا يونس عن أبي إسحاق قال : كنت أنا و الأسود بن يزيد فى الشرطة مع عمرو بن حريث ليالى[٣] مصعب .

/٢٨٧ [١٥٧٨٠] حدثنا شبابة عن شعبة[٤] عن معاوية/ بن قرة عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم و قد حلب وصر[٥] .

[١٥٧٨١] حدثنا الفضل بن دكين[٦] حدثنا حنش بن الحارث قال: رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له من بنى أسد وهو ابن سبع وعشرين و مائة سنة ......[٧] أربعا و أربعين فى إمرة معاوية ، و مات العباس فى إمرة عثمان[٨] ، و مات ابن مسعود فى آخر امرة عثمان[٩] ، و مات حذيفة حين

---

(١) أخرجه ابن عبدالبر فى الاستيعاب ١/٢٥ من وجه آخر عن ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٩ من طريق الفضل بن دكين .
(٣) من الطبقات ، و فى الأصل و م : كنانى .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٢١ من طريق يحي بن عباد عن شعبة .
(٥) زيد فى الطبقات : لأهله .
(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٦ من طريق الفضل بن دكين .
(٧) لعل شيئا سقط هنا .
(٨) راجع مستدرك الحاكم ٣/٣٢١ وطبقات ابن سعد ٤/١/٢٠ وزيد فيهما : و هو ابن ثمان وثمانين سنة .
(٩) فى المستدرك ٣/٣١٣ : مات بالمدينة سنة اثنتين و ثلاثين حين قتل عثمان ـ نقله عن محمد بن عبد الله بن نمير .

جاء قتل عثمان[١] ، ومات جابر بن زيد وأنس بن مالك فى جمعة سنة ثلاث وتسعين[٢] ، ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين[٣] وماتت عائشة والحسن ابن على سنة ثلاث وخمسين[٤] ، ومات عمرو بن حريث فى سنة خمس وثمانين[٥] ، وقتل الحسين بن على سنة إحدى وستين فى يوم عاشوراء وقتله سنان بن أنس النخعى الموصلى لعنه الله وجاء برأسه إلى عبيد الله

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٨٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير قال : مات حذيفة سنة ست وثلاثين ، وقيل : انه مات بعد عثمان بأربعين يوما .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٣٣/١/٧ من طريق الفضل بن دكين ، وقال : هذا خطأ ووهل من أبي نعيم (الفضل بن دكين) فيهما جميعا ، مات جابر ابن زيد سنة ثلاث ومائة يجمع عليه ، ومات أنس سنة احدى وتسعين .

(٣) فى الأصل و م : ٩٣ ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ١٣٧/١/٤ حيث أخرجه من طريق الفضل بن دكين .

(٤) هذا وأخرج ابن سعد فى الطبقات ٥٥/٨ عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة توفيت سنة ثمان وخمسين ، وأورد الهيثمى فى المجمع ٢٢٨/٩ نحو ما فى الطبقات ، وفى الاستيعاب ٧٤٥/٢ أنها توفيت سنة سبع وخمسين ، وأما الحسن فقد روى الهيثمى فى المجمع ١٧٩/٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة أنه توفى سنة ثمان وأربعين ، وروى عن الهيثم بن عدى أنه مات سنة أربع وأربعين ، وعن أبي نعيم أنه توفى سنة ثمان وخمسين فتحرر ، لأن ما ذكر هنا فهو خطأ عن الناسخ وليس من متفردات ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٤/٦ من طريق الفضل بن دكين .

ابن زياد[١] ، وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين[٢] ، ومات ابن الحنفية فى سنة ثمانين[٣] ، وتوفى ابن عباس فى سنة ثمان وستين[٤] ، ومات شريح فى سنة ست وسبعين[٥] ، و مات على بن الحسين فى سنة ثنتين وتسعين[٦] ، ومات أبو جعفر فى سنة أربع عشرة ومائة[٧] ، ومات سعيد بن المسيب فى سنة ثلاث وتسعين[٨] ،

(١) أورده الهيثمى فى المجمع ١٩٨/٩ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الحذف و الزيادة .

(٢) ذكره فى الاستيعاب ٣٥٣/١

(٣) و أخرج ابن سعد فى الطبقات ٨٥/٥ - ٨٦ من طرق عديدة أنه توفى سنة احدى وثمانين ، و فى التهذيب ٣٥٤/٩ : وقيل سنة ثمانين .

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٥٤٣/٣ من طريق الفضل بن دكين .

(٥) فى الأصل و م : سنة ثلث وسبعين ، والتصحيح من طبقات ابن سعد ٩٩/٦أ حيث أخرج من طريق الفضل بن دكين أن شريحا توفى سنة ست وسبعين ، قال : و قال غيره من أهل العلم : سنة ثمان وسبعين ، و راجع أيضا الاصابة - ترجمة شريح القاضى والتهذيب ٣٢٧/٤ - ٣٢٨

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٦٤/٥ من طريق الفضل بن دكين .

(٧) اخرجه ابن سعد فى الطبقـات ٢٣٨/٥ من طريق الفضل بن دكين ، وذكره الحافظ عن ابن أبي شيبة فى التهذيب ٣٥٢/٩

(٨) أخرج ابن سعد فى الطبقات ١٠٦/٥ من طريق عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة أنه مات سنة أربع وتسعين ، و ذكر الحافظ فى التهذيب ٨٦/٤ من طريق الفضل بن دكين مثل ما عندنا .

ومات موسى بن طلحة فى سنة ست ومائة[١] ، ومات أبو بردة[٢] والشعبي[٣] فى سنة أربع ومائة . ومات أبو بردة وهو ابن نيف وثمانين[٤] ، وقتل سعيد بن جبير فى سنة خمس وتسعين[٥] ، ومات إبراهيم فى سنة ست وتسعين[٦] ، ومات عمر بن عبد العزيز فى سنة إحدى ومائة[٧] ، ومات الحسن[٨] وابن سيرين[٩] فى سنة عشر ومائة ، ومات سالم بن أبي الجعد فى زمن سليمان بن عبد الملك[١٠] ، ومات مجاهد فى سنة ثنتين ومائة[١١] ، ومات الضحاك

---

(١) وأخرج ابن سعد فى الطبقات ٥/١٢١ من طريق الفضل بن دكين أنه مات سنة اربع ومائة ، وقال الحافظ فى التهذيب ١٠/٣٥١ : أرخه سنة ست أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بكر بن عاصم .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٨٧ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٨٧ من طريق الفضل بن دكين .

(٤) قاله ابن حبان أيضا ـ كما فى التهذيب ١٢/١٨

(٥) وأخرج ابن سعد الطبقات ٦/١٨٥ من طريق محمد بن عمر أنه قتل سنة أربع وتسعين ، ونقل الحافظ فى التهذيب ٤/١٣ عن أبي الشيخ أنه قتل سنة خمس وتسعين .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٩٩ من طريق الفضل بن دكين .

(٧) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٣٠١ من طريق الهيثم بن واقد ، وراجع أيضا التهذيب ٧/٤٧٨

(٨) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٢٩ من طريق محمد بن عمرو .

(٩) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٥٠ من طريق محمد بن سعد . =

في سنة خمس و مائة[1] ، و مات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان و مائة[2] ، و مات طلحة اليامي في سنة ثنتي عشر و مائة[3] ، و مات زبيد في سنة ثنتين وعشرين ومائة[4] ، ومات سلمة في سنة إحدى وعشرين ومائة[5] ، ومات منصور في سنة ثنتين و ثلاثين و مائة[6] ، و مات قتادة[7] و نافع[8] في سنة سبع عشرة ومائة ، و مات الحكم في سنة خمس عشرة و مائة[9] ، و مات أبو قيس[10]

=(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٠٣ من طريق الفضل بن دكين .
(١١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٣٤٤ من طريق الفضل بن دكين .

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات ٦/٢١١ ، و رواه الحافظ في التهذيب ٤/٤٥٤ من طريق الفضل .
(٢) رواه الحافظ في التهذيب ٩/٤٢٢ عن ابن أبي شيبة .
(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات ٦/٢١٦ وذكره الحافظ في التهذيب عن الفضل ابن دكين وغيره ـ راجع ترجمة طلحة بن مصرف .
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢١٦ من طريق الفضل بن دكين وغيره .
(٥) وأخرج ابن سعد في الطبقات ٦/٢٢١ من طريق الفضل أنه توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة ، و في التهذيب ٤/١٥٦ : قال يحي بن سلمة بن كهيل : مات أبي يوم عاشوراء سنة احدى وعشرين و مائة ، قال الحافظ : وكذا قال غير واحد .
(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٣٥ من طريق الفضل بن دكين .
(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٢/٣ من طريق سعيد بن بشير وغيره .
(٨) ذكره الحافظ في التهذيب ١٠/٤١٤ عن يحي بن بكير وآخرين . =

وواصل[1] وحماد[2] في سنة[3] عشرين [ومائة[4]] ومات أبو صخرة في سنة ثمان عشرة ومائة[5]، ومات حبيب في سنة تسع عشرة ومائة[6]، ومات عمرو ابن مرة في سنة سبع عشرة ومائة[7] وتوفي عطاء في سنة خمس عشرة ومائة[8]، ومات مغيرة في سنة ست وثلاثين ومائة[9] ومات عبد الملك بن أبي سليمان[10] وهشام بن عروة[11] في سنة خمس وأربعين ومائة، ومات

=(٩) اخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٣١ من طريق شعبة .

(١٠) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٢٥ من طريق الفضل بن دكين .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٢٢ من طريق الفضل بن دكين .

(٢) قال ابن سعد في الطبقات ٦/٢٣٢ : أجمعوا جميعا على أن حماد بن أبي سليمان توفي سنة عشرين ومائة .

(٣) في الأصل و م : ستة و ، خطأ .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٢٦ من طريق الفضل بن دكين ، وأبو صخرة هو جامع بن شداد المحاربي .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٢٢٤ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٧) وأخرج ابن سعد في الطبقات ٦/٢٢٠ عن الفضل بن دكين أنه مات سنة ست عشرة ومائة ، وعن الثوري أنه مات سنة ثمان عشرة ومائة .

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٣٤٦ من طريق الفضل بن دكين وغيره .

(٩) قاله ابن سعد في الطبقات ٦/٢٣٥ ، وأخرجه الحافظ في التهذيب ١٠/٢٧١ عن ابن أبي شيبة . =

أبو إسحاق[١] و جابر الجعفي[٢] في سنة ثمان و عشرين[٣] و مائة ، و مات مسعر في سنة خمس و خمسين و مائة[٤] ، و مات علي بن صالح في سنة أربع و خمسين و مائة[٥] ، و مات الثوري في سنة إحدى وستين و مائة[٦] ، ومات شعبة في سنة ستين ومائة[٧] ، و ولي أبو بكر الصدق سنتين و نصف ، و توفي من مهاجر النبي صلى الله عليه و سلم في ثنتي عشرة[٨] ، و ولي عمر بن الخطاب عشر سنين و نصف ، و قتل سنة ثلاث و عشرين من مهاجر النبي

=(١٠) نقل ابن سعد اجتماع الناس على وفاته في سنة خمس و اربعين ومائة ـ راجع الطبقات ٦/٢٤٤

(١١) أخرجه ابن سعد في سنة ست و أربعين و مائة ـ كما في الطبقات ٧/٢/٦٧ ، و في التهذيب ١١/٥١ : أخرجه أبو نعيم (الفضل بن دكين) في سنة خمس ـ كما عندنا .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٢٠ من طريق الفضل بن دكين .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٤٠ من طريق الفضل بن دكين .

(٣) من م ، و في الأصل : ثمان عشرة ـ خطأ .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٥٣ من طريق الفضل بن دكين .

(٥) ذكره ابن سعد في الطبقات ٦/٢٦١ وزاد : في خلافة أبي جعفر ، و أخرجه الحافظ في التهذيب ٧/٣٣٣ من طريق الفضل بن دكين .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٥٨ من طريق محمد بن عمر .

(٧) ذكره ابن سعد في الطبقات ٧/٢/٣٨

(٨) راجع تأريخ الطبري ٤/٤٧

صلى الله عليه و سلم[١] ، و ولى عثمان بن عفان ثنتى عشرة سنة و قتل سنة خمس و ثلاثين فى ذى الحجـــة[٢] ، و ولى على خمس سنين و قتل فى سنة أربعين من مهاجر النبي صلى الله عليـه و سلم فى شهر رمضان فى ليلة إحدى و عشرين يوم جمعة ، و مات ليلة الأحد[٣] ، و ولى معـاوية عشرين إلا شيئا
٢٨٨/ ومات سنة ستين من المهاجر[٤]/ ، و ولى يزيد بن معاوية ثلاث سنين ونصف[٥] ، وكانت فتنة ابن الزبير سبع سنين ، و ولى مروان بن الحكم نحوا من تسعة أشهر أو عشرة[٦] ، و ولى عبد الملك بن مروان أربع عشرة سنة[٧] ، و الوليد تسعا[٨] ، و سليمان[٩] [و عمر[١٠]] بن عبد العزيز كل واحد منهما سنتين

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع ٩/٧٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة و لم يذكر « نصف » .
(٢) اورده الهيثمى فى المجمع ٩/٩٨ من طريق يحيى بن بكير ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٩٦ من طريق الفضل بن دكين .
(٣) أورده الهيثمى فى المجمع ٩/١٤٥ - ١٤٦ من طريق يحيى بن بكير ومن طريق ابن أبي شيبة وقال : وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر ، و أخرجه كما هنا الحاكم فى المستدرك ٣/١١٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) ذكره ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/١٢٨ ، وراجع أيضا تاريخ الطبرى ٦/١٨٠
(٥) راجع تاريخ الطبرى ٧/١٥
(٦) راجع تاريخ الطبرى ٧/٨٤
(٧) راجع تاريخ الطبرى ٨/٥٦
(٨) راجع تاريخ الطبرى ٨/٩٧
(٩) راجع تاريخ الطبرى ٨/١٢٦ =

و نصف ، و ولى هشام بن عبد الملك عشرين سنة إلا شهراً[١] ، و ولى الوليد ابن يزيد نحوا من سنتين[٢] ، و ولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك ستة أشهر[٣] ، و ولى إبراهيم أربعين ليلة[٤] ، و ولى مروان بن محمد بن مروان خمس سنين[٥] ، و هو الذى اخذ الخــلافة منه [٦]الولاة من بنى هاشم[٦] : و ولى أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس أربع سنين ونصف[٧] ، و ولى أبو جعفر و اسمه عبـــد الله بن محمد بن على ثنتين و عشرين سنة[٨] ، و ولى المهدى[٩] عشر سنين[١٠] ، وولى موسى بن المهدى سنة [وثلاثة[١١]] أشهر ، و ولى هارون ثلاثا وعشرين سنة[١٢] ، وولى المأمون ثنتين وعشرين سنة إلا شهراً[١٣] ،

=(١٠) زيد و لابد منه ، وراجع تاريخ الطبرى ١٣٧/٨

(١) راجع تاريخ الطبرى ٢٨٣/٨
(٢) راجع تاريخ الطبرى ١٦/٩
(٣) راجع تاريخ الطبرى ٤٥/٩
(٤) راجع تاريخ الطبرى ٤٦/٩
(٥) راجع تاريخ الطبرى ١٣٧/٩
(٦-٦) وقع ما بين الرقمين فى الأصل و م فى حروف كبيرة والتصحيح أنه استمرار .
(٧) راجع تاريخ الطبرى ١٥٤/٩
(٨) راجع تاريخ الطبرى ٢٩٣/٩
(٩) من م ، و فى الأصل : المهتدى .
(١٠) راجع تاريخ الطبرى ١٢/١٠
(١١) زيد من تاريخ الطبرى ٣٨/١٠ =

و ذكر ابن إدريس : قال سألت إسرائيل ! أبو إسحاق ابن كم مات ؟ قال : مات ابن ست وتسعين سنة[١] وكان الشعبي أكبر منه بسنتين[٢] ، و قتل طلحة[٣] و الزبير[٤] في رجب سنة ست و ثلاثين ، و مات مسروق في سنة ثلاث و ستين[٥] ، و مات الأسود في سنة أربع وسبعين[٦] ، و مات عبيدة في أربع و ستين[٧] ، و مات علقمة بن قيس في سنة ثنتين و ستين[٨] ، و مات عمرو بن ميمون في سنة خمس و سبعين[٩] ، و مات ابن عون الثقفي في سنة

=(١٢) راجع تأريخ الطبرى ١٠/١١٢

(١٣) راجع تأريخ الطبرى ١٠/٢٩٥ وفيه : كانت خلافته عشرين سنة و خمسة أشهر وثلاثة وعشرين يوما .

---

(١) ذكره الحافظ في التهذيب ٨/٦٥ عن ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٧٧ من طريق شعبة .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٥٠ من طريق يحيى بن بكير .

(٤) أورده الهيثمي في المجمع ٩/١٥٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير .

(٥) في طبقات ابن سعد ٦/٥٦ : قال غير سفيان بن عيينة : مات مسروق سنة ثلاث وستين .

(٦) أورده الحافظ في التهذيب ١/٣٤٣ عن ابن أبي شيبة .

(٧) أورده الحافظ في التهذيب ٧/٨٥ عن ابن أبي شيبة .

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٦٢ من طريق الفضل بن دكين .

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٨٠ من طريق محمد بن عمر إلا أنه قال : أربع أو خمس .

احدى وخمسين و مائة[١] ، و مات مالك بن مغول فى سنة تسع و خمسين[٢] و مائة اولها ، و مات إسرائيل فى سنة ستين و مائة[٣] ، و مات قيس بن الربيع[٤] و جعفر الأحمر[٥] فى سنة سبع و ستين و مائة ، و مات شريك بن عبد الله فى سنة سبع وسبعين ومائة[٦] . و مات مجاهد بن جبر فى سنة ثنتين ومائة[٧] ، و مات ربعى بن حراش فى زمن عمر بن عبد العزيز[٨] .

---

(١) أورده الحافظ فى التهذيب ٢٤٧/٥ فى ترجمة عبد الله بن عون أبى عون المزنى البصرى ، و لم يقل : الثقفى ، و وقع فى م : أبو عون الثقفى ، و هو محمد بن عبيد الله و تأريخ وفاته سنة ست عشرة ومائة فتحرر .

(٢) فى الأصل و م : احدى و خمسين ، و التصحيح من التهذيب ٢٣/١٠ حيث روى الحافظ عن الفضل بن دكين أن مالك بن مغول مات فى سنة تسع و خمسين ومائة ، وصاحبنا كثيرا ما يعتمد على الفضل بن دكين .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٦٠/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٤) أورده الحافظ فى التهذيب ٣٩٤/٨ من طريق الفضل بن دكين .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٦٧/٦ من طريق الفضل ولكنه قال : سبع و سبعين و مائة ، و نقل الحافظ فى التهذيب ٩٣/٢ عن المطين وغيره مثل ماعندنا .

(٦) كذا أخرجه ابن سعد أيضا فى الطبقات ٢٦٤/٦ .

(٧) مضى فى أوائل هذا الباب .

(٨) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧٧/٦ من طريق الفضل بن دكين .

(٢٣٢٣) باب الكنى[1]

[١٥٧٨٢] بلغنا أن سم أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، و اسم أبي عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح ، و اسم أبي ذر الغفاري جندب بن جنادة[2] ، و اسم أبي الدرداء عويمر[3] ، و اسم أبي قتادة الحارث ابن ربعي ، و اسم أبي محذورة سمرة بن معير[4] ، و اسم أبي اليسر كعب ابن عمرو ، و اسم أبي أسيد [5]مالك بن ربيعة[5] ، [و اسم أبي ثابت[6]] سعد بن عبادة[7] ، واسم أبي برزة[8] نضلة بن عبيد ، واسم أبي سعيد الخدري سعد بن مالك ، و اسم أبي الهيثم بن التيهان مالك بن التيهان ، و اسم أبي أيوب خالد بن زيد ، و اسم أبي مسعود عقبة بن عمرو ، و ابو المليح

---

(١) و في هذا الباب نكتفي بمقابلة الكنى على مراجع الكنى و لا نعلق إلا ان يوجد اختلاف كبير أو شيء يستحق الذكر .

(٢) في المستدرك للحاكم ٣/٣٣٧ : و قيل : يزيد بن جنادة .

(٣) في المستدرك ٣/٣٣٦ : و قيل : إن اسم أبي الدرداء عامر و لكنه صغر فقيل عويمر .

(٤) راجع أيضا طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٢ .

(٥-٥) من جميع المراجع ، و في الأصل و م : ربيعة بن مالك .

(٦) زيد و لا بد منه ، و موضعه في الأصل و م : في .

(٧) من م ، و في الأصل : ربيعة .

(٨) في الأصل و م : أبي بردة ، والتصحيح من الاصابة ٣/٥٥٦ .

عامر[١] بن أسامة ٥ وأبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس ٥ واسم أبي امامة الباهلي الصدي بن عجلان ٥ واسم أبي أمامة الأنصاري أسعد بن زرارة ٥ واسم أبي دجانة سماك بن خرشة ، واسم أبي بكرة نفيع بن الحارث ٥ واسم أبي هريرة عبد شمس[٢] ٥ و أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل ، و أبو بردة ابن نيار هانئ بن نيار ٥ وأبو أحيحة سعيد بن العاصي[٣] ٥ عبد المطلب اسمه شيبة[٤] ٥ و هاشم اسمه عمرو ٥ وعبد مناف الكبير المغيرة ٥ و اسم أبي لهب عبد العزى[٥] بن عبد المطلب ٥ أبو جحيفة وهب السوائي ٥ أبو حذيفة بن اليمان حسيل بن جابر ٥ واسم أبي وائل شقيق بن سلمة ٥ وأبو الأحوص ٢٨٩/ عوف[٦] بن مالك الجشمي / ٥ أبو عبدالرحمن السلمي عبدالله بن حبيب ٥ أبو البختري الطائي سعيد بن فيروز[٧] ٥ و اسم أبي رزين مسعود ٥ أبو ظبيان[٨]

(١) أو زيد أو زياد ـ كما في الكنى للدولابي .
(٢) في المستدرك ٥٠٦/٣ : وقد كثر الخلاف في اسمه و اسم ابيه .
(٣) في طبقات ابن سعد ١٩/٥: سعيد بن العاص بن سعيد أبي أحيحة بن العاص بن أمية .
(٤) في تاريخ الطبري ١٧٦/٢ : سمي بذلك لأنه كان في رأسه شيبة .
(٥) من م . و في الأصل : عبد العز ـ خطأ .
(٦) في الأصل و م : بن هوف ، و التصحيح من طبقات ابن سعد ١٢٦/٦ .
(٧) في الحلية كما هنا في طبقات ابن سعد وغيره .
(٨) من طبقات ابن سعد ١٥٦/٦ ، و في الأصل : أبو ضبيان ، و الكلمة ليست واضحة في م .

حصين بن جندب ٥ و أبو الزعراء عبد الله بن هانئ ٥ و أبو الزعراء الجشمي عمرو بن عمرو ٥ و أبو سفيان طلحة بن نافع ٥ أبو صالح صاحب الأعمش ذكوان ٥ و أبو صالح مولى أم هانئ صاحب الكلبي باذان ٥ أبو صالح الحنفي ماهان ٥ أبو عمرو الشيباني سعد[١] بن أياس ٥ أبو عثمان عبد الرحمن ٥ أبو قلابة عبد الله بن زيد ٥ أبو العون الصبر بن أيوب ٥ أبو كامل قيس بن عائذ وقد رأى النبي صلى الله عليه و سلم[٢] ٥ أبو السفر سعيد بن يحمد ٥ أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان ٥ أبو الحكيم[٣] المزني عقيل بن مقرن ٥ أبو سريحة[٤] حذيفة بن أسيد الغفاري ٥ أبو عمرة معقل ٥ أبو المتوكل الناجي علي بن داود ٥ أبو الكنود الأزدي عبدالله بن عويمر[٥] ٥ أبو عطية الهمداني مالك بن عامر ٥ أبو بردة الأشعري عامر بن عبد الله ٥ أبو خالد الوالبي هرمز ٥ أبو معمر عبدالله بن سخبرة ٥ أبو صفرة[٦] سارق بن ظالم ٥ أبو الطفيل عامر بن واثلة[٧] ٥ أبو القعقاع الجرمي عبد الله[٨] بن خالد ٥ أبو العالية الرياحي

---

(١) من الكنى للدولابي ٣/٤٣ و في الأصل : سعيد ، و الكلمة ليست واضحة في م .
(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٦/٤١ .
(٣) من طبقات ابن سعد ٦/١١ ، و في الأصل و م : أبو الحكم .
(٤) من طبقات ابن سعد ٦/١٥ ، و في الأصل و م : أبو شريحة .
(٥) أو عبد الله ابن عوف كما في الطبقات .
(٦) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو صف .
(٧) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : واثل . =

رفيع ٥ و أبو العالية زياد بن فيروز ٥ و أبو الضحى مسلم بن صبيح ٥ أبو عيسى يحيى[١] بن رافع ٥ أبو الحلال العتكى[٢] ربيعة بن زرارة ٥ أبو زفر صلاب بن فروة ٥ أبو جمرة[٣] نصر بن عمران ٥ أبو حمزة الأسدى عمران[٤] ابن أبي عطاء ٥ و أبو حمزة الأعور ميمون ٥ و أبو حمزة الثمالى ثابت ٥ و أبو التياح الضبعى يزيد بن حميد[٥] ٥ أبو عمران الجونى عبد الملك بن حبيب ٥ أبو تميمة[٦] الهجيمى طريف بن مجالد ٥ أبو لبيد لمازة بن زياد ٥ أبو العجفاء السلمى هرم[٧] ٥ أبو الزاهرية حدير بن كريب ٥ أبو مسلم الخولانى عبد الله ابن عبد الله[٨] ٥ أبو حازم المدينى سلمة بن دينار ٥ أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ٥ أبو جعفر القارى يزيد بن القعقاع ٥ أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ٥ أبو الخليل صالح ٥ أبو معاوية العدوى حسن بن ثابت ، و يقال :

= (٨) فى الكنى للدولابى : عبدالرحمن .

---

(١) من الكنى للدولابى ، و فى الأصل و م : محمد

(٢) من الكنى للدولابى ، و فى الأصل و م : العقلى

(٣) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو حمزة .

(٤) من كنى الدولابى و التهذيب ، و فى الأصل و م : عمار

(٥) من طبقات ابن سعد ٧/٢/٨ ، و فى الأصل و م : حمير .

(٦) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو لمه ـ كذا .

(٧) من الكنى للدولابى ، و فى الأصل و م : أبوهرم .

(٨) فى اسم أبيه أقوال ـ راجع التهذيب .

تميم بن يزيد ٭ أبو عاصم الغطفانى على بن عبيد الله[١] ٭ و أبو رجاء العطاردى عمران بن عبد الله ، و قال بعضهم : عمران بن ملحان[٢] ٭ أبو نضرة[٣] منذر ابن مالك ٭ أبو الصديق الناجى [بكر بن عمرو[٤]] أبو هنيدة حريث بن مالك[٥] ٭ ابو ايوب الأزدى يحي[٦] بن مالك ٭ أبو حسان الأعرج[٧] مسلم ٭ أبو مجلز لاحق بن حميد ٭ أبو الزبير[٨] محمد بن مسلم ٭ [أبو بكر بن مسلم[٩]] ابن عبيد الله بن شهاب ٭ أبو معشر زياد بن كليب ٭ و ابو عبد الله الشقرى سلمة بن تمام ٭ أبو الجحاف[١٠] داود بن [أبي[١١]] عوف ٭ وأبو حصين عثمان ابن عاصم ٭ أبو إسحاق السبيعى عمرو ٭ و ابو إسحاق الشيبانى سليمان

---

(١) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : عبد الله .

(٢) و قال بعضهم : عمران بن تيم أو تميم ـ راجع التهذيب والكنى .

(٣) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : أبو نصر .

(٤) زيد من الكنى للدولابي .

(٥) أو حرب بن مالك ـ كما فى الكنى .

(٦) من طبقات ابن سعد ٧/٢/١٦٤ ، و فى الأصل و م : حبيب ، وفى الكنى للدولابي أيضا : يحي بن مالك .

(٧) فى الكنى : الأجرد ، و فى طبقات ابن سعد كما عندنا .

(٨) هو محمد بن مسلم بن تدرس ـ راجع التهذيب ٩/٤٤٠ .

(٩) زيد من التهذيب ٩/٤٤٥ .

(١٠) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : أبو الحجاب .

(١١) زيد من الكنى .

ابن هارون ٥ ابو صرة سجة بن عبد الله ٥ أبو الوازع الراسبي جابر بن عمرو ٥ أبو العلاء بن الشخير يزيد بن عبد الله بن الشخير ٥ أبو فروة الهمدانى عروة ابن الحارث ٥ أبو فروة الجهنى مسلم بن سالم ٥ أبو الجويرية الجرمى حطان ابن خفاف ٥ أبو ريحانه عبد الله بن مطر ٥ أبو حازم الأشجعى سلمان[١] ٥ أبو رزين العقيلي لقيط بن عامر ٥ أبو الغريف عبيد الله بن خليفة ٥ أبو روق عطية بن الحارث ٥ أبو اليقظان عثمان بن عمير ٥ أبو عمرو الشعبي[٢] عامر ابن شراحيل ٥ أبو مالك الأشجعى سعد بن طارق[٣] ٥ أبو حيان التميمى يحيى ابن سعيد ٥ أبو قيس الأودى عبد الرحمن بن ثروان ٥ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ٥ أبو جعفر الفراء كيسان ٥ الاوزاعى عبد الرحمن بن عمرو ويكنى أبا عمرو ٥ الافريقى عبد الرحمان بن زياد[٤] ٥ أبو جعفر محمد بن على بن حسين الذى روى عنه الزهرى ٥ أبو جيلة سفيان السلمى/ ٥ ٢٩٠/ أبو بشر[٥] جعفر بن أياس ٥ أبو عون الثقفى محمد بن عبيد الله[٦] ٥ أبو عاصم

(١) من الكنى و الطبقات و التهذيب ، و فى الأصل و م : سالم .
(٢) من المراجع ، و فى الأصل و م : الشيبانى ، و أما أبو عمرو الشيبانى فهو سعد بن اياس .
(٣) من المراجع ، و فى الأصل و م : مالك .
(٤) بن أنعم - كما زيد فى التهذيب .
(٥) من الكنى ، و فى الأصل و م : أبو مبشر .
(٦) من الكنى للدولابى ، و فى الأصل و م : عبد الله .

الثقفي محمد بن أبي أيوب[1] ٭ أبو العنبس سعيد بن كثير ٭ أبو سنان[2] ضرار ابن مرة ٭ أبو سعدان النطفاني عبيد الله بن طفيل ٭ أبو كيران الجرمي الحسن ابن عقبة ٭ أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان ٭ أبو يعلى الثوري منذر ٭ أبو نوح الذي روى عنه مطر القاسم الانصاري[3] ٭ أبو المغيرة الذي روى عنه أبو إسحاق عبيد ٭ السدي إسماعيل ٭ أبو المقدام [4]مقدام بن ثابت[4] ٭ الجريري سعيد بن أياس ٭ و أبو مسلمة سعيد بن يزيد ٭ أبو المنهال سيار ابن سلامة[5] ٭ ابو نصر[6] حميد بن هلال ٭ أبو العلاء هلال بن خباب ٭ أبو المخارق العبدي اسمه مغراء ٭ أبو أياس معاوية بن قرة ٭ أبو خفاف صاحب أبي إسحاق ناجية العدوي ٭ ابن أبي مليكة عبد الله بن أبي مليكة[7] ٭ أبو أسامة اسمه زيد ٭ ابن بحينة اسمه عبد الله[8] ٭ أبو الشعثاء المحاربي سليم ابن أسود ٭ أبو الحسن الذي روى عنه عمرو بن مرة هو هلال [بن[9]]

---

(١) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبي نعيم .
(٢) من التهذيب ، و في الأصل و م : أبو يسار .
(٣) ذكره البخاري في الكنى ص : ٧٧ ، و لم يذكر اسمه .
(٤-٤) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : ثابت بن مقدام .
(٥) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : سلام .
(٦) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبو نصير .
(٧) و في التهذيب : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .
(٨) زاد في التهذيب : بن مالك بن القشب . =

يساف ٥ أبو يعفور العبدى وقدان الأكبر ٥ أبو يعفور العامرى عبدالرحمن ابن عبيد ٥ أبو ثابت الذى روى عنه أبو يعفور أيمن ٥ أبو الشعثاء جابر ابن زيد ٥ أبوحازم الذى روى عنه إسماعيل شبل و قال بعضهم[١] ٥ أبو سلمة ابن عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن ٥ أبو المهلب صاحب عوف عمرو ابن معاوية ، و قال بعضهم : عبد الرحمن بن معاوية ٥ أبو محارب مسلم ٥ أبو عمرو ٥ أبو الخليل صالح ٥ ابو العالية الكوفى الذى روى عنه ابو إسحاق عبد الله بن سلمة الهمدانى ٥ أبو جعفر بن حبان ٥ أبو هلال الراسبي محمد ابن سليم ٥ أبو المعتمر يزيد بن طهمان ٥ و المسعودى عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ٥ و ابو العميس عتبة بن عبد الله ٥ اسم أبي سهل عوف ابن أبي جميلة[٢] ٥ ابو جعفر الخطمى عمير بن يزيد ٥ أبو تميم الجيشانى عبد الله ابن مالك ٥ أبو وهب الجيشانى اسمه ديلم[٣] ٥ أبو حريز اسمه عبد الله بن حسين ٥ أبو فاختة مولاة أبي هبيرة سعيد بن علاقة ٥ أبو رجاء الذى روى عنه شعبة و ابن علية محمد بن سيف ٥ أبو المعتمر صاحب إسماعيل بن أبي خالد اسمه حنش ٥ و سمعت من يذكر أن أبا حمزة الذى روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد سعد بن عبيدة[٤] ٥ البهى[٥] الذى روى عنه السدى و إسماعيل

= (٩) زيد من الكنى للدولابي .

---

(١) كذا فى الأصل و م .

(٢) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبي حية - كذا

(٣) ابن الهوشع - كما زيد فى الكنى للدولابي . =

ابن أبي خالد اسمه عبدالله بن أبي نجيح ، اسمه عبد الله[1] ، والذى روى عنه عطاء بن السائب أبو مسلم الأغر ، أبو عبد الله البراد[2] اسمه سالم ، أبوموسى الذى روى عنه راشد بن سعد اسمه يحنس ، الأعمش سليمان بن مهران ، أبو كثير الذى روى عن أبي هريرة اسمه يزيد بن عبـــد الرحمن بن أذينة السحيمى ، أبو زميل سماك الحنفى ، أبو النجاشى[3] مولى رافع بن خديج اسمه عطاء ، أبو كدينة يحيى بن المهلب ، اسم أبي تحيى[4] الحكيم بن سعـــد ، أبو يزيد الذى روى عنه سفيـان وفاء بن أياس ، أبو خالد الدالانى يزيد ابن عبدالرحمن ، أبو الفرات الذى روى عنه أبو حيان شداد بن أبي العالية ، أبو طلق علي[5] بن حنظلة ، أبو سلمان صاحب مسعر اسمه يزيد ، الحزمان الذى روى عن عبدالله اسمه هانئ ، واسم أبي عمر صاحب ابن الحنفية دينار مولى بشر بن غالب ، اسم أبي سنان[6] الأسدى [7]عبد الله بن وهب[7] ،

=(٤) راجع الكنى للدولابي ١/١٥٧ .

(٥) من التهذيب ١٢/٣٤٢ ، و فى الأصل و م : النبهى ، وراجع أيضا التهذيب ٦/٥٤ .

---

(١) كذا فى الأصل و م .

(٢) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : البزار .

(٣) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو النجاش - كذا .

(٤) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبي يحيى .

(٥) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : عدى . =

أبو عباس الزرقي اسمه زيد ٥ أم سليم بن[1] عمرو بن الأحوص اسمها ام جندب ٥ أبو سعيد الأحسى[2] المخارق بن عبد الله ٥ أبو هارون العبدى
/٢٩١ عمارة بن جوين ٥ أبو العبيد[3] بن معاوية بن سبرة بن حسين ٥ /
و اسم أبي عياض عمـــرو بن الأسود العنسى ٥ و اسم أبي إدريس المرهبي سوار[4] ٥ أبو قتادة العدوى تميم بن نذير ٥ أبو هبيرة حريث بن مالك ٥ أبو هبيرة يحي بن عباد الأنصارى ٥ أبو الجوزاء اسمه أوس[5] بن عبد الله بن الربعى ٥ أبو الدهماء قرفة بن نهيس[6] ٥ أبو همام الوليد بن قيس السكونى[7] ٥ أبو إبراهيم[8] الأنصارى يقولون : هو عبدالله بن أبي قتادة ٥ اسم ابي هارون

= (٦) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أبي يسار .
(٧-٧) من الكنى ، و في الأصل و م : وهب بن عبد الله .

---

(١) من طبقات ابن سعد ٨/٢٢٤ ، و في الأصل و م : بنت .
(٢) من التهذيب ، و في الأصل و م : العيس - كذا .
(٣) في هامش الكنى للدولابي : لكنه أبوالعبيد بن السوائي الأعمى و هو معاوية ابن سبرة بن الحسين .
(٤) أو مساور كما في الكنى للدولابي .
(٥) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : أويس .
(٦) أو بهيس - كما في الكنى للدولابي .
(٧) كذا هنا ، و أبو همام هو أما الوليد بن شجاع أو سعيد بن قيس فتحرر .
(٨) أو أبو يحي - كما في التهذيب .

الغنوى إبراهيم بن العلاء ۵ اسم أبي مرثد[1] الغنوى كناز بن حصين ۵ أبو إدريس الخولاني عائذ الله ۵ اسم أبي غلاب[2] يونس بن جبير ۵ اسم أبي العالية البراء كلثوم مولى لقريش ۵ و اسم أبي الجهم صبيح[3] الذى روى عنه أصحابنا ۵ أبو قدامة الذى روى عنه سماك اسمه النعمان بن حميد ۵ أبو إسرائيل العبسى اسمه إسماعيل بن إسحاق ۵ أبو مالك الأشعرى اسمه عمرو ۵ ابن حوالة اسمه عبد الله ۵ أم الرائح بنت صليع اسمها الرباب ۵ أبو زيد الأنصارى اسمه عمرو بن أخطب ۵ اسم أبي عمر[4] البهرانى يحيى بن عبيد ۵ اسم أبي بلج الفزارى يحيى بن أبي سليم ۵ اسم أبي الجلاس عقبة ابن سيار ۵ اسم أبي همام الذى روى عنه يعلى بن عطاء عبد الله بن يسار ۵ اسم أبي قزعة الذى روى عنه حماد بن سلمة سويد بن حجير[5] الذهلى ۵ اسم ابن منبه وهب ۵ اسم [أم الفضل[6]] لبابة بنت الحارث ۵ اسم أبي ثمامة الحنفى قيس بن عباية ۵ أبو ثمامة[7] الشقرى عبد ربه ۵ [أبو[8]] عقيل

---

(١) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبي مويد .

(٢) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبي غالب .

(٣) بن القاسم - كما فى الكنى للدولابي .

(٤) زيد فى الأصل و م : بن حوالة ، و لم تكن الزيادة فى التهذيب فحذفناها .

(٥) من التهذيب ، و فى الأصل و م : حجر .

(٦) زيد من هامش التهذيب .

(٧) من التهذيب ، و فى الأصل و م : أبو معاوية . =

بشر بن عقبة ٥ أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ٥ أبو مودود[١] عبدالعزيز بن أبي سليمان ٥ اسم أبي فراس مولى عمرو بن العاص يزيد بن رباح ٥ أبو الزنباع الذى روى عنه أبو حيان صدقة بن صالح ٥ اسم أبي معاوية محمد بن خازم ٥ اسم أبي الأحوص سلام بن سليم ٥ اسم أبي المهزم يزيد بن سفيان[٢] ٥ اسم أبي عبد الله الجدلى[٣] عبد بن عبد ٥ مات أبو خالد الوالبي فى سنة مائة واسمه هرمز[٤] ٥ و يذكرون أن سعيد بن المسيب[٥] قال : ولدت فى سنتين [مضتا[٦]] من خلافة عمر رضى الله عنه ٥ و يذكرون أن أبا أيوب الأزدى صاحب قتادة يحي بن مالك ٥ و اسم أم هانئ بنت أبي طالب هند[٧] ٥ وأم حكيم بنت الزبير اسمها ضباعة[٨] ٥ أبو حميد الساعدى عبد الرحمن بن سعد بن المقدام ٥ أم خالدة[٩] بنت خالد اسمها أمة

=(٨) زيد من التهذيب .

---

(١) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : أبو مورود .
(٢) من التهذيب و الكنى ، و فى الأصل و م : أبي سفيان .
(٣) من التهذيب ، و فى الأصل و م : البجلى .
(٤) ذكره الحافظ فى التهذيب ١٢/٨٣ .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٨٨ من طريق يحي بن سعيد عن سعيد .
(٦) زيد من الطبقات .
(٧) أو فاختة أو فاطمة ـ كما فى الاصابة ٤/٥٠٣
(٨) أو صفية ـ كما فى الاصابة ٤/٤٤٤

بنت خالد ﻫ ويذكرون أن اسم أبي معبد مولى ابن عباس نافذ ﻫ ويذكرون أن اسم أبي يحيي الأعرج مصدع مولى معاذ بن عفراء ﻫ و يذكرون أن اسم أم عطية الأنصارية نسيبة[1] ﻫ أبو عمار الهمداني هو عريب بن حميد ﻫ أبو نوفل بن أبي عقرب اسمه معاوية بن مسلم بن أبي عقرب ﻫ أبو حرملة مالك بن قيس القادى[2] ﻫ أبو السواد[3] عمرو بن عمران ﻫ و بلغني أن اسم أبي قيس بن أبي حازم عوف بن الحارث[4] ﻫ و بلغني أن اسم ابن مربع زيد بن مربع ﻫ و اسم أبي ثعلبة الخشني [5]لاشر بن حمير[5] و اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب[6] ﻫ القاسم بن الأسود يكنى أبا القزمان ﻫ وطاوس أبو عبدالرحمن ﻫ عقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد ﻫ سلمان الفارسي أبو عبدالله ﻫ صهيب أبو يحيي ﻫ عطاء بن أبي ميمونة يكنى بأبي معاذ ﻫ نعيم ابن زياد الذى روى عنه عامر يكنى بأبي يحيي ﻫ مولى[7] يزيد بن موهب يكنى

=(٩) من الاصابة ٤/٤٤٧ ، و فى الأصل و م : أم خالد .

---

(١) من الاصابة ٤/٤٧٦ ، و فى الأصل و م : شيبة .

(٢) كذا فى الأصل و م .

(٣) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : أبو السوار .

(٤) و قيل : عبد الحارث - كما فى التهذيب .

(٥-٥) من التهذيب ١٢/٥٠ ، و فى الأصل و م : لاش بن حيد .

(٦) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : ثور - كذا .

(٧) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : موسى بن - كذا .

بأبي عبـــد الرحمن ٥ موسى بن طلحة أبو عيسى[١] ٥ مسلم بن صبيح كنيته أبو الضحى ٥ اسم أبي عطية حاجب بن الأقر ٥ عمرو بن أبي جندب يزيد الذي روى عنـــه عمران يكنى بأبي بردة[٢] ٥ زيد بن صوحان أبو عائشة ٥ كنية مؤرق العجلي أبو المعتمر ٥ / عمـــرو بن عنبسة أبو نجيح ٥ ٢٩٢/
ذكوان أبو الجوزاء قتل سنة ثلاث وثمانين[٣] في الجماجم ، وعقبة بن عبد الغافر و عبد الله بن غالب ٥ و ذكر أن مطرف أكبر من الحسن بعشرين سنة ، وكان أخوه أبو العلاء أكبر من الحسن بعشر سنين[٤] ، و مات مطرف بعد الطاعون الجارف[٥] ، و مات أبو نضرة و أبو مجلز و بكر قبل الحسن[٦] بقليل ، و ذكر أن الحسن كان أكبر من محمد بعشر سنين[٧] .

(١) من التهذيب ١/ ٣٥٠ ، و في الأصل و م : أبو موسى .
(٢) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : بأبي البزراء . و أما أبو البزراء فهو كنيته ليزيد بن عطارد العنسي .
(٣) في الأصل و م : ستين ، و التصحيح من طبقات ابن سعد ٧/١/ ١٦٣ ، و لكنه ليس بذكوان ، بل هو أوس بن خالد أبو الجوزاء ، و راجع نفس الصفحة لعقبة بن عبد الغافر و عبد الله بن غالب .
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١١٣ من طريق أبي العلاء .
(٥) من طبقات ابن سعد ٧/١/٦ ١ ، وفي الأصل و م : طاعون الجازف - كذا .
(٦) من طبقات ابن سعد ٧/١/ ١٥٧ ، و في الأصل و م : الحسين .
(٧) اخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٢٩ عن معاذ بن معاذ .

[١٥٧٨٣] حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال : كنت إذا لقيت عبيد الله فكأنما أفجر به بحرا[١] .

[١٥٧٨٤] حدثنا أبو داود[٢] عن شعبة عن عبد الملك[٣] بن ميسرة قال : لم يلق الضحاك ابن عباس ، إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير .

[١٥٧٨٥] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أن فاطمة دفنت ليلا[٤] .

[١٥٧٨٦] حدثنا شبابة بن سوار حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال : مر عبد الله بن سلام في أرض إلى جنبه ، فقال : إن هذا رأس أربعين سنة تكون عندها صلح ، قال : فكان جماعة معاوية عند رأس الأربعين .

[١٥٧٨٧] حدثنا أبو داود عن شعبة قال أخبرني مشاش قال : سألت الضحاك : رأيت ابن عباس ؟ قال : لا[٢] .

[١٥٧٨٨] حدثنا إسماعيل بن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦١٠٨) في كتاب الأدب ، و مضى في كتاب الفضائل أيضا .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٢١٠ من طريق أبي داود .

(٣) من الطبقات ، و في الأصل و م : عبد الله .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩/٨ من عدة أوجه .

الشعبي قال : مات أبو بكر و عمر و علي و لم يجمعوا القرآن[١] .

[١٥٧٨٩] حدثنا ابن علية عن يونس[٢] قال : لما توفي سعيد بن الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديداً ، فكلم في ذلك فقال: ما سمعت الله عاب على يعقوب الحزن ، و قال الحسن : لما توفي عتبة بن مسعود وجد عليه ابن مسعود ، فلما كلم في ذلك قال : أما والله إذا قضى ما قضى ما أحب أني دعوته فأجابني .

[١٥٧٩٠] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : حدثت أن قيس بن سعد بن عبادة خدم النبي صلى الله عليه و سلم[٣] .

[١٥٧٩١] حدثنا عبد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير بخرقة ، وكان أول مولود ولد في الاسلام[٤] .

[١٥٧٩٢] حدثنا يزيد بن هارون[٥] أخبرنا همام قال : دخل أبو داود

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم (١٠١٨٧) في فضائل القرآن .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٩/١/٨ من طريق حماد بن زيد عن يونس و أورده السيوطي في الدر ٢٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره مختصرا .

(٣) أخرجه البخاري نحوه في التاريخ من طريق مريم بن أسعد ـ كما في الاصابة ٢٤٩/٣ .

(٤) أخرجه البغوي في الجعديات من طريق اسماعيل عن أبي إسحاق ـ كما في الاصابة ٣٠٩/٢ . =

الأعمى على قتادة ، فلما خرج قالوا له : هذا يروى عن ثمانيـة عشر بدريا ، قال : هذا كان [سائلا[1]] قبل الجارف لا يعرض لشيء ، فو الله ما حدثنا و سعيد بن المسيب عن بدرى مشافهة إلا سعيد عن سعيد .

[١٥٧٩٣] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال قلت لأبي عبيدة : أكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه و سلم ليلة الجن ؟ قال : لا .

[١٥٧٩٤] حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم قال : ذكر ذلك لعلقمة و قال : وددت أن صحابيا كان نعم .

[١٥٧٩٥] حدثنا حسين بن على عن فضيل عن هشام قال قلت : كم أدرك الحسن من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قال : ثلاثين و مائة[2] قال : قلت : كم أدرك ابن سيرين ؟ قال : ثلاثين .

[١٥٧٩٦] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن عامر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت مع عمر على زينب ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه و سلم ماتت بعد النبي صلى الله عليه و سلم[3] .

[١٥٧٩٧] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : توفيت خديجة

= (٥) أخرجه ابن حجر في التهذيب ٤٧١/١٠ من طريق الخلال عن يزيد ابن هارون .

(١) زيد من التهذيب .

(٢) و في التهذيب عن ابن حبان : عشرين و مائة صحابيا ـ راجع ٢/٢٧٠ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ من طريق وكيع وغيره عن إسماعيل .

قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه و سلم إلى المدينة بسنتين أو قريبا من ذلك ، ثم نكح عائشة و هي بنت ست سنين ، ثم نكح عائشة وهي بنت تسع .

[١٥٧٩٨] حدثنا يحيى بن آدم عن شريك قال سمعت أبا إسحاق يقول : ولدت لسنتين من إمرة عثمان[١] ، قال شريك : ودفناه أيام الخوارج .

٢٩٣/ [١٥٧٩٩] / حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى حدثنا حيان عن مجالد عن الشعبي[٢] قال : كتب أبو موسى إلى عمر أنه يأتينا كتب ما نعرف تأريخها فأرخ ، فاستشار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : أرخ لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : أرخ لموت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال عمر : أرخ[٣] لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين الحق و الباطل - فأرخ .

[١٥٨٠٠] [٤]عبد الله بن الزبير أبوبكر ٥ عمر بن الخطاب أبو حفص ٥ عثمان بن عفان أبو عبد الله وتكنى بأبي عمرو[٥] ٥ حذيفة أبو عبد الله ٥ الزبير ابن العوام أبو عبد الله ٥ جرير بن عبد الله أبو عبد الله ، و قال بعضهم :

---

(١) و قال شريك : لثلاث سنين - كما في الطبقات ٦/٢١٩ .

(٢) أورده المتقى في الكنز ٥/٢٤٤ (طبعة قديمة) عن الشعبي من رواية ابن عساكر .

(٣) في الكنز : بل نورخ .

(٤) كذا وقع في الأصل و م ، و هو استمرار لما مضى من الكنى .

(٥) في الجاهلية - كما قاله ابن سعد في الطبقات .

أبو عمرو[١] ه عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن ه ابن عمر أبو عبد الرحمن ه على بن أبي طالب أبو الحسن ه سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق ه عباس بن عبد المطلب أبو الفضل ه ابن عباس أبو العباس ه أبي بن كعب أبو المنذر ه عمران بن حصين أبو نجيد ه خالد بن زيد أبو أيوب ه عقبة بن عمرو أبو مسعود ه أنس بن مالك أبو حمزة ه الحسن بن على أبو محمد ه الأشعث ابن قيس أبو محمد ه الحسين بن على أبو عبد الله ه المقداد بن الأسود أبو عمرو ه حمزة بن عبد المطلب أبو عمارة ه معاوية ابو عبد الرحمن ه عبد الرحمن بن عوف أبو محمد ه خالد بن الوليد أبو سليمان ه عمار أبو اليقظان ه طلحة بن عبيد الله أبو محمد ه مغيرة بن شعبة أبو عبد الله ه سعد بن مالك [و[٢]] عمرو بن حريث أبو سعيد ه عمرو بن العاص أبو عبد الله ه مروان بن الحكم أبو عبد الملك ه شريح أبو أمية ه سويد بن غفلة أبو أمية ه الأسود بن يزيد[٣] أبو عمرو ه علقمة أبو شبل ه مسروق أبو عائشة ه ابن الحنفية أبو القاسم ه سعيد بن المسيب أبو محمد[٤] ه عبد الله ابن معقل أبو الوليد ه سعيد بن جبير أبو عبد الله ه مجاهد أبو الحجاج ه عطاء بن أبي رباح أبو محمد ه أياس بن معاوية أبو واثلة ه ابن سيرين أبوبكر ه

(١) و فى التهذيب : أبو عمرو ، و قيل : أبو عبد الله
(٢) زيدت الواو و لا بد منه ·
(٣) من الكنى للدولابي ، و فى الأصل و م : زيد ·
(٤) فى الأصل و م : محمد بن ـ خطأ

الحسن[١] أبو سعيد ٥ الشعبي أبو عمرو ٥ إبراهيم النخعي أبو عمران ٥ عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى ٥ عبد الله بن عكيم[٢] أبو معبد ٥ الحكم ابن عتيبة أبو [عبد[٣]] الله ٥ حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل ٥ المهلب بن أبي صفرة أبو سعيد ٥ واقع[٤] بن سحبان أبو عقيل ٥ عطاء بن أبي ميمونة[٥] أبو معاذ ٥ سعد بن معاذ أبو عمرو ٥ عمرو بن شعيب أبو إبراهيم ٥ عبد الله ابن عمرو أبو محمد ٥ عبد الله بن الحرث يكنى بأبي الوليد .

تم كتاب التأريخ و الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله و سلم

(١) في الأصل و م : الحسين ، و إنما هو الحسن البصري .
(٢) من التهذيب ، و في الأصل و م : الحكيم ـ كذا .
(٣) زيد من التهذيب .
(٤) من الكنى للدولابي ، و في الأصل و م : رافع .
(٥) من الكنى للدولابي ، و في الأصل : ميمون .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنة

(٢٣٢٤) ما ذكر فى الجنة وما فيها مما أعد لأهلها

[١٥٨٠١] حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبى شيبة عن سفيان بن عيينة[١] عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : أرض الجنة من ورق ، و ترابها مسك ، و أصول شجرها ذهب وفضة ، و أفنانها لؤلؤ و زبرجد و ياقوت ، و الورق و الثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائما لم يؤذه ، و من أكل جالسا لم يؤذه ، و من أكل مضطجعا لم يؤذه « و ذللت قطوفها تذليلا[٢] » .

[١٥٨٠٢] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا على بن صالح عن عمرو ابن ربيعة عن الحسن عن ابن عمر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف هى ؟ قال : من يدخل الجنة يحى لا يموت ، و ينعم لا ييأس ، و لا تبلى ثيابه و لا يبلى شبابه ، قيل : يا رسول الله ! كيف بناؤها ؟ قال : ٢٩٤/ لبنة من فضة ولبنة من ذهب ، / ملاطها مسك و حصباؤها

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٦٧) من طريق ابن عيينة ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٠٠ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) ١٤/الدهر .

اللؤلؤ و الياقوت ، و ترابها الزعفران[١] .

[١٥٨٠٣] حدثنا أبو أسامة[٢] عن الجريرى [عن أبي نضرة[٣]] عن أبي سعيد الخدرى أن ابن صياد سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن تربة الجنة فقال : درمكة بيضاء مسك خالص .

[١٥٨٠٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال : إن الله تبارك و تعالى لم يمس بيده من خلقه غير ثلاثة أشياء : الجنة بيده ثم جعل ترابها الورس و الزعفران و جبالها المسك ، و خلق آدم بيده ، وكتب التوراة لموسى[٤] .

[١٥٨٠٥] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة[٥] عن مسروق عن عبد الله قال : أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك[٦] .

(١) أورده الهيثمى فى المجمع ٣٩٧/١٠ عن ابن عمر ، و أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٤٥/٣ من طريق آخر عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٣٩٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من صحيح مسلم .

(٤) أخرج نحوه عبد الرزاق فى الزهد و الرقائق ص : (٥١٢) عن كعب ، و أورد نحوه السيوطى فى الدر ٣٢١/٥ عن عبد الله بن الحارث .

(٥) زيد فى الأصل و م : عن أبي عبيدة .

(٦) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤١٦/١١ من طريق معمر عن الأعمش موقوفا على مسروق .

[١٥٨٠٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن مسروق قال : أنهار الجنة في غير أخدود ، و ثمرها كالقلال ، كلما نزعت ثمرة عادت أخرى ، و العنقود اثنى عشر ذراعا[١] .

[١٥٨٠٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن أبي الهذيل قال : سمعت عبد الله بن عمرو قال : العنقود أبعد من صنعاء[٢] .

[١٥٨٠٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سعف الجنة منه كسوتهم و مقطعاتهم ، قال : و قال ابن عباس : و ثمرها ليس له عجم[٣] .

[١٥٨٠٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن هذيل بن شرحبيل[٤] عن عبد الله في قوله « سدرة المنتهى[٥] » قال : صبر الجنة يعني وسطها ، عليها فضول السندس و الاستبرق[٦] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٤) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة .
(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٣) من طريق ابن مهدي عن سفيان ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٤١٥ من طريق آخر عن سعيد بن جبير .
(٤) من تفسير الطبري ، و في الأصل و م : شريح عن الحسن العرني - كذا .
(٥) ١٤/ النجم .
(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٢٧/٢٩ من طريق عبد الرحمن عن سفيان ، =

[١٥٨١٠] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن تبيع ابن امرأة كعب[١] قال : تزلف الجنة ثم تزخرف ثم ينظر إليها من خلق الله من مسلم أو يهودى أو نصرانى إلا رجلان : رجل قتل مؤمنا متعمدا و رجل قتل معاهدا متعمدا .

[١٥٨١١] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جريث عن سلمان قال : الشجر و النخل أصولها وسوقها اللؤلؤ[٢] .

[١٥٨١٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما انتهيت إلى السدرة إذا ورقها مثل آذان الفيلة ، و إذا نبقها أمثال القلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تحولت ـ فذكر الياقوت[٣] .

[١٥٨١٣] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن حسان[٥] عن مغيث

= و أورده السيوطى فى الدر ١٢٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة و الطبرى .

(١) ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بأكثر مما هنا .
(٣) مضى الحديث عندنا فى ٤٧٢/١١
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦٨/٦ من طريق عيسى عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد من وجه آخر ، و أورده السيوطى فى الدر ٦٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

ابن سمى فى قوله « طوبى » قال هى شجرة فى الجنة ، ليس ~~فى الجنة أهل~~[1] دار إلا يظلهم غصن من أغصانها ، فيها من ألوان الثمر ، وتقع عليها طير أمثال البخت ، قال : فاذا اشتهى الرجل الطائر دعاه فيجيء حتى يقع على خوانه ، قال : فيأكل من أحد جانبيه قديدا ومن الآخر شواء ، ثم يعود كما كان فيطير .

[١٥٨١٤] حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعت ابن سابط يقول[2] : إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة فيقول : إن ربك يأمرك تفتقي[3] لهذا ما شاء ، فان الرسول ليجيء إلى الرجل من أهل الجنة فينشر عليه الحلة فيقول : قد رأيت الحلل فما رأيت مثل هذه .

[١٥٨١٥] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال[4] : طوبى شجرة فى الجنة ، لو أن راكبا ركب جذعة أو حقة فأطاف بها ما بلغ [ذلك[5]] الموضع الذى ركب[6] منه حتى يدركه الهرم[7] .

=(٥) من الحلية ، و فى الأصل و م : أبي حسان .

(١-١) من المراجع ، و فى الأصل و م : من أهل الجنة .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من الدر ، و فى الأصل و م : سعى كذا .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/٦٢ من طريق ابن أبي شيبة
(٥) زيد من الدر .
(٦) من الدر ، و فى الأصل و م : نزلت .

[١٥٨١٦] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس[١] قال : إن الرجل من أهل الجنة يشتهي الثمرة فتجيء حتى تسيل في فيه و أنها في أصلها[٢] في الشجرة .

[١٥٨١٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن ٢٩٥/ عبد الرحمن ابن / عوسجة عن علقمة عن عبد الله قال : الجنة سجسج لا قر فيها و لا حر[٣] .

[١٥٨١٨] حدثنا أبو معاوية[٤] عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان ابن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن في الجنة سوقا ما فيها بيع و لا شراء إلا[٥] الصور من الرجال و النساء ، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ، و إن فيها لمجتمعا للحور العين ، يرفعن

=(٧) من م و الدر ، و في الأصل : الهموم .

(١) أورده السيوطي في الدر ٦/٢٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من م و الدر ، و في الأصل : اصولها .
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٥) من طريق سفيان عن أبي إسحاق ، و لم يذكر عبد الرحمن بن عوسجة ، و أورده السيوطي في الدر ٦/٣٠٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه الامام احمد في المسند ١/١٥٦ و ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٣) من طريق أبي معاوية .
(٥) من المسند و الزهد ، و في الأصل و م : إلى .

To: www.al-mostafa.com

أصواتا[١] ، لم ير الخلائق مثلها ، يقلن : نحن الخالدات فلا نبيد ؛ ونحن الراضيات فلا نسخط ، و نحن الناعمات فلا نبأس ، فطوبى لمن كان لنا وكنا له .

[١٥٨١٩] حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان ابن سعد عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها و بطونها من ظهورها ، قال : فقام أعرابي فقال : هي لمن يا رسول الله ؟ فقال : هي لمن طيب الكلام و أطعم الطعام و أفشى السلام و صلى بالليل والناس نيام[٢] .

[١٥٨٢٠] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و ذكر الجنة فقال : فيها مالاعين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر[٣] .

[١٥٨٢١] حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمر[٤] عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يقول الله تبارك و تعالى : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت و [لا[٥]] أذن سمعت ، و لا خطر ،

---

(١) من المسند و الزهد ، و في الأصل و م : بأصوات .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٥٦/١ من طريق ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن إسحاق .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٣٤/٥ من طريق أبي صخر عن أبي حازم .

(٤) الامام أحمد في المسند ٤٣٨/٢ من طريق يحي بن سعيد عن محمد بن عمر . =

على قلب بشر ، اقرؤا إن شئتم « فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون[1] » ، و فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها[2] ، اقرؤا إن شئتم « وظل ممدود[3] » لموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا و ما فيها ، اقرؤا إن شئتم « فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور[4] » .

[١٥٨٢٢] حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك قال : إن أهل الجنة ليقولون : انطلقوا بنا إلى السوق ، فيأتون جبالا من المسك أو جبالا من مسك ، أو كثبانا من مسك ، فيبعث الله عليهم ريحا فيدخلهم منازلهم فيقول لهم أهلوهم : لقد ازددتم بعدنا حسنا و يقولون لأهليهم مثل ذلك[5] .

[١٥٨٢٣] حدثنا مروان بن معاوية عن صالح بن عبد الله العجلى قال حدثنا يحيى الجزار أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن طير الجنة

=(٥) زيد من م و المسند .

---

(١) ١٧/ السجدة .
(٢) من المسند ، و فى الأصل و م : لا يقطعه .
(٣) ٣٠/ الواقعة .
(٤) ١٨٥ / آل عمران .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٠) من طريق التيمى ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤١٨/١١ من طريق قتادة عن أنس .

أمثال البخاتي[1] .

[١٥٨٢٤] حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم نعت يوما الجنة و ما فيها من الكرامة فقال فيها ، يقول: إن فيها طيرا أمثال البخت[2] .

[١٥٨٢٥] حدثنا عيسى بن يونس عن ثور[3] عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمر قال : الجنة مطوية [معلقة[4]] بقرون الشمس ، تنشر فى كل عام مرة و أرواح المؤمنين فى [جوف[4]] طير [خضر[4]] ، كالزرازير ، يتعارفون [و[4]] يرزقون من ثمر الجنة .

[١٥٨٢٦] حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن الوليد ، قال أبي : سئل مجاهد هل فى الجنة سماع ؟ قال : إن فى الجنة لشجرة[5] لها سماع لم يسمع السامعون إلى مثله[6] .

---

(١) أورده السيوطي فى الدر ٦/١٥٦ عن حذيفة .
(٢) أورده السيوطي فى الدر المنثور ٦/١٥٦ من طريق ابن أبي شيبة و غيره . و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٢٥) من طريق جرير عن الحسن بأكثر مما هنا .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٩٠ من طريق أبي عاصم عن ثور .
(٤) زيد من الحلية .
(٥) من الدر ٥/١٥٣ ، و فى الأصل و م : لشجرا .
(٦) أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

[١٥٨٢٧] حدثنا رواد[1] بن الجراح الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيدالله عن على[2] بن عبد الله بن عباس فى قوله « ولسوف يعطيك ربك فترضى[3] » قال : ألف قصر من لؤلؤ أبيض ترابه المسك و فيهن ما يصلحهن .

[١٥٨٢٨] حدثنا يحى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : أدنى[4] أهل الجنة منزلة من له ألف قصر ، فيه سبعون ألف خادم ، ليس منهن خادم إلا فى يدها صحفة سوى ما فى يد صاحبها ، ٢٩٦/ °لا يفتح بابه بشىء يريده° ، / لو ضافه جميع أهل الدنيا لأوسعهم[6] .

[١٥٨٢٩] حدثنا يحى بن يمان[7] عن أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير قال : [كان يقال[8]] : طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا ، و طول المرأة ثمانون ميلا ، و مقعدها جريب ، و إن شهوته لتجرى فى

(١) فى الأصل و م : داود ، والتصحيح من تفسير الطبرى ١٢٨/٣٠ حيث أخرج الحديث من طريق محمد بن خلف عن رواد .
(٢) من تفسير الطبرى ، و فى الأصل و م : عبيد الله .
(٣) آية ٥/ الضحى .
(٤) زيد فى الأصل و م : من .
(٥-٥) كذا ، و ليس ما بين الرقين فى الدر .
(٦) أورده السيوطى فى الدر ٢٢/٦ عن ابن عباس من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٨) زيد من الحلية .

جسدها سبعين عاما يجد اللذة .

[١٥٨٣٠] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[١] عن زياد مولى بنى مخزوم قال : سمعت أبا هريرة يقول : [إن[٢]] فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام و اقرؤا إن شئتم « وظل ممدود[٣] » فبلغ ذلك كعبا قال : صدق الذى أنزل التوراة على لسان موسى و الفرقان على لسان محمد صلى الله عليه و سلم [لو[٤]] أن رجلا[٥] ركب حقة أو جذعة ثم [٦]دار بأصل[٦] تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما ، إن الله غرسها بيده ونفخ [فيها[٢]] من روحه ، و إن أفنانها من وراء سور الجنة ، و ما فى الجنة نهر إلا يخرج من أصل تلك الشجرة .

[١٥٨٣١] حدثنا يزيد بن هارون[٧] قال حدثنا همام بن يحيي عن أبي عمران الجونى عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٩٤/٢٧ من طريق مهران عن إسماعيل ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٥) من طريق اسماعيل .
(٢) زيد من المراجع .
(٣) آية ٣/ الواقعة .
(٤) زيد من م والمراجع .
(٥) من م و المراجع ، و فى الأصل : الرجل .
(٦-٦) من المراجع ، و فى الأصل و م : أدار ما بأصل .
(٧) أخرجه مسلم فى الصحيح ٣٨٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

و سلم قال [الخيمة[1]] درة طولها ستون ميلا ، فى كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم غيرهم .

[١٥٨٣٢] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشى عن رجل عن كعب قال : لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا معصمها لذهب بضوء الشمس[2] .

[١٥٨٣٣] حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن نبيط عن الضحاك قال : لو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت كفها لأضاء ما بين السماء و الأرض .

[١٥٨٣٤] حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد[3] قال : إنه ليوجد ريح المرأة من الحورالعين من مسيرة خمسين[4] سنة .

[١٥٨٣٥] حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عمن سمع أنساه يقول : إن الحور العين فى الجنة ليتغنين ، يقلن :

نحن الخيرات [الحسان[6]] ٥ حبسنا[7] للازواج الكرام .

---

(١) زيد من صحيح مسلم .
(٢) أخرج ابن المبارك معناه من طريق أبي عياش عن كعب ـ راجع زيادات الزهد ص : (٧٣) .
(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) فى الدر : خمسمائة .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٠ من طريق ابن أبي شيبة و ابن مردويه .
(٦) زيد من الدر . =

[١٥٨٣٦] حدثنا [ابن[1]] فضيل عن عطاء بن السائب عن عمرو ابن ميمون قال حدثنا عبد الله بن مسعود ان المرأة من نساء أهل الجنة تلبس سبعين حلة من حرير فيرى بياض ساقيها و حسن ساقيها و مخ ساقيها من وراء ذلك كله ، و ذلك أن الله يقول : « كأنهن الياقوت و المرجان[2] » و إنما الياقوت حجر ، فان أخذت سلكا [و[3]] جعلته فى ذلك الحجر ثم استصفيته رأيت السلك من وراء الحجر[4] .

[١٥٨٣٧] حدثنا يزيد بن هارون عن همام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدى أو شهر بن حوشب ـ شك همام ـ عن عبد الله بن عمرو قال : فى الجنة من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها ، و قال : الحناء سيد ريحان الجنة[5] .

[١٥٨٣٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودى عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رجلا قال : يا رسول الله ! أحب

=(٧) فى الدر : جئنا ، و فى مجمع الزوائد ١٠/٤١٩ : هدينا .

(١) زيد من تفسير الطبرى ٢٧/٢٩ حيث أخرج الحديث من طريق أبي هشام عن ابن فضيل .
(٢) آية ٥٨/ الرحمن .
(٣) زيد من التفسير .
(٤) أورده السيوطى أيضا فى الدر ٦/١٤٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٦٧) من طريق همام .

الخيل فهل فى الجنة خيل ؟ فقال : يا عبد الله ! إن يدخلك الله الجنة فلك فيها ما اشتهت نفسك و لذت عينك[1] .

[١٥٨٣٩] حدثنا إسماعيل بن علية عن الجريرى عن لقيط بن المثنى الباهلى قال : قيل يا أبا أمامة ! يتزاور أهل الجنة ؟ قال : نعم ، و الله على الجنائب عليها المياثر[2] .

[١٥٨٤٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن منهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله قال : إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس و هو جالس مع زوجته فيشربها ثم يلتفت إلى زوجته فيقول : قد ازددت فى عينى سبعين ضعفا حسنا[3] .

[١٥٨٤١] حدثنا وكيع و عبدة بن سليمان الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمى عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل و الشرب و الجماع و الشهوة ، فقال رجل من اليهود : فان الذى يأكل و يشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حاجة أحدكم عرق يفيض

(١) أخرجه الترمذى فى صفة الجنة من طريق المسعودى ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٧) من طريق سفيان عن علقمة عن ابن سابط . و أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٣ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٤١٨ من طريق يحيى بن أبى كثير .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٥ من طريق ابن أبى شيبة .

من جلده فاذا بطنه قد ضمر[١] .

[١٥٨٤٢] حدثنا أبو معاوية[٢] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين ما لم تر عين و لم تسمع أذن و لم يخطر على قلب بشر ، قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٣] ، بله ما قد أطلعكم عليه ، اقرؤا إن شئتم « فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين[٤] » الآية ، وكان أبو هريرة يقرأها قرات[٥] أعين .

[١٥٨٤٣] حدثنا أبو معاويه[٦] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أول زمرة يدخلون الجنة

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٧١/٤ من طريق وكيع ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٢) من طريق الفضل بن موسى وغيره عن الأعمش .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٨/٢ و ابن ماجه في السنن ص : (٣٣١) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد في صحيح مسلم : ذخرا ، و زيد في السنن : من .

(٤) آية ١٧/السجدة .

(٥) من م و السنن ، و في الأصل : قرة .

(٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٩/٢ و ابن ماجة في السنن ص : (٣٣١) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة ، ثم هم بعد ذلك منازل ، لا يتغوطون و لا يبولون و لا يتمخطون و لا يبزقون ، أمشاطهم الذهب و مجامرهم الألوة ، قال أبو بكر : يعني العود ورشحهم المسك ، أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستين ذراعا .

[١٥٨٤٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤ واحدة منها غرفها و أبوابها[١] .

[١٥٨٤٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن رجل عن كعب قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة ، في كل صحفة لون ليس كالآخر ، فيجد للآخر لذة أوله ليس فيه رذل[٢] .

[١٥٨٤٦] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أدنى أهل الجنة منزلة من يتمنى على الله ، فيقال له : ذلك و مثله معه ، ويلقن كذا وكذا ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٢٧٤ من طريق منصور عن مجاهد عن عبيد موقوفا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٨١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده السيوطي في الدر ٦/٢٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٣) من طريق أسباط عن الأعمش عن كعب عن بعض أصحابه (كذا) .

فيقال له : ذلك لك و مثله معه ، فقال أبو سعيد الخدرى : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذلك له و عشرة أمثاله[١] .

[١٥٨٤٧] حدثنا حسين بن على عن أبي الحر عن ثوير عن ابن عمر قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر إلى ملكه ألفي عام يرى أقصاه كما يرى أدناه ، و إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله فى كل يوم مرتين[٢] .

[١٥٨٤٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرني جرير بن عثمان قال حدثنا سليمان بن نمير الألهانى قال حدثنا كثير بن مرة الحضرمى قال : إن الصحابة ....[٣] .

[١٥٨٤٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن عثمان عن سليمان بن نمير[٤] عن سفيان بن عمير عن عبد الله بن عمر قال[٥] : إن الرجل

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٨٠-٨٢) من طريق الزهرى عن أبي هريرة فى حديث طويل ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٠٧/١١ - ٤٠٩ من طريق عطاء بن يزيد عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠٤/٢٩ من طريق سفيان و إسرائيل عن ثوير عن ابن عمر موقوفا و مرفوعا ، و أورده السيوطى فى الدر ٢٩٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة مرفوعا .

(٣) وقع فى الأصل و م بياض قدر ثلاث أو أربع كلمات .

(٤) فى الأصل و م : عامر . =

من أهل الجنة ليجيء فتشرف عليه النساء فيقلن : يا فلان بن فلان ! ما أنت حين خرجت من [١]عندنا بأولى بك[١] منا ، فيقول : و من أنتن ؟ فيقلن : نحن من اللاتي قال الله تعالى : « فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون » .

[١٥٨٥٠] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : إنه لمكتوب في التوراة : لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين و لم تسمع أذن و لا خطر على قلب بشر ، و ما لا يعلمه ملك و لا مرسل ، قال : و نحن نقرأها « فلا تعلم نفس
٢٩٨/ ما اخفي لهم/ من قرة اعين » إلى آخر الآية[٢].

[١٥٨٥١] حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمره قال[٣] : سمعت عليا يقول : « وسيق الذين اتقوا ربهم إلى

=(٥) أورده السيوطي في الدر ٥/١٧٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١-١) من الدر ، و في الأصل و م : عنده بأولئك - كذا .
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢١/٥٩ من طريق محمد بن عبيد عن أبي الأحوص ، و أورده السيوطي في الدر ٥/١٧٦ من طريق ابن أبي شيبة و غيره .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٤/٢٢ من طريق شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق ومن وجه آخر ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٠٩) من طريق خلف بن تميم عن إسرائيل ، و أورده الهندي في الكنز ٧/٢٧٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده السيوطي في الدر =

الجنة زمرا[١] » حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقيها عينان فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها فيتطهرون فيها ، فتجرى عليهم نضرة[٢] النعيم ، قال : فلا تتغير أبشارهم بعدها أبدا ، و لا تشعث شعورهم بعدها أبدا ، كأنما دهنوا[٣] قال : ثم يعمدون إلى الأخرى فيشربون منها فتذهب ما فى بطونهم من أذى و قذى ، و تتلقاهم الملائكة فيقولون « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين[٤] » قال : و يتلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان بالحميم يقدم من الغيبة ، [يقولون[٥]] : أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا ، و يسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين فيقولون : هذا فلان ـ باسمه فى الدنيا ـ قد أتاكن ، قال : فيقلن : أنتم رأيتموه ، فيقولون : نعم ، قال : فيستخفهن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة الباب ، قال : ويدخل الجنة فاذا نمارق مصفوفة و أكواب موضوعة وزرابى مبثوثة ، فيتكئ على أريكة من أرائكه ، قال : فينظر إلى تأسيس بنيانه فاذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أصفر و أحمر وأخضر و من كل لون ، قال :

= ٥/٣٤٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) آية ٧٣/ الزمر .

(٢) من المرجع ، فى الأصل و م : بنضرة .

(٣) من الزهد ، و فى الأصل و م : أذهبوا

(٤) راجع نفس الآية .

(٥) زيد من تفسير الطبرى .

ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلو لا أن الله قدره له لألم[١] بصره أن يذهب بالبرق ثم قرأ[٢] « و قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا [٣][و] ما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله[٣] »

[١٥٨٥٢] حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعى عن خالد عن أبي هريرة قال : و الذى أنزل الكتاب على محمد صلى الله عليه و سلم! إن أهل الجنة ليزدادون جمالا وحسنا كما يزدادون فى الدنيا قباحة و هرما .

[١٥٨٥٣] حدثنا يزيد بن هارون[٤] عن حماد بن سلمة عن على بن زيد[٥] عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا[٦] جعادا مكحلين أبناء[٦] ثلاث وثلاثين على خلق آدم طوله ستون ذراعا فى عرض سبع أذرع .

[١٥٨٥٤] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : يقول غلمان أهل الجنة : من أين نقطف لك ؟ من أين نسقيك ؟[٦]

---

(١) لاوشك .

(٢) آية ٤٣/ الأعراف .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

(٤) أخرجه الامام فى المسند ٢/٢٩٥ من طريق يزيد بن هارون ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (١٢٨) عن قتادة موقوفا .

(٥) من المسند ، و فى الأصل و م : سعيد . =

[١٥٨٥٥] حدثنا على بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل[1] أن موسى - أو غيره من الأنبياء - قال : يا رب ! كيف يكون هذا منك ؟ أولياؤك فى الأرض جائعون[2] يقتلون ، و يطلبون [فلا يعطون[3]] و أعداوك يأكلون ما شاؤا و يشربون ما شاؤا - و نحو هذا ، فقال انطلقوا بعبدى إلى الجنة فينظر ما لم ير مثله قط إلى أكواب موضوعة و نمارق مصفوفة و زرابي مبثوثة ، و إلى الحورالعين و إلى الثمار و إلى الخدم كأنهم[4] لؤلؤ مكنون ، فقال : ما ضر أوليائى ما أصابهم فى الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا . ثم قال : انطلقوا بعبدى [هذا[5]] ، فانطلق به إلى النار فيخرج منها عنق فصعق العبد ، ثم أفاق فقال[6] : ما نفع أعدائى ما أعطيتهم فى الدنيا إذا كان مصيرهم إلى هذا ، قال : لا شيء .

[١٥٨٥٦] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى عنبسة بن سعيد قاضى الرى عن جعفر عن أبي المغيرة عن سمرة بن عطية عن كعب قال[7] : إن الله

= (٦) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٠٠ من طريق ابن أبي شيبة

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) فى الدر : خائفون .

(٣) زيد من الدر .

(٤) من الدر ، و فى الأصل و م : كأنهن .

(٥) زيد من الدر .

(٦) من الدر ، و فى الأصل و م : ثم قال . =

ملكا ، يصوغ حلى أهل الجنة [١] من يوم خلق [١] إلى ان تقوم الساعة و لو أن حليا من حلى أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس ، فلا تسألوا بعدها عن حلى أهل الجنة .

[١٥٨٥٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي ملح قال : سمعت
٢٩٩/ إبراهيم يقول : فى الجنة ما شاؤا و لا ولد / ، قال : فينظر النظرة فينشأ له الشهوة ، ثم ينظر النظرة فينشأ له شهوة أخرى .

[١٥٨٥٨] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن منصور قال سئل ابن عباس : أ فى الجنة ولد ؟ قال : إن شاؤا[٢] .

[١٥٨٥٩] حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة[٣] قال حدثنى محمد بن كعب عن عوف بن مالك الأشجعى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجلا[٤] كان يسأل

= (٧) أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) وقع مابين الرقين فى الأصل و م بعد « لله ملكا » والترتيب من الدر .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٤٦) من طريق عبد العزيز بن أبي عثمان من طريق موسى بن عبيدة ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٤٠١ من رواية الطبرانى ، و قال : إلا أن فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، و فى الفتح ١١/٣٦٨ : هو عند ابن أبي شيبة أيضا ـ راجع هامش الزهد .
(٤) فى المجمع والزهد : رجل .

الله أن يزحزحه عن النار ، إذا دخل أهل الجنة الجنة و أهل النار النار كان بين ذلك ، فقال : يا رب ! أدنني من باب الجنة ، فقيل : يا ابن آدم ! ألم تسأل أن تزحزح عن النار ، فقال : ومن مثلك ، فأدنني من باب الجنة ، فنظر إلى شجرة عند باب الجنة فقال : أدنني منها لأستظل بظلها وآكل من ثمرها ، قال : يا ابن آدم ألم تقل[1] ، فقال : يا رب ! و من مثلك ، فأدنني منها و إلى[2] أفضل من ذلك ، فقال : يا رب ! أدنني ، فقال : يا ابن آدم ! ألم تقل ، حتى قال : يا رب و من مثلك ، فأدنني ، فقيل : اعد - قال[3] أبو بكر : العدو الشد - فلك ما بلغته قدماك و رأته عيناك ، قال : فيعدو حتى إذا بلح - يعني أعيا - قال : يا رب ، هذا لي و هذا لي ، فيقال : لك مثله و أضعافه ، فيقول : قد رضي عني ربي ، فلو أذن لي في كسوة أهل الدنيا و طعامهم لأوسعتهم .

[١٥٨٦٠] حدثنا يحيى[4] بن أبي بكير[5] قال ثنا زهير بن محمد عن سهيل[6] بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري أن

---

(١) في الأصل و م بياض قدر كلمتين و هو خطأ .
(٢) في الأصل و م : ان .
(٣) من م ، و في الأصل : فقال .
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠٦/١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) من صحيح مسلم ، و في الأصل و م : أبي بكر .
(٦) من صحيح مسلم ، و في الأصل و م : محمد .

رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ، ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أى رب ! قدمنى إلى هذه الشجرة أكون فى ظلها ، فقال الله : هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره ، فقال : لا وعزتك ، فقدمه الله إليها ، و مثل له شجرة أخرى ذات ظل و ثمرة فقال : أى رب ! قدمنى إلى هذه الشجرة لأكون[1] فى ظلها وآكل من ثمرها ، فقال الله : هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألنى غيره ، فقال : لا و عزتك ، فقدمه الله إليها ، فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل و ثمر وماء فيقول : أى رب ، قدمنى إلى هذه الشجرة أكون فى ظلها و آكل من ثمرها و أشرب من مائها ، [فقال الله[2]] : هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره ، فيقول : لا وعزتك ، لا أسألك غيره ، فيقدمه الله اليها قال : فيبرز له باب الجنة فيقول : أى رب ! قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت ثمار الجنة و أنظر إلى أهلها ، فيقدمه الله اليها فيرى اهل الجنة وما فيها فيقول : اى رب ! أدخلنى الجنة ، فيدخله الله الجنة ، فاذا دخل الجنة قال : هذا و هذا لى ، فيقول الله : تمن ، فيتمنى ، و يذكر الله : سل من كذا وكذا ، حتى إذا انقطعت به الأمانى قال الله : هو لك وعشرة أمثاله ، قال : ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحورالعين فتقولان له : الحمد لله

(١) فى الأصل و م : لآكل .
(٢) زيد و لابد منه .

الذى اختارك لنا و اختارنا لك ، فيقول : ما أعطى أحد مثل ما أعطيت .

[١٥٨٦١] حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق[١] عن النعمان ابن سعد[٢] عن على فى هذه الآية « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا[٣] » ثم قال : هل تدرون على أى شىء يحشرون ؟ أما والله ما يحشرون على أقدامهم ، ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها ، عليها رحال الذهب ، و أزمتها الزبرجد ، فيجلسون عليها ، ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة .

٣٠٠/ [١٥٨٦٢] حدثنا / قراد أبو نوح قال حدثنا شعبة[٤] عن[٥] إسماعيل ابن أبي خالد[٦] عن أبي هريرة فى قوله « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا » على الابل .

[١٥٨٦٣] حدثنا أبو معاوية[٧] عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٦/٨٤ من طريق ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن إسحاق ، وأورده السيوطى فى الدر ٤/٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من تفسير الطبرى ، و فى الأصل و م : سعيد .

(٣) آية ٨٥/ مريم .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١/٨٤ من طريق ابن مهدى عن شعبة ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/١٨٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) من التفسير ، و فى الأصل و م : أبو .

(٦) زيد فى التفسير : عن رجل .

(٧) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/١٠٥ من طريق ابن أبي شيبة و أبي كريب ، =

عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار ، رجل يخرج منها[1] زحفا فيقال له : انطلق فادخل الجنة ، قال : فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اتخذوا المنازل فيرجع فيقول : يا رب ، قد أخذ الناس المنازل ، قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذى كنت فيه ؟ فيقول : نعم ، قال : فيقال له : تمن ، فيتمنى فيقال له[2] : لك الذى تمنيت و عشرة أضعاف الدنيا ، قال : فيقول له : أتسخر بى و أنت الملك ؟ قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ضحك حتى بدت نواجذه .

[١٥٨٦٤] حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية[3] عن أبى سعيد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والثانية على لون أحسن كوكب درى فى السماء إضاءة . لكل واحد منهما زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة ، يبدو مخ ساقيها من ورائها[4] .

[١٥٨٦٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي[5] عن المغيرة

= و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢، ٣) من طريق منصور عن إبراهيم .

(١) من صحيح مسلم ، و فى الأصل و م : فيها .
(٢) من صحيح مسلم ، و فى الأصل : لك ، و صفحة من م ليست واضحة .
(٣) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٤١١ : الأكثر على تضعيفه .
(٤) أورده الهيثمى من طريق الطبرانى . =

ابن شعبة قال : قال موسى : يا رب ، [أى عبدك أدنى[١]] أهل الجنة منزلة ؟ قال : رجل يبق فى الدمنة [بعد ان] يجلس الناس ، قال : فيقال له : قم فادخل الجنة ، قال : أين أدخل وقد سبقنى الناس ، قال : فيقال له : تمن[٢] أربعة ملوك من ملوك الدنيا ممن كنت تتمنى مثل ملكهم و سلطانهم ، قال : فيقول[٣] : فلان ، قال : فيعد أربعة ثم يقال له : تمن بقليل ؟ ما شئت ، قال : فيتمنى ، قال : ثم يقال له : اشته ما شئت ، قال فيشتهى ، قال : فيقال : لك هذا وعشرة أضعافه ، قال : فقال موسى : يا رب ، فما لأهل[٤] صفوتك ؟ قال : فقيل : هذا الذى أردت ، قال : خلقت كرامتهم وعملتها بيدى ، وختمت على خزائنها ما لا عين رأت و لا خطر على قلب بشر ، ثم تلى « فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون » .

[١٥٨٦٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة

= (٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١/٦٠ من طريق ابن أبجر عن الشعبى ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٦٦) من طريق مجالد ، و أورده السيوطى فى الدر ٥ ١٧٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) فى الأصل بياض ملأناه من زيادات الزهد ، و قبله فى الأصل : مالا - و لعله : ما لأدنى - كما فى تفسير الطبرى .

(٢) وربما يصح : سم كما فى الزيادات .

(٣) فى الأصل : فيقال .

(٤) من الزيادات ، و فى الأصل : أهل .

عن خيثمة عن[1] عبـــد الله بن عمرو قال : إن لأهل عليين كوى يشرفون [منها[2]] فاذا أشرف أحدهم أشرفت الجنة ، قال : فيقول أهل الجنـــة : قد أشرف رجل من أهل عليين .

[١٥٨٦٧] حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أحدكم لسوطه[3] من الجنة خير من الدنيا و ما فيها .

[١٥٨٦٨] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى[4] عن يحيى بن أبي بكير فى قوله « فى روضة يحبرون[5] » قال : الحبر السماع فى الجنة .

[١٥٨٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا زمعة بن كلثوم قال سمعت الحسن

---

(١) فى الأصل : بن خطأ .

(٢) زيد من الدر المنثور ٣٢٧/٦ حيث أورد السيوطى الحديث من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) فى الأصل : لوسطه ، و الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٢١/١١ من طريق معمر عن رجل سمع الحسن ، واللفظ فيه « قيد قوس أحدكم » و فى رواية عن أبي هريرة : (٤٢٠/١١) : « لقيد سوط أحدكم » .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦٩/٣ من طريق عباس بن الوليد عن أبيه عن الاوزاعى ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٦٨) من طريق سفيان عن الاوزاعى ، و أخرجه الطبرى فى تفسيره ١٨/٢١ من طريق عيسى ابن يونس عن الاوزاعى ـ كما فى هامش الزيادات ، و أورده السيوطى فى الدر ١٥٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ١٥/ الروم .

يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و الذى نفس محمد بيده لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت على أهل الأرض لملأت[1] الأرض من ريح المسك ، ولنصيف امرأة من نساء أهل الجنة خير من الدنيا و ما فيها ، هل تدرون ما النصيف ؟ هو الخمار[2] .

[١٥٨٧٠] حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لشبر من الجنة خير من الدنيا و ما فيها[3] .

[١٥٨٧١] حدثنا يحي بن عيسى عن الأعمش عن ثوير عن ابن عمر قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل له ألف قصر ، ما بين كل قصر مسيرة
٣٠١/أ سنة ، يرى أقصاها كما يرى أدناها ، فى كل قصر من الحورالعين و الرياحين و الولدان مايدعو بشيء إلا أتى به[4] .

[١٥٨٧٢] حدثنا محمد بن أبي عبيدة[5] عن أبيه عن الأعمش عن

(١) فى الأصل : لاملات ـ كذا .
(٢) أخرجه البخارى فى الصحيح ٩٧٢/٢ و ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٣) عن أنس ببعض المفارقات ، أورده الهيثمى فى المجمع ٤١٥/١٠ عن أبي هريرة مختصرا .
(٣) أخرجه ابن ماجة فى السنن ص : (٣٣١) من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠٤/٢٩ من طريق سفيان عن ثوير ببعض المفارقات ، وراجع أيضا الحديث رقم : (١٥٨٤٨) من هذا الباب . =

مالك ابن الحارث[1] قال : قال مغيث بن سمي : إن فى الجنة قصورا[2] من ذهب ، و قصورا من فضة ، و قصورا من ياقوت ، و قصورا من زبرجد ، جبالها المسك و ترابها[3] الزعفران .

[١٥٨٧٣] حدثنا محمد بن بشر عن مسعر قال حدثنا قتادة عن أنس قال : إن قائل أهل الجنة ليقول : انطلقوا بنا إلى السوق ، فيأتون جبالا من مسك فيجلسون فيتحدثون[4] .

[١٥٨٧٤] حدثنا جرير بن عبد الحميد[5] عن مغيرة عن إبراهيم التيمى قال : بلغنى أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة و أكلهم و نهمتهم ، فاذا [6]أكل سقى[6] شرابا طهورا يخرج من جلده رشحا كرشح المسك ثم تعود

= (٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٦٨ من طريق عبد الله بن محمد عن محمد ابن أبي عبيدة .

(١-١) من الحلية ، و فى الأصل : و الحويرث ـ كذا .
(٢) من الحلية ، و فى الأصل : قصر .
(٣) زيد فى الحلية : المسك و ـ كذا .
(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٤١٨ من طريق معمر عن قتادة .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/١٢٠ من طريق جرير ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد عن غندر ببعض الاختصار .

شهوته .

[١٥٨٧٥] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن الحارث عن أبي بكر عن عبد الله بن عمرو قال : يجمعون فيقال : أين فقراء هذه الأمة و مساكينها ؟ قال : فيبرزون فيقال : ما عندكم ، فيقولون : يا رب ! ابتليتنا فصبرنا و أنت أعلم ، قال : و أراه قال : و وليت الأموال و السلطان غيرنا ، قال : فيقال : صدقتم فيدخلون الجنة قبل سائر الناس ، ويبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان ، قال : قلت : فأين المؤمنون يومئذ ؟ [قال] : يوضع لهم كراسى من نور ويظلل عليهم الغمام و يكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار .

[١٥٨٧٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم يسأله ما أول ما يأكله أهل الجنة ، فقال : أخبرنى جبريل آنفا أن أول ما يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت[١] .

[١٥٨٧٧] حدثنا زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب[٢] قال : يرى[٣] فى الجنة كهيئة البرق فيقال : ما هذا ؟ قبل[٤] : رجل من

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٨٩/٣ من طريق إسماعيل عن حميد ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤١٩/١١ من وجه آخر عن ثوبان فى حديث طويل .

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣٢٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة . =

أهل عليين تحول من غرفة إلى غرفة .

[١٥٨٧٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك « اولئك يجزون الغرفة[١] » قال : الغرفة الجنة[٢] .

[١٥٨٧٩] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن يعلى ابن مسلم عن مجاهد أن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر « جنات عدن » فقال : و هل تدرون ما جنات عدن ؟ قال : قصر في الجنة له خمسة آلاف باب ، على كل باب خمسة وعشرون ألفا من الحورالعين ، لا يدخله إلا نبي - هنيئا لصاحب القبر - و أشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و صديق - هنيئا لأبي بكر ، و شهيد و أنى لعمر شهادة ، ثم قال : و الذى أخرجني من ضرى ؟ إنه لقادر على أن يسوقها إلى[٣] .

[١٥٨٨٠] حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله « جنات عدن » قال : بطنان الجنة[٤] .

= (٣) من الدر ، و فى الأصل : رأى .

(٤) من الدر ، و فى الأصل : قال .

---

(١) آية ٧٥/ الفرقان .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٥/٨١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٣٥) من وجه آخر و ببعض المفارقات ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/٢٧٥ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الاختصار .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥١١) من طريق شريك عن منصور .

[١٥٨٨١] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن حميد بن هلال عن بشر بن كعب قال : قال كعب : إن فى الجنة ياقوتة ليس فيها صدع و لا وصل ، فيها سبعون ألف دار ، فى كل دار سبعون ألفا من الحور العين ، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم فى نفسه ، قال : قلنا : يا كعب ! و ما المحكم فى نفسه ؟ قال : الرجل يأخذ العدو فيحكمونه بين أن يكفر أو يلزم الاسلام[١] فيقتل ، فيختار أن يلزم الاسلام[٢] .

[١٥٨٨٢] حدثنا سفيان[٣] بن عيينة عن عمرو[٤] [عن عمرو[٥]] بن أوس عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - الذين يعدلون فى حكمهم و أهليهم و ما ولوا .

[١٥٨٨٣] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن
٣٠٢/ المسيب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله/ صلى الله عليه وسلم

(١) هنا و فيما يأتى : الانسان ، و التصحيح من الدر .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٨٠ من وجه آخر عن كعب بدون ذكر تفسير « المحكم » ، وأورده بتمامه السيوطى فى الدر ٣/٢٥٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٢٢) من طريق الحسين عن سفيان .
(٤) يعنى ابن دينار .
(٥) زيد من الصحيح و الزهد .

قال : إن المقسطين فى الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدى الرحمن بما أقسطوا فى الدنيا[١] .

[١٥٨٨٤] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : و الذى نفسى بيده ! إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى[٢].

[١٥٨٨٥] حدثنا وكيع عن قرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير وعن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : إن ما بين المصراعين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاما وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا و هو كظيظ[٣] .

[١٥٨٨٦] حدثنا على بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان عن كعب[٤] قال : ما بين مصراعى الجنة أربعون خريفا للراكب المجد وليأتين عليه يوم[٥]

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٥٩/٢ من طريق عبد الأعلى .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١١١/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده السيوطى فى الدر ٣٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٢١/١١ من طريق أيوب عن حميد ابن هلال ، و أورده السيوطى فى الدر ٣٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و اخرجه الخطيب فى تأريخ بغداد ١٥٥/١ من وجه آخر عن الحسن .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٣٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من الدر ، و فى الأصل : يومه .

و هو كغليظ الزحام .

[١٥٨٨٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة[١] عن أبي المهزم قال : سمعت أبا هريرة قال : دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة[٢] فيها أربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيأتيها فيأخذ باصبعه سبعين حلة ممنطقة[٣] باللؤلؤ و المرجان .

[١٥٨٨٨] حدثنا وكيع[٤] عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن الحارث قال : أصحاب الأعراف ينتهى بهم إلى نهر يقال له « الحياة » حافتاه قصب ذهب ، قال[٥] : أراه قال : مكلل باللؤلؤ ، فيغتسلون منه اغتسالة فتبدو في[٦] نحورهم شامة بيضاء ، ثم يعودون فيغتسلون فكلما اغتسلوا ازدادت بياضا ، فيقال لهم : تمنوا ما شئتم ، فيتمنون ما شاؤا ، فيقال : لكم ما تمنيتم وسبعون ضعفا[٧] ، فهم مساكين أهل الجنة .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٤) من طريق حماد بن سلمة ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الزيادات و الدر ، و في الأصل : لؤلؤ .

(٣) من الدر ، و في الأصل : منطقة ، و في الزيادات : منظمة .

(٤) اخرجه الطبري في تفسيره ٤٥٦/١٢ من طريق ابن وكيع عن وكيع ، و أورده السيوطي في الدر ٨٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أي سفيان .

(٦) من التفسير ، و في الأصل : من . =

[١٥٨٨٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد[1] « فيهن قاصرات الطرف[2] » قال : قصر طرفهن على أزواجهن[3] فلا يردن غيرهم .

[١٥٨٩٠] حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك « كأنهن الياقوت و المرجان » قال : ألوانهن كالياقوت و اللؤلؤ فى صفائه[4] .

[١٥٨٩١] حدثنا يحي بن يمان عن الحر بن جرموز قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : كانهن الياقوت و المرجان » قال : كأنهن اللؤلؤ فى الخيط[5] .

[١٥٨٩٢] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن

= (٧) من التفسير ، و فى الأصل : ضعفة .

(١) أخرجه الطبرى فى تفسيره ٧٨/٢٧ من طريق أبي يحي عن مجاهد ، و أورده السيوطى فى الدر ١٤٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و لكن هذا اللفظ جاء فى تفسير قتادة (راجع الطبرى) ، و أما لفظ مجاهد فى الدر و تفسير الطبرى كليهما : « قصر طرفهن عن الرجال فلا ينظرن إلا إلى أزواجهن » وأما لفظ مجاهد فى المتن فقد ورد فى تفسير الطبرى ٨٣/٢٧ فى تفسير « المقصورات » من طريق أبي هشام عن وكيع .

(٢) آية ٥٦/ الرحمن .

(٣) من التفسير و الدر ، و فى الأصل : أزواجهم .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ١٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أورده السيوطى فى الدر ١٤٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

قال : سمعت سليمان أبا عبيد الله عن مجاهد « كأنهن الياقوت و المرجان » قال : يرى مخ ساقهن من وراء الثياب كما يرى الخيط في الياقوتة[١] .

[١٥٨٩٣] حدثنا أبو معاوية عن مغيرة بن مسلم عن عكرمة « لم يطمثهن انس قبلهم و لا جان[٢] » قال : يجامعهن[٣] .

[١٥٨٩٤] حدثنا الفضل بن دكين عن شريك عن سالم عن سعيد ابن جبير قال : يطأهن[٤] .

[١٥٨٩٥] حدثنا عبدة بن سليمان و وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حارثة بن سليمان عن أبي الزبير « مدهامتان[٥] » قال : خضراوان من الري[٦] .

[١٥٨٩٦] حدثنا ابن الفضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « مدهامتان » : خضراوان[٧] .

(١) أورده السيوطي في الدر من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) آية ٥٦/ الرحمن .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٧/٧٩ من طريق حسين بن يزيد عن أبي معاوية ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) آية ٦٤/ الرحمن .
(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٢٧/٨١ من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل ابن أبي خالد ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

[١٥٨٩٧] حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلمة عن مجاهد فى قوله « مدهامتان » قال : خضراوان من ريهما[١] .

[١٥٨٩٨] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن الضحاك قال : سوداوان من الرى[٢] .

[١٥٨٩٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عطية قال : خضراوان[٣] .

[١٥٩٠٠] حدثنا وكيع عن واصل عن عطاء قال : خضراوان من الرى[٤] .

[١٥٩٠١] حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن سلمة عن مجاهد قال : « نضاختان[٥] » بكل خير[٦] .

= (٧) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨١/٢٧ من طريق ابن الصباح عن ابن ابن الفضيل ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٣٦) من وجه آخر عن ابن عباس و زاد : من الرى .

(١) أورده السيوطى فى الدر ١٤٩/٦ من طريق عبد بن حميد .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨١/٢٧ من طريق ابن حميد عن مهران موقوفا على أبي سنان ، وأورده السيوطى فى الدر ١٤٩/٦ من طريق هناد .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨١/٢٧ من طريق أبي كريب عن عبد الله .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ١٤٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) آية ٦٦/ الرحمن .
(٦) أورده السيوطى فى الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٩٠٢] حدثنا يحي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : « نضاختان » بالماء و الفاكهة[١] .

[١٥٩٠٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي عبيد / عن عبد الله « فيهن خيرات حسان[٢] » قال : في كل خيمة خير[٣] . /٣٠٣

[١٥٩٠٤] حدثت عن ابن المبارك عن إسماعيل عن أبي صالح « فيهن خيرات حسان » قال : عذارى الجنة[٤] .

[١٥٩٠٥] حدثنا يزيد بن هارون عن همام[٥] عن قتادة عن عكرمة

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٨١/٢٧ من طريق أبي كريب عن ابن يمان ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣٧) من طريق يعقوب عن جعفر ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ٧٠/ الرحمن .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٢/٢٧ من طريق أبي هشام عن وكيع و لفظه : في كل خيمة زوجة ، وأورده السيوطي في الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بلفظ « لكل مسلم خيرة و لكل خيرة خيمة » .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة و عبد بن حميد .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ من طريق أبي داود عن همام ، وأخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧١) من طريق همام ، و أورده السيوطي في الدر ١٥١/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

عن ابن عباس قال : الخيمة [درة[1]] مجوفة ، فرسخ فى فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب .

[١٥٩٠٦] حدثنا غنام بن على عن إسماعيل عن أبي صالح « حور مقصورات فى الخيام[2] » قال : عذارى الجنة[3] .

[١٥٩٠٧] حدثنا غندر عن شعبة عن عمارة عن أبي مجلز عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال فى « حور مقصورات فى الخيام » قال در مجوفة أو مجوف[4] .

[١٥٩٠٨] حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : در مجوف[5] .

(١) زيد من المراجع .
(٢) آية ٧٢/ الرحمن .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨٣/٢٧ من طريق عبيد بن إسماعيل عن غنام .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨٤/٢٧ من طريق حرمى بن عمارة عن شعبة . و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧١) من طريق عمارة عن النبي صلى الله عليه و سلم ، وأورده السيوطى فى الدر ١٥١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨٤/٢٧ من طريق سعيد عن شعبة ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧١) من طريق مسعر عن عبد الملك عن أبي الأحوص موقوفا عليه ، و أورده السيوطى فى الدر ١٥١/٦ =

[١٥٩٠٩] حدثنا محمد بن مروان البصرى عن أبى العوام عن قتادة عن ابن عباس « حور مقصورات فى الخيام » قال : قال ابن عباس : الخيمة در مجوفة ، فرسخ فى فرسخ فيه أربعة آلاف مصراع[١] .

[١٥٩١٠] حدثنا محمد بن مروان عن عكرمة « حور مقصورات فى الخيام » قال : در مجوف[٢] .

[١٥٩١١] [٣]حدثنا وكيع عن سفيان [عن منصور[٤]] عن حرب بن بشير قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : الخيمة درة[٥] مجوفة .

[١٥٩١٢] حدثنا يحيى بن يمان عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية « حور مقصورات فى الخيام » قال : محبوسات[٦] .

[١٥٩١٣] حدثنا يحيى بن يمان عن أبى معشر عن محمد بن كعب القرظى فى قوله « حور مقصورات فى الخيام » قال : فى الحجال[٧] .

= من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(١) راجع الحديث رقم : (١٥٩٠٦) .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٢ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .
(٣) و من هنا استأنفت نسخة م .
(٤) زيد من تفسير الطبرى ٢٧/٨٤ حيث أخرج الحديث من طريق مهران عن سفيان .
(٥) من م و التفسير ، و فى الأصل : در .
(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٨٣ من طريق أبى كريب عن يحيى بن يمان . =

[١٥٩١٤] حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك فى قوله « حور مقصورات فى الخيام » قال : در مجوف[1] .

[١٥٩١٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال : الخيمة در مجوفة[2] .

[١٥٩١٦] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير فى قوله « متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان[3] » قال : الرفرف رياض الجنة و العبقرى عتاق الزرابى[4] .

[١٥٩١٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك قال : الرفرف : المجالس ، و العبقرى : الزرابى[5] .

=(٧) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٨٣ من طريق أبي كريب عن يحي بن يمان ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٨٤ من طريق أبي هشام عن وكيع ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٨٤ من طريق يحي عن سفيان ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٧٦/ الرحمن .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٨٥ من طريق شعبة عن أبي بشر ، و من طريق يعقوب عن هشيم ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٦) من طريق هشيم . =

[١٥٩١٨] حدثنا قبيصة عن سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس « متكئين على رفرف خضر » قال : فضول المجالس والبسط والفرش[١].

[١٥٩١٩] حدثنا قبيصة عن سفيان عن رباح بن أبي معروف عن مجاهد « وعبقري حسان » قال : الديباج[٢] .

[١٥٩٢٠] حدثنا ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن « متكئين على رفرف خضر » قال : البسط ، كان أهل الجاهلية يقولون : هي البسط[٣] .

[١٥٩٢١] حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال : الاستبرق الديباج الغليظ[٤] .

=(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق عبيد عن الضحاك ، وأخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٧٦) من طريق من طمس اسمه عن الضحاك ، وأورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) وأخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق مهران عن سفيان ، و أورده السيوطي في الدر ١٥٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٨٦/٢٧ من طريق مهران عن سفيان ، و أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢٧ من طريق يعقوب عن ابن علية ، و أورده السيوطي في الدر من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٧٨/٢٧ من طريق ابن بشار عن يحيى ، =

[١٥٩٢٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك قال : الاستبرق الديباج الغليظ[١] .

[١٥٩٢٣] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا همام قال حدثنا زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الجنة مائة درجة بين كل درجة كما بين السماء إلى الأرض ، و الفردوس أعلاها درجة ، و من فوقها يكون العرش ، و منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ، فاذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس[٢] .

[١٥٩٢٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « على سرر متقابلين[٣] » قال : لا ينظر بعضهم فى قفا بعض[٤] .

= وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٣٧) من طريق الحسين عن يحيى ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٢١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٧٦ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عن يزيد بن هارون ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٥٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ٤٧/ الحجر .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٢٢ من عدة طرق عن سفيان ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (١٣٠) من طريق سفيان ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/١٠١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٥٩٢٥] حدثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير « لا يصدعون عنها و لا ينزفون[١] » قال : لا تصدع رؤسهم و لا تنزف عقولهم[٢] .

[١٥٩٢٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن أبي جعفر عن حصين عن مجاهد « وكأس من معين[٣] » قال : خمر بيضاء « لا يصدعون عنها ولا ينزفون » قال : لا تصدع رؤسهم و لا يقيئونها[٤] .

٣٠٤/ [١٥٩٢٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن/ أبيه عن أبي عتبة عن سعيد بن جبير و عن حصين عن مجاهد فى قوله « موضونة[٥] » قال أحدهما : المرمولة ، و قال أحدهما : المرمولة بالذهب[٦] .

[١٥٩٢٨] حدثنا وكيع[٧] عن سفيان عن منصور عن حسان

(١) آية ١٩/ الواقعة .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص (٥٢١) من طريق الهيثم عن شريك ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ١٨/ الواقعة .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٩٠ من وجه آخر ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) آية ١٥/ الواقعة .
(٦) أخرجه الطبرى فىالتفسير ٢٧/٨٩ منطريق سفيان عن حصين مقتصرا على قول مجاهد ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٥ من طريق ابن أبي شيبة و هناد .
=

[بن[1]] أبي الأشرس عن مغيث بن سمى : قال يجيء الطير فيقع على الشجرة فيأكل من أحد جنبيه قديدا و من الآخر شواء .

[١٥٩٢٩] حدثنا وكيع عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة « و فرش مرفوعة[2] » قال : لو خر من أعلاها فراش لهوى إلى قرارها كذا وكذا خريفا[3] .

[١٥٩٣٠] حدثنا غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء « قطوفها دانية[4] » قال : يتناول الرجل فواكهها و هو قائم[5] .

[١٥٩٣١] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء

= (٧) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٦) من طريق سفيان ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٦٨ من طريق عبد الله بن محمد عن وكيع ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٦٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٨١٤)

(١) زيد من الزيادات والحلية .

(٢) آية ٣٤/ الواقعة .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٢٣/ الحاقة .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/٣٤ من طريق غندر ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص (٥١١) من طريق ابن أبي عدى عن شعبة ، وأورده السيوطى فى الدر ٢/٢٦٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

« دانية » قال : أدنيت منهم .

[١٥٩٣٢] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء « و ذللت قطوفها تذليلا[١] » قال : ذللت لهم يأخذون منها حيث شاؤا[٢] .

[١٥٩٣٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن مجاهد قال : « العبقرى » الديباج الغليظ[٣] .

[١٥٩٣٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث قال : لما خلق الله جنة عدن قال لها : تكلمى ، قالت : قد أفلح المؤمنون[٤] .

[١٥٩٣٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن مجاهد « على الأرائك متكئون[٥] » قال : السرر عليها الحجال[٦] .

---

(١) آية ١٤/ الدهر .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٦٧) من طريق شريك عن أبي إسحاق .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٨٦ من طريق مهران عن سفيان . وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥١٢) عن أبي نضرة .

(٥) آية ٥٦/ يس .

(٦) أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٢٢ من طريق ابن أبي شيبة تحت تفسير آية الكهف .

[١٥٩٣٦] حدثنا ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن « يسقون من رحيق مختوم[١] » قال : هي الخمر[٢] .

[١٥٩٣٧] حدثنا وكيع[٣] عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق [عن عبد الله[٤]] قال : الرحيق الخمر .

[١٥٩٣٨] حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق [عن عبد الله[٤]] : مختوم ، ممزوج « ختامه مسك » قال : طعمه و ريحه « تسنيم » عين في الجنة يشرب بها المقربون صرفا و يمزج لأصحاب اليمين[٥] .

[١٥٩٣٩] حدثنا جرير[٦] عن منصور عن مالك بن الحارث « ومزاجه

---

(١) آية ٢٥/ المطففين .
(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٧ من طريق ابن أبي شيبة وعبد .
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٦) من طريق الحسين عن وكيع ، و الطبري في التفسير ٣٠/٥٨ من طريق أبي كريب عن وكيع ، و أورده السيوطي في الدر ٦/٣٢٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) زيد من المراجع الثلاثة ، و الآيات في سورة المطففين .
(٥) راجع تعليقنا على الحديث الذي قبله ، وأخرجه الطبري في التفسير ٣٠/٥٩ من طريق أبي كريب عن وكيع ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص: (٥٣٤) من طريق الحسين عن وكيع .
(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٣٠/٥٩ من طريق ابن حميد عن جرير ، وأخرجه=

من تسنيم عينا يشرب بها المقربون » [صرفا[1]] و يمزج لسائر أهل الجنة .

[١٥٩٤٠] حدثنا ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن « و مزاجه من تسنيم » قال خفايا أخفاها الله لأهل الجنة[2] .

[١٥٩٤١] حدثنا يحي بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد [و] عن أبي روق عن الضحاك فى قوله « ختامه مسك » قالا[3] : آخر طعمه[4] .

[١٥٩٤٢] حدثنا عبـــد الله بن إدريس عن أبي خالد عن قرة بن شريك العجلى عن ابن سابط قال : أنبئت أن عن يمين الرحمن ـ وكلتا يديه يمين ـ قوم على منابر من نور ، و وجوههم نور ، عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين ، ليسوا بأنبياء و لا شهداء ، قوم تحابوا فى جلال الله حين عصى الله فى الأرض[5] .

= ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٧٨) من طريق سفيان عن منصور ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٢٨ من طريق ابن أبي شيبة وعبد .

(١) زيد من تفسير الطبرى .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/٦٠ من طريق يعقوب عن ابن علية ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٣٢٨ من طريق ابن أبي شيبة وعبد .
(٣) فى الأصل و م : قال .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/٥٨ عن الضحاك ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٢٨ عن سعيد بن جبير من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٢٢) من طريق المعتمر بن سليمان=

[١٥٩٤٣] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر قال حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي أن العلاء بن زياد كان يحدث عن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال : عباد من عباد الله ليسوا بأنبياء و لا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة تقربهم من الله على منابر من نور ، يقول الأنبياء و الشهداء : من هؤلاء ، فيقولون : هؤلاء كانوا يتحابون في الله على غير أموال تعاطوها و لا أرحام كانت بينهم .

[١٥٩٤٤] حدثنا ابن مسهر عن المختار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الكوثر نهر وعدنيه ربي في الجنة ، عليه الخير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد النجوم[١] .

[١٥٩٤٥] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب ابن دثار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الكوثر نهر في الجنة ، حافتاه من ذهب ، و مجراه على الياقوت و الدر ، تربته أطيب
٣٠٥/ من المسك ، و / ماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج[٢] .

[١٥٩٤٦] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت : الكوثر نهر بفناء الجنة شاطئاه در مجوف ، و فيه من الأباريق و الآنية عدد النجوم[٣] .

= عن إسماعيل .

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٠١) في كتاب الفضائل
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٧٠٨) في كتاب الفضائل .

[١٥٩٤٧] حدثنا وكيع[١] عن جعفر بن برقان عن حبيب بن[٢] أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت قالا[٣] : سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يحكى عن ربه يقول : حقت محبتى على المتحابين فى ، و حقت محبتى على المتباذلين فى ، وحقت محبتى على المتزاورين فى ، و المتحابون فى الله على منابر من نور فى ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله .

[١٥٩٤٨] حدثنا عبدالله نمير عن حميد بن عطاء عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : المتحابون فى الله على عمود من ياقوتة حمراء ، فى رأس العمود سبعون ألف غرفة ، مشرفون على أهل الجنة ، و إذا اطلع أحدهم ملأ حسنه بيوت أهل الجنة ، كما تملأ الشمس بضوئها بيوت أهل الدنيا ، قال : فيقول أهل الجنة : اخرجوا بنا إلى المتحابين فى الله ، قال : فيخرجون فينظرون فى وجوههم مثل القمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر ، مكتوب فى وجوههم : هؤلاء المتحابون فى الله[٤] .

=(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/١٨٠ من طريق أبي معاذ عن أبي إسحاق ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٤٠٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٢٣٦ من طريق وكيع .
(٢) من المسند ، و فى الأصل و م : عن .
(٣) من م ، و فى الأصل : قال .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : ٥٢٢ من وجه آخر عن أبي هريرة ، =

[١٥٩٤٩] حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد[١] عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر [قال[٢]] قلت : يا رسول الله ! ما آنية الحوض ؟ قال : والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة المصحية ، من شرب منها لم يظمأ ، عرضه [مثل طوله[٣]] ما بين عمان إلى إيلة ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل .

[١٥٩٥٠] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه و سلم سئل عن سعة الحوض فقال : ما بين مقامى هذا إلى عمان ما بينهما شهر أو نحو ذلك ، فسئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن شرابه فقال : أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل ، يصب فيه ميزابان مداده أو مدادهما من الجنة ، أحدهما ورق و الآخر ذهب .

[١٥٩٥١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عطية عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن لى حوضا طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض من اللبن ، آنيته عدد النجوم ، و إنى أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة[٤] .

= و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٨٠ عن كعب ببعض الاختصار .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١١٧١٧) فى كتاب الفضائل .

(٢) زيد من كتاب الفضائل .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٧١٨) فى كتاب الفضائل . =

[١٥٩٥٢] حدثنا عبد الوهاب[١] الثقفي عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : دخلت الجنة فاذا أنا بنهر يجرى ، حافتاه[٢] خيام اللؤلؤ ، قال : فضربت بيدى [إلى[٣]] الطين فاذا مسك أذفر ، فقلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال : الكوثر الذى أعطاك الله .

[١٥٩٥٣] حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك[٤] .

[١٥٩٥٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائى قال : أخبرت أن الله لما خلق الجنة قال لها : تزينى ، فتزينت ثم قال : تكلمى ، فقالت : طوبى لمن رضيت عنه[٥] .

[١٥٩٥٥] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال[٦] : قال نبي

=(٤) مضى الحديث تحت رقم (١١٧٢٧) فى كتاب الفضائل .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١١٧٠٠) فى كتاب الفضائل .
(٢) فى كتاب الفضائل : حافاته .
(٣) زيد من كتاب الفضائل .
(٤) مضى الحديث فى أوائل هذا الباب تحت رقم : (١٥٨٠٦) .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٣٤) من طريق محمد بن عبيد عن اسماعيل .
(٦) أورده السيوطى فى الدر٦/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

من الأنبياء : اللهم ! العبد من عبيدك يعبدك و يطيعك و يجتنب سخطك ، تزوى عنه الدنيا و تعرض له البلاء ، والعبد يعبد[1] غيرك ويعمل/ ٣٠٦/ بمعاصيك فتعرض له الدنيا و تزوى عنه البلاء ، قال : فأوحى الله إليه أن العباد والبلاء لى ، كل يسبح بحمدى ، فأما عبدى المؤمن فتكون له سيئات فانما أعرض له البلاء و أزوى عنه الدنيا فتكون كفارة لسيئاته و أجزيه إذا لقينى ، و أما عبدى الكافر فتكون له الحسنات فأزوى عنه البلاء و أعرض له الدنيا فتكون جزاء لحسناته و أجزيه سيئاته حين[2] يلقانى .

[١٥٩٥٦] حدثنا الفضل بن دكين عن أبي قدامة عن أبي عمران الجونى عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : جنات الفردوس أربع : ثنتان من ذهب حليتهما و آنيتهما وما فيهما ، و ثنتان من فضة حليتهما و آنيتهما و ما فيهما ، و ليس بين القوم و بين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه[3] .

[١٥٩٥٧] حدثنا وكيع عن ابن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة قال : سمعته يقول « جنات الفردوس نزلا[4] » قال : سرة الجنة قال :

(١) من م و الدر ، و فى الأصل : يعبدك .
(٢) من م و الدر ، و فى الأصل : حتى .
(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٩٩/١ من طريق أبي عبد الصمد عن أبي عمران ، و أورده السيوطى فى الدر ١٤٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) راجع آخريات سورة الكهف .

وسط الجنة[١].

[١٥٩٥٨] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن يزيد عن عبد الله ابن الحارث عن كعب « جنات الفردوس نزلا » قال : جنات الأعناب[٢].

[١٥٩٥٩] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : نخل الجنة جذوعها ذهب وكرمها زمرد وياقوت وسعفها حلل، يخرج الرطب أمثال القلال أحلى من العسل وأبيض من اللبن[٣].

[١٥٩٦٠] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عجب الله من قوم جيء بهم في السلاسل حتى يدخلهم الجنة[٤].

[١٥٩٦١] حدثنا عفان[٥] قال حدثنا سليمان بن[٦] مغيرة قال : قال حميد بن هلال : ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهل الجنة،

(١) أورده السيوطي في الدر ٦/٢٥٤ من عدة طرق.
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥١٣) من طريق الحسين عن محمد ابن عبيد، وأورده السيوطي في الدر ٤/٢٥٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره.
(٣) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد من طريق حميد بن هلال قال : ذكر لنا ـ فذكر الحديث.
(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٣٥٧ من طريق غندر عن شعبة.
(٥) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (١٢٩) من طريق سليمان.
(٦) من الزيادات، و في الأصل و م : عن.

و ألبس لباسهم ، وحلى حليتهم ، و رأى أزواجه وخدمه و مساكنه فى الجنة فأخذه سوار فرح ، لوكان ينبغى [له ١] أن يموت لمات ، قال فيقول : [أرأيت ١] سوار فرحتك هذه فانها قائمة لك أبدا .

[١٥٩٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن لأهل الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك ، فاذا خرجوا إليها هبت ريح - قال حماد : أحسبه قال : شمال - فتملأ وجوههم و بيوتهم مسكا فيزدادون حسنا و جمالا٢ .

[١٥٩٦٣] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة الأشجعى عن عكرمة عن ابن عباس قال : سألت كعبا ما سدرة المنتهى ؟ فقال : سدرة ينتهى إليها علم الملائكة ، وعندها يجدون أمر الله لا يجاوزها علم ، وسألته عن جنة المأوى فقال : جنة فيها طير خضر ترتقى فيها أرواح الشهداء٣ .

(١) زيد من الزيادات .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٧٩ و قد مضى الحديث عندنا من وجه آخر عن أنس .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٢٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٨١ من طريق عثمان بن أبي شيبة عن حسين بن على مقتصرا على جنة المأوى .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ذكر النار

(٢٣٢٥) ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته

[١٥٩٦٤] حدثنا مروان بن معاوية[١] عن العلاء بن خالد الأسدى عن شقيق[٢] بن سلمة عن ابن مسعود فى قوله « وجيء يومئذ بجهنم[٣] » قال : جيء بها تقاد بسبعين الف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها .

[١٥٩٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال عن شهر بن حوشب عن كعب قال : تزفر جهنم يوم القيامة زفرة ، فلا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا وقع على ركبتيه فقال : يا رب نفسى نفسى[٤] .

[١٥٩٦٦] حدثنا أبو معاوية[٥] عن الأعمش عن[٦] مالك بن الحارث

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/١٠٣ من طريق حسن بن عرفة عن مروان ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من تفسير الطبرى ، و فى الأصل و م : سفيان .

(٣) ٢٣/ الفجر .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٦٨ من وجه آخر عن كعب .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٦٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) زيد فى الأصل و م : أبي ظبيان عن ، و لم تكن الزيادة فى الحلية فحذفناها .

عن مغيث بن سمى قال : إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبق شيء إلا سمعها
/٣٠٧ إلا الثقلين/ اللذين عليهما[1] العذاب و الحساب[1] .

[١٥٩٦٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش[2] عن أبي ظبيان عن سلمان قال : النار سواد مظلمة ، لا يضيء جمرها و لا يطفى لهبها ، ثم قرأ « كلما ارادوا ان يخرجوا منها [من غم[3]] أعيدوا فيها » و قيل لهم « ذوقوا عذاب الحريق » .

[١٥٩٦٨] حدثنا سفيان[4] بن عيينة عن أبي سنان عن [ابن[5]] أبي الهذيل قال : [لفحتهم[6]] النار لفحة فما أبقت لحما على عظم إلا ألقته .

[١٥٩٦٩] حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن [ابن[6]] أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : إن أهل النار نادوا :

(١-١) فى الحلية : الحساب و العذاب .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٨٨) من طريق سفيان عن الأعمش ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) زيد من الآية ٢٢/ الحج .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٦٠ من طريق محمد بن أبي عمر عن سفيان .

(٥) زيد من الحلية ، و الرواية موجودة فى الدر المنثور عن ابن أبي شيبة بدون زيادة « ابن » .

(٦) زيد من م .

سلسلة ١٦٠ تك صحيح ناداد

[١٥٩٩٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال : يلقى الجرب على أهل النار ، قال : فيحكون حتى تبدو العظام ، قال : فيقولون : ربنا بم أصابنا هذا ؟ قال : فيقول : بأذاكم المؤمنين[١] .

[١٥٩٩١] حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : لو أن قطرة من زقوم جهنم أنزلت على أهل الأرض أفسدت على الناس معايشهم[٢] .

[١٥٩٩٢] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن قال : لو أن دلوا من صديد جهنم دلي من السماء فوجد أهل الأرض ريحه لأفسد عليهم الدنيا[٣] .

[١٥٩٩٣] حدثنا وكيع بن[٤] الجراح عن الأعمش عن مجاهد قال : إن ناركم هذه تعوذ من نار جهنم .

[١٥٩٩٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو أن حجرا مثل سبع خلفات ألقي في شفر جهنم لهوى فيها سبعين عاما لا يبلغ قعرها[٥] .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٥/٢٢٠ من طريق ابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٥/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٤/٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من م ، و في الأصل : عن .

(٥) أورده الهيثمي في المجمع ١٠/٣٨٩ من طريق أبي يعلى و قال : فيه يزيد ابن أبان الرقاشي و هو ضعيف وقد وثق ، وأخرجه عبد الرزاق في =

[١٥٩٩٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما دويا فقال : يا جبريل ! من هذا ؟ فقال : حجر ألقي في شفير جهنم من سبعين خريفا ، الآن حين استقر في قعرها[١] .

[١٥٩٩٦] حدثنا محمد بن بشر عن هارون بن أبي إبراهيم عن أبي نصر قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : أنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فرأيناه كئيبا ، فقال بعضهم : يا رسول الله ! بأبي و أمي مالي أراك مكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سمعت هدة لم أسمع مثلها ، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال : هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفا فاليوم استقر قراره ، فقال أبو سعيد : و الذي ذهب بنفس نبينا صلى الله عليه و سلم ! ما رأيته ضاحكا بعد ذلك اليوم حتى واراه التراب[٢] .

[١٥٩٩٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٣] عن داود بن أبي هند قال حدثنا عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش[٤] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، و إن

= المصنف ١١/٤٢٢ عن معاذ بن جبل موقوفا .

(١) أخرج مسلم نحوه عن أبي هريرة - راجع صحيحه ٢/٨١ .
(٢) أورده الهيثمي في المجمع ١٠/٣٨٩ من طريق الطبراني ببعض المفارقات .
(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .
(٤) من السنن ، و في الأصل : انس ، وليست الكلمة واضحة في م .

من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته[١] أكثر من مضر .

[١٥٩٩٨] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن في قوله « كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها[٢] » قال : بلغني أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة[٣] .

[١٥٩٩٩] حدثنا وكيع عن أبي حبية عن الحكم عن أبي هريرة قال : يعظمون في النار حتى تصير شفاههم إلى مردهم[٤] مقبوحون يتهافتون في النار .

[١٦٠٠٠] حدثنا وكيع عن أبي يحيى الطويل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن أهل النار يعظمون في النار حتى يصير أحدهم مسيرة كذا وكذا ، و إن ضرس أحدهم لمثل أحد[٥] .

---

(١) من السنن ، و في الأصل و م : شفاعته .
(٢) آية ٥٦/ النساء .
(٣) أخرجه ابن المبارك في زيادات الزهد ص : (٩٥) من طريق رجل عن الحسن .
(٤) كذا في الأصل و م .
(٥) و أخرج ابن ماجه في السنن ص : ٣٣٠ من طريق ابن أبي شيبة عن أبي سعيد الخدري مرفوعا « إن الكافر ليعظم حتى أن ضرسه لأعظم من أحد » والحديث أورده الهيثمي في المجمع ٣٩١/١٠ من رواية أحمد =

[١٦٠٠١] حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال : إن ضرس الكافر في النار مثل أحد[١] .

[١٦٠٠٢] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال ابن مسعود لأبي هريرة : تراه كم غلظ جلد الكافر ؟ قال
٣١٠/ أبو هريرة : لا ، فقال عبد الله : غلظ جلد / الكافر اثنان
و أربعون ذراعاً .

[١٦٠٠٣] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : كان عمر يقول : أكثروا ذكر النار فان حرها شديد ، و إن قعرها بعيد ، و إن مقامعها حديد[٢] .

[١٦٠٠٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن يونس ابن خباب عن مجاهد قال : إن في النار لجبابا فيها حيات كأمثال البخاتي و عقارب كأمثال البغال الدلم ، فيفر أهل النار من النار إلى تلك الجباب فتستقبلهم الحيات و العقارب ، فتأخذ شفاههم و أعينهم ، قال : فما يستغيثون إلا بالرجوع إلى النار ، و إن أهونهم عذابا لمن في أخمص قدميه نعلان فيغلي منهما دماغه و أشفاره و أضراسه ، و سائرهم يموجون فيها كالحب القليل في الماء الكثير[٣] .

= والطبراني و قال : في أسانيدهم أبو يحيى القتات و هو ضعيف و فيه خلاف .
(١) أورده الهيثمي في المجمع ٣٩٣/١٠ من رواية أحمد .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٣٥٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٦٠٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه و سلم : عمك أبو طالب يحوطك و [١]ينصب لك[١] قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنه لفي ضحضاح من النار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل[٢].

[١٦٠٠٦] حدثنا يزيد بن هارون[٣] قال أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي قال حدثني محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له : يا بلال ! إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن في جهنم واديا [يقال له[٤]] هبهب حتم على الله أن يسكنه كل جبار ، فإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه .

[١٦٠٠٧] حدثنا وكيع عن سفيان[٥] عن[٦] أبي قيس عن هذيل قال :

(٣) أورده السيوطي في الدر ٤/١٢٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وراجع أيضا الحديث رقم : (١٥٩٩٠) .

(١-١) في الأصل و م : يفعل بك - كذا .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ترجمة محمد بن واسع من طريق الحارث ابن أبي أسامة عن يزيد بن هارون ، و أورده السيوطي في الدر ٤/٧٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الدر المنثور .

(٥) أخرجه الطبري في الدر المنثور ٢٤/٤٢ من طريق عبدالرحمن عن سفيان ، =

أرواح آل فرعون في جوف طير سود تغدو و تروح على النار فذلك عرضها .

[١٦٠٠٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن فضيل بن غزوان عن محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد قال : بلغني أن أناساً معهم سياط طوال لا يرحمون الناس ، يقال لهم : ضعوا سياطكم وادخلوا النار .

[١٦٠٠٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس أنه بلغه أن عمر قال لكعب : يا كعب ! خوفنا ، قال : نعم ، يجمع الله الخلائق في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي و يجاء بجهنم ، فلها يومئذ ثلاث زفرات ، فأول زفرة لا تبقى دمعة[1] في عين إلا سالت حتى ينسكب الدم ، و أما الثانية فلا يبقى أحد إلا جثا لركبتيه ينادي رب نفسي نفسي حتى خليله إبراهيم ، و أما الثالثة فلو كان لك يا عمر عمل سبعين نبيا لأشفقت حتى تعلم من أي الفريقين تكون[2] .

[١٦٠١٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك « ولهم مقامع من حديد[3] » قال : مطارق[4] .

= و أورده السيوطي في الدر ٥/٣٥١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) من م ، و في الأصل : ابن .

---

(١) من م ، و في الأصل : رصغه .

(٢) راجع الحديث رقم : (١٥٩٧٦) .

(٣) آية ٢١/ الحج .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٤/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٠١١] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبي سنان قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : الزبانية رؤسهم فى السماء و أرجلهم فى الأرض[١].

[١٦٠١٢] حدثنا يحي بن أبي بكير قال : حدثنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : أوقدت النار ألف سنة حتى ابيضت ، ثم أوقدت ألف سنة فاحمرت . ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهى كالليل المظلم[٢].

[١٦٠١٣] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أسباط بن نصر عن عاصم عن ذر قال عبد الله « و جىء يومئذ بجهنم » قال : جىء بها تقاد بسبعين ألف زمام ، مع كل زمام سبعون[٣] ألف ملك[٤].

[١٦٠١٤] حدثنا إسماعيل بن علية[٥] عن أبي رجاء عن الحسن « وآخر من شكله أزواج[٦] » قال : ألوان من العذاب .

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤٢/٣٠ من طريق مهران عن سفيان.
(٢) أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٨٨) من طريق شريك ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٣٠) من طريق يحي مرفوعا .
(٣) من م ، و فى الأصل : سبعين .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠٣/٣٠ من طريق حسين عن عاصم ، و مضى الحديث أول هذا الباب .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠٢/٢٤ من طريق يعقوب عن ابن علية ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣١٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة =

[١٦٠١٥] حدثنا يحي بن أبي بكير عن حماد بن سلمة[١] عن على بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أول من يكسى حلة من نار إبليس[٢] / ، يضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه ٣١١/
و ذريته من خلفه و ينادى : يا ثبوراه ، و ينادون : يا ثبورهم ، قال : فيقال لهم « لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا[٣] » .

[١٦٠١٦] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح « نزاعة للشوى[٤] » قال : لحم الساقين[٥] .

[١٦٠١٧] حدثنا يحي بن أبي بكير عن شريك عن ليث والأعمش عن مجاهد « نزاعة للشوى » قال : الشوى الأطراف[٦] .

[١٦٠١٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل عن أبي صالح « وما يغنى عنه ماله اذا تردى[٧] » قال : فى النار[٨] .

= (٦) آية ٥٨/ ص .

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٨/١٢٨ من طريق حجاج عن حماد .
(٢) من م و التفسير ، و فى الأصل : يلبسها .
(٣) آية ١٤/ الفرقان .
(٤) آية ١٦/ المعارج .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/٤٢ من طريق سفيان عن إسماعيل ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٦٥ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٦٠١٩] حدثنا يزيد بن هارون[١] قال أخبرنا الجريرى عن غنيم بن قيس عن أبي العوام قال : قال كعب : هل تدرون ما قوله « و ان منكم إلا واردها » فقالوا : ما كنا نرى « واردها » إلا دخولها ، قال : فقال : لا ولكنه يجاء بجهنم فتمر للناس كأنها متن إهالة حتى استوت عليها أقدام الخلائق برهم و فاجرهم ناداها مناد : خذى أصحابك و ذرى أصحابي ، فتخسف بكل ولى لها [فهى[٢]] أعرف من الوالد بولده ، و ينجو المؤمنون ندية ثيابهم قال : و إن الخازن من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة سنة ، معه عمود من حديد له شعبتان يدفع به الدفعة فيكب فى النار سبعمائة[٣] ألف أو ما شاء الله.

[١٦٠٢٠] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي معقل « و لو يرى اذ فزعوا فلا فوت[٤] » قال : أفزعهم فلم يفوتوه[٥].

[١٦٠٢١] حدثنا سفيان بن عيينة[٦] عن عمرو عن عبيد بن عمير

=(٧) آية ١١/ الليل .

(٨) أورده السيوطى فى الدر ٣٥٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة.

---

(١) أخرج أخيره أبو نعيم فى الحلية ٣٦٩/٥ من طريق يزيد بن هارون ، و فى ٢٦٧/٥ أوله من طريق وهيب عن الجريرى .

(٢) زيد من الحلية .

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : تسعمائة .

(٤) آية ٥١/ سبا .

(٥) أورده السيوطى فى الدر ٢٤١/٥ من طريق ابن أبي شيبة و عبد . =

قالوا : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة ، فيوضع فى الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم تلا « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا[١] .

[١٦٠٢٢] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حـــدثنى نعيم بن ميسرة النحوى عن عيينة بن الفيض قال : قال الحسن[٢] : إن الأغلال لم تجعل فى أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ولكن[٣] إذا طغى بهم اللهب أرسبتهم فى النار ، قال : ثم أجغل[٤] الحسن مغشيا عليه .

[١٦٠٢٣] حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن حسين بن أبي المخارق عن أبي عبد الله الجدلى قال[٥] : أتيت بيت المقدس فاذا عبادة بن الصامت و عبد الله بن عمرو و[٦] كعب الأحبار يتحدثون فى بيت المقدس ، قال فقال عبادة : إذا كان يوم القيامة جمع الناس فى صعيد واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعى و يقول [الله[٧]] : « هذا يوم الفصل جمعناكم و الأولين » ، فان كان

= (٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٣٧٠ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) آية ١٠٥/ الكهف .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٤/٤٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) فى الدر : ولكنها جعلت فى أعناقهم لكى .
(٤) الكلمة غير واضحة فى الأصل و م .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٠٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) من الدر ، و فى الأصل و م : عن .
(٧) زيد من الدر .

لكم كيد فكيدون » اليوم لا ينجو منى جبار عنيد و لا شيطان مريد ، قال : فقال عبد الله بن عمرو : إنا نجد فى الكتاب أنه يخرج يومئذ عنق من النار فينطلق معنقا[١] حتى إذا كان بين ظهرانى الناس قال : يا أيها الناس ! إنى بعثت إلى ثلاثة ، أنا أعرف بهم من الوالد بولده و من الأخ بأخيه ، لا يغنيهم منى ورد[٢] و لا تخفيهم منى خافية : الذى جعل مع الله إلها آخر ، وكل جبار عنيد ، وكل شيطان مريد ، قال : فينطوى عليهم فيقذفهم فى النار قبل الحساب بأربعين. قال حصين : أما أربعين عاماً أو أربعين يوماً ، قال : و يهرع قوم إلى الجنة فتقول لهم الملائكة : قفوا للحساب ، قال : فيقولون : و الله ما كانت لنا أموال و ما كنا بعمال ، قال : فيقول الله : صدق عبادى[٣] أنا أحق من أوفى بعهده ، أدخلوا الجنة ، قال : فيدخلون الجنة [قبل الحساب[٤]] بأربعين إما قال عاما و إما يوماً .

[١٦٠٢٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن جويبر عن الضحاك « لا جرم انهم فى النار وانهم مفرطون[٥] » قال : منسيون فى النار[٦] .

(١) من الدر ، و فى الأصل و م : معنا .
(٢) فى الدر : وزر .
(٣) من م و الدر ، و فى الأصل : عبدى .
(٤) من م و الدر .
(٥) آية ٦٢ / النحل .
(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٧٩ من طريق ابن وكيع عن عبدة

[١٦٠٢٥] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين الجهنى [عن الحسن[١]] «ونسوق / المجرمين إلى جهنم وردا[٢]» قال : عطاشا. /٣١٢

[١٦٠٢٦] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان قال : قال قتادة : سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه سمع نبي الله صلى الله عليه و سلم [يقول] : إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، و منهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ، و منهم من تأخذه إلى حجزته ، ومنهم من تأخذه إلى ترقوته[٣].

[١٦٠٢٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال : كتب عمر بن الخطاب عهد البشر بن عاصم فقال : لا حاجة لى فيه ! إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الولاة يجاء بهم يوم القيامة فيقفون على جسر جهنم ، فمن كان مطواعا لله تناوله الله بيمينه حتى ينجيه ، و من كان عاصيا لله انخرف به الجسر إلى واد من نار يلتهب التهابا ، قال : فأرسل عمر إلى سلمان و أبي ذر ، فقال لأبي ذر : أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم والله ، وبعد الوادى واد آخر من نار ، قال : و سأل سلمان فلم يخبر بشيء ، فقال عمر : من يأخذها بما فيها ؟ فقال أبو ذر : من سلب

---

(١) زيد من الحديث رقم : (١٦٠٢٧) ، و الحديث أخرجه الطبرى فى التفسير ١٦/٧٤ عن الحسن وغيره .

(٢) آية ٨٦/ مريم .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٨١ من طريق ابن أبي شيبة .

الله أنفه وعينيه وأصرع خده إلى الأرض[١] .

[١٦٠٢٨] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن أبي سنان عن عمرو ابن مرة عن أبي صالح قال : يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل ، فيدخل الله الجنة من أطاعه ويدخل النار من عصاه ، ويبقى قوم من الولدان و الذين هلكوا فى الفترة و من غلب على . . . . النار[٢] من عصانى و إنى آمركم أن تدخلوا هذه النار ، فيخرج لهم عنق منها ، فمن دخلها كانت نجاته ، و من نكص فلم يدخلها كانت هلكته .

[١٦٠٢٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال : لما مرض أبو طالب قالوا : أرسل إلى ابن أخيك هذا فيأتيك بعنقود من جنته ، لعله يشفيك به ، قال : فجاء الرسول و أبو بكر عند النبى صلى الله عليه وسلم جالس ، فقال أبو بكر : إن الله حرمها على الكافرين[٣] .

[١٦٠٣٠] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة[٤] قال حدثنا الأزرق بن خنيس[٥] قال حدثنى رجل من بنى تميم قال : كنا عند

(١) مضى الحديث فى الأبواب البدائية من كتاب الجهاد .
(٢) هنا خرم فى العبارة ، و ورد نحوه فى المجمع ٧/٢١٥ - ٢١٦ من وجوه شتى مرفوعا .
(٣) أخرجه السيوطى فى الدر ٣/ ٩٠ من طريق ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٩٧) من طريق حماد بن سلمة . =

أبي العوام فقرأ هذه الآية « تسعة عشر[١] » فقال : ماتقولون : أتسعة عشر ألف ملك[٢] أو تسعة عشر ملكا ؟ قال : فقلت : لابل تسعة عشر ملكا ، قال : ومن أين تعلم ذلك ؟ فقلت ! لأن الله يقول : « و ما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا » قال : صدقت ، بيد كل ملك مرزبة من حديد لها شعبتان فيضرب الضربة فهوى بها سبعين ألف ما بين منكبي كل ملك[٣] منهم مسيرة كذا وكذا .

[١٦٠٣١] حدثنا شبابة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بلغني أن أهون أهل النار عذابا له نعل من نار يغلي منها دماغه يصيح قلبه و يقول : ما عذب أحد بأشد مما عذب به .

[١٦٠٣٢] حدثنا يحي بن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير « فسحقا لأصحاب السعير[٤] » قال : واد في جهنم[٥] .

[١٦٠٣٣] حدثنا يحي بن يمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن

= (٥) في الزيادات : قيس .

(١) راجع سورة المدثر .
(٢) من الزيادات ، و في الأصل و م : ملكا .
(٣) وقعت الكلمة في الأصل و م قبل « ما بين منكبي » و الترتيب من الزيادات والدر .
(٤) ١١/ الملك .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة .

أبي الأحوص عن عبد الله « وهم فيها كالحون[1] » قال : كما يشط الرأس عند الرأس[2] .

[١٦٠٣٤] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال : سمعت دراجا أبا السمح قال : سمعت أبا الهيثم يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يسلط على الكافر في
/٣١٣ قبره / تسعة و تسعون تنينا تنهشه و تلدغه حتى تقوم الساعة ، و لو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضراء[3] .

[١٦٠٣٥] حدثنا يزيد بن هارون عن أبي الأشهب عن الحسن قال « إن عذابها كان غراما[4] » قال : علموا أن كل غريم يفارق إلا غريم جهنم[5] .

[١٦٠٣٦] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن « ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة[6] » قال : الجنة « وظاهره من قبله العذاب » قال : النار[7] .

---

(١) ١٠٤/ المؤمنون .
(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٣٨/١٨ من طريق ابن بشار عن يحيى مع كثير من الاختلاف .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٨/٣ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ .
(٤) آية ٦٥/ الفرقان .
(٥) اورده السيوطي في الدر ٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) ١٣/ الحديد .

[١٦٠٣٧] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال بعث موسى و هارون ابنى هارون بقربان بقربانه فقال : أكلته النار ولدنا فارسل الله عليهما نارا فاكلتهما فاوحى الله اليهما هكذا أفعـــل بأوليائى فكيف بأعدائى .

[١٦٠٣٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم ابن حيان كان يقول : لم أر مثل النار نام هاربها ، و لا مثل الجنة نام طالبها[١] .

[١٦٠٣٩] حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٢] عن محمد بن إسحاق قال حدثنى عبيـــد الله بن المغيرة عن سليمان بن [عمرو بن[٣]] عبد العتوارى جد بنى ليث وكان فى حجر أبى سعيد الخدرى عن أبى سعيد الخدرى قال سمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليـه و سلم يقول : يوضع الصراط بين ظهرانى جهنم عليـــه حسك كحسك السعدان ، ثم يستجيز الناس فناج مسلم و مخدوج به ثم ناج محتبس [به و[٤]] منكوس فيه ، فاذا فرغ الله من القضاء

=(٧) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٧٤ من طريق ابن أبى شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٩ من طريق إسحاق بن ربيع عن الحسن ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٩) من طريق إسماعيل .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢٦) مـن طريق ابن أبى شيبة إلى « منكوس فيه » و أخرجه بتمامه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٤٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق .

(٣) زيد من م و المراجع . =

بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا فى الدنيا كانوا يصلون صلاتهم و يزكون زكاتهم و يصومون صيامهم و يحجون حجهم و يغزون غزوهم فيقولون : أى ربنا عباد من عبادك كانوا معنا فى الدنيا يصلون صلاتنا و يزكون زكاتنا و يصومون صيامنا و يغزون غزونا لا نراهم ، قال : فيقول : اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها فأخرجوه منها ، فيجدون قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم ، فمنهم من أخذته إلى قدميه[١] ، و منهم من أخذته إلى عنقه و لم يغش الوجه ، فيطرحونهم فى ماء الحياة ، قيل : يا رسول الله ! و ما ماء الحياة ؟ قال : غسل أهل الجنة ، فينبتون كما تنبت الزريعة فى غثاء السيل ، ثم يشفع الأنبياء فيمن كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا ، ثم يتحنن [الله[٢]] برحمته على من فيها ، فما يترك فيها عبدا فى قلبه مثقال حبة من الايمان إلا أخرجه منها .

[١٦٠٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال سمعت أبا سليمان العصرى قال حدثنى عقبة بن صهبان قال : سمعت أبا بكرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار ، قال : فتحنن الله برحمته على من يشاء ،

=(٤) زيد من السنن .

---

(١) زيد فى الزهد : و منهم من أخذته إلى نصف ساقيه ، و منهم أخذته إلى ركبتيه ، و منهم أخذته إلى ثدييه ، و منهم من أخذته إلى أزرته .

(٢) زيد من الزهد .

قال : ثم يؤذن للملائكة و النبيين و الشهداء أن يشفعوا فيشفعون و يخرجون ويشفعون و يخرجون من كان فى قلبه ما يزن ذرة من إيمان[١] .

[١٦٠٤١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن الشيبانى عن عكرمة قال : الصراط على جسر جهنم يردون عليه .

[١٦٠٤٢] حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أبي عثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال : يوضع الصراط و له حد كحد الموسى فتقول الملائكة : ربنا من تجيز على هذا ، فيقول : أجيز عليه من شئت[٢] .

[١٦٠٤٣] حدثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن شمر عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : يجاء بالناس إلى الميزان يوم القيامة فيتجادلون عنده أشد الجدال[٣] .

[١٦٠٤٤] حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء قال حدثنى تميم
٣١٤/ ابن غيلان عن سلمة عن أبي الدرداء قال[٤] : أين أنت/ من يوم جيء بجهنم قد سدت ما بين الخافقين ، وقيل : لن تدخل الجنة حتى تخوض النار ،

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٤٣ من طريق عفان .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٧/٢١٣ من طريق الديلمى عن عائشة ، و أورده السيوطى فى الدر ٣/٧٠ عن سلمان ببعض الاختلاف .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٥/٣٢٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

فان كان معك نور استقام بك الصراط ، فقد و الله نجوت و هديت ، وإن لم يكن معك نور تشبث بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو شيء[1] منها فقد و الله رديت و هويت .

[١٦٠٤٥] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : الصراط دحض منزله كحد السيف سلقا ، والملائكة معهم الكلاليب و الأنبياء قيام يقولون حوله : ربنا سلم سلم ، فبين مخدوش و مكردس في النار و ناج و مسلم[2] .

(١) في الأصل و م : شيئا ، و « أو شيء منها » ليس في الدر .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٢٧٣ من طريق منصور عن مجاهد .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ذكر رحمة الله

(٢٣٢٦) ما ذكر فى سعة رحمة الله تعالى

[١٦٠٤٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه : إن رحمتى تغلب غضبي[١] .

[١٦٠٤٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن الهيثم عن حسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : [لو كنتم[٢]] لا تذنبون لجاء الله بخلق يذنبون فيغفر لهم[٣] .

[١٦٠٤٨] حدثنا أبو معاوية حدثنا العلاء بن منصور عن ليث بن سعد عن محمد بن قيس عن أبي صرمة عن أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم[٤] .

[١٦٠٤٩] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢٧) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٧٠) من طريق يونس عن الحسن.

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٥٥ من طريق قتيبة بن سعد عن ليث .

قال : لما أرى إبراهيم ملكوت السماوات و الأرض رأى عبدا على فاحشة ، فدعا عليه فهلك ، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك ، ثم رأى آخر فدعا عليه فهلك ، فقال الله : أنزلوا عبدى لا تهلكوا عبادى[١] .

[١٦٠٥٠] حدثنا وكيع عن زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند عن ربعى عن حذيفة قال : المؤمنون مستغنون عن الشفاعة ، إنما هى للمذنبين .

[١٦٠٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش[٢] عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يد الله لبسطان[٣] لمسيء الليل أن يتوب بالنهار ولمسيء النهار أن يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها .

[١٦٠٥٢] حدثنا محمد بن فضيل[٤] عن أبي سنان[٥] عن أبي وائل قال : إن الله [يستر[٦]] العبد يوم [القيامة[٧]] فيستره [بيده[٦]] فيقول : تعرف ما ههنا ؟

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٨٥) من طريق الفضل بن موسى عن الأعمش .
(٣) فى الزهد : إن الله باسط يده .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) فى الحلية : الشيبانى .
(٦) فى الأصل و م بياض ملأناه من الحلية .
(٧) زيد من م و الحلية .

فيقول : نعم يا رب ، فيقول : أشهدك أنى قد غفرت لك .

[١٦٠٥٣] حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن داود عن أبي عثمان عن سلمان قال : خلق الله مائة رحمة فجعل منها رحمة بين الخلائق، كل رحمة أعظم ما بين السماء و الأرض فيها تعطف الوالدة على ولدها و بها شرب الطير والوحش الماء. فاذا كان يوم القيامة قبضها الله من الخلائق فجعلها والتسع والتسعين للمتقين فذلك قوله « رحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون » .

[١٦٠٥٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق يوم خلق السماوات و الأرض مائة رحمة فجعل فى الأرض منها رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والبهائم بعضها على بعض و أخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة مائة رحمة .

[١٦٠٥٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن مغيث بن سمى قال : كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصى فادكر يوما فقال : اللهم غفرانك فغفر له .

[١٦٠٥٦] حدثنا يحي بن عيسى عن الأعمش[١] عن عبد الله بن

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٣/٢ من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش مرفوعا ، و أورده السيوطى فى الدر ٣٣٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

٣١٥/ عبد الله عن سعد[1] مولى طلحة / عن ابن عمر قال : بينا رجل يقال له الكفل يعمل بالمعاصي فأعجبته امرأة فأعطاها ستين[2] دينارا ، فلما قعد منها مقعد الرجال ارتعدت فقال لها : مالك ؟ قالت : هذا عمل ما عملته قط ! قال : أنت تجزعين من هذه الخطيئة و أنا أعمله مذ كذا وكذا ، و الله لا أعصى الله أبداً ، قال : فمات من ليلته ، فلما أصبح بنو إسرائيل قال : من يصلي على فلان ؟ قال ابن عمر : فوجد مكتوبا على بابه « قد غفر الله للكفل » .

[١٦٠٥٧] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن مغيث بن سمى قال : كان رجل يتعبد في صومعته[3] نحوا من ستين سنة ، قال : فمطر الناس فاطلع من صومعته ، فرأى الغدر والخضرة فقال : لو نزلت فشيت ونظرت ، فنزل فبينما هو يمشي إذ لقيه امرأة فكلمها ، فلم يزل تكلمه حتى واقعها ، قال : فوضع كيسا كان عليه ، فيه رغيف ، و نزل الماء يغتسل ، فحضر أجله ، فمر سائل فأومأ إلى الرغيف فأخذه ، و مات الرجل ، فوزن عمله لستين سنة فرجحت خطيئته بعمله ، ثم وضع الرغيف فرجح ، فغفر له[4] .

(١) من م و المسند ، و في الأصل : سعيد .
(٢) من المسند و الدر ، و في الأصل و م : خمسين .
(٣) في م : صومعة .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٦٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده السيوطي في الدر ٣/٧١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٠٥٨] حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن أبي سلمة عن أبي الزعراء عن عبد الله أن راهبا عبد الله فى صومعته[١] ستين سنة. فجاءت امرأة فنزلت إلى جنبه فنزل إليها فواقعها ست ليال ، ثم سقط فى يده فهرب فأتى مسجدا فأوى إليه فمكث ثلاثا لا يطعم شيئا ، فأتى برغيف فكسر نصفه فأعطى نصفه رجلا عن يمينه ، وأعطى آخر عن يساره ، فبعث الله إليه ملك الموت فقبض روحه ، فوضع عمل الستين سنة فى كفه و وضع السيئة فى كفه ، فرجحت السيئة ، ثم جىء بالرغيف فرجح بالسيئة .

[١٦٠٥٩] حدثنا معتمر بن سليمان[٢] عن أبيه قال : حدثنا أبو عثمان عن أبي بردة قال : لما حضر أبا موسى الوفاة قال : يا بنى اذكروا صاحب الرغيف ، قال : كان رجل يتعبد فى صومعة أراه قال : سبعين سنة ، لا ينزل إلا فى يوم أحد[٣] ، قال : فنزل فى يوم أحد ، قال : فشبه أو شب الشيطان فى عينه امرأة ، فكان معها سبعة أيام أو[٤] سبع ليال ، قال : ثم كشف عن الرجل غطاؤه فخرج تائبا ، فكان كلما خطا خطوة صلى وسجد ، قال : فآواه الليل إلى مكان[٥] عليه اثنا عشر مسكينا ، فأدرك الاعياء فرمى بنفسه بين

---

(١) فى م : صومعة .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٦٣ و المقدسى فى كتاب التوابين ص : (٦٩) من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) فى الحلية وكتاب التوابين : واحد .

(٤) من الحلية وكتاب التوابين ، و فى الأصل و م : « و » . =

رجلين منهم ، وكان ثم راهب يبعث إليهم كل ليلة بأرغفة ، فيعطى كل إنسان رغيفا ، فجاء صاحب الرغيف فأعطى كل إنسان رغيفا ، ومر على ذلك الذى خرج تائبا ، فظن أنه مسكين فأعطاه رغيفا ، فقال المتروك[1] لصاحب الرغيف : مالك ، لم تعطنى رغيفى ، ما كان لك عنه غنى ، قال : ترانى أمسكه عنك ، [سل[2]] هل اعطيت أحدا منكم رغيفين ، قالوا : لا ، قال : إنى أمسك عنك و الله لا أعطيك شيئا الليلة ، قال : فعمد التائب إلى الرغيف الذى دفعه إليه ، فدفعه إلى الرجل الذى ترك فأصبح التائب ميتا ، قال : فوزنت السبعون سنة بالسبع الليالى فلم تزل ، قال : فوزن الرغيف بالسبع الليالى ، قال : فرجح الرغيف ، فقال أبو موسى : يا بنى اذكروا صاحب الرغيف .

[١٦٠٦٠] حدثنا أبو معاوية[3] و يعلى عن الأعمش عن أبي سعيد عن أبي الكنود قال : مر عبد الله على قاص و هو يذكر النار فقال : يا مذكر ! لا تقنط الناس « يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم[4] » .

= (٥) فى الحلية : دكان كان .

(١) من الحلية وكتاب التوابين ، و فى الأصل و م : المنزول .

(٢) زيد من م والحلية وكتاب التوابين .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٤/١١ من طريق أبي السائب عن أبي معاوية . و أورده السيوطى فى الدر ٥/٣٣١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) آية ٥٣/ الزمر .

[١٦٠٦١] حدثنا وكيع عن سفيان عن موسى بن عقبة[1] عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال : لما رأت الملائكة بنى آدم و ما يذنبون ، قالوا : يا رب يذنبون ، قال : لو كنتم مثلهم فعلتم كما يفعلون ، فاختاروا منكم ملكين ، قال : فاختاروا هاروت و ماروت ، / فقال لهما تبارك ٣١٦/
و تعالى : إن بيني و بين الناس رسولا ، فليس بيني و بينكم أحد ، لا تشركا بي شيئا و لا تسرقا[2] و لا تزنيا[3] قال عبد الله : قال كعب : فما استكملا ذلك اليوم حتى وقعا فيما حرم عليهما .

[١٦٠٦٢] حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن يعقوب بن سفيان الكسرى عن عبد الله بن مسعود قال : أتاه رجل قد ألم بذنب فسأله عنه فلهى عنه ، و أقبل على القوم بحديثهم فحانت نظرة من عبد الله فاذا عين الرجل تهراق ، فقال : هذا و إنك أهمني ما جئت تسألني عنه ، إن للجنة سبعة أبواب كلها يفتح و يغلق غير باب التوبة ، موكل به ملك فاعمل و لا تيأس[4]

(١) أخرجه الطبري فى التفسير ٢/١٠٢ - ٢٠٢ (طبعة جديدة) من طريق عبد الرزاق عن سفيان ، و من طريق عبد العزيز بن المختار عن موسى ابن عقبة ، وأورده السيوطي فى الدر ١/٩٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) من التفسير ، و فى الأصل و م : لاتسرقان .
(٣) من م و التفسير ، و فى الأصل : لاتزنيان .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٦٨)

[١٦٠٦٣] حدثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل ابن أدم خطاء وخير الخطائين التوابون[١] .

[١٦٠٦٤] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال : إن الله تعالى لما لعن إبليس سأله النظرة ، فأنظره إلى يوم الدين ، قال : و عزتك لا أخرج من جوف ـ أو قلب ـ ابن آدم ما دام فيه الروح ، قال : وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح[٢] .

[١٦٠٦٥] حدثنا عبدالله بن نمير عن مالك بن مغول قال : كان في زبور داود مكتوبا : إني أنا الله لا إله إلا أنا ملك الملوك ، قلوب الملوك بيدي ، فأيما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة ، و أيما قوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم نقمة ، لا تشغلوا أنفسكم تسبب الملوك ولا تتوبوا إليهم ، توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم[٣] .

[١٦٠٦٦] حدثنا عبد الله بن نمير و أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد[٤] عن قيس عن عبد الله قال : بينما رجل ممن كان قبلكم كان في

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٩٨/٣ من طريق زيد بن الحباب .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٦٩) و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أورده السيوطي في الدر ١٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٧٢) من طريق المعتمر عن إسماعيل ، =

قوم كفار ، وكان فيما بينهم قوم صالحون ، قال : فطالما كنت في كفرى[١] ، لآتين هذه القرية الصالحة ، فأكونن رجلا من أهلها ، فانطلق فأدركه الموت ، فاحتج فيه الملك والشيطان ، يقول هذا : أنا أولى به ، و يقول هذا : أنا أولى به ، إذ قبض الله بعض جنوده فقال لهما : قيسوا ما بين القريتين ، فأيتهما كان أقرب إليها فهو من أهلها ، فقاسوا ما بينهما ، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة ، فكان منهم .

[١٦٠٦٧] حدثنا يزيد بن هارون[٢] عن همام بن يحيي قال حدثنا قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال : لا أخبركم إلا ما سمعت من في رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعته أذناى و وعاه قلبي أن عبداً قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة ، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال : إني قتلت تسعة و تسعين نفسا فهل لي من توبة ؟ قال : بعد قتل تسعة وتسعين نفسا ؟ قال : فانتضى سيفه فقتله ، فأكمل به مائة ، ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على رجل فأتاه فقال : إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة ؟ قال : و من يحول بينك و بين التوبة ، اخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٨٤ من طريق آخر عن ابن مسعود .

---

(١) زيد في الأصل و م : هذه ، و لم تكن الزيادة في الزهد لحذفناها .

(٢) أخرجه المقدسي في كتاب التوابين ص : (٧٨) من طريق أحمد عن يزيد ابن هارون .

كذا وكذا ، فاعبد ربك فيها ، قال : فخرج يريد القرية الصالحة فعرض له أجله فى الطريق ، قال : فاختصم فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب ، فقال إبليس : أنا أولى به لم يعصنى ساعة قط ، فقالت ملائكة الرحمة : إنه خرج تائبا ، قال همام : فحدثنى حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبي رافع قال : فبعث الله إليه ملكا فاختصموا إليه ، ثم رجع إلى حديث قتادة
/٣١٧ فقال : انظروا / أى القريتين كانت أقرب إليه فألحقوه بها ، قال[١] : فحدثنى الحسن قال : لما عرف الموت احتقر[٢] بنفسه فقرب الله منه القرية الصالحة و باعد منه القرية الخبيثة ، فألحقه[٣] بأهل القرية الصالحة .

[١٦٠٦٨] حدثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيي قال حدثنا قتادة[٤] عن صفوان بن محرز قال : كنت آخذا بيد عبد الله بن عمر فأتاه رجل فقال : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله يدنى المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه ، يستره من الناس ، فيقول : أى عبدى تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : أى نعم رب ، حتى إذا قرره بذنوبه و رأى

(١) أى قتادة ـ كما فى التوابين .
(٢) من التوابين ، و فى الأصل و م : أو حضر ـ كذا .
(٣) من م ، و فى الأصل : فألحقوا ، و فى التوابين : فألحقوه .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/١٢ من طريق هشام عن قتادة ، و أورده السيوطى فى الدر ٣٢٥/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فى نفسه أنه قد ملك قال : فانى قد سترتها عليك فى الدنيا و قد غفرتها لك اليوم ، ثم يؤتى بكتاب حسناته ، و أما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد : « هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين[١] » .

[١٦٠٦٩] حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : بدئ[٢] بالعفو قبل الذنب « عفا الله عنك لم أذنت لهم[٣] » .

[١٦٠٧٠] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خرج[٤] رجل من قرية يزور أخا له فى قرية أخرى ، قال : فارسل الله له ملكا فجلس على طريقه فقال : أين تريد ؟ فقال : أريد أخالى أزوره فى الله فى هذه القرية ، فقال : هل له عليك من نعمة تربها ؟ قال : لا ولكنى أحببته فى الله ، قال : إنى رسول ربك إليك ، إنه قد أحبك فيما أحببته فيه[٥] .

[١٦٠٧١] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن حبيب [عن[٦]] عروة ابن عاصم قال : إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب فيقول :

(١) راجع آية ١٨/ اليهود .
(٢) فى الأصل و م : محـ ـ كذا .
(٣) آية ٤٣/ التوبة .
(٤) من م ، و فى الأصل : لخرج .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٨٢/٢ من طريق وكيع .
(٦) فى الأصل بياض ملأناه من م .

قد كنت منك مشفقا ، فيغفر الله له .

[١٦٠٧٢] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار قال[١] : إن للقنطين حبسآ[٢] يطأ الناس [على[٣]] أعناقهم يوم القيامة .

(١) أورده السيوطي في الدر ٥/٣٢ من طريق ابن أبي شيبة

(٢) في الدر : جسرا .

(٣) زيد من الدر .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله و سلم

كتاب الزهد

(٢٣٢٧) ما ذكر فى زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام : [كلام عيسى ابن مريم]

[١٦٠٧٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : كان عيسى بن مريم صلى الله عليه و سلم لا يرفع غداء لعشاء و لا عشاء لغداء ، وكان يقول : إن مع كل يوم رزقه ، وكان يلبس الشعر و يأكل الشجر و ينام حيث أمسى[١] .

[١٦٠٧٤] عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن شمر بن عطية قال : عيسى بن مريم : كلوا من البرية ، و اشربوا من الماء القراح ، و انجوا من الدنيا سالمين[٢] .

[١٦٠٧٥] حدثنا شريك[٣] عن عاصم عن أبي صالح يرفعه إلى عيسى

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٢٦) فى كتاب الفضائل .

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣١/٢ عن أبي هريرة من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢٩) فى كتاب الفضائل .

ابن مريم قال : قال لأصحابه : اتخذوا المساجد مساكن ، و اتخذوا البيوت منازل ، و انجوا من الدنيا بسلام ، و كلوا من بقل البرية ، و قال : زاد فيه الأعمش : و اشربوا من الماء[١] القراح .

[١٦٠٧٦] حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل حدثه قال : قال الحواريون لعيسى بن مريم : ما تأكل ؟ قال : خبز الشعير ، قالوا : و ما تلبس ؟ قال : الصوف ، قالوا : و ما تفترش ؟ قال : الأرض ، قالوا : كل هذا شديد ، قال : لن تنالوا ملكوت السماوات حتى تصيبوا هذا على لذة ـ أو قال : على شهوة[٢] .

[١٦٠٧٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن محمد بن يعقوب قال : قال عيسى بن مريم : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ، و لكن لا تعلمون ، لا تنظروا في ذنوب العباد كأنكم أرباب ، و انظروا في ذنوبكم ، فانما الناس رجلان : مبتلى [و[٣]] معافى ، فارحموا أهل البلاء و احمدوا الله على العافية[٤] .

[١٦٠٧٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : مرت بعيسى امرأة فقالت : طوبى لبطن حملك ، ولثدى أرضعك ، فقال عيسى :

---

(١) من كتاب الفضائل ، و في الأصل و م : ماء .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٣٠) في كتاب الفضائل .
(٣) زيد من م .
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢٨) في كتاب الفضائل .

بل طوبى لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه[1] .

[١٦٠٧٩] حدثنا وكيع عن سفيان[2] عن منصور عن سالم قال : قال عيسى ابن مريم : اتقو الله و اعملوا[3] لله و لا تعملوا لبطونكم ، وانظروا إلى هذه الطير لا تحصد ولا تزرع يرزقها الله ، فان زعمتم أن بطونكم أعظم من بطون الطير فهذه البقر و الحمير لا تحرث و لا تزرع يرزقها الله ، وإياكم و [فضل[4]] الدنيا [فانها[4]] عند الله رجس .

[١٦٠٨٠] حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن خيثمة[5] قال : قال عيسى بن مريم : طوبى لولد المؤمن ، طوبى لهم[6] يحفظون من بعده ، و قرأ خيثمة « وكان أبوهما صالحا[7] » .

[١٦٠٨١] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن

(١) مضى تحت رقم :(١١٩٢٧) .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٩١) من طريق سفيان .
(٣) من م و الزهد ، و فى الأصل : و اعلموا .
(٤) زيد من م .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٧ من وجه آخر لابن أبي شيبة موقوفا على خيثمة ، وأورده السيوطى فى الدر ٤/٢٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) من المراجع ، و فى الأصل و م : له .
(٧) آية ٨٢/ الكهف .

أبي ثمامة قال : قال الحواريون : يا عيسى ! ما الاخلاص لله : قال : أن يعمل الرجل العمل لا يحب أن يحمده عليه أحد من الناس ، والمناصح لله الذى يبدأ بحق الله قبل حق الناس ، يؤثر حق الله على حق الناس ، و إذا عرض أمران : أحدهما للدنيا ، والآخر للآخرة ، بدأ بأمر الآخرة قبل أمر الدنيا[1] .

[١٦٠٨٢] حدثنا أبو أسامة[2] عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى قال : قال رجل لعيسى بن مريم : لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك ؟ قال : أنا أكرم [على[3]] الله من أن يجعل لى شيئا يشغلنى به .

[١٦٠٨٣] حدثنا محمد بن بشر العبدى عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال : حدثنى رجل قبل الجماجم من أهل المساجد قال : أخبرت أن عيسى كان يقول : اللهم أصبحت لا أملك لنفسى ما أرجو ، و لا أستطيع عنها دفع ما أكره ، وأصبح الخير بيد غيرى ، و أصبحت مرتهنا بما كسبت ، فلا فقير / أفقر منى ، فلا تجعل مصيبتى فى دينى ، و لا تجعل الدنيا أكبر همى ، ولا تسلط على من لا يرحمنى[4] . /

(١) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٣٤) من طريق سفيان عن عبد العزيز .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٢/٢٦ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد فى الزهد .
(٣) زيد من م و الدر .
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٣٥) فى كتاب الدعاء ، وأورده السيوطى =

[١٦٠٨٤] حدثنا أبو خالد الأحمر[١] عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عيسى بن مريم لرجل من أصحابه وكان غنيا : تصدق بمالك ، فكره ذلك فقال عيسى : [ما يدخل الغنى الجنة[٢]] .

[١٦٠٨٥] حدثنا يحي بن أبي بكير قال حدثنا شبل بن عباد عن عمر ابن أبي سليمان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت مريم : كنت إذا خلوت أنا وعيسى حدثني وحدثته ، فاذا شغلني عنه إنسان سبح في بطني وأنا أسمع[٣] .

[١٦٠٨٦] حدثنا يحي بن أبي بكير قال حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : ما تكلم عيسى إلا بالآيات التي تكلم بها حتى بلغ مبلغ الصبيان[٤] .

[١٦٠٨٧] حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن سالم قال : قال عيسى بن مريم : إن موسى نهاكم عن الزنا ، وأنا أنهاكم عنه ، وأنهاكم أن تحدثوا أنفسكم بالمعصية ، فانما مثل ذلك كالقادح في الجذع إن لا يكون يكسره فانه ينخره ويضعفه ، أو كالدخان في

= في الدر ٢/٣٠ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١١٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) في الأصل بياض ملأناه من م والحلية .
(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢٠) في كتاب الفضائل .
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٢١) .

البيت إن لا يكون يحرقه فانه يغير لونه وينتنه[1] .

[١٦٠٨٨] حدثنا عبد السلام بن حرب[2] عن خلف بن حوشب قال : قال عيسى ابن مريم للحواريين : يا ملح الأرض ! لا تفسدوا[3] ، فان الشيء إذا فسد لا يصلحه إلا الملح ، واعلموا أن فيكم خصلتين : الضحك من غير عجب ، والتصبح من غير سهر .

[١٦٠٨٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو الأشهب عن ميمون ابن سياه[4] قال : قال عيسى ابن مريم : يا معشر الحواريين : اتخذوا المساجد مساكن ، و اتخذوا بيوتكم كمنازل الأضياف ، ما لكم في[5] العالم من منزل ، إن أنتم إلا عابرو سبيل .

[١٦٠٩٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان عيسى ابن مريم يصنع الطعام لأصحابه ، قال : ثم يقوم عليهم ويقول : هكذا فاصنعوا بالقراء[6] .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٢/٣٢ من طريق ابن أبي شيبة مختصرا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٧٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩٦) من طريق عمران الكوفي بأكثر مما هنا .

(٣) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : لا تفسدوه .

(٤) في الأصل و م : اساد ـ كذا خطأ ، و الحديث أورده السيوطي في الدر ٢/٢٧ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٥) من م والدر ، و في الأصل : من . =

[١٦٠٩١] حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي أن عيسى ابن مريم كان إذا ذكرت عنده الساعة صاح ، [١] او قال : لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة إلا صاح [١] ، أو قال : سكت [٢] .

[١٦٠٩٢] حدثنا عفان قال حدثنا خالد قال أخبرنا ضرار بن مرة أبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال [٣] : لما رأى يحي عيسى قال : أوصني ، قال : لا تغضب ، قال : [لا [٤]] استطيع ، قال : لا تقتن مالا قال : عسى .

(٢٣٢٨) [كلام داود عليه السلام]

[١٦٠٩٣] حدثنا مروان [٥] بن معاوية عن عوف عن عباس العمى

=(٦) و أورده السيوطى فى الدر ٢/٢٨ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(١-١) سقط ما بين الرقمين من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٧٨) من طريق جعفر عن مغيرة ، و اللفظ عنده : لا ينبغى لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت ، و أورده السيوطى فى الدر ٢/٢٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره بلفظ ابن المبارك .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٢/٢٨ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٤) زيد من م و الدر .

(٥) فى الأصل و م : يزيد ، و التصحيح من كتاب الدعاء حيث مضى هذا الحديث تحت رقم : (٩٤٣٠) .

قال : بلغنى أن داود النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول فى دعائه : سبحانك اللهم أنت ربى ، تعاليت فوق عرشك ، و جعلت خشيتك على من فى السماوات و الأرض ، فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية ، و ما علم من لم يخشك ، أو ما حكمة من لم يطع أمرك .

[١٦٠٩٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلى قال : ما رفع داود رأسه إلى السماء حتى مات[١] .

[١٦٠٩٥] حدثنا محمد بن فضيل[٢] عن ليث عن مجاهد قال : لما أصاب داود الخطيئة ، و إنما كانت خطيئته أنه لما [٣]أبصر أمرها فعزلها[٣] فلم يقربها ، فأتاه الخصمان [٤]فتسوروا فى[٤] المحراب ، فلما أبصرهما قام اليهما فقال : أخرجا عنى ، ما جاء بكما إلى ، قال : قالا : إنما نكلمك بكلام يسير ، إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة ، و هو يريد أن يأخذها منى ، فقال داود : و الله إنه أحق أن يكسر منه من لدن هذا إلى هذا - يعنى من أنفه إلى صدره - قال : فقال الرجل : فهذا داود قد فعله ، فعرف داود أنه إنما يعنى بذلك ، وعرف ذنبه فخر ساجدا / أربعين يوما و أربعين ليلة ، وكانت خطيئته مكتوبة فى يده ، ينظر إليها لكيلا يغفل حتى نبت البقل حوله

---

(١) مضى الحديث فى كتاب الفضائل تحت رقم : (١١٩٤٢) .

(٢) مضى الحديث فى كتاب الفضائل تحت رقم : (١١٩٣٧) .

(٣-٣) من م ، و فى الأصل : امر بها ، و فى الفضائل : أبصرها أمر بها فعزلها .

(٤-٤) من م و الفضائل ، و فى الأصل : فتسور .

من دموعه ما غطى رأسه ، فنادى بعد أربعين يوما : قرح الجبين وجمدت العين ، و داود لم يرجع إليـــه فى خطيئته شيء ، فنودى : أجائع فتطعم ، أو عريان فتكسى ، أو مظلوم فتنصر ، قال : فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل حين لم يذكر ذنبه ، فعند ذلك غفرله ، فاذا كان يوم القيـامة قال له ربه : كن أمامى ، فيقول : أى رب ذنبي ذنبي ، فيقول له : كن خلفى ، فيقول : أى رب ذنبي ذنبي ، قال : فيقول له : خذ [بقدمى ، فيأخذ[1]] بقدمه .

[١٦٠٩٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال : دخل الخصمان على داود أحدهما آخذ برأس صاحبه[2] .

[١٦٠٩٧] حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير قال : إنما كانت فتنة داود النظر[3] .

[١٦٠٩٨] حدثنا داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى أن داود قال : يا جبرئيل ! أى الليل أفضل ، قال : ما أدرى غير انى أعلم أن العرش يهتز من السحر[4] .

[١٦٠٩٩] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعى قال[5] : أخبرت

(١) زيد من م و الفضائل .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤٠) فى كتاب الفضائل .
(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤١) .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٣/٦ من طريق جعفر عن الجريرى ، وأورده السيوطى فى الدر ١٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة . =

أن فاتحة الزبور الذي يقال [له[1]] زبور داود : رأس الحكمة خشية الرب .

[١٦١٠٠] حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : أوحى الله إلى داود : قل للظلمة لا تذكروني ، فانه حق على أن أذكر من ذكرني ، و أن ذكري إياهم أن ألعنهم[2] .

[١٦١٠١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال : أوحى الله إلى داود أن أحبني و أحب أحبائي وحببني إلى عبادي ، قال : يا رب ! أحبك وأحب أحباءك فكيف أحببك إلى عبادك ، قال : اذكروني لهم فانهم لن يذكروا مني إلا خيرا[3] .

[١٦١٠٢] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبزى[4] قال : [5]قال داود نبي الله : كان أيوب أحلم الناس[5] و أصبر الناس و أكظمهم[6] للغيظ .

= (٥) أورده السيوطي في الدر ٤/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م و الدر .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤٤) في كتاب الفضائل .
(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٥/٣٠٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٠٧ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .
(٥-٥) في الدر : كان داود أحلم الناس ـ إلى آخره .
(٦) من الدر ، و في الأصل و م : اكظمه .

[١٦١٠٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال : كان داود النبي صلى الله عليه و سلم يقول : اللهم لا مرض يضنيني و لا صحة تنسيني ولكن بين ذلك[١] .

[١٦١٠٤] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن سليم عن ثابت البناني عن صفوان بن محرز قال : كان لداود نبي الله صلى الله عليه و سلم يوم يتأوه فيه فيقول : أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، أوه من عذاب الله ، قيل[٢] : لا أوه ، قال : فذكرها ذات يوم في مجلس فغلبه البكاء حتى قام[٣] .

[١٦١٠٥] حدثنا أبو أسامة[٤] عن محمد بن سليم عن ثابت قال : كان داود نبي الله إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا [الأسر[٥]] فإذا ذكر رحمة الله رجعت .

[١٦١٠٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني علقمة

---

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٢٥) من طريق مبارك ابن فضالة .
(٢) من المراجع ، و في الأصل و م : ه و .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٥ من طريق هناد عن أبي أسامة ، و أورده السيوطي في الدر ٥/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٢٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) زيد من الحلية ، و في م : الأشد ، و الأسر : الشد و العصب .

ابن مرثد عن بريدة قال : لو عدل بكاء أهل الأرض بكاء داود ما عدله[١] .

[١٦١٠٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : كان فى زبور داود أنى أنا الله لا إله إلا انا ، ملك الملوك ، قلوب الملوك بيدى ، فأيما قوم كانوا على طاعة جعلت الملوك عليهم رحمة ، و ايما قوم كانوا على معصية جعلت الملوك عليهم نقمة ، لا تشغلوا انفسكم بسبب الملوك ولا تتوبوا إليهم ، توبوا إلى اعطف قلوب الملوك عليكم[٢] .

[١٦١٠٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزى قال : قال داود النبي : خطبة الأحمق فى نادى القوم / كمثل الذى يتغنى عند رأس الميت[٣] . ٤/

[١٦١٠٩] حدثنا عفان[٤] قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الأحنف بن قيس عن داود النبي عليه السلام قال : يا رب ! إن بنى إسرائيل يسألونك بابراهيم و إسحاق و يعقوب ، فاجعلنى يا رب لهم رابعا ، قال : فأوحى الله إليه : يا داود ! إن إبراهيم ألقى فى النار فى شىء فصبر ،

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣٠٤/٥ من طريق أحمد .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩/٦ من طريق همام عن كعب وأورده السيوطى فى الدر ١٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث غير بعيد فى باب سعة رحمة الله .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٣٠٨/٥ من طريق أحمد .
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٤٣) فى كتاب الفضائل .

و تلك بلية لم تنلك ، [و إن إسحاق بذل نفسه ليذبح فصبر من أجلي فتلك بليــة لم تنلك[١]] و إن يعقوب أخذت حبيبه حتى ابيضت عيناه ، و تلك بلية لم تنلك .

[١٦١١٠] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي المصعب عن أبيه عن كعب قال : كان إذا أفطر الصائم[٢] استقبل القبلة فقال : اللهم خلصني من كل مصيبــة نزلت من السماء إلى الأرض ـ ثلاثا ، و إذا طلع حاجب الشمس قال : اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء ـ ثلاثا ، قال : فقيل له فقال : دعوة داود فلينوا بها ألسنتكم وأشعروها قلوبكم[٣] .

[١٦١١١] حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيــه عن ابن أبزى قال : قال داود : نعم العون اليسار على الدين أو الغنى[٤] .

[١٦١١٢] حدثنا قبيصة عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن رجل عن مجاهد قال : قال داود : يا رب ! طال عمري وكبرت سني وضعف ركني ، فأوحى الله إليه : يا داود ! طوبى لمن طال عمره وحسن عمله[٥] .

(١) زيد من كتاب الفضائل .
(٢) ليست الكلمة في كتاب الدعاء .
(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٢٩) في كتاب الدعاء .
(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٠٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أورده السيوطي في الدر ٥/٣٠٨ من طريق صاحبنا .

(٢٣٢٩) كلام سليمان بن داود عليهما السلام

[١٦١١٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال سليمان بن داود : كل العيش جربناه لينه وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه[١] .

[١٦١١٤] حدثنا عبد الله بن نمير[٢] عن الأعمش عن خيثمة قال : أتى ملك الموت سليمان بن داود ، وكان له صديقا ، فقال له سليمان : مالك تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم[٣] أحدا . قال : ما أعلم بما أقبض منها ، إنما أكون تحت العرش فتلقى إلى صكاك فيها أسماء .

[١٦١١٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة قال : دخل ملك الموت إلى سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه ، فلما خرج قال الرجل : من هذا ؟ قال : هذا ملك الموت ، قال : رأيته ينظر إلى كأنه يريدني ، قال : فما تريد ؟ قال : أريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند ، قال : فدعا بالريح فحمله عليها فألقته في الهند ، ثم أتى ملك الموت سليمان فقال : إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي ؟

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١١٨ من طريق أحمد عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠١) من طريق سفيان عن الأعمش .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١١٩ من طريق أحمد عن عبد الله بن نمير .
(٣) من م و الحلية ، و في الأصل : منه .

قال: كنت أعجب منه، امرت أن أقبضه بالهند و هو عندك[1].

[١٦١١٦] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن يحي بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: يا بنى! كما يدخل[2] الوتد بين الحجرين كذلك تدخل الخطيئة بين البائع و المشترى.

[١٦١١٧] حدثنا أبو أسامة عن الافريقى عن سلمان بن عامر الشيبانى[3] قال: أرأيتم سليمان و ما أوتى فى ملكه فانه لم يرفع رأسه إلى السماء حتى قبضه الله تخشعا لله.

[١٦١١٨] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن ابن عباس قال: كان سليمان بن داود النبي صلى الله عليه و سلم لا يكلم إعظاما له، قال: فلقد فاتته العصر فما أطاق أحد يكلمه[4].

[١٦١١٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: مات ابن سليمان بن داود، فوجد عليه وجدا شديدا / حتى عرف ذلك فيه و فى قضائه، فبرز ذات يوم ملكان بين يديه للخصوم، فقال أحدهما: إنى بذرت بذرا

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٨ من طريق أحمد عن عبد الله بن نمير.
(٢) فى م: لا تدخل.
(٣) من الدر ٥/٣١٤، و فى الأصل و م: الشعبانى، و الحديث أورده السيوطى من طريق ابن أبي شيبة و أحمد.
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٥/٣٠٩ من طريق ابن أبي شيبة.

حتى إذا اشتد واستحصد مر هذا به فأفسده ، فقال للآخر : ما تقول ؟ فقال : صدق ، أخذت الطريق فأتيت على ذرع فنظرت يمينا وشمالا ، فاذا الطريق عليه فأخذت عليه ، فقال سليمان للآخر : لم بذرت على الطريق ؟ أما علمت أن مأخذ الناس على الطريق ؟ فقال : يا سليمان ! فلم تحزن على ابنك و أنت تعلم أنك ميت و أن سبيل الناس إلى الآخرة .

[١٦١٢٠] حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر[١] عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجى أن سليمان بن داود خرج بالناس يستسقى ، فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها إلى السماء و هى تقول : اللهم إنى خلق من خلقك ليس بنا غنى [عن[٢]] رزقك ، فاما أن تسقينا و إما أن تهلكنا ، فقال سليمان للناس : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

[١٦١٢١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : ذكر عن بعض الأنبياء أنه قال : اللهم لا تكلفنى طلب ما لم تقدره لى ، و ما قدرت لى به من رزق فاتنى به فى يسر منك و عافية ، و أصلحنى بما أصلحت به الصالحين ، فانما أصلح الصالحين أنت .

[١٦١٢٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم أن نبيا من أنبياء الله قال : من أملك الذين هم أملك الذين فى ظل

(١) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠١/٣ من طريق خلاد بن يحيي عن مسعر و مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٣٦) فى كتاب الدعاء.

(٢) زيد من م و الحلية .

عرشك ، قال : هم البريئة أيديهم ، الطاهرة قلوبهم ، الذين يتحابون بجلالى ، الذين إذا ذكروا ذكرت [بهم و اذا ذكرت[١]] ذكروا به ، يسبغون الوضوء على المكاره ، و الذين يكلفون بحبي كما يكلف الصبي بالناس ، و الذين يأوون إلى ذكرى كما تأوى الطير إلى وكرها ، و الذين يغضبون لمحارمى إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرم أو قال : حرب[٢] .

[١٦١٢٣] حدثنا عفان قال حدثنا المبارك عن الحسن عن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم إنى أسألك الاخوان و الأصحاب والجيران و الجلساء من إن نسيت ذكرونى ، و إن ذكرت أعانونى ، و أعوذبك من الأصحاب و الاخوان و الجيران و الجلساء من أن نسيت لم يذكرونى ، و إن ذكرت لم يعينونى[٣] .

[١٦١٢٤] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك عن الحسن أن داود النبي صلى الله عليه و سلم قال : اللهم لا مرض يضنينى و لا صحة تنسينى ، ولكن بين ذلك[٤] .

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٧١) من طريق معمر عن رجل من قريش ، وأخرجه أحمد فى الزهد من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ـ كما فى هامشه .
(٣) أورده السيوطى نحوه عن لقمان ـ راجع الدر ٥/١٦٥ ، و أخرجه ابن المبارك عن لقمان : ص : (١٢٢) . =

[١٦١٢٥] حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال سمعت الحسن يقول : إن أيوب كان كلما أصابته مصيبة قال : اللهم أنت أخذت و أنت أعطيت مهما تبق نفسي أحمدك على حسن بلائك[١] .

[١٦١٢٦] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني قال : بلغنا أن داود النبي صلى الله عليه و سلم كان جزأ الصلاة على بيوته : على نسائه و ولده ، فلم تكن تأتي ساعة من الليل و النهار إلا و إنسان من آل داود قائم يصلي ، فعمتهن هذه الآية « اعملوا آل داود شكرا و قليل من عبادي الشكور[٢] » .

[١٦١٢٧] حدثنا عفان قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن الحسن أن داود النبي صلى الله عليه وسلم قال : الهي ، لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضينا نعمة من نعمك علي[٣] .

[١٦١٢٨] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا الجعد أبو عثمان[٤] قال : بلغنا أن داود قال : الهي ، ما جزاء من فاضت عيناه من

= (٤) مضى الحديث تحت رقم : (١٦١٠٤) في كتاب الزهد .

(١) أورده السيوطي في الدر ٥/٣١٧ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٣٨) في كتاب الفضائل .
(٣) أورده السيوطي في الدر ٥/٢٢٩ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٤/٢٠٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٦٤) من طريق آخر .

To: www.al-mostafa.com

خشيتك ، قال : جزاؤه [أن[1]] أومنه يوم الفزع الأكبر .

(٢٣٣٠) كلام موسى النبي عليه السلام

[١٦١٢٩] حدثنا أبوبكر قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك ابن مغول عن الحسن أبي يونس عن هارون بن رباب قال حدثني ابن عمر [عن] حنظلة كاتب النبي صلى الله عليه و سلم / أن الله أوحى إلى موسى : أن قومك زينوا مساجدهم وأخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها ، و أني نظرت إليهم فلعنتهم و لا أستجيب دعاءهم و لا أعطيهم مسائلهم[2] .

[١٦١٣٠] حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير[3] أن داود سجد حتى نبت ما حوله خضراء من دموعه ، فأوحى الله إليه : يا داود ما تريد ، تريد أن أزيدك في مالك ولدك وعمرك ؟ قال : يا رب ، هذا [ترد علي[4] ـ] ؟ فغفر له .

[١٦١٣١] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن موسى قال : يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك ، قال : الذي يسرع إلى

(١) زيد من الدر و الزهد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٥٥ من طريق حجاج بن الأسود عن هارون موقوفا عليه .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٥/٣٠٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من م و الدر ، وزيد في الدر بعده : أريد أن تغفر لي .

هواى إسراع النسر إلى هواه ، و الذى يكلف بعبادى الصالحين كما يكلف الصبي بالناس ، و الذى يغضب إذا انتهكت محارمى غضب النمر لنفسه ، فان النمر إذا غضب لم يبال أكثر الناس أم قلوا[١] .

[١٦١٣٢] حدثنا معاوية بن هشام[٢] قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد عن أبيه قال : قال موسى : أى رب ، ذكرت إبراهيم و إسحاق و يعقوب ، بم أعطيتهم ذاك ، قال : إن إبراهيم لم يعدل [٣]بي شيئا[٣] إلا اختارنى ، و إن إسحاق جاد بنفسه و هو بما سواها أجود ، و إن يعقوب لم ابتله ببلاء إلا ازداد بي حسن ظن[٢] .

[١٦١٣٣] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس[٤] قال : قال موسى : أى رب ، أى عبادك أحب إليك ، قال أكثرهم لى [ذكرا[٥]] ، قال : اى عبادك أغنى ، قال : الراضى بما أعطيته ، قال : أى رب عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم على نفسه بما يحكم على الناس .

---

(١) أورده السيوطي فى الدر ٣/١١٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١١٨٧٤) فى كتاب الفضائل .
(٣-٣) فى كتاب الفضائل : فى شيء .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٩٣ من طريق مجاهد ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٨٨) من طريق عطاء ، و أورده السيوطي فى الدر ٣/١١٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره
(٥) زيد من م و الدر .

[١٦١٣٤] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عطاء بن أبى مروان الأسلمى عن أبيه عن كعب قال : قال موسى : أى رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك ؟ قال : يا موسى ، أنا جليس من ذكرنى ، قال : يا رب ، فانا نكون من الحال على حال نعظمك أو نجلك أن نذكرك عليها ، قال : و ما هى ؟ قال : الجنابة والغائط ، قال : يا موسى ، اذكرنى على كل حال[١] .

[١٦١٣٥] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبدالله بن سلام قال : قال موسى لربه : يا رب ، ما الشكر الذى ينبغى لك ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكرى[٢] ، قال : يا رب ، إنى أكون على حال أجلك أن أذكرك من الجنابة والغائط و إراقة الماء و على غير وضوء ، قال : بلى ، قال : كيف أقول ، قال : قل سبحانك و بحمدك لا إله إلا أنت فاجنبنى الأذى سبحانك و بحمدك لا إله إلا أنت فقنى الأذى .

[١٦١٣٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن خلف بن حوشب قال : دخل جبرئيل ـ أو قال : الملك ـ على يوسف وهو فى السجن ، فقال : أيها الملك الطيب الريح ، الطاهر الثياب ، أخبرنى عن يعقوب أو ما فعل يعقوب ؟ قال : ذهب بصره ، قال : ما بلغ من حزنه ؟ قال : حزن سبعين ثكلى ، قال : ما أجره ؟ قال : أجر مائة شهيد[١] .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٤٢ من طريق أحمد عن وكيع .
(٢) إلى هنا أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٣٠) من طريق ابن أبى ذئب .

[١٦١٣٧] حدثنا أبو أسامة[١] قال أخبرني الأحوص بن حكيم عن زهير بن عبد الرحمن عن يزيد بن ميسرة وكان قد قرأ الكتب قال : إن الله أوحى فيما أوحى إلى موسى أن أحب عبادي إلى الذين يمشون[٢] في الأرض بالنصيحة ، و الذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات ، و المستغفرون[٣] بالأسحار ، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب ثم رأيتهم كففت [عنهم[٤]] عذابي ، و أن أبغض عبادي إلى الذي يقتدى بسيئة المؤمن و لا يقتدى بحسنته .

(٢٣٣١) كلام لقمان عليه السلام[٥]

[١٦١٣٨] حدثنا / أبو بكر قال حدثنا يحي بن عيسى عن الأعمش عن مجاهد قال : كان لقمان عبدا أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين[٦] .

[١٦١٣٩] حدثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن

= (٣) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٧٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده السيوطي فى الدر ٤/٣٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٢٣٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) زيد فى الأصل : فى ، و لم تكن الزيادة فى م و الحلية فحذفناها .
(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : المستغفرين .
(٤) زيد من الحلية .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢١) عن وهب بن منبه .
(٦) أورده السيوطي فى الدر ٥/١٦١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عبيد بن عمير قال : [قال[١]] : لقمان لابنه : يا بنى ، لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ، فان له عند الله قاتلا لا يموت[١] .

[١٦١٤٠] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان كان يقول لابنه : يا بنى اتق الله ، لا تر الناس أنك تخشى وقلبك فاجر[٢] .

[١٦١٤١] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال حدثنى خالد بن ثابت الربعى ـ قال جعفر : وكان يقرأ الكتب ـ أن لقمان كان عبدا حبشيا نجارا ، و أن سيده قال له : اذبح لى شاة ، قال : فذبح له شاة فقال : ائتنى بأطيبها مضغتين ، فأتاه باللسان والقلب ، قال : فقال : ما كان فيها شىء أطيب من هذين ؟ قال : لا ، فسكت عنه ما سكت ، ثم قال : اذبح لى شاة ، فذبح له شاة قال : ألق أخبثها مضغتين ، فألقى اللسان والقلب ، فقال له : قلت لك ائتنى بأطيبها ، فأتيتنى باللسان والقلب ، ثم قلت لك : ألق أخبثها مضغتين ، فألقيت اللسان والقلب ، قال : ليس شىء أطيب منهما إذا طابا و لا أخبث منهما إذا خبثا[٣] .

[١٦١٤٢] حدثنا شبابة عن شعبة عن سيار قال : قيل للقمان :

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢١) عن وهب بن منبه .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٦٣) من طريق جعفر بن حيان أبي الأشهب ، و أورده السيوطى فى الدر ٥/١٦٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٥/١٦٣ من طريق ابن أبي شيبة .

ما حكمتك ؟ قال : لا أسأل عما كفيت و لا أتكلف ما لا يعنيني[1] .

[١٦١٤٣] حدثنا يزيد بن هارون[2] قال أخبرنا إسماعيل المكى ومبارك عن الحسن قال : قال لقمان لابنه : يا بنى حملت الجندل و الحديد فلم أر شيئا أثقل من جار سوء ، وذقت المرار كله فلم أر شيئا أمر من الفقر[3] .

[١٦١٤٤] حدثنا عفان قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا يونس عن الحسن قال[4] : سأل موسى جماعا من العمل فقيل له : انظر ما تريد [أن[5]] يصاحبك به الناس تصاحب الناس به .

[١٦١٤٥] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان بن أسلم المنقرى عن حبيب بن أبي ثابت قال : كان حاجبا يعقوب قد وقعا على عينيه ، فكان يرفعهما بخرقة ، فقيل له : ما بلغ بك هذا ؟ قال : طول الزمان وكثرة الأحزان ، فأوحى الله إليه : يا يعقوب شكوتنى ؟ قال : يا رب خطيئة أخطأتها فاغفرها[6] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ١٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٢) من طريق الحسين عن إسماعيل ، و أورده السيوطى فى الدر ١٦٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) من الدر ، و فى الأصل و م : التجبر .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ١٢٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زيد من الدر .

(٦) أورده السيوطى فى الدر ٣٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦١٤٦] حدثنا سعيد بن شرحبيل[1] عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال : جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني و هو يقص فقال : ألا أخبركم[2] من كان أطيب الناس طعاما ، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال : إن يحي بن زكريا كان أطيب الناس طعاما ، إنما كان يأكل مع الوحش كراهة أن يخالط الناس في معايشهم .

[١٦١٤٧] حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقد قال موسى : « رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير » ، و هو أكرم خلقه عليه ، ولقد كان افتقر إلى شق تمرة ، ولقد أصابه الجوع حتى لزق بطنه بظهره[3] .

[١٦١٤٨] حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس قال : كان نبي من الأنبياء يدعو : اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي[4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/١٢٣ من طريق العبسي عن سعيد بن شرحبيل ، و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٤٧) من طريق ليث .

(٢) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : أخبرك .

(٣) أخرجه السيوطي في الدر ٥/١٢٥ ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد و الرقائق ص : (٥٣٢) من طريق محمد بن مسلم .

(٢٣٣٢) ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم فى الزهد

[١٦١٤٩] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن بعض المدينين عن عطاء بن يسار قال : تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : إنى لست أريدك ، قالت : إن لم تردنى فسيريدنى[١] غيرك .

[١٦١٥٠] وكيع عن المسعودى عن عمرو بن/ مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما مثلى ومثل الدنيا كمثل الراكب قال فى ظل شجرة فى يوم صائف ثم راح وتركها[٢] .

[١٦١٥١] أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ النبي صلى الله عليه و سلم بيدى أو ببعض جسدى فقال لى : يا عبد الله بن عمر ! كن فى الدنيا غريبا أو عابر سبيل ، وعد نفسك فى أهل القبور ، قال مجاهد : و قال لى عبد الله بن عمر : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، و اذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من حياتك قبل موتك ، و من صحتك قبل سقمك ، فانك لا تدرى ما اسمك غدا[٣] .

---

(١) فى م : فسيردنى ـ كذا ، والحديث أعاده المصنف تحت رقم : (١٦٢٥٢) فى هذا الباب .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٢) من طريق أبي داود عن المسعودى .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥) من طريق سفيان عن ليث ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٣) من طريق حماد بن زيد عن=

[١٦١٥٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله ابن عمرو قال : مر على رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن نصلح خصا لنا فقال : ما هذا ؟ قلت ؛ خص لنا وما نصلحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك[1] .

[١٦١٥٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي [خالد[2]] عن قيس قال : سمعت مستوردا أخابني فهر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : و الله ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يضع أحدكم إصبعه فى اليم ثم يرفعها فلينظر بم يرجع[3] .

[١٦١٥٤] وكيع عن إسماعيل عن قيس عن المستورد عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله إلا أنه لم يقل « ثم يرفعها[4] » .

[١٦١٥٥] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان أساود رسول الله صلى الله عليه و سلم [الذى] يتكئ عليه

= ليث ، و لم يذكر قول ابن عمر .

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٥٧ من طريق هناد عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٦) من طريق أبي كريب عن أبي معاوية .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٢) من طريق ابن نمير عن إسماعيل ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٢) من طريق المعتمر عن إسماعيل .

(٤) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٥٦ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل .

من أدم حشوه ليف[١] .

[١٦١٥٦] سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة قال : عاد ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم خبابا فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على محمد عليه الصلاة و السلام الحوض ، فقال : كيف بهذا و هذه أسفل البيت و أعلاه وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما يكفى أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب[٢] .

[١٦١٥٧] أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يعوده فبكى فقال له معاوية : ما يبكيك يا خالى ، أ وجع يشئزك أم حرص على الدنيا ، فقال : كل لا ، ولكن النبي صلى الله عليه و سلم عهد إلينا قال : يا أبا هاشم ! إنها لعلها تدركم أموال تؤتاها أقوام ، فانما يكفيك من جمع المال خادم و مركب فى سبيل الله فأرأنى قد جمعت[٣]

[١٦١٥٨] حسين بن على الجعفى عن زائدة عن منصور عن أبي وائل

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٦) من طريق ابن نمير وغيره عن هشام ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٥٥) من طريق أبي معاوية عن هشام .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٤٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الحميدى فى المسند ١/٨٣ من طريق سفيان .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٤٤٣ من طريق أبي معاوية .

عن سمرة بن سهم قال : دخل معاوية على خاله ـ فذكر مثل حديث أبي معاوية ، و قال : زاد فيه سفيان الثوري باسناده : ياليته كان بعرا حولنا[1] .

[١٦١٥٩] أبو معاوية[2] عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال : دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى ، قال : فقال له سعد : ما يبكيك أبا عبد الله ؟ توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو عنك راض ، و تلقاه و ترد عليه الحوض ، فقال سلمان : أما إني لا أبكي جزعا من الموت ، و لا حرصا على الدنيا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه و سلم عهد إلينا فقال : لتكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب ، قال : وحولي هذه الاساودة[3] ، قال : و إنما حوله وسادة وجفنة ومطهرة ، فقال سعد : يا أبا عبد الله ! اعهد إلينا عهداً نأخذ به من بعدك ، فقال : يا سعد ! اذكر الله عند همك إذا هممت و عند حكمك إذا حكمت/ وعند يدك إذا قسمت .

[١٦١٦٠] [حدثنا[4]] ابن نمير قال حدثنا معاوية النصري عن نهشل

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٢٩٠ من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة ، و أخرجه ابن ماجة في السنن ص : (٣١١) من طريق جرير عن منصور .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٣١٧ من طريق يحي بن يحي ، و أخرجه أبونعيم في الحلية ١/١٩٥ من طريق إسحاق بن راهويه كلاهما عن أبي معاوية .

(٣) من المستدرك ، و في الأصل : الاوساد ، و في م : الأساود .

(٤) زيد من م .

عن الضحاك بن مزاحم عن الأسود قال : قال عبد الله : لو أن أهل العلم صانوا علمهم و وضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم ، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على أهلها ، سمعت نبيكم يقول : من جعل الهموم هما واحد كفاه الله هم آخرته ، و من تشعبت به الهموم و أحوال الدنيا لم يبال الله فى أى أوديتها وقع[1] .

[١٦١٦١] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الايمان إذا دخل القلب انفسح له القلب و انشرح ، و ذكر هذه الآية « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام[2] » قالوا : يا رسول الله ! وهل لذلك من آية يعرف بها ؟ قال : نعم ، الانابة إلى دار الخلود ، و التجافى عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل الموت[3] .

[١٦١٦٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : تلا رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٣) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) آية ١٢٥/ الأنعام .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/٩٨ (طبعة جديدة) من طريق معتمر عن الأعمش ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠٦) من طريق المسعودى عن عمرو بن مرة ، و ذكر أن أبا جعفر هو رجل من بنى هاشم و ليس محمد بن على .

« من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام » فقالوا : يا رسول الله ! وما هذا الشرح ؟ قال : نور يقذف به فى القلب فينفسح له القلب ، قال : فقيل : فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال : نعم ، قيل : و ما هى ؟ قال : الانابة إلى دار الخلود ، والتجافى عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل لقاء الموت[١] .

[١٦١٦٣] أبو معاوية و يعلى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قال لى النبي صلى الله عليه و سلم : انظر يا أبا ذر أرفع رجل تراه فى المسجد ، قال : فنظرت فاذا برجل عليه حلة فقلت : هذا ، قال : فقال : انظر اوضع رجل تراه فى المسجد ، قال : فنظرت فاذا رجل عليه أخلاق ، فقلت : هذا ، فقال : هذا خير من ملأ الأرض من هذا[٢] .

[١٦١٦٤] وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و سلم بمثله[٣] .

[١٦١٦٥] حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن فروخ عن الضحاك

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/١٠٠ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عمرو ابن مرة ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤/٣١١ من وجه آخر عن ابن مسعود

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/١٥٧ من طريق يعلى ، و أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٣) من وجه آخر .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/١٥٧ من طريق وكيع .

ابن مزاحم قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال : يا رسول الله ! من أزهد الناس فى الدنيا ؟ فقال : من لم ينس المقابر والبلى ، وترك أفضل زينة الدنيا ، وآثر ما يبقى على ما يفنى ، و لم يعد غداً من أيامه ، و عد نفسه من الموتى .

[١٦١٦٦] وكيع عن جعفر بن برقان عن زياد بن جراح عن عمرو ابن ميمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : اغتنم خمسا قبل خمس : حياتك قبل موتك ، و فراغك قبل شغلك ، و غناك قبل فقرك ، و شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك[١] .

[١٦١٦٧] عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد الأحمسى عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : استحيوا من الله حق الحياء ، قال : قلنا : إنا لنستحى يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : ليس ذاك ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس و ما حوى ، وليحفظ البطن و ما وعى ، وليذكر الموت و البلى ، و من أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء[٢] .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤٨/٤ من طريق ابن أبى شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢) من طريق جعفر بن برقان .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٢٣/٤ من طريق أبان بن إسحاق عن الصباح ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠٧) من طريق الحسن .

[١٦١٦٨] أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت له ناقة يقال [لها[1]] العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق على المسلمين فقالوا : يا رسول الله ! سبقت العضباء ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : / إنه حق على الله أن لا يرتفع منها شيء إلا وضعه ـ يعني الدنيا[2] .

[١٦١٦٩] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : سمعته يقول : ألستم في طعام وشراب ما شئتم ، لقد رأيت نبيكم ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه[3] .

[١٦١٧٠] أبو أسامة قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : دخلت على عائشة فأخرجت لي إزارا غليظا من الذي يصنع باليمن وكساء من هذه الأكسية التي تدعونها الملبدة فأقسمت لي : لقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهما[4] .

---

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٥٣ من طريق ثابت عن أنس ، و أرى الحديث قد مضى في كتاب السبق و الرهان .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٤١٠ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص (٣١٥) من طريق شعبة عن سماك .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٦٢) من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٣٠٩ من طريق أيوب عن حميد.

[١٦١٧١] عبـد الله بن إدريس عن محمد بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن رجل من بني سالم أو فهم أن النبي صلى الله عليه و سلم أتي بهدية ، فنظر فلم يجد شيئا يجعلها فيه ، فقال : ضعه بالحضيض ، فانما هو عبد يأكل كما يأكل العبد ، ويشرب كما يشرب العبد ، و لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء[١] .

[١٦١٧٢] محمـد بن بشر قال حدثنا أبو معاوية قال قال معاذ بن جبل : أي رسول الله ! أوصني ، قال : اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك من الموتى ، و اذكر الله عنـد كل حجر وشجر ، و إذا عملت السيئة فاعمل بجنبها حسنة : السر بالسر والعلانية بالعلانية[٢] .

[١٦١٧٣] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أكثروا ذكر هاذم اللذات - يعني الموت[٣] .

(١) أورده الهندي في الكنز ١/٨ (طبعة قديمـة) من طريق هناد عن عمرو ابن مرة ، و فيـه « آكل كما يأكل العبد فوالذي نفسي بيده ، لو كانت الدنيا ..... إلى آخر الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٤١ من طريق ثعلبة بن صالح عن رجل من أهل الشام عن معاذ .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٤) من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو .

[١٦١٧٤] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أكثروا ذكر هاذم اللذات ـ يعني الموت[١] .

[١٦١٧٥] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه و سلم فأحسن عليه الثناء فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كيف ذكره للموت ؟ فلم يذكر ذلك ، فقال : ما هو كما تذكرون .

[١٦١٧٦] إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كفى بالموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة[٢] .

[١٦١٧٧] حاتم بن وردان عن يونس [عن الحسن[٣]] عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لو شاء الله لجعلكم فقراء كلكم لا غنى فيكم ولكن ابتلى بعضكم ببعض .

[٢٦١٧٨] إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٢١/٤ من طريق أحمد بن زياد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو ، و الحديث ساقط من م .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٧٦/٨ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .

(٣) زيد من م .

عن البراء قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فى جنازة ، فلما انتهى إلى القبر جثى النبي صلى الله عليه و سلم على القبر ، قال : فاستدرت فاستقبلته ، قال : فبكى حتى بل الثرى ثم قال : إخوانى ! لمثل هذا فليعمل العاملون فأعدوا[١] .

[١٦١٧٩] محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال : أخبرت أن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أيها النـاس ! إنه ليس من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به ، وليس شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ، و إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه ليس من نفس تموت حتى تستوفى رزقها ، فاتقوا الله و أجمـلوا فى الطلب ، و لا يحملكم استبطاء الرزق على أن تطلبوه بمعاصى الله فانه لا ينال ما عنده إلا بطاعته[٢] .

[١٦١٨٠] أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء[٣] .

[١٦١٨١] محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل[٤] بن أبي خالد قال /

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٢٩٤ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ وغيره عن أبي رجاء ، و أخرجه ابن ماجـه فى السنن ص : (٣١٩) من طريق القاسم بن زكريا عن إسحاق بن منصور .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٤ من طريق يونس بن بكير عن ابن مسعود .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٣٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٩٩ من طريق يزيد بن هارون =

[حدثني[1]] أخي نعمان عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر قال : قالت لأبيها : يا أمير المؤمنين ! ما عليك لو لبست ألين من ثوبك هذا ؛ و أكلت أطيب من طعامك هذا ، قد فتح الله عليك الأرض ، و أوسع عليك الرزق ؟ قال : سأخاصمك إلى نفسك ، أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه و سلم من شدة العيش ، وجعل يذكرها شيئا مما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبكاها ، قال : قد قلت لك ، إنه كان لي صاحبان سلكا طريقا فاني إن سلكت غير[2] طريقهما سلك بي غير طريقهما ، فاني و الله لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد ، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي - يعني بصاحبيه النبي صلى الله عليه و سلم و أبا بكر رضي الله عنه .

[١٦١٨٢] زيد بن الحباب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح قال حدثني شرحبيل بن يزيد المعافري قال : سمعت محمد بن هدية الصدفي يقول : سمعت عبد الله بن عمر و يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أكثر منافقي أمتي قراؤها[3] .

[١٦١٨٣] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد

= عن إسماعيل .

(١) زيد من م ، و « حدثني أخي نعمان » ليست في الطبقات .

(٢) من م ، و في الأصل : على .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن شريح .

ابن جبير « رفعه أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون[١] » يذكر الله لرؤيتهم[٢] .

[١٦١٨٤] خالد بن مخلد قال حدثني سعيد بن مسلم بن يلنك قال : سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير قال : حدثني عوف بن الحارث عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال فان لها من الله طالبا[٣] .

[١٦١٨٥] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عمرو بن مرة زاد جرير : عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أوثق عرى الايمان الحب فى الله والبغض فى الله[٤] .

[١٦١٨٦] أبو خالد الأحمر عن مورق العجلى قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم « الهٰكم التكاثر حتى زرتم المقابر[٥] » قال : فقال رسول الله

---

(١) آية ٦٢/ يونس .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣/٣٠٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٧٢) من طريق أبي أسد أو أبي أنس عن سعيد ابن جبير .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٦/٧٠ من طريق الخزاعى وغيره عن سعيد ، و أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٣٦٦) من طريق منصور بن سلمة عن سعيد ، وأخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢٣) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الايمان و الرؤيا ـ رقم الحديث (١٠٤٦٩) . =

صلى الله عليه و سلم : ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، ولبست أو تصدقت فأمضت[1] .

[١٦١٨٧] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشد الأعمال ثلاثة : ذكر الله على كل حال ، و الانصاف من نفسك ، و المواساة في المال[2] .

[١٦١٨٨] حفص عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه[3] .

[١٦١٨٩] أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا قرأ « و إذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك و من نوح[4] » قال : بدئ بي في الخير ، وكنت آخرهم في البعث[5] .

[١٦١٩٠] يحي بن يمان عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلفوا من الأعمال ما تطيقون ، فان أحدكم لا يدرى

= (٥) آية ١ ٢/التكاثر .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٠ من طريق مطرف بن عبد الله بن الشخير .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٥٧)من طريق حجاج .
(٣) أعاده المصنف تحت رقم : (١٦٢٠٨) ، وأورده الهندي في الكنز ١/٧٥ (طبعة جديدة) من طريق الديلمي عن أنس .
(٤) آية ٧/ الأحزاب .
(٥) مضى الحديث تحت رقم : (١١٨١١) في كتاب الفضائل .

ما مقدار أجله .

[١٦١٩١] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أخلص عبد أربعين صباحا إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه[١] .

[١٦١٩٢] محمد بن بشر محمد بن عمرو قال حدثنا صفوان بن سليم عن محمود بن لبيد قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم « الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر » / حتى بلغ « لتسئلن يومئذ عن النعيم » قالوا : أى رسول الله ! عن أى نعيم نسأل ، إنما هما الأسودان : الماء والتمر ، وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر ، فعن أى نعيم نسأل ؟ قال : إن ذلك سيكون[٢] . /

[١٦١٩٣] عبدة بن سليمان عن الافريقى عن مسلم القرشى عن سعيد بن المسيب قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا أحسن [العبد[٣]] فألزق الله به البلاء فان الله يريد أن يصافيه .

[١٦١٩٤] عبدة عن الافريقى عن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الفقر زين للمؤمن من عذار حسن على

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٢) من طريق أبي معاوية عن الحجاج .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٨٧٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) زيد من م ، و زيد قبله « الله » أيضا .

خد الفرس[١] .

[١٦١٩٥] يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه الشن البالى ، وكان أصبح الناس ، فقيل : يا رسول الله ! أليس قد غفر الله لك ، قال : أفلا أكون عبداً شكوراً[٢] .

[١٦١٩٦] أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يدخل الله الجنة من يرجوها ، و إنما يجنب النار من يخشاها ، و إنما يرحم الله من يرحم .

[١٦١٩٧] محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل عن عامر قال : و ربما قال : قال أصحابنا عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي بسبع : حب المساكين ، و أن أدنو منهم ، و أن انظر إلى من أسفل مني و لا أنظر إلى من فوق ، و أن أصل رحمي و إن جفاني ، و أن اكثر من « لا حول و لا قوة إلا بالله » و أن أتكلم بمر الحق لا تأخذني في الله لومة لائم ، و أن لا أسأل الناس شيئا[٣] .

[١٦١٩٨] إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال :

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٩) من طريق الافريقي .
(٢) أخرج ابن المبارك نحوه في الزهد ص : (٣٦) من طريق المغيرة بن شعبة .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦٨/١/٤ من طريق عبدالله بن صامت عن أبي ذر .

أكل رسول الله صلى الله عليه و سلم وناس من أصحابه أكلة من خبز الشعير لم ينخل بلحم ، وشربوا من جدول ، و قال : هذه أكلة من النعيم ، تسئلون عنها يوم القيامة[١] .

[١٦١٩٩] وكيع عن علي بن علي بن رفاعة عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في مسير له فنزل منزلا حزنا[٢] جدبا ، و أمر أصحابه فنزلوا ، قال[٣] : ثم أمرهم أن يجمعوا ، فجعل الرجل يجيء بالصغير إلى الصغير والكبير إلى الكبير والشيء [إلى الشيء[٤]] حتى جمعوا سوادا عظيما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه مثل أعمالكم يا بني آدم في الخير والشر .

[١٦٢٠٠] أبو خالد و عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : ذكر النبي صلى الله عليه و سلم يوم يقوم الناس لرب العالمين ، قال : يحبسون حتى يبلغ الرشح آذانهم[٥] .

[١٦٢٠١] وكيع عن عمر بن ذر [قال] : قال أبي : قال رسول الله

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٨٩/٦ من طريق ابن مردويه عن أبي سعيد ، و ابو نضرة يروى عن أبي سعيد .

(٢) ليست الكلمة واضحة في الأصل و م .

(٣) من م ، و في الأصل : قالوا .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة و اللفظ فيها « يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه » .

صلى الله عليه و سلم : إن الله عنده لسان كل قائل ، فلينظر عبد ماذا يقول[1].

[١٦٢٠٢] عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من مؤمن يطعم مؤمنا جائعا إلا أطعمه الله من ثمار الجنة ، و ما من مؤمن يسقى مؤمنا على ظمأ إلا سقاه الله من رحيق مختوم ، و ما من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا إلا كساه الله من خضر الجنة[2].

[١٦٢٠٣] وكيع عن زياد بن أبي مسلم عن صالح أبي الخليل قال[3] : ما رئى رسول الله صلى الله عليه و سلم ضاحكا أو متبسما منذ نزلت « أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون[4] ».

[١٦٢٠٤] وكيع عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الفراغ والصحة[5].

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٢٥) من طريق عمر بن ذر .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/١٣ من طريق زهير عن سعد الطائى عن عطية عن أبي سعيد مرفوعا .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٣١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) آية ٥٩ - ٦٠/ النجم .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٣٤٤ من طريق وكيع ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢) من طريق عبد الله بن سعيد .

[١٦٢٠٥] وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم / : اسألوا الله علما نافعا ، و تعوذوا بالله من علم لا ينفع[١] .

[١٦٢٠٦] وكيع عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي عبد الرحمن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا آمركم[٢] أن تكونوا قسيسين و رهبانا .

[١٦٢٠٧] حفص بن غياث عن هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه[٣] .

[١٦٢٠٨] ابن نمير قال حدثنا هشام عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : العلم علمان : علم في القلب فذاك العلم النافع ، و علم على اللسان فتلك حجة الله على عباده[٤] .

[١٦٢٠٩] حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر المدايني رفعه قال : يا عجبا كل العجب لمصدق بدار الخلود و هو يسعى لدار الغرور ، يا عجبا كل العجب للختال الفخور و إنما

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٨١) من طريق علي بن محمد عن وكيع .
(٢) من م ، و في الأصل : لا أكرمكم .
(٣) مضى تحت رقم : (١٦١٨٩) في هذا الباب .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٠٧) من طريق عباد بن العوام عن هشام .

خلق من نطفة ثم يعود جيفة و هو بين ذلك لا يدرى ما يفعل به .

[١٦٢١٠] وكيع عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث أن النبي عليه الصلاة و السلام حج على رحل فاجتنح به ، فقال : لبيك إن العيش عيش الآخرة .

[١٦٢١١] أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير ما أعطى المؤمن خلق حسن ، و شر ما أعطى الرجل قلب سوء فى صورة حسنة[١] .

[١٦٢١٢] وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قدم معاذ إلى اليمن خطب الناس فحمد الله و أثنى عليه و قال : أنا رسول رسول الله إليكم أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا و تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة ، و إنما هو الله وحده و الجنة و النار ، إقامة فلا ظعن و خلود فلا موت[٢] .

[١٦٢١٣] حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الاسلام بدأ غريبا فطوبى للغرباء ، قيل : و من الغرباء ؟ قال : النزاع من القبائل[٣] .

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٥٣٨٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٣٦ من طريق عمرو بن ميمون ببعض الاختصار ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٤٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد كما هنا .

=

[١٦٢١٤] عفان قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما كان ، فطوبى للغرباء[١] .

[١٦٢١٥] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن المغيرة أو ابن أبي المغيرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : طوبى للغرباء ، قيل : و من الغرباء ؟ قال : قوم يصلحون حين يفسد الناس[٢] .

[١٦٢١٦] عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء[٣] .

[١٦٢١٧] ابن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، و إن كان من أهل النار [فمن أهل النار[٤]] ويقال له : هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة[٥] .

=(٣) أخرجه الدارمى فى السنن ص: (٣٧٠) من طريق زكريا بن عدى عن حفص .

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٨٤ من طريق أبي حازم عن أبي هريرة .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٧٣ من وجه آخر عن عبد الرحمن بن سنة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ١١/٢١٤ من طريق أبي نعيم فى الفتن .
(٤) زيد من م .
(٥) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢٥) من طريق ابن أبي شيبة ، =

[١٦٢١٨] على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في مرضه : ما فعلت الذهب ؟ فقلت : عندي يا رسول الله ، قال : ائتني بها ، فأتيته بها ، و هي ما بين الخمسة إلى التسعة فجعلها في كفه فقال بها ثم قال : ما ظن محمد بها أن لو لقي الله و هذه عنده ، أنفقيها يا عائشة[١] .

[١٦٢١٩] حسين بن علي[٢] و أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أم سلمة قالت[٣] : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو ساهم الوجه ، فظننت أن ذاك من تغير ، فقلت : يا رسول الله ! أراك ساهم الوجه / ، أمن علة ؟ قال : لا ، ولكن[٤] السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش فبت و لم أقسمها .

[١٦٢٢٠] محمد بن عبد الله بن الزبير عن عمر[٥] بن سعيد بن

= و فيها « عرض على مقعده » .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٣٣ من طريق عبد الوهاب العجلي عن محمد بن عمرو ، و أخرجه الحميدي في المسند ١/١٣٥ من طريق سفيان عن محمد بن عمرو .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٣١٤ من طريق حسين بن علي .

(٣) من م و المسند ، و في الأصل : قال .

(٤) من م و المسند ، و في الأصل : لكنه .

(٥) من طبقات ابن سعد ٢/٢/٣٣ ، و في الأصل و م : عمرو ، وأخرجه =

أبي حسين المكي قال : حدثني عبدالله بن [أبي مليكة[1]] عن عقبة بن الحارث قال : انصرف رسول الله صلى الله عليـــه وسلم من صلاة العصر سريعا ، فتعجب الناس من سرعتـــه ، فخرج إليهم فعرف الذى فى وجوههم فقال : ذكرت تبرا فى البيت عندنا فخفت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمه .

[١٦٢٢١] ابن نمير[2] عن فضيـل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة فوجد على بابها سترا ، فلم يدخل [3]قال : و قلما كانـــ يدخل[3] إلا بدأ بها ، فجاء على فرآها مهمة فقـال : مالك ؟ قالت : جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يدخل على ، فأتاه على فقال : يا رسول الله ! إن فاطمة أشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها ، فقال : و ما أنا و الدنيا ، أو ما أنا و الرقم ، قال : فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقالت : قل لرسول الله صلى الله عليه و سلم[4]] : ما تأمرنى [به[5]] ؟ قال : قل لها : فلترسل به إلى بنى فلان.

[١٦٢٢٢] ابن إدريس عن أشعث عن الحسن قال : جاء رسول الله

= ابن سعد من طريق الضحاك بن مخلد عن عمر هذا .

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م و الطبقات .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢١ من طريق ابن نمير .
(٣-٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .
(٤) زيد من م .
(٥) زيد من مسند الامام أحمد .

صلى الله عليه و سلم إلى بيت ابنته فاطمة فرأى سترا منشورا فرجع ، قال : فأتاه علي فقال : ألم أخبر أنك أتيت ابنتك فلم تدخل ، قال : فقال : أفلم أرها سترت بيتها بنفقة في سبيل الله ، فقيل للحسن : و ما كان ذلك الستر ؟ قال : قرام أعرابي ثمن أربعة الدراهم ، كانت تنشره في مؤخر البيت[1] .

[١٦٢٢٣] عبد الله بن ادريس عن هشام عن الحسن قال : كان ثمن مربوط نسله النبي صلى الله عليه و سلم ستة و نحو ذلك .

[١٦٢٢٤] وكيع عن أسامة بن زيد عن ابن أبي لبيبة[2] عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي[3] .

[١٦٢٢٥] وكيع[4] قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن قعقاع عن أبي زرعة[5] عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٦٤) من طريق حبيب بن الشهيد عن الحسن .
(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/١٧٢ من طريق وكيع بتقديم « خير الذكر الخفي » .
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٤٠٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٥) من طريق علي بن محمد وغيره عن وكيع .
(٥) زيد في الأصل و م : ابن ' و لم تكن الزيادة في صحيح مسلم و سنن ابن ماجه فحذفناها .

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا .

[١٦٢٢٦] أبو معاوية عن الأعمش[١] عن شمر[٢] عن مغيرة بن سعد ابن الأخرم عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتخذوا الضيعة لترغبوا فى الدنيا ، قال عبد الله : براذان[٣] ما براذان[٣] و بالمدينة ما بالمدينة .

[١٦٢٢٧] عن عبد الله بن نمير قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن ابن كعب بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ما ذئبان جائعان ارسلا فى غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه[٤] .

[١٦٢٢٨] سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى[٥] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو على

---

(١) أخرجه الحميدى فى المسند ١/٦٧ من طريق سفيان عن الأعمش ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٧٥) من طريق قيس بن الربيع عن شمر ابن عطية .

(٢) من مسند الحميدى و الزهد ، و فى الأصل و م : شهر .

(٣) من المسند و الزهد ، و فى الأصل و م : بدادان ـ كذا ، و راذان : مكان بالمدينة .

(٤) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٣٦٧) من طريق ابن المبارك عن زكريا ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٥٠) .

المنبر : إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الأرض أو زهرة الدنيا [فقام رجل فقال[1]] : يا رسول الله ! وهل يأتي الخير بالشر ، فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه وغشيه بهر وعرق ، ثم قال : أين السائل و لم يرد إلا خيرا [فقال : ها أنا و لم أرد إلا خيرا[2]] ، فقال : إن الخير لا يأتي إلا بالخير ، ولكن الدنيا خضرة حلوة ، كلما ينبت الربيع يقتل حبطا[3] أو يلم إلا آكلة الخضر ، تأكل حتى إذا امتلأت خاصرتاها [استقبلت[4]] الشمس فثلطت ثم بالت ثم أفاضت فاجترت / ، من أخذ مالا بحقه بورك [له[5]] فيه ، و من أخذ مالا بغير حقه كان كالذى يأكل و لا يشبع .

[١٦٢٢٩] سفيان بن عيينة عن يحي بن سعيد عن عمر بن كثير عن عبيد بسنوطا عن خولة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، و رب متخوض فى مال الله و مال رسوله له النار يوم القيامة[6] .

=(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٧ من طريق سفيان بن عيينة .

---

(١) زيد من م .

(٢) زيد من المسند .

(٣) من المسند ، و فى الأصل و م : حطبا .

(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م و المسند .

(٥) زيد من م و المسند .

(٦) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٦٤/٦ من طريق يزيد بن هارون عن =

[١٦٢٣٠] سفيان بن عيينة[1] عن الزهرى عن عروة و سعيد عن حكيم بن حزام قال : سألت النبي صلى الله عليه و سلم فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال : إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذى [يأكل[2]] و لا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى .

[١٦٢٣١] غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهنى عن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن هذا المال حلو خضر ، فمن أخذه بحقه يبارك له فيه[3] .

[١٦٢٣٢] محمد بن فضيل عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قام رجل و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب فقال : يا رسول الله ! أكلتنا الضبع ، قال : فدفعه الناس حتى وقع ثم قام أيضا فنادى بصوته ، ثم التفت إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أخوف عليكم عندى من ذلك أن تصب عليكم الدنيا صبا ، فليت أمتى لا تلبس الذهب . فقلت لريد : ما الضبع ؟ قال : السنة[4] .

= يحي و سفيان .

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٣٣٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٧٤)من طريق يونس بن يزيد عن الزهرى .

(٢) زيد من م وصحيح مسلم .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٩٣ من طريق غندر . =

[١٦٢٣٣] أبو معاوية و ابن نمير و وكيع عن الأعمش عن المعرور ابن سويد عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رآني قال : هم الأخسرون و رب الكعبة ، فجئت فجلست فلم أتقار أن قمت فقلت : يا رسول الله ! فداك أبي و أمي ، من هم ؟ قال : هم الأكثرون أموالا إلا من قال بالمال هكذا و هكذا من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله[١] .

[١٦٢٣٤] عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أبشركم يا معشر الفقراء أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم خمسمائة عام[٢] .

= (٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣٦٨ من طريق يزيد بن أبي زياد .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/١٥٨ من طريق وكيع ، وهنا نضيف حديثا أخرجه ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة و أبي كريب قالا ثنا بكر ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا و هكذا و هكذا و هكذا أربع عن يمينه و عن شماله و من قدامه و من ورائه .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١٣) من طريق أبي غسان عن موسى ابن عبيدة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٠) من طريق =

[١٦٢٣٥] عفان قال حدثنا حماد بن سلمـــة عن الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن موله عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب[١] .

[١٦٢٣٦] محمد بن مصعب[٢] قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال : [٣]لزوال الدنيا[٣] أهون على الله من هذه على أهلها .

[١٦٢٣٧] غندر عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن ربيعة قال : كان رسول الله صلى الله عليـه و سلم في سفر فاذا هو بشاة منبوذة فقال : أترون هذه هينة على أهلها ، قالوا : نعم ، قال : الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها[٤] .

[١٦٢٣٨] أبو خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر قال : مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على شاة ميتة فقال : لم ترون ألتي هذه أهلها ؟ فقالوا : يا رسول الله وهل ينتفعون بها و قد ماتت ؟ فقـال : لزوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها[٥] .

= عبد العزيز الرازي عن موسى بن عبيدة .

(١) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٣٦٥) من طريق عفان .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/٣٢٩ من طريق محمد بن مصعب .
(٣-٣) في المسند : للدنيا .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٧٧) من وجه آخر . =

[١٦٢٣٩] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن / عمرو عن [أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف[1]] يوم خمسمائة عام .

[١٦٢٤٠] عفان قال حدثنا شعبة قال حدثني موسى بن أنس قال سمعت أنسا يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا[2] .

[١٦٢٤١] أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال : قالت عائشة : قلت : يا رسول الله ! كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ قال : عراة حفاة ، قلت : و النساء ؟ قال : و النساء ، قلت : يا رسول الله ! فما يستحى ؟ قال : الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض[3] .

[١٦٢٤٢] سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه و سلم يخطب و هو يقول : إنكم ملاقوا الله

= (٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٤٩) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ، و بهامشه : أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال عن جعفر .

(١) زيد من م و سنن ابن ماجه ص : (٣١٣) حيث أخرجه من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٣٦٧) من طريق أبي الوليد عن شعبة .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة .

مشاة حفاة عراة غرلا[١] .

[١٦٢٤٣] يزيد بن هارون[٢] قال أخبرنا الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال : قال أبو ذر : أيها الناس ! قولوا ولا تختلفوا فان الصادق المصدوق حدثني أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج : فوج طاعمون كاسون راكبون ، وفوج يمشون و يسعون ، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم ، قال : قلنا : اما هذان فقد عرفناهما ، فما الذين يمشون ويسعون ؟ قال : يلقي الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى أن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة - بالشارف ذات القتب فما يجدها .

[١٦٢٤٤] وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم بموعظة فقال : إنكم محشورون إلى الله حفاة غرلا « كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين[٣] » فأول الخلائق يلقي بثوب إبراهيم خليل الرحمن ، قال : ثم يؤخذ قوم منكم ذات الشمال فأقول : يا رب أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم ، فأقول كما قال العبد الصالح « وكنت عليهم شهيدا - إلى قوله : العزيز الحكيم[٤] » .

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣٨٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/١٦٤ من طريق يزيد بن هارون .
(٣) آية ١٠٤/ الأنبياء .
(٤) آية ١١٧/ المائدة ، و الحديث أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣٨٤ من =

[١٦٢٤٥] أحمد بن إسحاق عن وهيب[١] قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يحشر الناس على ثلاث[٢] طرائق راغبين راهبين ، واثنان على بعير و ثلاثة على بعير.

[١٦٢٤٦] ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حوسب يوم القيامة عذب ، قلت : أليس قال الله « فسوف يحاسب حسابا يسيرا[٣] » ؟ قال : ليس ذلك بالحساب ، إنما ذاك العرض ، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب[٤] .

[١٦٢٤٧] عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال : يؤتى بأشد الناس كان بلاء فى الدنيا من أهل الجنة ، فيقول الله : اصبغوه صبغة فى الجنة ، فيصبغ فيها صبغة فيقول الله : يا ابن آدم ! هل رأيت بؤسا قط أو شيئا تكرهه ؟ فيقول : لا وعزتك ، ما رأيت شيئا أكرهه قط ، ثم يؤتى بأنعم الناس فى الدنيا من أهل النار فيقول : اصبغوه صبغة فى النار ، فيصبغ فيها فيقول : يا ابن آدم !

= طريق ابن أبي شيبة و مضى الحديث عندنا مختصرا تحت رقم : (١١٨٦٢) فى كتاب الفضائل .

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٨٤ من طريق بهز عن وهيب .
(٢) من م وصحيح مسلم ، و فى الأصل : ثلاثة .
(٣) آية ٨/ الانشقاق.
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٨٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

هل رأيت قط قرة عين ؟ فيقول : لا وعزتك ما رأيت خيرا قط[١] .

[١٦٢٤٨] إسحاق بن منصور قال حدثنا جعفر بن زياد عن موسى الجهنى عن رجل من ثقيف عن أنس قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه و سلم فقال لى يوما : هل عندك شيء تطعمنا ؟ قلت : نعم يا رسول الله ! فضل من الطعام الذى كان أمس ، قال : ألم أنهك أن تدع طعام يوم لغد .

[١٦٢٤٩] ابو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله / صلى الله عليه و سلم ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله[٢] .

[١٦٢٥٠] أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم قال : قالت عائشة : إن كنا لنمكث الشهر أو نصف الشهر ما يدخل بيتنا نار لمصباح و لا لغيره ، فقلت : بأى شيء كنتم تعيشون ، قالت : بالأسودين : الماء و التمر ، وكان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا لهم منائح فربما بعثوا إلينا من ألبانها[٣] .

[١٦٢٥١] معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن بعض المدنيين

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٥٣ من طريق عفان ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢٠) من طريق حميد عن ثابت عن أنس موقوفا .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٤٠٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٥) من طريق آخر عن ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٠٩ .

عن عطاء بن يسار قال : تعرضت الدنيا للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني لست أريدك ، قالت : ان لم تردني فسيردني غيرك[1] .

[١٦٢٥٢] وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : [فضل العلم خير من[2]] فضل العبادة ، و ملاك دينكم الورع[3] .

[١٦٢٥٣] أبو خالد الأحمر عن أبي الفضل عن الشعبي عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ! أتذكرون أهاليكم يوم القيامة ؟ فقال أما عند ثلاث فلا : عند الكتاب و عند الميزان و عند الصراط[4] .

[١٦٢٥٤] أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ! أين تامرني ؟ قال : هاهنا - و قال بيده نحو الشام - إنكم محشورون رجالا و ركبانا و تحشرون على وجوهكم[5] .

[١٦٢٥٥] محمد بن فضيل عن هارون بن أبي وكيع عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « اليوم أكملت لكم دينكم[6] » قال : يوم الحج الأكبر ،

(١) مضى الحديث في هذا الباب تحت رقم (١٦١٥٠) .

(٢) زيد من م .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم (٦١٦٦) في كتاب الأدب .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٧٩) من وجه آخر ، و أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٥٨ من طريق أحمد عن عائشة .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٥ من طريق يحي عن بهز . =

قال : فبكى عمر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يبكيك ؟ قال : يا رسول الله ! أبكاني أنا كنا في زيادة من ديننا ، فأما إذا كمل فانه لم يكمل قط شيء إلا نقص ، قال : صدقت[1] .

[١٦٢٥٦] ابن فضيل عن العلاء بن المسيب عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من قطرتين أحب إلى [الله[2]] من قطرة في سبيله ، أو من قطرة دموع قطرت من عين رجل قائم في جوف الليل من خشية الله ، و ما من جرعتين أحب إلى الله من جرعة محزنة موجعة ردها صاحبها بحسن صبر وعزاء ، أو جرعة غيظ كظم عليها[3] .

[١٦٢٥٧] يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن قال : كانت العبادة تأخذ النبي صلى الله عليه و سلم فخرج على أصحابه كأنه شن بال[4] .

[١٦٢٥٨] عبد الأعلى[5] عن معمر عن الزهري عن سعيد عن

= (٦) آية ٣/ المائدة .

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ٥١٩/٩ (طبعة جديدة) من طريق سفيان عن ابن فضيل ، و أورده السيوطي في الدر ٢٥٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة و الطبري .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٣٥) من طريق معمر عن رجل عن الحسن .

(٤) مضى الحديث عندنا بأكثر مما هنا تحت رقم : (١٦١٩٦) . =

أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل الكافر مثل شجرة الأرز [لا[1]] تهتز حتى تحصد.

[١٦٢٥٩] عبد الله بن نمير[2] ومحمد بن بشر قالا حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها، لا يفيئها[3] شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة.

[١٦٢٦٠] عبد الله بن إدريس عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا[4].

[١٦٢٦١] غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو قال: مثل المؤمن كمثل النحلة تأكل طيبا وتضع طيبا[5].

=(٥) مضى الحديث تحت رقم (١٠٣٩٣) في كتاب الايمان والرؤيا.

(١) زيد من كتاب الايمان.
(٢) مضى الحديث تحت رقم: (١٠٣٩٤) في كتاب الايمان.
(٣) من كتاب الايمان، وفي الأصل وم: لا يعلها ـ كذا.
(٤) مضى تحت رقم: (١٠٣٩٧) في كتاب الايمان، وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/٣٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره. =

[١٦٢٦٢] أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال : قال رسول الله / صلى الله عليه و سلم : المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر جسده بالحمى و السهر[١] .

[١٦٢٦٣] على بن إسحاق عن ابن مبارك عن مصعب بن ثابت قال حدثنى أبو حازم قال : سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الراس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما فى الرأس[٢] .

[١٦٢٦٤] يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن سماك عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : مثل المؤمن كمثل الجسد إذا ألم بعضه تداعى لذلك كله[٣] .

[١٦٢٦٥] يزيد بن هارون عن محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يرفع عبد نفسه إلا وضعه الله و لا يضع عبد نفسه إلا رفعه الله[٤] .

= (٥) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٣٩٦) فى كتاب الايمان ، و أورده السيوطى فى الدر ٣/١٢٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٣٢١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٣٤٠ من طريق أحمد بن الحجاج عن ابن المبارك ، و ابن المبارك أخرجه فى كتاب الزهد ص : (٢٤١) .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٢٧٤ من طريق يونس وسريج عن حماد . =

[١٦٢٦٦] حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ علي القرآن ، قال : قلت : يا رسول الله ! أقرأ عليك و عليك أنزل ؟ قال : إني أشتهي أن أسمعه من غيري ، قال : فقرأت النساء حتى إذا بلغت « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل[١] .

[١٦٢٦٧] زيد بن حباب قال أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله[٢] .

[١٦٢٦٨] وكيع عن كثير بن زيد[٣] عن الحارث[٤] بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن من سعادة المرء أن يطول عمره و يرزقه الله الانابة إليه[٥] .

[١٦٢٦٩] جعفر بن عون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم

= (٤) راجع باب التواضع في بداية الكنز .

---

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب فضائل القرآن تحت رقم : (١٠٣٥٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ٢/٥٦ من طريق أبي كريب عن زيد بن حباب .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣٣٢ من طريق أبي عامر عن كثير بن زيد .

(٤) من المسند ، و في الأصل و م : سلمة .

(٥) ليس في المسند .

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خيركم أطولكم أعمارا و أحسنكم أعمالا[١] .

[١٦٢٧٠] حدثنا وكيع[٢] عن طلحة بن يحي قال : حدثني إبراهيم ابن محمد بن طلحة عن عبد الله بن شداد قال : جاء ثلاثة رهط[٣] من بني عذرة إلى النبي صلى الله عليه و سلم فأسلموا ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يكفيني هؤلاء ؟ قال : فقال طلحة : أنا ، قال : فكانوا عندي ، قال : فضرب على الناس بعث ، قال[٣] : فخرج أحدهم فاستشهد ، ثم ضرب بعث فخرج الثاني فيه[٣] فاستشهد ، قال : وبقي الثالث حتى مات مريضا على فراشه ، قال طلحة : فرأيت في النوم كأني أدخلت الجنة فرأيتهم أعرفهم بأسمائهم وسيماهم ، قال : فاذا الذي مات على فراشه دخل أولهم ، و إذا الثاني من المستشهدين على أثره ، و إذا أولهم آخرهم ، قال فدخلني من ذلك ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس أحد عند الله أفضل من معمر يعمر في الاسلام لتهليله و تكبيره وتسبيحه و تحميده .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٠٣/٢ من طريق محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٧٢) من وجه آخر عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٦٣/١ من طريق وكيع .

(٣) سقط من م .

[١٦٢٧١] الفضل بن دكين عن زهير عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أي الناس أفضل ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله ، قال : أي الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله[١] .

[١٦٢٧٢] غندر عن شعبة[٢] عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال : آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين رجلين ، فقتل أحدهما / الآخر بعده ، فصلينا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما قلتم ؟ قالوا : دعونا الله له « اللهم ألحقه بصاحبه » قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فأين صلاته بعد صلاته و صيامه بعد صيامه و أين عمله بعد عمله - و شك في الصوم - [٣]والعمل الذي بينهما كما بين السماء و الأرض[٣] .

[١٦٢٧٣] ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال[٤] : قال العباس لأعلمن[٥] ما بقي رسول الله صلى الله عليه و سلم فينا فقلت : يا رسول الله

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/١٠ من رواية الطبراني .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٧٢) من طريق شعبة .
(٣-٣) في الزهد : ما بينهما كما بين السماء و الأرض .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٩) من وجه آخر عن علي ابن حسين ، و أورده الهيثمي في المجمع ٢١/٩ من رواية البزار .
(٥) في المجمع : لا أدري .

لو اتخذت عريشا فكلمت الناس ، فانهم قد آذوك ، قال : لا أزال بين أظهرهم يطؤن عقبي وينازعوني ردائي و يصيبني غبارهم حتى يكون الله يريحني منهم .

[١٦٢٧٤] يحي بن بكير قال أخبرنا مسلم بن سعد الواسطي عن منصور بن زاذان عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يؤاسي الناس بنفسه حتى جعل يرفع إزاره بالأدم ، و ما جمع بين عشاء وغداء ثلاثة أيام و لا حتى قبضه الله .

[١٦٢٧٥] أبو خالد الأحمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ! هذا ديننا ؟ قال : هذا دينكم ، و أينما تحسن يكفك[١] .

[١٦٢٧٦] يحي بن بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن خالد بن سعيد عن المطلب بن حنطب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من قال : قبح الله الدنيا ، قالت الدنيا : قبح الله أعصانا له .

[١٦٢٧٧] يحي بن يمان عن سفيان عن نسطاس عن سعيد المقبري أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خير الناس من يرجى خيره و يؤمن شره ، وشر الناس من لا يرجى خيره و لا يؤمن شره[٢] .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٤ من طريق يحي بن سعيد عن بهز ابن حكيم .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٥٠ عن أبي هريرة .

(٢٣٣٣) كلام أبي بكر الصديق رضى الله عنه

[١٦٢٧٨] حدثنا محمد بن فضيل[١] عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عكيم[٢] قال : خطبنا أبو بكر فقال : أما بعد فاني أوصيكم بتقوى الله ، و أن تثنوا عليه بما هو له أهل ، و أن تخلطوا الرغبة بالرهبة و تجمعوا الالحاف بالمسئلة ، فان الله أثنى على زكريا و على أهل بيته فقال : « انهم كانوا يسارعون فى الخيرات و يدعوننا رغبا و رهبا وكانوا لنا خاشعين[٣] » ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم ، و أخذ على ذلك مواثيقكم ، و اشترى منكم القليل الفانى بالكثير الباقى ، و هذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه و لا يطفأ نوره فصدقوا قوله[٤] ، و انتصحوا كتابه ، واستبصروا فيه ليوم الظلمة ، فانما خلقكم للعبادة ، و وكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون ، ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون فى أجل قد غيب عنكم علمه ، فان استطعتم أن تنقضى الآجال و أنتم فى عمل الله فافعلوا ، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله ، فسابقوا فى مهل آجالكم قبل أن تنقضى آجالكم فيردكم إلى أسوأ أعمالكم ، فان أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٣٨٣ و أبو نعيم فى الحلية ١/٣٥ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من المستدرك و الحلية ، و فى الأصل و م : حكيم .

(٣) آية ٩٠/ الأنبياء .

(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : بقوله .

[فأنها كم[1]] أن تكونوا أمثالهم فالوحاء [الوحاء[1]] و النجاء النجاء ، فان ورائكم طالبا حثيثا مره[2] سريع[3] .

[١٦٢٧٩] أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك[4] قال : رأى أبو بكر الصديق طيرا واقعا على شجرة فقال : طوبى لك يا طير و الله لوددت[5] أني كنت مثلك ، تقع على الشجرة وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حساب و لا عذاب ، و الله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق مر على جمل فأخذني فأدخلني فاه فلاكني ثم ازدردني ثم أخرجني بعرا و لم أكن بشرا .

[١٦٢٨٠] عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد[6] عن زبيد قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة أرسل إلى عمر فقال : إني موصيك / بوصية إن حفظتها : أن لله حقا في الليل لا يقبله في النهار ، و أن لله حقا

---

(١) زيد من م و الحلية .

(٢) في م و الحلية : أمره .

(٣) من م و المستدرك ، و في الأصل و الحلية : سريعا .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨١) من طريق الحسن ، و أورده الهندي في الكنز ٦/٣٢٢ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) من م ، و في الأصل : لوقد - كذا .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٦ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط عن إسماعيل ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣١٩) من =

فى النهار لا يقبله فى الليل ، و أنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، و إنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل فى الدنيا وخفته عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا ، و إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق فى الدنيا و ثقله عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحق أن يكون ثقيلا ، ألم تر أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، و تجاوز عن سيآتهم ، فيقول القائل : ألا بلغ هؤلاء ، و ذكر أهل النار بسيء ما عملوا و رد عليهم صالح ما عملوا ، فيقول القائل : أنا خير من هؤلاء ، و ذكر آية الرحمة وآية العذاب ، فيكون المؤمن راغبا راهبا ، و لا يتمنى على الله غير الحق ، و لا يلقى بيديه إلى التهلكة ، فان أنت حفظت قولى هذا فلا يكن غائب أحب إليك من الموت ولا بد لك منه ، و إن أنت ضيعت قولى هذا فلا يكن غائب أبغض إليك منه ولن تعجزه .

[١٦٢٨١] وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع قال : رافقت أبا بكر وكان له كساء فدكى يخله عليه إذا ركب ، [و ١] نلبسه أنا وهو إذا نزلنا ، و هو الكساء الذى عيرته به هوازن ، فقالوا : إذا الخلال نبايع بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم ٢ .

= طريق إسماعيل .

---

(١) زيد من م . =

[١٦٢٨٢] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم قال : لما نزلت « ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى[١] » قال أبوبكر الصديق : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! لا أكلمك إلا كأخى السرار حتى ألقى الله[٢] .

[١٦٢٨٣] يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدأ خلق الانسان فيقول : خلق من مجرى البول من نتن ، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه[٣] .

[١٦٢٨٤] وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرفجة السلمى قال : قال أبو بكر : ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا[٤] .

[١٦٢٨٥] أبو أسامة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن أبي موسى قال : قال عمرو بن العاص : و الله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال و هو يحل لهما شيء منه ، لقد غبنا ونقص رأيهما ، و أيم الله ما كانا بمغبونين ولا ناقصى الرأى ، ولئن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذى أصبنا بعدهما لقد هلكنا ، و أيم الله ما الوهم إلا من قبلنا .

= (٢) ذكره الحافظ فى الاصابة ١/ ٤٩٧ مختصرا .

---

(١) آية ٣/ الحجرات .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٧٤ من طريق مخارق عن طارق .

(٣) أورده المندى فى الكنز ٢/١٢٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٢) من طريق مسعر .

[١٦٢٨٦] جرير عن منصور عن مجاهد قال[١] : قام أبو بكر خطيبا فقال : أبشروا فاني أرجو أن يتم الله هـذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز[٢] .

[١٦٢٨٧] عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك عن أبي السفر قال : دخل على أبي بكر ناس من إخوانه يعودونه في مرضه فقالوا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه و سلم ! ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك ، قال : قد نظر إلي ، قالوا : فماذا قال لك ؟ قال : قال : إني فعال لما يريد[٣] .

[١٦٢٨٨] خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن ميمون قال[٤] : أتى أبو بكر [بغراب[٥]] وافر الجناحين فقال : ما صيد من صيد و لا عضد من شجر إلا بما ضيعت من التسبيح .

(١) أورده الهندي في الكنز ٥/٢٧٤ (طبعة جديدة) من طريق هناد .
(٢) في بعض المراجع : الجبن .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٤١ من طريق الفضل ، وأبو نعيم في الحلية ١/٣٤ من طريق وكيع كلاهما عن مالك ، و أورده الهندي في الكنز ٦/٣٢٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٤/١٨٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) زيد من الدر .

(٢٣٢٤) كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[١٦٢٨٩] حدثنا أبو خالد الأحمر[١] عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن أسلم مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر الشام أناخ بعيره و ذهب لحاجته فألقيت فروتي بين شعبتي الرحل ، فلما [جاء[٢]] ركب على الفرو ، فلقينا أهل الشام يتلقون عمر / فجعلوا ينظرون فجعلت أشيرلهم إليه ، قال : يقول عمر : تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له - يريد مراكب العجم .

[١٦٢٩٠] وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : لما قدم عمر الشام استقبله الناس و هو على بعيره فقالوا : يا أمير المؤمنين ! لو ركبت برذونا يلقاك عظماء الناس و وجوههم ، قال : فقال عمر ألا أراكم هاهنا ، إنما الأمر من ههنا ، و أشار بيده إلى السماء - خلوا سبيل جملي[٣] .

[١٦٢٩١] أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال : لما قدم عمر الشام أتته الجنود و عليه إزار و خفان وعمامة

---

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب التأريخ أو الفتوح - باب « في توجه عمر إلى الشام » و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٧) من طريق يحيى ابن سعيد .

(٢) زيد من م و كتاب التأريخ .

(٣) مضى الحديث في كتاب التأريخ - باب « في توجه عمر إلى الشام » .

(٤) مضى الحديث في كتاب التأريخ - الباب المذكور - أو أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٧) من طريق أيوب الطائي عن قيس بن مسلم .

وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء فقالوا [له١] : يا أمير المؤمنين ! تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال ، قال : فقال عمر : إنا قوم أعزنا الله بالاسلام فلن نلتمس العز بغيره .

[١٦٢٩٢] محمد بن فضيل عن الأعمش عن شقيق قال : كتب عمر : أن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها كان قمنا أن يبارك له فيها ، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذى لا يشبع٢ .

[١٦٢٩٣] عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : [لما أتى٣] عمر بكنوز آل كسرى فاذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد أن يحارمنه البصر ، قال : فبكى عمر عند ذلك ، فقال عبد الرحمن : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ إن هذا اليوم يوم شكر وسرور وفرح ، فقال عمر : ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء٤ .

[١٦٢٩٤] أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

---

(١) زيد من كتاب التأريخ .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢/١٤٦ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٦٥) من طريق معمر ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/١٠٠ من طريق معمر بأكثر ما هنا .

رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه[١] .

[١٦٢٩٥] عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد ابن أبي بردة قال : كتب عمر إلى أبي موسى : أما بعد ! إن أسعد الرعاة من سعدت به رعيته ، وإن أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته ، وإياك أن ترتع فيرتع عمالك ، فيكون مثلك عند الله مثل البهيمة ، نظرت إلى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبتغي بذلك السمن ، وإنما حتفها في سمنها ، وعليك السلام[٢] .

[١٦٢٩٦] عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال : قال عمر : الرعية مؤدية إلى الامام ما أدى الامام إلى الله ، فاذا رتع رتعوا[٣] .

[١٦٢٩٧] عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن إبراهيم عن محمد بن شهاب قال : قال عمر : لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فان الأمين من القوم لا يعادله شيء ، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ، ولا تفش إليه سرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله[٤] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٣٧ من طريق عفان عن سليمان ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٨) من طريق سليمان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٥٠ من طريق عبد الله العبسي عن عبد الله ابن إدريس ، وأورده الهندي في الكنز ٨/٢٠٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢١٠ من طريق عبد الله بن إدريس . =

[١٦٢٩٨] مروان بن معاوية عن محمد بن سوقة[١] قال : أتيت نعيم ابن أبي هند فأخرج إلى صحيفة فاذا فيها « من أبي عبيدة بن الجراح و معاذ ابن جبل إلى عمر بن الخطاب : سلام عليك أما بعد ، فانا عهدناك و أمر نفسك لك مهم[٢] و أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها و أسودها ، يجلس بين يديك الشريف و الوضيع و العدو والصديق ، وبكل حصة[٣] من العدل فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر ، فانا نحذرك يوما تعنو[٤] فيه الوجوه ، وتجف فيه القلوب ، وتقطع فيه الحجج[٥] بملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له ، يرجون رحمته و يخافون عقابه ، و إنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع إلى آخر زمانها : أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ، و إنا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا إليك سوى المنزل الذى نزل من[٦] قلوبنا ، فانا /

= (٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٥٥٨٠) ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٥٥ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٨/٢٠٩ من طريق ابن أبي شيبة و هناد عن محمد ابن سوقة .

(٢) فى الكنز : مثلهم ـ خطأ .

(٣) فى م : حصته .

(٤) فى الكنز : تعيا .

(٥) من الكنز ، و فى الأصل و م : الحج .

(٦) من م و الكنز ، و فى الأصل : ف .

كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك ، فكتب إليهما : من عمر بن الخطاب : إلى أبي عبيدة و معاذ بن جبل سلام عليكما أما بعد ، فانكما كتبتما إلى تذكران أنكما عهدتماني و أمر نفسي لي مهم[1] و أني قد أصبحت قد [وليت[2]] أمر هذه الأمة أحمرها و أسودها ، يجلس بين يدي الشريف و الوضيع و العدو والصديق ، ولكل حصة[3] من ذلك ، وكتبتما [فانظر[2]] كيف أنت عند ذلك يا عمر ، و أنه لا حول و لا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله ، وكتبتما تحذراني ما حذرت به الأمم قبلنا ، و قديما كان اختلاف الليل و النهار بآجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد و يأتيان بكل موعود حتى يصير[4] الناس إلى منازلهم من الجنة و النار ، كتبتما تذكران أنكما كنتما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها : أن يكون إخوان العلانيــة أعداء السريرة ، ولستم بأولئك ، ليس هذا بزمان ذلك ، و أن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة و الرهبة ، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم ، و رهبة بعض الناس من بعض ، كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما ، و أنكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب إلى فانه لا غنى [بي[5]] عنكما والسلام عليكما .

---

(١) في الكنز : مثلهم .

(٢) زيد من م و الكنز .

(٣) في م : حصته .

(٤) في الكنز : يصيران .

[١٦٢٩٩] ابن فضيـــل عن ليث عن سليم بن حنظلة عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول : اللهم إنى أعوذبك أن تأخذنى على غرة ، أو تذرنى فى غفلة ، أو تجعلنى من الغافلين[١] .

[١٦٣٠٠] أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن يسار بن نمير قال : و الله ما نخلت لعمر الدقيق قط إلا و أنا له عاص[٢] .

[١٦٣٠١] حدثنا وكيع* عن هشام بن عروة عن أبي الليث الأنصارى قال : قال عمر : املكوا العجين فهو أحد الطحنين[٣] .

[١٦٣٠٢] محمد بن مروان[٤] عن يونس قال : كان الحسن ربما ذكر عمر فيقول[٥] : و الله ما كان بأولهم إسلاما و لا بأفضلهم نفقة فى سبيل الله ، ولكنه غلب الناس بالزهد فى الدنيا و الصرامة فى أمر الله ، و لا يخاف فى الله لومة لائم .

= (٥) زيد من الكنز .

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الدعاء ـ تحت رقم : (٩٥٩٦) ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٥٤ من طريق العبسى عن ابن فضيل .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٣٠ من طريق أبي معاوية ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٠٦) من طريق أبي سفيان عن الأعمش .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٨/٧١ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الفضائل ـ باب ما ذكر فى فضل عمر .
(٥) فى كتاب الفضائل : فقال .

[١٦٣٠٣] عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال : ما ادهن عمر حتى قتل إلا بسمن أو أهالة أو زيت مقتت[١] .

[١٦٣٠٤] عفان[٢] قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن الحسن قال : كان عمر بن الخطاب [يمر[٣]] بالآية فى ورده فتخنقه فيبكى حتى يسقط ، ثم[٤] يلزم بيته حتى يعاد ، يحسبونه مريضا .

[١٦٣٠٥] ابن علية عن يونس عن الحسن قال : كان عمر يمشى فى طريق ومعه عبد الله بن عمر فرأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم أخرى ، فقال : مابؤس لهذه هاه ، من يعرف تياه ، فقال عبد الله : هذه و الله إحدى بناتك ، قال : بناتى ؟ قال : نعم ، قال : من هى ؟ قال : بنت عبد الله بن عمر ، قال : ويلك يا عبد الله بن عمر ، أهلكتها هزلا ، قال : ما نصنع ! منعتنا ما عندك ، فنظر إليه فقال : ما عندى ؟ عزك أن تكسب لبناتك كما تكسب الأقوام ؟ لا و الله مالك عندى إلا سهمك مع المسلمين[٥] .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/ ٢٣٠ من طريق عفان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٥١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م و الحلية .

(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : حتى .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٩٨ من طريق حميد عن الحسن ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٧٥) من طريق جرير بن حازم =

[١٦٣٠٦] وكيع عن جعفر بن برقان[١] عن رجل لم يكن يسميه عن عمر ابن الخطاب أنه قال فى خطبته : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، و تزينوا للعرض الأكبر ، يوم[٢] تعرضون لا يخفى منكم خافية .

[١٦٣٠٧] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة قال قال سعد : أما و الله ما كان/ بأقدمنا [اسلاما و لا أقدمنا[٣]] هجرة ولكن قد عرفت بأى شىء فضلنا كان أزهدنا فى الدنيا ـ يعنى عمر بن الخطاب[٤] .

[١٦٣٠٨] أبو خالد الأحمر و ابن إدريس و ابن عيينة عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال : قال عمر : إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته ، و قال : انتعش نعشك الله ، فهو فى نفسه صغير و فى أنفس الناس كبير ، و إن العبد إذا تعظم و عدا طوره رهصه الله إلى الأرض و قال اخسا

= عن الحسن ، و أورده الهندى فى الكنز ٣٥٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥٢/١ من طريق سفيان عن جعفر بن برقان ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠٣) من طريق مالك بن مغول بلاغا ، و أورده الهندى فى الكنز ٢٠٨/٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) فى المراجع و فى الآية : ١٨ من الحاقة : يومئذ .

(٣) زيد من م .

(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الفضائل ـ باب ما ذكر فى فضل عمر .

أخساك الله ، فهو فى نفسه كبير و فى أنفس الناس صغير حتى لهو أحقر عنده من خنزير[١] .

[١٦٣٠٩] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : لما نفر عمر كوم كومة من تراب ثم بسط عليها ثوبه واستلق عليها[٢] .

[١٦٣١٠] ابو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن مصعب بن محمد عن رجل من غفار عن أبيه قال : أقبلت بطعام أحمله من الجار على إبل من إبل الصدقة فتصفحها عمر فأعجبه بكر فيها ، قلت : خذه يا أمير المؤمنين ، فضرب يده على كتفى و قال : و الله ما أنا بأحق به من رجل من بنى غفار .

[١٦٣١١] أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد[٣] عن محمد بن يحيى ابن حبان قال : كان بين يدى عمر صحفة فيها خبز مفتوت فيه ، فجاء رجل كالبدوى ، قال : فقال : كل ، قال : فجعل يتبع باللقمة الدسم فى جانب[٤] الصفحة ، فقال عمر : كانك مقفر ، فقال : و الله ما ذقت سمنا و لا رأيت له آكلا ، فقال عمر : و الله لا أذوق سمنا حتى يحيى الناس من أول ما يحيون .

---

(١) أورده المتقى فى الكنز ٢/١٤٣ من طريق أبي عبيد وغيره ، و مضى الجزء الأخير منه فى كتاب الأدب تحت رقم : (٦٦٣٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٥٤ من طريق يزيد عن يحيى بن سعيد .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢٢٥ من طريق حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد .

(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : جنوب .

[١٦٣١٢] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : جالسوا التوابين فانهم أرق شيء أفئدة[١] .

[١٦٣١٣] عبدة بن سليمان عن مسعر[٢] عن حبيب عن يحيى بن جعدة قال : قال عمر : لو لا أن أسير في سبيـــل الله ، أو أضع جبيني[٣] لله في التراب ، أو أجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط التمر ، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله .

[١٦٣١٤] وكيع قال حدثنا الأعمش عن شيخ قال : قال [عمر[٤]] : من أراد الحق فلينزل بالبراز - يعني يظهر أمره[٥] .

[١٦٣١٥] حسين بن علي عن زائدة عن التيمي عن أبي عثمان قال :

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٥١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٢) من طريق مسعر .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤١٦) من طريق محمد بن عبيد عن مسعر ، و أخرجه ابن سعد في الطبقـات ٣/١/٢٠٨ من طريق يعـلى ابن عبيد عن مسعر ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٥١ من طريق محمد ابن جحادة عن حبيب : وأخرجه سعيد في السنن ٢/٣٣٥ من طريق منصور عن حبيب .
(٣) من المراجع ، و في الأصل و م : جنبي .
(٤) زيد من م .
(٥) أورده الهندي في الكنز ٨/٢٠٨ من طريق ابن أبي شيبة .

قال عمر : الشتاء غنيمة العابد[١] .

[١٦٣١٦] يزيد بن هارون قال حدثنا أشرس أبو شيبان قال : حدثنا عطاء الخراسانى قال : قال : احتبس عمر بن الخطاب على جلسائه فخرج إليهم من العشى فقالوا : ما حبسك ؟ قال : غسلت ثيابى ، فلما جفت خرجت إليكم[٢].

[١٦٣١٧] وكيع عن سفيان قال : كتب عمر إلى أبي موسى : إنك لن تنال الآخرة بشىء أفضل من الزهد فى الدنيا[٣] .

[١٦٣١٨] سفيان بن عيينة[٤] عن أبي فروة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قدم على عمر ناس من [أهل[٥]] العراق فرأى كأنهم يأكلون تعذيرا[٦] فقال : ما هذا يا أهل العراق ؟ لو شئت أن يدهمق لى كما يدهمق لكم لفعلت ، ولكنا نستبقى من دنيانا ما نجده فى آخرتنا ، أما سمعتم الله قال : أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها[٧] » .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥١/١ من طريق شعبة عن التيمى وقال : رواه زائدة وغيره عن التيمى مثله .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٣٨/١/٣ من وجهين آخرين .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ١٤٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٩/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٠٤)من طريق الحسن .
(٥) زيد من الحلية .
(٦) فى الحلية : تعزيزا .

[١٦٣١٩] أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال : لما قدم عمر الشام كان قميصه قد تجوب عن مقعده قميص سنبلانى غليظ ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات أو أيلة ، قال : فغسله ورقعه وخيط له قميص قطرى ، فجاء بهما جميعا فألقى إليه القطرى ، فأخذه عمر فمسه فقال : هذا ألين ، فرمى به إليه و قال : ألق إلى قميصى ، فانه أنشفهما للعرق[١] .

[١٦٣٢٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر قال : كان عمر يقول : يحفظ الله المؤمن ، كان عاصم بن ثابت بن الأفلح نذر أن لا يمس مشركا و لا يمسه مشرك ، فمنعه الله بعد و فاته كما امتنع منهم / فى حياته[٢] .

[١٦٣٢١] وكيع عن سفيان عن الربيع بن بزيع قال : سمعت ابن عمر قال : كان عمر بن الخطاب يؤتى بخبزه و لحمه و لبنه و زيته و بقله و خله فيأكل ثم يمص أصابعه و يقول هكذا فيمسح يديه بيديه و يقول : هذه مناديل آل عمر[٣] .

=(٧) آية ٢٠/ الأحقاف .

---

(١) مضى الحديث فى كتاب التاريخ - باب توجه عمر الى الشام ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٠٨) من طريق معمر عن هشام ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣١٠ من طريق معمر .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٧/٨٣ من طريق ابن أبي شيبة و البيهقى فى الدلائل .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٣٠ من وجه آخر .

[١٦٣٢٢] معاوية بن هشام عن سفيان[١] عن عبد الملك بن عمير عن أبي مليح قال : قال عمر : ما الدنيا فى الآخرة إلا كنفجة[٢] أرنب .

[١٦٣٢٣] أبو أسامة قال حدثنا وديعة الأنصارى قال : قال عمر : لا تعترض لما لا يعنيك و اعتزل عدوك و احذر صديقك إلا الأمين من الأقوام ، و لا أمين إلا من خشى الله ، و لا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره ، و لا تطلعه على سرك و استشر فى أمرك الذين يخشون الله[٣] .

[١٦٣٢٤] وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : قال عمر : فى العزلة راحة من خلطاء السوء[٤] .

[١٦٣٢٥] أبو معاوية[٥] عن الأعمش عن حبيب قال : قدم أناس من العراق على عمر وفيهم جرير بن عبد الله قال : فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز و زيت ، قال : فقال لهم : قد رأى ما تقرمون إليه[٦] فأى شىء تريدون حلوا وحامضا و حارا و باردا وقذفا فى البطون .

[١٦٣٢٦] أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن بعض أصحابه عن

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤١٧) من طريق سفيان .
(٢) من الزهد ، و فى الأصل و م : كنفخة .
(٣) مضى الحديث عندنا من وجه آخر فى كتاب الأدب - تحت رقم : (٥٥٨٠) .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٢/١٥٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٤٩ من طريق عبدالرحمن بن محمد عن أبي معاوية .
(٦) ليس فى الحلية .

عمر أنه دعى إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بلون خلطه بصاحبه[١] .

[١٦٣٢٧] شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة[٢] عن عاصم بن[٣] عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال : رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال : ليتني هذه التبنة ، ليتني لم أك شيئا ، ليت أمي لم تلدني ، ليتني كنت نسيا منسيا .

[١٦٣٢٨] شبابة قال حدثنا شعبة[٤] عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ابن عمر قال : كان رأس عمر على حجري فقال : ضعه لا أم لك ، [٥]ثم قال[٥] : ويلي ويل أم عمر إن لم يغفر لي ربي .

[١٦٣٢٩] يحي بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة عن حجير بن ربيع[٦] قال قال عمر : إن الفجور هكذا ـ وغطى رأسه إلى حاجبيه ،

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٢٧ من طريق هناد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٣٦٠ ـ ٣٦١ من طريق يزيد بن هارون عن شعبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٧٩) من طريق شعبة .

(٣) من الطبقات و الزهد ، و في الأصل و م : عن .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٦١ من طريق وهب بن جرير عن شعبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨٠) من طريق سفيان عن عاصم ، و في ص : (١٤٦) من وجهين آخرين .

(٥-٥) من الطبقات ، و في الأصل ، و في م : قال .

(٦) من التهذيب ، و في الأصل و م : ربيعة .

ألا إن البر هكذا ـ وكشف رأسه[1] .

[١٦٣٣٠] عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال قال ثابت : قال أنس : غلا الشعير غلا الطعام بالمدينة على عهد عمر ، فجعل يأكل الشعير فاستنكره بطنه ، فأهوى بيده إلى بطنه فقال : و الله ما هو إلا ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين[2] .

[١٦٣٣١] معاوية بن هشام عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كنت أمشي مع عمر بن الخطاب فرأى تمرة مطروحة فقال : خذها ، قلت : و ما أصنع بتمرة ؟ قال : تمرة و تمرة حتى تجتمع[3] ، فأخذتها فمر بمربد تمر فقال : ألقها فيه .

[١٦٣٣٢] عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال : خرجت مع عمر فما رأيته مضطربا فسطاطا حتى رجع ، قال : قلت : بأي شيء كان يستظل ؟ قال : يطرح النطع على الشجرة يستظل به[4] .

[١٦٣٣٣] وكيع عن أسامة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن قال : قال عمر : لو هلك حمل من ولد الضان ضياعا بشاطئ الفرات خشيت

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٣٦/٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٦/١/٣ من طريق عبيد الله عن أنس .
(٣) من م و في الأصل : اجتمع .
(٤) أخرجـــه ابن سعد في الطبقات ٦٠٠/١/٣ من طريق سفيان عن يحيى ابن سعيد و من وجه آخر .

أن يسألني الله عنه[١] .

[١٦٣٣٤] على بن مسهر عن الشيباني عن بشير بن عمرو قال : لما أتى عمر بن الخطاب الشام أتى ببرذون فركب عليه ، فلما هزه نزل عنه و ضرب وجهه و قال : قبحك الله وقبح من علمك هذا[٢] .

[١٦٣٣٥] يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال : دخلت على عمر و هو قاعد على جذع في داره و هو يحدث نفسه فدنوت منه فقلت[٣] : ما الذي أهمك يا أمير المؤمنين ، فقال هكذا بيده وأشار بها ، قال : قلت : الذي يهمك و الله لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك ، قال : الله الذي لا إله إلا هو ، لو رأيتم مني أمرا تنكرونه لقومتموه ، فقلت : الله الذي لا إله إلا هو ، لو رأينا منك أمرا ننكره لقومناك ، قال : ففرح بذلك فرحا شديدا ، و قال : الحمد لله الذي جعل فيكم أصحاب محمد من الذي[٤] إذا رأى مني أمرا ينكره قومني[٥] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٣٢٠ من وجه آخر ، و أورده الهندي في الكنز ٥/٤٥١ (طبعة جديدة) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب التأريخ - باب توجه عمر الى الشام ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٠٦) من طريق آخر ، و في هامشه : أخرجه احمد في الزهد من طريق الشيباني .

(٣) من م ، و في الأصل : فقال .

(٤) من م ، و في الأصل : الذين .

=

[١٦٣٣٦] يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال : رأيت عمر بن الخطاب يأكل الصاع من التمر بحشفه[١].

[١٦٣٣٧] يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كنت آتى عمر بالصاع من التمر فيقول : يا أسلم حت عنى قشره فاحشفه ، فيأكله[٢] .

[١٦٣٣٨] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : سئل عمر عن التوبة النصوح ، فقال : التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيء ثم لا يعود إليه أبداً[٣] .

[١٦٣٣٩] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال : سئل عمر عن قول الله « و اذا النفوس زوجت[٤] » قال : يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح فى الجنة ، و يقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء فى النار[٥] .

= (٥) أخرج ابن المبارك نحوه بين محمد بن مسلمة و عمر بن الخطاب - راجع الزهد ص : (١٧٩) .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٣٠ من طريق عفان عن همام .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٣٠ من طريق مالك بن أنس عن زيد ابن أسلم .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) سورة التكوير . =

[١٦٣٤٠] حسين بن على[١] قال حدثنى طعمة بن غيلان[٢] الجعفى عن رجل يقال له ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال : كان عمر إذا قام من الليل قال : قد ترى مقامى وتعلم حاجتى فأرجعنى من عندك يا الله بحاجتى مفلحا منجحا مستجيبا مستجابا لى ، قد غفرت لى و رحمتنى ، فاذا قضى صلاته قال : اللهم لا أرى شيئا من الدنيا يدوم ، و لا أرى حالا فيها يستقيم ، اجعلنى أنطق فيها بعلم وأصمت فيها بحكم ، اللهم لا تكثر لى من الدنيا فأطغى ، و لا تقل لى منها فأنسى ، فان ما قل وكفى خير مما كثر و ألهى .

[١٦٣٤١] أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عامر عن ابن عباس قال : دخلت على عمر حين طعن فقلت : أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين ! أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس ، وقبض رسول الله وهو عنك راض ، و لم يختلف فى خلافتك اثنان ، وقتلت شهيدا ، فقال : أعد على ، فأعدت عليه فقال : والذى لا إله غيره لو أن لى ما على الأرض من صفراء و بيضاء لافتديت به من هول المطلع[٣] .

=(٥) أورده السيوطى فى الدر ٣١٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) مضى الحديث عندنا فى كتاب الدعاء ـ رقم الحديث : (٩٥٦٥) .
(٢) وقع فى كتاب الدعاء . عبد الله ، فليصحح .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٥٥/١/٣ من وجه آخر عن ابن عباس ببعض المفارقات .

(٢٣٣٥) كلام على بن أبي طالب رضى الله عنه

[١٦٣٤٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل و سفيان[١] عن زيد بن الحارث عن رجل من بنى عامر قال : قال على : إنما أخاف عليكم اثنتين : طول الأمل واتباع الهوى ، فان طول الأمل ينسى الآخرة ، و إن اتباع الهوى يصد عن الحق ، و إن الدنيا قد ترحلت مدبرة ، و إن الآخرة[٢] مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة[٣] فان اليوم عمل و لا حساب ، وغدا حساب و لا عمل .

[١٦٣٤٣] حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامرى عن على بمثله .

[١٦٣٤٤] ابن علية عن ليث عن الحسن قال : قال على : طوبى لكل عبد نومة عرف الناس و لم يعرفه الناس ، وعرفه الله منه برضوان ، أولئك مصابيح الهدى ، يجلى عنهم كل فتنة مظلمة ، و يدخلهم الله فى رحمته ، ليس أولئك بالمذاييع[٤] البذر ولا بالجفاة المرائين[٥] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٧٦ من طريق أبي مريم و سفيان عن زبيد ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٨٦) من طريق إسماعيل .

(٢) زيد فى الحلية : قد ترحلت .

(٣) زيد فى الحلية و الزهد : و لا تكونوا من أبناء الدنيا .

(٤) جمع المذياع : الذى يذيع السر و يفشيه ، و كذا البذر .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٧٦ من طريق ابن فضيل عن ليث .

[١٦٣٤٥] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن طلحة عن زبيد قال : قال علي : خير الناس هذا النمط الأوسط يلحق بهم التالي ، ويرجع إليهم الغالي .

[١٦٣٤٦] وكيع قال حدثنا أياس بن أبي تميمة قال : سمعت/ عطاء ابن أبي رباح قال : كان علي بن أبي طالب إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا فأوصاه فقال : أوصيك بتقوى الله ، لا بد لك من لقائه ، ولا منتهى لك دونه ، هو يملك الدنيا والآخرة ، وعليك بالذي يقربك إلى الله ، فان فيها عند الله خلفا من الدنيا .

[١٦٣٤٧] وكيع قال حدثنا شريك[١] عن عثمان الثقفي عن زيد بن وهب أن [ابن[٢]] نعجة عاتب عليا في لباسه فقال : يقتدى [به[٢]] المؤمن ويخشع القلب .

[١٦٣٤٨] أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي صالح الذي كان يخدم أم كلثوم ابنة علي قال : دخلت على أم كلثوم وهي تمشط [وستر بينها وبيني ، فجلست أنتظرها حتى تأذن لي ، فجاء حسن وحسين فدخلا عليها وهي تمشط[٣]] فقالا : ألا تطعمون أبا صالح شيئا ؟ قالت :

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨/١/٣ من طريق وكيع عن وجه آخر ؛ وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٣/١ من طريق علي بن الجعد عن شريك ومن وجه آخر .

(٢) زيد من الحلية .

=

على ، قال : فأخرجوا قصعــة فيها مرق بحبوب ، فقلت[1] : أتطعموني هذا وأنتم أمراء ؟ فقالت أم كلثوم : يا أبا صالح ! فكيف لو رأيت أمير المؤمنين وأتى بأترنج فذهب حسن أو حسين يتناول منه أترنجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم[2] .

[١٦٣٤٩] أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : قال على لأمه فاطمة بنت أسد : اكفي فاطمة بنت رسول الله الخدمة خارجا : سقاية الماء والحاجة ، وتكفيك العمل في البيت : العجن والخبز والطحن[3] .

[١٦٣٥٠] محمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن على قال : أهديت [فاطمة ليلة أهديت[4]] إلى وما تحتنا إلا جلد كبش[5] .

[١٦٣٥١] أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق قال : قال على[6] : الكلمات لو رحلتم المطى فيهن لأنضيتموهن قبل أن تدركوا

= (٣) زيد ما بين الحاجزين من م .

---

(١) في الأصل و م : فقال .

(٢) مضى الحديث عندنا ببعض الاختصار في كتاب الجهاد - باب ما قالوا في عدل الوالي .

(٣) أخرجه الحافظ في الاصابة ٤/٣٨٠ من طريق الأعمش .

(٤) زيد من م .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٦/٤٩ من طريق هناد و ابن المبارك . =

مثلهن : لا يرج عبد إلا ربه ، و لا يخف إلا ذنبه ، و لا يستحي [من لا يعلم أن يتعلم ، و لا يستحي[1]] [عالم[2]] إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : الله أعلم ، و اعلموا أن منزلة الصبر من الايمان كنزلة الرأس من الجسد ، فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد ، و إذا ذهب الصبر ذهب الايمان .

[١٦٣٥٢] وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عدى بن ثابت قال : أتى على بطستخوان فالوذج فلم يأكل منه[3] .

[١٦٣٥٣] يحي بن يمان عن سفيان عن عمرو بن كثير الحنفى عن على قال : اكظموا الغيظ و أقلوا الضحك لا تمجه القلوب[4] .

[١٦٣٥٤] على بن مسهر عن الأجلح عن ابن أبي هذيل قال : رأيت على على قميصا ، كمه إذا أرسله بلغ نصف ساعده ، و إذا مده لم يجاوز ظفره[5] .

[١٦٣٥٥] عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة قال : قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت ، وقضى

=(٦) أبو نعيم فى الحلية ١/٧٦ من وجه آخر ، والشطر الاخير المرتبط بالصبر مضى عندنا فى كتاب الايمان ، تحت رقم : (١٠٤٨٨) .

---

(١) زيد من م .
(٢) زيد من الحلية .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٨١ من طريق هناد عن وكيع .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٤٢ برمز « عم » فى الزهد ببعض المفارقات .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٦/٤٩ من طريق هناد و ابن عساكر .

على علي بما كان خارجا من البيت[١] .

[١٦٣٥٦] أبو معاوية عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما ، و إن أدناهم منزلة من يأكل البر و يجلس في الظل ويشرب من ماء الفرات .

[١٦٣٥٧] أبو معاوية قال حدثنا أبو حيان عن مجمع عن إبراهيم التيمي عن يزيد بن شريك قال : خرج علي ذات يوم بسيفه فقال : من يبتاع مني سيفي هذا ، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته[٢] .

[١٦٣٥٨] أبو معاوية عن الأعمش عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن علي « إلا أصحاب اليمين[٣] » قال : هم أطفال المسلمين[٤] .

[١٦٣٥٩] أبو أسامة[٥] عن الحسن بن الحكم النخعي قال : حدثتني أمي عن أم عثمان[٦] أم ولد لعلي قال : جئت عليا و بين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة فقلت : يا أمير المؤمنين / ! هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة ،

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩١١٨) من كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٨٣ من طريق أبي أسامة عن أبي حيان .

(٣) آية ٣٩/ المدثر .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) مضى الحديث عندنا في كتاب الجهاد ـ باب ما قالوا في عدل الوالي .

(٦) في كتاب الجهاد : أم عفان .

فقال هكذا ، ونقر بيديه : أرنى[١] درهما جيدا ، فانما هذا مال المسلمين و إلا فاصبرى حتى ياتينا حظنا [منه[٢]] فنهب لابنتك منه قلادة .

[١٦٣٦٠] أبو الأحوص[٣] عن أبي إسحاق عن الحارث عن على قال : مثل الذى[٤] جمع الايمان والقرآن مثل الأترنجة الطيبة الريح الطيبة الطعم ، و مثل الذى لم يجمع الايمان و لم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الريح و خبيثة الطعم .

[١٦٣٦١] أبو أسامة قال حدثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن على قال : حدثنى أبى قال : قيل لعلى : ما شأنك يا أبا حسن ؟ جاورت المقبرة ؟ قال : إنى أجدهم جيران صدق ، يكفون السيئة و يذكرون الآخرة .

[١٦٣٦٢] عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن عطاء قال : إن كانت فاطمة لتعجن و أن قصتها لتكاد تضرب الجفنة .

(١) ف م : أدنى .
(٢) زيد من كتاب الجهاد .
(٣) مضى الحديث عندنا فى كتاب فضائل القرآن ـ تحت رقم : (١٠٢٢٠)
(٤) من م و كتاب فضائل القرآن ، و فى الأصل : الذين .

(٢٣٣٦) كلام ابن مسعود رضى الله عنه

[١٦٣٦٣] عبـــد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال : قال عبد الله : ذهب صفو الدنيا و بقي كدرها فالموت تحفة لكل مسلم[1] .

[١٦٣٦٤] عبد الله بن إدريس[2] عن يزيد عن[3] أبي جحيفة عن عبد الله : الدنيا كالثغب ذهب صفوه و بقي كدره .

[١٦٣٦٥] محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ابن مسعود قال : بحسب المرء من العلم أن يخاف الله ، و بحسبه من الجهل أن يعجب بعمله[4] .

[١٦٣٦٦] وكيع[5] عن سفيان عن أبي قيس عن هذيل عن عبد الله قال : من أراد الآخرة أضر بالدنيا و [من-[6]] أراد الدنيا أضر بالآخرة ،

---

(١) أخرجـــه عبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٨٤ من طريق معمر عن يزيد ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣١ من طريق هشيم عن يزيد .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣٢من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : بن .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٥ من طريق زائدة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق موقوفا .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣٨ من طريق أحمد عن وكيع .

(٦) زيد من م و الحلية .

يا قوم فاضروا بالفانى للباق .

[١٦٣٦٧] أبو معاوية عن مالك بن مغول عن أبي صفرة عن الضحاك بن مزاحم قال : قال عبد الله : لوددت أنى طير فى منكبي ريش .

[١٦٣٦٨] يحيى بن آدم عن زهير عن أبي إسحاق قال : قال عبد الله : ليتنى [شجرة[١]] تعضد .

[١٦٣٦٩] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث ابن سويد قال : قال عبد الله : لوددت أن روثة انفلتت عنى فنسبت إليها فسميت عبد الله بن روثة ، و أن الله غفرلى ذنبا واحدا ، إلا أن أبا معاوية قال : لوددت أنى علمت أن الله غفرلى ـ ثم ذكر مثله[٢] .

[١٦٣٧٠] وكيع[٣] عن إسماعيل عن أخيه[٤] عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : من استطاع منكم أن يجعل كنزه فى السماء حيث لا يأكله السوس و لا يناله السرق فليفعل ، فان قلب الرجل مع كنزه .

[١٦٣٧١] أبو أسامة عن مسعر عن عمر بن أيوب عن أبي بردة قال : سمع عبد الله بن مسعود صيحة فاضطجع مستقبل القبلة .

---

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣١٦ من طريق الثورى عن الأعمش .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣٥ من طريق العبسى عن وكيع ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢٣) من طريق إسماعيل .
(٤) هو الأشعث بن أبي خالد .

[١٦٣٧٢] حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال : أخبرني آل عبد الله [أن عبد الله[١]] أوصى ابنه عبد الرحمن فقال : أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك ، و املك عليك لسانك ، و ابك على خطيئتك[٢] .

[١٦٣٧٣] محمد بن فضيل عن بيان عن قيس قال : قال عبد الله : لوددت اني أعلم أن الله غفرلي ذنبا من ذنوبي ، و أني لا أبالي أي ولد آدم ولدني .

[١٦٣٧٤] أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين ابن عقبة قال : [قال[٣]] عبد الله : و إن الجنة حفت بالمكاره ، وإن النار حفت بالشهوات ، فمن اطلع [بحجاب[٤]] واقع ما وراءه .

[١٦٣٧٥] أبو الأحوص عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال : مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلا ليس به حطب ومعهم لحم ، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما أنضجوا به لحمهم[٥] .

---

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٢) من طريق المسعودي عن القاسم ابن عبد الرحمن ، و كذلك أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٥ .

(٣) زيد ولا بد منه .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٨٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود .

[١٦٣٧٦] أبو معاوية[١] عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : مرض عبد الله مرضا فجزع فيه فقلنا : ما رأيناك جزعت فى مرضك هذا ؟ قال : إنه [٢]أخذنى و أقرب[٢] بى من الغفلة .

[١٦٣٧٧] عبد الله بن إدريس عن ليث عن القاسم[٣] قال : قال عبدالله : لا تعجلوا[٤] بحمد الناس و بذمهم ، فان الرجل يعجبك اليوم ويسوءك غدا ، و يسوءك اليوم و يعجبك / غدا ، و إن العباد يغيرون و الله يغفر الذنوب يوم القيامة ، و الله أرحم بعباده يوم تأتيه من أم واحد فرشت له فى الأرض فى ثم قامت تلتمس فراشه بيدها ، فان كانت لدغة كانت بها و إن كانت شوكة كانت بها .

[١٦٣٧٨] أبو خالد الأحمر عن المسعودى عن القاسم قال : قال عبد الله : وددت أنى من الدنيا فرد كالغادى الراكب الرائح[٥] .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١١٢ من طريق أبي معاوية ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥١٤) من طريق سفيان عن الأعمش .
(٢-٢) من الزهد ، و فى الأصل و م : اخذنى و قرب ، و فى الطبقات أخذنى و أقرب .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣١٤) من طريق المسعودى عن القاسم .
(٤) من م و الزهد ، و فى الأصل : لا تعجبوا .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٩٩) من طريق المسعودى ، و فيه « فردا كالراكب الغادى الرائح » .

[١٦٣٧٩] يزيد بن هارون عن المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله : كفى بخشية الله علما ، وكفى بالاغترار به جهلا[١] .

[١٦٣٨٠] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث ابن سويد قال : قال عبد الله : و الذى لا إله غيره ! ما أصبح عند آل عبد الله شيء يرجون أن يعطيهم الله به خيرا أو يدفع عنهم به سوء إلا أن الله قد علم أن عبد الله لا يشرك به شيئا[٢] .

[١٦٣٨١] أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية بن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه قال : قال عبد الله : و الذى لا إله غيره ما يضر عبدا يصبح على الاسلام ويمسى عليه ماذا أصابه من الدنيا[٣] .

[١٦٣٨٢] معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد بن علقمة المازنى عن أبي مجلز قال : قرص أصحاب ابن مسعود البرد ، قال : فجعل الرجل يستحي أن يجيء فى الثوب الدون أو الكساء الدون ، فأصبح أبو عبد الرحمن فى عباية ثم أصبح فيها ، ثم أصبح فى اليوم الثالث فيها .

[١٦٣٨٣] أبو خالد الأحمر عن داود عن الشعبي قال : قال عبدالله : إنى لا أخاف عليكم فى الخطأ ولكنى أخاف عليكم فى العمد ، إنى لا أخاف عليكم أن تستقلوا أعمالكم ، ولكنى أخاف عليكم أن تستكثروها .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٥) من طريق المسعودى .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٢/١ من طريق العبسى عن أبي معاوية .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٢/١ من طريق هناد عن أبي معاوية .

[١٦٣٨٤] يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير قال : قال عبد الله : دعوا الحكاكات فانها الاثم[١] .

[١٦٣٨٥] وكيع عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : المؤمن يرى ذنبه كأنه صخرة يخاف أن تقع عليه ، و المنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه فطار فذهب[٢] .

[١٦٣٨٦] ابن إدريس عن مالك بن مغول قال : كنا جلوسا مع القاسم بن عبد الرحمن ، فقال رجل - و أشار إلى القاسم ، قال : قال عبد الله[٣] : وددت أني إذا مت لم أبعث ، فقال القاسم برأسه هكذا ، أي نعم[٤] .

[١٦٣٨٧] ابن إدريس عن إسماعيل عن زبيد قال : قال عبد الله : قولوا خيرا تعرفوا به ، و اعملوا به تكونوا من أهله ، و لا تكونوا عجلا مذاييع بذرا[٥] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٥ من وجه آخر بلفظ « اياكم و حزائز القلوب » .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص (٢٣) من طريق فطر .

(٣) العبارة من هنا الى « قولوا خيرا » ساقطة من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٣ من وجه آخر عن مسروق قال : قال رجل عند عبد الله : ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين ، أكون من المقربين أحب إلي - فقال عبد الله - و ذكر الحديث .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٠٣) من طريق إسماعيل .

[١٦٣٨٨] أبو معاوية عن السرى بن يحيى عن الحسن قال : قال عبد الله : لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لى : نخبرك من أيهما تكون أحب إليك أو تكون رمادا ، لاخترت أن أكون رمادا[١] .

[١٦٣٨٩] وكيع عن محمد بن قيس عن معن قال : قال عبد الله : لا تفترقوا[٢] فتهلكوا .

[١٦٣٩٠] وكيع عن الأعمش عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال : وددت أنى صولحت على تسع سيئات وحسنة .

[١٦٣٩١] وكيع عن سفيان عن المسعودى عن أبى حازم[٣] عن أبى عون قال : قال عبد الله : المؤمن مألف[٤] ، و لا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف .

[١٦٣٩٢] وكيع عن سفيان[٥] عن زبيد[٦] عن مرة قال : قال عبد الله :

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٣/١ من طريق سعيد بن منصور عن أبى معاوية ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٦) من وجه آخر .

(٢) من م ، و فى الأصل : لا تعترفوا .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٥٢/٤ من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى حازم عن عون بن عبد الله موقوفا عليه ، و أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٣٥/٥ من طريق سهل بن سعد مرفوعا .

(٤) فى الحلية : مؤالف ، و فى مسند أحمد : مألفة .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٩٩) من طريق سفيان . =

إن الله يعطي الدنيـا من يحب و من لا يحب ، و لا يعطى الايمان إلا من يحب ، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان.

[١٦٣٩٣] أبو أسامة عن أبي حنيفة سمعه من عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال : يعرض الناس يوم القيامـة على ثلاثة دواوين : ديوان فيه الحسنات ، و ديوان فيه النعيم ، و ديوان فيه السيئات ، فيقابل بديوان الحسنـات ديوان النعيم ، فيستفرغ النعيم الحسنات ، وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله تعالى ، إن شاء[١] عذب ، و إن شاء غفر[٢] .

[١٦٣٩٤] ابن فضيل[٣] عن يزيد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : تعلموا تعلموا[٤] ، فاذا علمتم فاعملوا .

[١٦٣٩٥] ابن فضيل عن ليث عن معن قال : قال عبـد الله : / لا يشبه الزى الزى حتى تشبه القلوب .

= (٦) من الزهد ، و فى الاصل و م : عبيـد .

---

(١) زيد فى الأصل : الله ، و لم تكن الزيادة فى م والدر ٦/٣٩١ لحذفناها .
(٢) أخرجه السيوطى فى الدر من طريق ابن أبي شيبة كما أخرجه فى ٥/٢٥٣ عن أبي الربيع ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٥٢ من طريق المسعودى عن عون موقوفا عليه وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٣٥٧ من حديث أنس بن مالك مرفوعا .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣١ من طريق أحمد عن ابن فضيل .
(٤) فى الحلية : تعلموا العلم .

[١٦٣٩٦] يحيى بن يمان عن محمد بن عجلان عن أبي عيسى قال : قال عبد الله : إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من شرف المجلس ، وأن تبدأ بالسلام من لقيت[١] .

[١٦٣٩٧] أبو معاوية[٢] عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : أنتم أكثر صياما وأكثر صلاة وأكثر اجتهادا[٣] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم ، قالوا : لم يا أبا عبد الرحمن[٤] ؟ قال : كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

[١٦٣٩٨] [عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن هارون بن عنترة عن[٥]] عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال : قال عبد الله بن مسعود : إنما هذه القلوب أوعية ، فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره[٦] .

[١٦٣٩٩] عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان[٧] قال حدثنا عبد الله

---

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الأدب تحت رقم (٥٨٠٤) بدون الالمام بالشطر الأول .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٦/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش .
(٣) من الحلية والزهد ، وفي الأصل وم : جهادا .
(٤) من م والحلية ، وفي الأصل : أبا عبد الله .
(٥) زيد من م .
(٦) مضى الحديث عندنا في كتاب فضائل القرآن تحت رقم (١٠٠٦٠) . =

ابن عائش قال حدثني أياس عن عبد الله أنه كان يقول في خطبته : إن أصدق الحديث كلام الله ، و أوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم ، [و أحسن القصص هذا القرآن[1]] و أحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه و سلم و أشرف الحديث ذكر الله ، وخير الأمور عزائمها[2] ، وشر الأمور محدثاتها ، و أحسن الهدى هدى الأنبياء ، و أشرف الموت قتل الشهداء ، وأغر الضلالة [الضلالة[1]] بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، و ما قل وكفى خير مما كثر و ألهى ، ونفس تنجيها خير من أمارة لا تحصيها ، وشر العذيلة[3] عند حضرة الموت ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، و من الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا[4] ، و من الناس من لا يذكر الله إلا هجرا[5] ، و أعظم الخطايا اللسان الكذوب ، و خير الغنى غنى النفس ، و خير الزاد التقوى ، و رأس

= (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٨ من طريق عبد الرحمن بن عباس ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٥٩ - ١٦٠ من طريق جعفر بن برقان وغيره ، وأورده الهندي في الكنز ٨/١٦٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م و الحلية .

(٢) في الحلية : عواقبها .

(٣) من الكنز و الحلية ، و في الأصل و م : العزلة .

(٤) من الكنز و الحلية ، و في الأصل و م : دبريا .

(٥) من الكنز و الحلية ، و في الأصل و م : مهاجرا .

الحكمة مخافة الله ، وخير ما ألقى فى القلب اليقين ، و الريب من الكفر ، و النوح من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم ، و الكنز كى من النار ، و الشعر مزامير إبليس ، و الخمر جماع الاثم ، و النساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، و شر المآكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقى من شقى فى بطن أمه ، و إنما يكفى أحدكم ما قنعت به نفسه ، و إنما يصير إلى موضع أربع أذرع و الأمر بآخره ، و أملك العمل به خواتمه ، وشر الروايا روايا[١] الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق و قتاله كفر ، و أكل لحمه من معاصى الله ، و حرمة ماله كحرمة دمه ، و من يتألى على الله يكذبه ، و من يغفر يغفر الله له ، و من يعف يعف الله عنه ، و من يكظم الغيظ يأجره الله ، و من يصبر على الرزايا يعقبه الله ، و من يعرف البلاء يصبر عليه ، و من لا يعرفه ينكره ، و من يستكبر يضعه الله ، و من يبتغى السمعة يسمع الله به ، و من ينوى[٢] الدنيا تعجزه ، و من يطع الشيطان يعص الله ، و من يعص الله يعذبه .

[١٦٤٠٠/١] عبد الله بن إدريس عن ليث عن زبيد بن الحارث عن مرة بن شرحبيل قال : قال عبد الله : « اتقوا الله حق تقاته[٣] » وحق تقاته أن يطاع فلا يعصى ، و أن يذكر فلا ينسى ، و أن يشكر فلا يكفر ،

---

(١) فى م : الرويا رويا .

(٢) فى الحلية : يتولى .

(٣) آية ١٠٢/ آل عمران .

و إيتاء المال على حبه أن تؤتيه و أنت صحيح شحيح تأمل العيش و تخاف الفقر، وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية[١] .

[١٦٤٠٢] حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبدالله قال : لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ، ثم قرأ عبد الله « إن الصلوة تنهى عن الفحشاء و / المنكر ولذكر الله أكبر[٢] » فقال عبد الله : ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه[٣] .

[١٦٤٠٣] وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : قال عبد الله : كفى بالمرء من الشقاء ـ أو من الخيبة ـ أن يبيت وقد بال الشيطان في أذنه فيصبح و لم يذكر الله .

[١٦٤٠٤] أبو أسامة عن مسعر قال سمعت عون بن عبد الله يقول : قرأ رجل عند عبد الله بن مسعود « هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا[٤] » فقال عبد الله : ألا ليت ذلك تم[٥] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨) من طريق شعبة عن زبيد .
(٢) آية ٤٥/ العنكبوت .
(٣) أورده السيوطي في الدر ١٤٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره مفرقا في موضعين .
(٤) أول سورة الدهر .
(٥) أورده السيوطي في الدر ٢٩٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ببعض المفارقات .

[١٦٤٠٥] الفضل بن دكين عن قرة عن الضحاك عن ابن مسعود قال : ما أصبح اليوم أحد من الناس إلا و هو ضيف ، و ماله عارية[١] ، فالضيف مرتحل والعارية مؤداة[٢] .

[١٦٤٠٦] عبد الله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله فى قوله « يسعى نورهم بين أيديهم[٣] » قال : يؤتون نورهم على قدر أعمالهم ، منهم من نوره مثل الجبل ، [و منهم من نوره مثل النخلة[٤]] و أدناهم نورا [من[٤]] نوره على إبهامه يطفأ مرة ويقد أخرى[٥] .

[١٦٤٠٧] يحي بن سعيد عن سفيان عن عاصم[٦] عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود قال : موسع عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة[٧] ،

(١) فى م : رعية ـ خطأ
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣٤ من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرة .
(٣) آية ١٢/ الحديد .
(٤) زيد من الدر المنثور ٦/١٧٢ .
(٥) أخرجه السيوطى من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (١٨) من طريق المسعودى عن عاصم إلا أن لفظه « وموسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ، ومقتور عليه فىالدنيا موسع عليه فى الآخرة ، ومستريح ومستراح منه » .
(٧) زيد فى الأصل : مقتور عليه فى الآخرة ، ولم تكن الزيادة فى م لحذفناها .

مقتور عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ، [موسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة[1]] ، مستريح و مستراح منه .

[١٦٤٠٨] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله فى قوله « توبوا الى الله توبة نصوحا[2] » قال : التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود[3] .

[١٦٤٠٩] وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : من أراد الدنيا أضر بالآخرة ، و من أراد الآخرة أضر بالدنيا[4] .

[١٦٤١٠] أبو معاوية[5] عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال : قال عبد الله : إنى لأمقت الرجل أن أراه فارغا [ليس[6]] فى شىء من عمل الدنيا و لا عمل الآخرة .

[١٦٤١١] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله : من أحب أن ينصف الله من نفسه فليأت إلى الناس الذى يحب أن يؤتى إليه .

[١٦٤١٢] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله : و الذى لا إله غيره ! ما أعطى عبد مؤمن من شىء أفضل من أن يحسن بالله

---

(١) زيد من م .
(٢) آية ٨/التحريم .
(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) مضى فى أوائل الباب .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٣٠ من طريق ابن أبي شيبة . =

ظنه ، و الذى لا إله غيره ! لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه إلا أعطاه ذلك ، فان كل الخير بيده[١] .

[١٦٤١٣] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق[٢] عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كاد الجعل أن يعذب فى جحره بذنب ابن آدم ، ثم قرأ « ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا[٣] » .

[١٦٤١٤] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : لا تغالبوا هذا الليل فانكم لا تطيقونه ، فاذا نعس أحدكم فلينم على فراشه فانه أسلم .

[١٦٤١٥] عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن أبي الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكل فى الدنيا قوتا ، و ما يضر أحدكم على أى حال أمسى و أصبح من الدنيا أن لا تكون فى النفس حزازة ، و لأن يعض أحدكم على جمرة حتى تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاه الله : ليت هذا لم يكن[٤] .

= (٦) زيد من م و الحلية .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٦٦) من طريق أبي معاوية .
(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٤٢٨/٢ من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق .
(٣) آية ٤٥/ فاطر .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٧/١ من طريق العبسى عن عباد بن العوام

[١٦٤١٦] أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله[1] : إنه لمكتوب في التوراة : لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم ترعين و لم تسمع أذن و لم يخطر على قلب / بشر و ما لا يعلمه ملك و لا مرسل ، قال : ونحن نقرؤها « فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين[2] » .

[١٦٤١٧] أبو معاوية عن الأعمش[3] عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال : أتى عبد الله بطير صيد بشراف[4] ، فقال عبد الله : لوددت أني بحيث صيد هذا الطير ، لا يكلمني بشر و لا أكلمه حتى ألقى الله .

[١٦٤١٨] جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن خيثمة قال : قال عبد الله : انظروا الناس عند مضاجعهم ، فاذا رأيتم العبد يموت على خير ما ترونه فارجوا له الخير ، و إذا رأيتموه يموت على شر ما ترونه فخافوا عليه ، فان العبد إذا كان شقيا و إن أعجب الناس بعض عمله قيض له شيطان فأرداه و أهلكه حتى يدركه الشقاء الذي كتب عليه ، و إذا كان

---

(١) أورده السيوطي في الدر ١٧٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أحسب أن الحديث مضى في كتاب الجنة .

(٢) آية ١٧/السجدة .

(٣) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٤) من طريق سفيان عن الأعمش .

(٤) من طبقات ابن سعد ٢٠٢/٦ ، و في الأصل و م : بسراف .

سعيدا و إن كان الناس يكرهون بعض عمله قيض له ملك فارشده وسدده حتى تدركه السعادة التي كتبت له .

[١٦٤١٩] أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : تعودوا الخير فانما الخير في العادة .

[١٦٤٢٠] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود قال : قال عبد الله[١] : ما من نفس برة و لا فاجرة إلا و إن الموت خير لها من الحياة ، لئن كان برا لقد قال الله : « و ما عند الله خير للابرار[٢] » ولئن كان فاجرا لقد قال الله : « و لا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما و لهم عذاب مهين[٣] » .

[١٦٤٢١] شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن عبدالله ابن مرة عن أبي كنف[٤] أن رجلا رأى رؤيا فجعل يقصها على ابن مسعود و هو سمين ، فقال ابن مسعود : إني لأكره أن يكون القارئ سمينا ، قال الأعمش : فذكرت ذلك لابراهيم فقال : سمين نسي للقرآن .

[١٦٤٢٢] وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : مع كل فرحة طرحة[٥] .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) آية ١٩٨/ آل عمران .
(٣) آية ١٧٨/ آل عمران .
(٤) من طبقات ابن سعد ٦/١٤٠ ، وفي الأصل : أبي كيف ، و في م : أبي كعب . =

[١٦٤٢٣] حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : أتى عبد الله بشراب فقال : أعطه علقمة ، قال : إني صائم ، ثم [قال[1]] أعط الأسود ، فقال : إني صائم ، حتى مر بكلهم ، ثم أخذه فشربه ثم تلا هذه الآية « يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار[2] » .

[١٦٤٢٤] أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال عبد الله : ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب شرب صفوه و بقي كدره ، و لا يزال أحدكم بخير ما اتقى الله ، و إذا حاك في صدره شيء أتى رجلا فشفاه منه ، و أيم الله لأوشك أن لا تجدوه[3] .

[١٦٤٢٥] وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن وائل بن ربيعة عن عبد الله قال : ما حال أحب إلى الله يرى العبد عليها منه و هو ساجد[4] .

[١٦٤٢٦] وكيع عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : إن الله يعطي الدنيا من يحب و من لا يحب ، و لا يعطي الايمان إلا من يحب ، فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان ، فمن جبن منكم عن الليل أن يكابده

= (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٧) من طريق ابن مهدي عن سفيان .

---

(١) زيد من م .
(٢) آية ٣٧/ النور .
(٣) مضى الشطر الأول من هذا الحديث في أوائل الباب .
(٤) أخرج معناه أبو نعيم عن مسروق - راجع الحلية ٢/٩٦ .

و العدو أن يجاهده و ضن بالمال أن ينفقه فليكثر من سبحان الله و الحمد لله و لا اله إلا الله و الله أكبر[1] .

[١٦٤٢٧] عيسى بن يونس عن مسعر عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قال عبد الله : إن الجبل لينادي بالجبل : هل مر بك اليوم من ذاكر لله[2] .

(٢٣٣٧) كلام أبي الدرداء رضي الله عنه

/ [١٦٤٢٨] حدثنا أبو معاوية / عن الأعمش عن عبد الله بن مرة قال : قال أبو الدرداء : اعبدوا الله كأنكم ترونه ، وعدوا أنفسكم من الموتى ، و اعلموا ان قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم ، و اعلموا أن البر لا يبلى و أن الاثم لا ينسى[3] .

[١٦٤٢٩] حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة قال : جمع أبو الدرداء أهل دمشق فقال : اسمعوا من أخ لكم ناصح : أتجمعون ما لا تأكلون ، و تؤملون ما لا تدركون ، و تبنون ما

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٩٩) من طريق ابن مهدى عن سفيان .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٤٢ و ابن المبارك في الزهد ص : (١١٣) من طريق مسعر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢١١ - ٢١٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٠٥) من طريق وكيع عن الأعمش .

لا تسكنون ، أين الذين كانوا من قبلكم ، فجمعوا كثيرا و أملوا بعيدا وبنوا شديدا ، فأصبح جمعهم بورا ، و أصبح أملهم غرورا ، و أصبحت ديارهم قبورا[١] .

[١٦٤٣٠] عبد الله بن نمير عن سفيان عن حبيب قال : كان أبو الدرداء لا يمر على قرية إلا قال : أين هلك ، ثم يقول : ذهبوا وبقيت الأعمال[٢] .

[١٦٤٣١] عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال : قال أبو الدرداء : من أكثر من ذكر الموت قل حسده وقل فرحه[٣] .

[١٦٤٣٢] عبد الوهاب الثقفي عن أيوب[٤] عن أبي قلابة عن أبي الدرداء قال : لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله ، ثم ترجع إلى نفسك فتكون [٥]لها أشد مقتا[٥] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩١) من طريق عون بن عبد الله . و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٣/١ من طريق الضحاك ، و ٢١٧ - ٢١٨ من طريق سعيد بن أبي هلال .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢٥) من طريق سفيان .

(٣) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٧) من طريق مالك بن مغول ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٠/١ من طريق إسماعيل بن عمرو عن مالك بن مغول .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/١ من طريق ابن علية عن أيوب .

(٥-٥) من الحلية ، و في الأصل و م : أشد لها مقت .

[١٦٤٣٣] أبو أسامة[١] عن خالد بن دينار عن معاوية بن قرة قال : قال أبو الدرداء : ليس الخير أن يكثر مالك و ولدك ، ولكن الخير أن يعظم حلمك و أن يكثر علمك و أن تبارى الناس فى عبادة الله ، فان أحسنت حمدت [الله[٢]] و إن أسأت استغفرت الله .

[١٦٤٣٤] أبو معاوية[٣] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء[٤] قال : قيل [لها[٥]] : ما كان أفضل عمل أبى الدرداء ؟ قالت : التفكر .

[١٦٤٣٥] زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى الدرداء قال : إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة و هم يضحكون[٦] .

[١٦٤٣٦] يزيد بن هارون[٧] عن يحيي بن سعيد عن أبى بكر بن محمد

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٢/١ من طريق العبسى عن أبى أسامة .
(٢) زيد من م و الحلية .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٨/١ من طريق الامام أحمد عن أبى معاوية و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٩٧) من وجه آخر .
(٤) من م ، و فى الأصل : أبى الدرداء .
(٥) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٦) مضى الحديث عندنا فى كتاب الدعاء ـ تحت رقم : (٩٥٠٨) .
(٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٢٠/١ من طريق ابن أبى شيبة .

أن أبا عون أخبره أن أبا الدرداء كان يقول : مابت من ليلة فأصبحت لم ير منى الناس فيها بداهية إلا رأيت أن على من الله [فيه¹] نعمة .

[١٦٤٣٧] ابن مهدى عن سفيان عن زياد بن فياض عن أبي حازم قال : قالت أم الدرداء : يجىء الشيخ فيصلى ، ويجىء الشاب فلا يصلى ، فقال أبو الدرداء : كل فى ثواب قد أعد له .

[١٦٤٣٨] أبو أسامة² عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنى صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمى قال : سمعت أبا الدرداء يقول : ألا أخبركم بخير أعمالكم [و³] أحبها إلى مليككم ، و أنماها فى درجاتكم ، خير من أن تغزوا عدوكم فيضربوا [رقابكم و تضربوا⁴] رقابهم ، خير من إعطاء الدنانير و الدراهم ، قالوا : و ما هو يا أبا الدرداء ؟ قال : ذكر الله أكبر .

[١٦٤٣٩] جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال : إنى لآمركم بالأمر و ما أفعله ولكنى أرجو فيه الأجر⁵ ، و إن

---

(١) زيد من الحلية .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢١٩ من طريق العبسى عن أبي أسامة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٩٨) من طريق ليث .
(٣) زيد من الحلية .
(٤) زيد من م و الحلية .
(٥) إلى هنا أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١١٣ من طريق شريك عن منصور ، والشطر الذى بعده أخرجه فى ١/٢٢١ من طريق الامام أحمد عن جرير .

أبغض الناس إلى أن أظلمه الذى لا يستعين على إلا بالله .

[١٦٤٤٠] عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنى بلال بن سعد الكندى عن أبيه عن أبي الدرداء أنه كان إذا ذكر الدنيا قال : إنها ملعونة ملعون ما فيها[١] .

[١٦٤٤١] وكيع عن أبي هلال عن معاوية بن قرة قال : مرض أبو الدرداء فعادوه فقالوا : أى شيء تشتكى ؟ قال : ذنوبى ، قيل : أى شيء تشتهى ؟ قال : الجنة ، قيل : ندعو لك الطبيب ؟ قال : هو أضجعنى[٢] .

[١٦٤٤٢] محمد بن بشر قال حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضيل عن زيد بن أسلم قال : قال أبو الدرداء : التمسوا الخير دهركم كله ، و تعرضوا لنفحات رحمة الله ، فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، و اسئلوا الله أن يستر عوراتكم و يؤمن روعاتكم[٣] .

[١٦٤٤٣] وكيع عن سفيان عن ثور[٤] عن سليم[٥] بن عامر عن أبي الدرداء قال : نعم صومعة الرجل بيته ، يحفظ فيها لسانه وبصره ، و إياك

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٩٢) من طريق خالد بن معدان .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١٨/١ من طريق عاصم بن على عن أبي هلال وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١١٨/٢/٧ من طريق عفان عن أبي هلال
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٢١/١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٤) من طريق ثور .
(٥) فى الزهد : مسلم ، و الصواب ما عندنا .

والسوق فانها تلغى وتلهى .

[١٦٤٤٤] محمد بن بشر[١] قال حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء قال : من يتفقد يفقد ، و من لا يعد الصبر[٢] / لفواجع الأمور يعجز ، قال : و قال أبو الدرداء : إن قارضت الناس قارضوك ، و إن تركتهم لم يتركوك ، قال : فما تأمرني ؟ قال : اقرض من عرضك ليوم فقرك .

[١٦٤٤٥] أبو أسامة[٣] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له و سلمان عنده إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتا ، ثم ارتفع الصوت بتسبيح[٤] كهيئة صوت الصبي ، قال : ثم ندرت القدر فانكفأت ، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء ، فجعل أبو الدرداء ينادي : يا سلمان ! انظر إلى [العجب ، انظر إلى[٥]] ما لم تنظر إلى مثله أنت و لا أبوك ، فقال سلمان : أما إنك لو سكت لسمعت[٦] من آيات الله الكبرى .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٨/١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من م والحلية ، و في الأصل : البصر .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٤/١ من طريق العبسي عن أبي أسامة .
(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : بنشيج .
(٥) زيد من م و الحلية .
(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : سمعت .

To: www.al-mostafa.com

[١٦٤٤٦] أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : قال أبو الدرداء : إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي : قد علمت فما عملت فيما علمت ؟[١]

[١٦٤٤٧] معاوية بن هشام[٢] قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة أو غيره عن سالم بن أبي الجعد قال : مر ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان ، فقام أحدهما فقام الآخر ، فقال أبو الدرداء : إن في هذا لمعتبرا[٣] .

[١٦٤٤٨] محمد بن فضيل عن الأعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى ابن الوليد قال : كنت أمشي مع أبي الدرداء ، قال : قلت : يا أبا الدرداء ! ما تحب لمن تحب ؟ قال : الموت ، قال : قلت له : فان لم يمت ؟ قال : يقل ماله و ولده[٤] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٣/١ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سليمان ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٤) من طريق سليمان .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٩/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٢) من طريق آخر .
(٣) من م و الحلية ، و في الأصل : معتبرا .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٨) من طريق سفيان عن الأعمش ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٨/٢٠/٧ من طريق أبي معاوية عن الأعمش

[١٦٤٤٩] محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الأنصاري قال حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال : قال أبو الدرداء : أدلجت ذات ليلة إلى المسجد ، فلما دخلت مررت على رجل و هو ساجد و هو يقول : اللهم ! إني خائف مستجير فأجرني من عذابك ، و سائل فقير فارزقني من فضلك ، لا بريء من ذنب فأعتذر ، و لا ذو قوة فأنتصر ، ولكن مذنب مستغفر ، قال : فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجابا بهن[١] .

[١٦٤٥٠] يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة قال أخبرنا يزيد بن خمير الشامي قال أخبرني سليمان بن مرثد قال : سمعت ابنة أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم تبكون لا تدرون تنجون أو لا تنجون[٢] .

[١٦٤٥١] وكيع عن مسعر[٣] عن إبراهيم السكسكي قال : حدثنا أصحابنا عن أبي الدرداء قال : إن شئتم لأقسمن لكم : إن أحب العباد إلى الله الذين يحبون الله و يحببون الله إلى عباده [و[٤]] الذين يراعون الشمس و القمر و النجوم و الأظلة[٥] لذكر الله .

(١) مضى الحديث عندنا في كتاب الدعاء - تحت رقم : (٩٢٨٤) .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٣/٢٦٥ من طريق أحمد في الزهد .
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٠) من طريق مسعر
(٤) زيد من الزهد .
(٥) من م و الزهد ، و في الأصل : الآظلة -كذا .

[١٦٤٥٢] غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد و هو أمير بمصر : أما بعد فان العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، و إذا أحبه الله حببه إلى خلقه ، و إذا أبغضه [بغضه[١]] إلى خلقه.

[١٦٤٥٣] محمد بن فضيل[٢] عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء أنه قال : مالي أرى علماءكم يذهبون ، و أرى جهالكم لا يتعلمون ، اعلموا قبل أن يرفع العلم فان رفع العلم ذهاب العلماء ، مالي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به ، و تضيعون ما وكلتم به ، لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل ، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا ، و لا يسمعون القرآن إلا هجرا ، و لا يعتق محررهم[٣] .

[١٦٤٥٤] جرير عن منصور عن سالم قال : صعد رجل إلى أبي الدرداء و هو جالس فوق بيت يلتقط حبا ، قال : فكان الرجل استحيا منه فرجع ، فقال أبو الدرداء : تعال فان من فقهك رفقك بمعيشتك[٤] .

---

(١) زيد من م ؛ و الحديث أورده الهندي في الكنز ٨/٢٢٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) الشطر البدائي من هذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢١٢ من طريق منصور عن سالم ، و الشطر المبتدئ من « مالي أراكم تحرصون » أخرجه في ١/٢٢١ من طريق العبسي عن محمد بن فضيل .

(٣) في الحلية : محرروهم . =

[١٦٤٥٥] على بن اسحاق عن[1] ابن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال أخبرنى إسماعيل بن عبيد الله قال : حدثتنى أم الدرداء أنه أغمى على أبي الدرداء فأفاق ، فاذا بلال ابنه عنـده ، فقال : قم فاخرج عنى ، ثم قال : من يعمل لمثل مضجعى هذا ؟ من يعمل لمثل ساعتى هذه ؟ « ونقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة و نذرهم فى طغيانهم يعمهون[2] » قالت ، ثم يغمى عليه فيلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك ، فلم يزل يرددها حتى / قبض[3] .

[١٦٤٥٦] غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء[4] قال حدثنى تميم[5] بن غيلان بن سلمة قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء و هو مريض فقال : يا أبا الدرداء ! إنك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا ، فمرنى بأمر ينفعنى

= (٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢١١ من وجه آخر مختصرا بلفظ « من فقه الرجل /رفقه فى معيشته »

---

(١) من م ، و فى الأصل : بن .

(٢) آية ١١٠ /الانعام .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١١) و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٠٧ من طريق الوليد عن ابن جابر .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٥٨٤ من طريق محمد بن قيس بأخصـر مما هنا .

(٥) من م ، و فى الأصل : نعيم .

الله به ، و أذكرك به ، فقال : إنك من أمة معافاة ، فأقم الصلاة و أد[1] الزكاة إن كان لك مال ، وصم رمضان واجتنب الفواحش ، ثم أبشر ، فأعاد الرجل على أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء مثل ذلك . فنفض الرجل رداءه ثم قال « إن الذين يكتمون ما انزلنا من البينات و الهدى من بعد ما بيناه للناس[2] » إلى قوله « و يلعنهم اللاعنون » فقال أبو الدرداء : على بالرجل ، فجاء فقال أبو الدرداء : ما قلت ؟ قال : كنت رجلا معلما ، عندك من العلم ما ليس عندى ، فأردت أن تحدثنى بما ينفعنى الله به ، فلم ترد على إلا قولا واحدا ، فقال له أبو الدرداء : اجلس ثم اعقل ما أقول لك : أين أنت من يوم ليس لك من الأرض [إلا عرض[3]] ذراعين فى طول أربع أذرع ، أقبل بك أملك الذين كانوا لا يحبون فراقك و جلساؤك و إخوانك فأتقنوا عليك البنيان[4] وأكثروا عليك التراب وتركوك لمثلك ذلك ، و جاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان ، اسماهما منكر ونكير ، فأجلساك ثم سألاك : ما أنت وعلى ماذا كنت ؟ و ما تقول فى هذا الرجل ؟ فان قلت : و الله ما أدرى ، سمعت الناس قالوا قولا فقلت قول الناس ، فقد و الله رديت و هويت ، و إن قلت محمد رسول الله ، أنزل الله عليه كتابه فآمنت به و بما جاء به

(١) من، م ، و فى الأصل : لا .
(٢) آية ١٥٩/البقرة.
(٣) زيد من م .
(٤) من م ، و فى الأصل : البينات .

فقد و الله نجوت و هديت ، ولن تستطيع ذلك إلا بتثبيت من[1] الله مع ما ترى من الشدة و التخويف[2] ، ثم أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا موضع قدميك ، و يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، الناس فيه قيام لرب العالمين ، و لا ظل إلا ظل عرش رب العالمين ، و أدنيت الشمس ، فان كنت من أهل الظل فقد و الله نجوت و هديت ، و إن كنت من أهل الشمس فقد و الله رديت و هويت ، [3]ثم أين [أنت[4]] من يوم جيء بجهنم قد سدت ما بين الخافقين وقيل : لن تدخل الجنة حتى تخوض النار ، فان كان معك نور استقام بك الصراط فقد و الله نجوت وهديت ، و إن لم يكن معك نور تشبثت بك بعض خطاطيف جهنم أو كلاليبها أو شبابيثها[5] فقد و الله رديت و هويت . فو رب أبي الدرداء إن ما أقول حق فاعقل ما أقول .

[١٦٤٥٧] أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : قال أبو الدرداء : كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه و سلم ، فلما بعث محمد زاولت التجارة و العبادة فلم تجتمعا ، فأخذت العبادة و تركت التجارة[6] .

(١) من م ، و فى الأصل : ان .
(٢) الى هنا مضى الحديث عندنا فى كتاب الجنائز ـ فى المسألة فى القبر
(٣) و من هنا مضى الحديث عندنا فى أواخر كتاب ذكر النار .
(٤) زيد من م و الكتاب الماضى .
(٥) فى الماضى : شيئا منها .

(٢٣٣٨) ما جاء فى لزوم المساجد

[١٦٤٥٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن محمد بن واسع قال : قال أبو الدرداء لابنه : يا بنى ! ليكن المسجد بيتك ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : المساجد بيوت المتقين ، فمن يكن المسجد بيته يضمن له الروح و الرحمة و الجواز على الصراط إلى الجنة[١] .

[١٦٤٥٩] يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف أبو غسان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من غدا إلى المسجد أو راح إلى المسجد أعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا أو راح[٢] .

[١٦٤٦٠] يزيد بن هارون قال أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن أيوب بن موسى عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال : إن للمساجد من عباد الله أوتادا ، جلساؤهم الملائكة ، فاذا فقدوهم سألوا عنهم ، فان كانوا

=(٦) مضى الحديث عندنا فى كتاب البيوع والأقضية تحت رقم : (٢٢٢٥) من وجه آخر ، و بهذا السند أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١١٧/٢/٧ و أبو نعيم فى الحلية ٢٠٩/١ .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٢١٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و فيه أن أبا الدرداء كتب الى سلمان : يا أخى - و ذكر الحديث .

(٢) أخرجه الامام احمد فى المسند ٥٠٩/٢ من طريق يزيد .

مرضى عادوهم ، و إن كانوا فى حاجة أعانوهم[1] .

[١٦٤٦١] معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبدالرحمن بن معقل قال : كنا نتحدث أن المسجد حصن حصين من الشيطان[2].

[١٦٤٦٢] أبو خالد الأحمر[3] عن محمد بن إسحاق قال حدثنى عمى موسى[4] بن يسار أن/ سلمان كتب إلى أبي الدرداء : إن فى ظل العرش رجلا قلبه معلق فى المساجد من حبها .

[١٦٤٦٣] أبو أسامة عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن عمر قال : المساجد بيوت الله فى الأرض ، وحق على المزور أن يكرم زائره[5] .

---

(١) من م ، و فى الأصل : عانوهم ، والحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٩٧/١١ من طريق عطاء الخراسانى مرفوعا ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢١٦/٣ من طريق « حم » و « هق » عن عبد الله بن سلام .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٢١٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أعاده المصنف بأكثر مما هنا فى باب « كلام سلمان رضى الله عنه .
(٤) من باب كلام سلمان ، و فى الأصل و م : ابن موسى .
(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٩٦/١١ من طريق أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون مرفوعا ، و أخرجه ابن المبارك فى زيادات الزهد ص : (٢) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، و أورده الهندى فى الكنز ٢٥٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٦٤٦٤] شبابة بن سوار قال حدثنا جرير بن عبدالرحمن بن [أبي[1]] عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزارى عن أبي الدرداء قال : ما من رجل يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب له أجر مجاهد ، لا ينقلب إلا مغانما[2] .

[١٦٤٦٥] جعفر بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال : من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد ليصلى فيه كان زائر الله ، وحق على المزور أن يكرم زائره[3] .

[١٦٤٦٦] ابن نمير[4] عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر عن أبيه عن كعب الأحبار قال : أجد في كتاب الله : ما من عبد مؤمن[5] يغدو إلى المسجد و يروح ، لا يغدو و لا يروح إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه أو يذكر [الله أو يذكر[6]] به إلا[7] مثله فى كتاب الله كمثل المجاهد

(١) زيد من م .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٠٤ من طريق الحاكم فى المستدرك عن أبي هريرة مرفوعا .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢١٧ من طريق الطبرانى مرفوعا و قال : أخرجه ابن أبي شيبة و أحمد فى الزهد عن سلمان موقوفا .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/١٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) من م و الحلية ، و فى الأصل : المؤمن .
(٦) زيد من م والحلية . =

فى سبيل الله و الله تعالى اعلم[1] .

= (٧) زيد فى الحلية : كان .

(١) و الآن نرجع الى الوراء لنستدرك بعض ما فاتنا : فالحديث رقم : (١٠٦٨٦) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٥١/١١ من طريق معمر ، وأخرجه الحيدى فى المسند ٢٩/١ من طريق سفيان عن زكريا ، و الحديث رقم : (١٠٧٠١) أورده الهندى فى الكنز ٢٣٦/٨ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة ، والحديث رقم : (١٠٧٠٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ راجع كتاب السير والجهاد ، وأورده الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة ـ راجع كتاب الجهاد ، والحديث رقم : (٩٦٢٩) أورده السيوطى فى الدر ٤/ تفسير « الباقيات الصالحات » فى سورة الكهف ، والحديث رقم : (١٥٦٢٠) أخرجه الخطيب فى تأريخ بغداد ١٧١/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و حديث أبي هريرة من « أن أهل الجنة يزدادون حسنا وجمالا وأهل النار يزدادون قباحة و هرما » الماضى فى كتاب الجنة صفحة الأصل : (٢٩٨) أورده السيوطى فى الدر ٣٧/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وحديث الحسن مرفوعا « ولو شاء الله لجعلكم أغنياء ـ ابتلى بعضكم الى بعض » الماضى فى كتاب الزهد ـ باب ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم فى الزهد (صفحة الأصل : ١٠) أورده السيوطى فى الدر ٦٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، وحديث الحسن بأن « النبي صلى الله عليه وسلم كان تأخذه العبادة حتى يخرج على الناس كأنه الشن البالى ـ عبدا شكورا » الماضى فى كتاب الزهد ـ الباب المذكور (صفحة الأصل : ١٢) أورده السيوطى =

(٢٣٣٩) كلام أبي عبيدة بن الجراح

[١٦٤٦٧] حدثنا أبو خالد الأحمر[1] عن هشام عن أبيه قال : دخل عمر بن الخطاب على أبي عبيـــدة بن الجراح فاذا هو مضطجع على طنفسة رحله متوسد الحقيبة ، قال : فقال له عمر : ألا [تحدث[2]] أحدث أصحابك ، فقال : يا أمير المؤمنين ! هذا يبلغني المقيل .

[١٦٤٦٨] أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت البناني قال : كان أبو عبيدة بن الجراح أميرا على الشام فخطب الناس فقال : يا أيها الناس ! إني امرؤ من قريش ، و إني و الله ما أعلم أحمر و لا أسود يفضلني بتقوى الله إلا وددت أني في مسلاخه[3] .

[١٦٤٦٩] يزيد بن هارون[4] قال حدثنا جرير بن عثمان عن [5]نمران ابن محمـــد[5] الرجي قال : كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش و هو يقول[6] : ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه ، ألا رب مكرم لنفسه و هو لها

= في الدر ٧٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠١/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) زيد من م ، و في الحلية : ألا اتخذت ما اتخذ أصحابك .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠١/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٠٠/١/٣ من طريق عمرو الكلابي عن سليمان .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥-٥) من الحلية ، و في الأصل و م : نميران بن محمد . =

مهين ، ألا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات ، فان أحدكم لو أساء ما بين السماء و الأرض ثم عمل حسنة لغلبت سيئاته حتى تقهرهن .

[١٦٤٧٠] عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن أنس قال : قدمت على أبي عبيدة بن الجراح فأنزلني فى ناحية بيته ، و امرأته فى ناحية و بيننا ستر ، فكان يحلب الناقة فيجيء بالاناء فيضعه فى يدى ، فقال له رجل من الطلقاء : أتنزل هذا ناحية بيتك مع امرأتك ، فقال : [أراقب به عيرا[1]] من لو لقيته سليبا لاستأنى على كل مركب .

[١٦٤٧١] وكيع عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح قال : مثـــل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة وكذا مرة[2] .

(٤٠/٢٣٤١) كلام أبي واقد الليثى

[١٦٤٧٢] عبدة[3] بن سليمان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب قال : قال أبو واقد الليثى : تابعنا الأعمال أيها أفضل ، فلم نجد شيئا أعون على طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا .

---

(٦) من م و الحلية ، و فى الأصل : يقال .

---

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٢/١ من طريق العبسى عن وكيع .

(٣) من م ، و فى الأصل : عبيدة ، و الحديث أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ١٧٢/٤ من طريق يزيد عن محمد بن عمرو .

(٢٣٤٢) كلام الزبير بن العوام

[١٦٤٧٣] يزيد بن هارون و وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد[١] عن قيس قال : قال الزبير بن العوام : من استطاع منكم أن يكون له خبأ[٢] من عمل صالح فليفعل .

[١٦٤٧٤] أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه أن الزبير بعث إلى مصر فقيل له : إن بها الطاعون ، فقال : إنما جئناها للطعن والطاعون .

(٢٣٤٣) كلام ابن عمر

[١٦٤٧٥] عباد بن العوام عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : مامنا أحد ادرك الدنيا إلا مال بها ومالت به غير عبد الله بن عمر[٣] .

[١٦٤٧٦] أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : لايصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريما[٤] .

[١٦٤٧٧] يحي بن يمان عن سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال : لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه و لا يحقر من

---

(١) أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ١/١٣٤ من طريق قيس ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٩٢) من طريق المعتمر عن إسماعيل .

(٢) فى الصفة : جنى ، و فى الزهد : خبيئة .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٨٢) فى كتاب الفضائل .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٠٦ من طريق هناد عن أبي معاوية .

دونه لا يبتغى بعلمه ثمنا[١] .

[١٦٤٧٨] وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال : لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى/ يعد الناس حمق فى دينه[٢].

[١٦٤٧٩] عبد الله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد ابن جبير قال : دخلت على ابن عمر فاذا هو مفترش ذراعيه ، متوسد وسادة حشوها ليف .

[١٦٤٨٠] أبو خالد الأحمر[٣] عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر قال : يستقبل المؤمن عند خروجه من قبره أحسن صورة رآها قط ، فيقول لها : من أنت ؟ فتقول له : أنا التى كنت معك فى الدنيا ، لا أفارقك حتى أدخلك[٤] الجنة .

[١٦٤٨١] عبد الله بن نمير[٥] عن عاصم عمن حدثه قال : كان ابن عمر

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٠٦ من طريق العبسى عن يحي بن يمان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٠٦ من طريق العبسى عن وكيع ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠٠) من طريق سفيان .

(٣) من م ، و فى الأصل : الأكبر

(٤) من م ، و فى الأصل : ادخل ، و أورد السيوطى نحوه فى الدر ٣/٣٠١ مرفوعا .

(٥) فى الأصل و م : مبارك ، والتصحيح من الحلية ١/٣١٠ و الطبقات ٤/١/١٠٦ حيث أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة وابن سعد من =

إذا رآه أحد ظن أن به شيئا من تتبعه آثار النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٦٤٨٢] ابن عيينة عن عمرو أن ابن عمر قال : ما وضعت لبنة و لا غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

[١٦٤٨٣] ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر كان يكره أن يصلي إلى أميال[٢] صنعها مروان من حجارة[٣] .

[١٦٤٨٥ - ٨٤] جرير عن داود بن السليك عن أبي سهل قال : سمعت ابن عمر قال في هذه الآية « كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين[٤] » قال : أطفال المسلمين[٥] .

[١٦٤٨٦] هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال لحمران[٦] : لا تلقين الله بذمة لا وفاء بها ، فانه ليس يوم القيامة دينار و لا درهم ، إنما يجازى الناس بأعمالهم .

= طريق ابن نمير .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٠٣ من طريق أبي معمر عن ابن عيينة ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/١٢٥ من طريق سعيد عن ابن عيينة .

(٢) في م : أمثال .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/١٠ من طريق معمر عن أيوب .

(٤) آية ٣٨/ المدثر .

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) هو حمران بن أبان .

[١٦٤٨٧] ابن علية عن أيوب عن محمد قال : نبئت عن ابن عمر أنه كان يقول : إنى ألفيت أصحابى على أمر و انى إن خالفتهم خشيت أن لا ألحق بهم[١] .

[١٦٤٨٨] ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر « أو خلقا مما يكبر فى صدوركم[٢] » قال : الموت ، لو كنتم الموت لأحييتكم[٣] .

[١٦٤٨٩] ابن إدريس عن أبيه عن عطية عن ابن عمر قال : « فلا اقتحم العقبة[٤] » قال : جبل زلال فى جهنم[٥] .

[١٦٤٩٠] ابن فضيل عن البراء بن سليم[٦] عن نافع عن ابن عمر قال : ماتلا هذه الآية قط إلا بكى « ان تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله[٧] » .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/١٠٦ من طريق ابن علية .
(٢) آية ٥١/ الاسراء .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٤/١٨٧ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .
(٤) سورة البلد .
(٥) أخرجه الطبرى فى جامع التفسير ٣٠/١١١ من طريق ابن إدريس ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٥٤ من طريق ابن أبى شيبة ، و ليس فيهما « زلال » .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٠٥ من طريق إسماعيل بن عمر عن البراء ، وأورده السيوطى فى الدر ١/٣٧٤ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .
(٧) آية ٢٨٤/ البقرة .

[١٦٤٩١] عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن أبي عثمان قال حدثنا سليط بن عبد الله قال : قال ابن عمر : راؤا بالخير و لا تراؤا بالشر[١] .

[١٦٤٩٢] يحي بن يمان عن سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر « و بالأسحار هم يستغفرون[٢] » قال : يصلون[٣] .

[١٦٤٩٣] وكيع قال حدثنا هشام بن سعد عن نافع قال : كان ابن عمر يعمل فى خاصة نفسه بالشيء لا يعمل به فى الناس .

[١٦٤٩٤] يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد قال : كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى[٤] .

[١٦٤٩٥] يزيد بن هارون قال أخبرنا عمرو بن ميمون[٥] عن أبيه قال : قيل لابن عمر : توفى زيد بن حارثة و ترك مائة ألف ، قال : لكن[٦] لا تتركه .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٦/١ من طريق الحسن بن المثنى عن عفان .
(٢) آية ١٨/ الذاريات .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١١٠/٢٦ من طريق مهران عن سفيان ، و أورده السيوطى فى الدر ١١٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحليـــة ٣٠٤/١ من طريق ابن أبي عدى عن ابن عون .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٠٦/١ من طريق المحاربى عن عمرو بن ميمون .
(٦) زيد فى الحلية : هى .

[١٦٤٩٦] أبو أسامة[1] عن عثمان بن واقد [عن نافع[2]] قال : كان[3] عبد الله بن عمر [اذا قرأ[2]] هذه الآية « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله[4] » [بكى حتى يغلبه البكاء[2]] .

[١٦٤٩٧] وكيع[5] عن أبي مودود[6] عن نافع عن ابن عمر أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنيها و يقول : لعل خفا يقع على خف - يعني خف راحلة النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٦٤٩٨] أبو الأحوص عن آدم بن على قال : سمعت ابن عمر يقول : خالفوا سنن المشركين .

[١٦٤٩٩] حسين بن على عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر « فو ربك لنسألنهم أجمعين[7] » قال : عن لا إله إلا الله[8] .

[١٦٥٠٠] أبو أسامة عن إدريس عن عطية[9] عن ابن عمر « و اذا

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من الحلية .

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : قال .

(٤) آية ١٦/ الحديد .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣١٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) من م و الحلية ، و فى الأصل : أبي مورود - كذا .

(٧) ٩٣/ الحجر .

(٨) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٤٢ من طريق إسحاق عن حسين بن على . =

وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض[1] » قال : حين لا يأمرون بالمعروف و لا ينهون عن المنكر .

[١٦٥٠١] أبو أسامة عن ابن عون عن نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن كره أن يتكلم أو لم يتكلم حتى يفرغ مما يريد ، أو لم يتكلم حتى يفرغ إلا يوما كنت قد أخذت عليه المصحف و هو يقرأ فأتى على الآية فقال : أتدري فيما أنزلت .

[١٦٥٠٢] حفص بن غياث عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال دخل ابن عمر فى أناس من أصحابه على عبد الله بن عامر بن كريز و هو مريض يزورونه[2] ، فقالوا له : أبشر فانك قد حفرت الحياض بعرفات يشرع فيها حاج بيت الله ، و حفرت الآبار بالفلوات ، قال : و ذكروا خصالا من خصال الخير ، قال : فقالوا : إنا لنرجو لك خيرا إن شاء الله ، و ابن عمر جالس لا يتكلم ، فلما أبطأ عليه الكلام قال : يا أبا عبد الرحمن ! ما تقول ؟ فقال :

= (٣) فى الأصل و م : أبي عطية ، و التصحيح من المستدرك ٤/٥٤٦ حيث أخرجه الحاكم من طريق عمرو بن قيس عن عطية ، و أورده السيوطى فى الدر ٥/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) آية ٨٢/ النمل .

(٢) من م ، و فى الأصل : يرون أنه ، و الحديث أخرجه أبو عبيدة مختصرا فى غريب الحديث ٤/١٩٦ من طريق يزيد عن عمرو بن ميمون .

إذا طابت المكسبة[1] زكت النفقة ، و / سترد فتعلم .

[١٦٥٠٣] حسين بن على عن ابن أبجر عن ثوير قال : مر ابن عمر فى خربة و معه رجل فقال : اهتف ، فهتف فلم يجبه ابن عمر ، ثم قال له : اهتف ، فأجابه ابن عمر : ذهبوا وبقيت أعمالهم[2] .

(٢٣٤٤) كلام سلمان[3]

[١٦٥٠٤] معتمر بن سليمان عن التيمى عن أبي عثمان عن سلمان قال : لما خلق الله آدم قال : واحدة لى و واحدة لك ، و واحدة بينى وبينك ، فأما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا ، و أما التى لك فما عملت من شىء جزيتك به ، و أما التى بينى وبينك فمنك المسألة و على الاجابة[4] .

---

(١) فى طبقات ابن سعد ٣٣/٥ : الكسبة ، وذكر هذا القول عن ابن عامر بغير هذا السياق .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣١٢/١ من طريق مجاهد قال : كنت أمشى مع ابن عمر فقال ـ وذكر الحديث ، وكذلك أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢٥) .

(٣) ولنرجع قليــلا الى الوراء استدراكا لبعض ما فاتنـا ، فالحديث رقم : (١٣٠٦٠) فى كتاب الجهاد أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٢/٢ من طريق إسماعيل بن أمية ، و الحديث رقم : (١٣٠٩٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ، و الحديث رقم : (١٣٠٨٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٣/١ من طريق سليمان بن ميسرة عن طارق . =

[١٦٥٠٥] يزيد بن هارون عن التيمى[١] عن أبي عثمان عن سلمان قال : كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس ، فاذا انصرفوا عنها أظلتها[٢] الملائكة بأجنحتها ، فكانت ترى بيتها من الجنة .

[١٦٥٠٦] عبد الله بن نمير عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سلمان و عبد الله بن سلام التقيا ، فقال أحدهما لصاحبه : إن لقيت ربك فأخبرنى ماذا لقيت منه ؟ و إن لقيته قبلك فأخبرتك ، فتوفى أحدهما فلقيه صاحبه فى المنام فقال : توكل و أبشر ، فانى لم أر مثل التوكل قط - قالها ثلاث مرات[٣] .

[١٦٥٠٧] وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه ركع ركعتين قبل الفجر ، قال : فقلت له ، [فقال[٤]] : احفظ نفسك يقظان يحفظك نائما .

[١٦٥٠٨] وكيع[٥] عن الأعمش عن شمر[٦] عن بعض أشياخه عن

= (٤) أورده الهندى فى الكنز ٨/٥١٤ عن أنس و زاد خصلة رابعة .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٠٥ من طريق جرير عن التيمى ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٨٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م و الحلية ، و فى الأصل : ظلتها .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٠٥ من طريق يحيى بن سعيد ، و كذلك عبد الله ابن المبارك فى الزهد ص : (١٤٣) .

(٤) زيد لاستقامة العبارة . =

سلمان قال : أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما في معصية [الله[1]] .

[١٦٥٠٩] وكيع عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال : كان لسلمان خباء من عباء[2] .

[١٦٥١٠] يحي بن سعيد عن حبيب بن شهيد عن ابن بريدة أن سلمان كان يصنع الطعام من كسبه فيدعو المجذومين فيأكل معهم[3] .

[١٦٥١١] غندر عن شعبة عن سماك عن النعمان بن حميد قال : دخلت مع خالي عباد على سلمان ، فلما[4] رآه صافحه سلمان ، و إذا هو مقصص ، و إذا هو يسف الخوص ، فقال : إنه اشترى لي بدرهم فأسفه و أبيعه بثلاثة ، فأتصدق بدرهم و أجعل درهما فيه ، و أنفق درهما ، ولو أن عمر نهاني ما انتهيت[5] .

= (٥) أخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٢٠٢ من طريق أحمد عن وكيع .
(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : شهر .

---

(١) زيد من الحلية .
(٢) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٢١٧ من طريق عبادة بن سليم .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٠٠ من طريق شعبة عن حبيب بن شهيد .
و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٤٥٨٥) في كتاب العقيقة .
(٤) من م ، و في الأصل : فما .
(٥) أورده في تهذيب تأريخ ابن عساكر ٦/٢٠٦ ، و جزء المصافحة مضى عندنا تحت رقم : (٥٧٦٧) كتاب الأدب .

[١٦٥١٢] أبو معاوية[١] عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال: نزلنا الصفاح فاذا نحن برجل نائم في ظل شجرة قد كادت للشمس تبلغه ، قال : فقلت للغلام : انطلق بهذا النطع فأظله ، فلما استيقظ إذا هو سلمان ، قال : فأتيته أسلم عليه [قال : فقال : يا جرير ! تواضع لله ، فان من تواضع لله رفعه الله يوم القيامة ، يا جرير ! هل تدرى ما الظلمات يوم القيامة[٢]] ؟ قال : قلت : لا أدرى ، قال : « ظلم الناس بينهم في الدنيا » ثم أخذ عودا لا أكاد أراه بين إصبعيه فقال : يا جرير ! لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده ، قال : قلت : يا أبا عبد الله ؟ أين النخل والشجر ؟ فقال : اصوله اللؤلؤ والذهب و أعلاه الثمر .

[١٦٥١٣] محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان[٣] عن سلمان قال: إذا كان العبد يذكر الله في السراء و يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله قالت الملائكة : صوت معروف من أمرئ ضعيف فيشفعون له ، و إن كان العبد لا يذكر[٤] الله في السراء و لا يحمده في الرخاء فأصابه ضر فدعا الله

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٠٢ من طريق هناد عن أبي معاوية ، وأخرجه أيضا ابن الجوزى في صفة الصفوة ١/٢٢١ ، و مضى الحديث عندنا مختصرا في كتاب الجنة ـ صفحة الأصل : (٢٩٤) .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من م و الحلية .

(٣) أخرجه ابن الجوزى في الصفة ١/٢٢٢ من طريق أبي عثمان ، و مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٢٩) في كتاب الدعاء .

قالت الملائكة : صوت منكر فلم يشفعوا له .

[١٦٥١٤] أبو الأحوص و أبو معاوية عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة قال : قال سلمان : علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه[١] .

[١٦٥١٥] أبو خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عمي[٢] موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء أن في ظل العرش إماما مقسطا ، و ذا مال تصدق أخفى يمينه عن شماله ، و رجلا دعته امرأة ذات[٣] حسب ومنصب إلى نفسها فقال : أخاف الله رب العالمين ، و رجلا نشأ فكانت صحبته و / شبابه و قوته فيما يحب الله و يرضاه من العمل ، و رجلا كان قلبه معلقا في المساجد من حبها[٤] ، و رجلا ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله ، و رجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه ، إني لأحبك في الله ، وكتب إليه : إنما العلم كالينابيع فينفع به الله من شاء ، و مثل حكمة

(٤) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م : لم يذكر .

(١) ورد الحديث في تهذيب تأريخ ابن عساكر ٢٠٧/٦ ، و أورده الهندي في الكنز ٢١٣/٥ عن ابن عمر .
(٢) من م ، و في الأصل : عمر ، و ورد الحديث في تهذيب تأريخ ابن عساكر ٢٠٧/٦ .
(٣) من م ، و في الأصل : ذا .
(٤) هذا الجزء مضى قريبا في باب « ما جاء في لزوم المساجد » .

لا يتكلم بها كجسد لا روح له ، و مثل علم لا يعمل به كمثل كنز لا ينفق منه ، و مثل العالم كمثل رجل أضاء له مصباح فى طريق فجعل الناس يستضيئون به ، وكل[1] يدعو له[2] [بالخير[3]] .

[١٦٥١٦] عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن سلمان كان يقول : إن من الناس حامل داء و حامل شفاء ، ومفتاح خير و مفتاح شر[4] .

[١٦٥١٧] وكيع قال حدثنا الأعمش[5] [6]عن شمر[6] عن شهر بن حوشب قال : جاء سلمان إلى أبي الدرداء فلم يجده ، فسلم على أم الدرداء و قال : أين أخي ؟ قالت : فى المسجد ، و عليه عباءة له قطوانية ، فألقت إليه خلق وسادة ، فأبى أن يجلس عليها ولوى عمامته فطرحها فجلس عليها ، قال : فجاء أبو الدرداء معلقا لحما بدرهمين ، فقامت أم الدرداء فطبخته وخبزت ، ثم جاءت بالطعام و أبو الدرداء صائم ، فقال[7] سلمان : من يأكل معي ؟ فقال :

---

(١) زيد فى الأصل : يوم ، و لم تكن الزيادة فى م و تهذيب التأريخ فحذفناها .

(٢) من تهذيب التأريخ ، و فى الأصل و م : اليه .

(٣) زيد من تهذيب التأريخ .

(٤) ورد الحديث فى تهذيب التأريخ ٦/٢٠٨ .

(٥) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٨٨ من طريق الأعمش بأخصر مما هنا ، ومن وجه آخر أيضا .

(٦-٦) ليس ما بين الرقمين فى م . =

تأكل معك أم الدرداء ، فلم يدعه حتى أفطر ، فقال سلمان لأم الدرداء ورآها سيئة الهيئة : مالك ؟ قالت : إن أخاك لا يريد النساء ، يصوم النهار ويقوم الليل ، فبات عنده[1] ، فجعل أبو الدرداء يريد أن يقوم فيحبسه حتى كان قبل الفجر فقام فتوضأ وصلى ركعات ، فقال له أبو الدرداء : حبستني عن صلاتي ، فقال له سلمان : صل ونم وصم وأفطر فان لأهلك عليك حقا ولعينيك عليك حقا .

[١٦٥١٨] أبو أسامة قال حدثنا عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وغيره من أصحاب محمد قالوا : إن الرجل يجيء يوم القيامة قد عمل عملا يرجو أن ينجو به ، قال : فما يزال الرجل يأتيه فيشتكي مظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطاها حتى ما تبقى له حسنة ، ويجيء المشتكي يشتكي مظلمة فيؤخذ من سيئاته فتوضع على سيئاته ، ثم يكب في النار أو يلقى في النار[2] .

[١٦٥١٩] معاذ بن معاذ عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : لو بات الرجلان أحدهما يعطي القيان البيض ، وبات الآخر يقرأ القرآن ويذكر الله لرأيت أن ذاكر الله أفضل[3] .

= (٧) من م ، وفي الأصل : قال .

---

(١) من الحلية ، وفي الأصل وم : عندهم .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٦٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي عثمان .

=

[١٦٥٢٠] وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان عن سلمان أنه كان إذا تعار من الليل قال : سبحان رب النبيين وإله المرسلين[١] .

[١٦٥٢١] وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : كان سلمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحها ، فقدد لحمها ، وجعل جلدها سقاء ، وجعل صوفها حبلا ، فان رأى رجلا قد احتاج إلى حبل لفرسه أعطاه ، وإن رأى رجلا احتاج إلى سقاء أعطاه[٢] .

[١٦٥٢٢] وكيع عن مسعر[٣] عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : صحب سلمان رجل من بني عبس فأتى دجلة فقال له سلمان : إشرب : فشرب ، ثم قال له : إشرب ، فشرب ، ثم قال له : اشرب ، فشرب ، ثم قال له : يا أخا بني عبس ! أترى شربتك هذه نقصت من ماء دجلة شيئا ؟

= (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٠٤ من طريق جرير عن التيمي ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٥٢٠) في كتاب الدعاء .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم (٩٢٨٨) في كتاب الدعاء .
(٢) أورده في تهذيبه تاريخ ابن عساكر ٦/٢٠٦ .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٨٨ من طريق محمد بن بشر عن مسعر ، و في ١/١٩٩ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة و قال : رواه الأعمش ومسعر عن عمرو مثله ، وأخرجه بتمامه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٨٣) من طريق مسعر .

كذلك العلم لا ينفد ، فابتغ من العلم ما ينفعك ، ثم مر بتهردن[1] فاذا أطعمة وكدوس تذرى ، فقال : يا أخا بنى عبس ! إن الذى [فتح هذا لكم و خولكموه و رزقكموه[2]] كان يملك خزائنه و محمد صلى الله عليه و سلم حى ، وكانوا يمسون ويصبحون و ما فيهم قفيز حنطة ، ثم ذكر جلولاء و ما فتح الله على المسلمين فيها ، فقال : أخا بنى عبس ! إن الله أعطاكم هذا و خولكموه قد كان يقدر عليه و محمد حى[3] .

[١٦٥٢٣] وكيع عن سفيان[4] عن حبيب عن نافع بن جبير بن مطعم أن حذيفة و سلمان قالا لامرأة أعجمية : أ ماهنا مكان طاهر نصلى فيه ، فقالت : طهر قلبك وصل حيث شئت ، فقال أحدهما لصاحبه : فقهت[5] .

[١٦٥٢٤] أبو أسامة عن عون عن أبي عثمان قال : قال لى سلمان الفارسى : إن السوق مبيض الشيطان و مفرخه ، فان استطعت أن لا تكون أول من يدخلها و لا آخر من يخرج[6] منها فافعل .

---

(١) كذا فى الزهد ، و فى الحلية : ببيادر .
(٢) زيد من الزهد .
(٣) زيد فى الزهد : و إن كانوا ليمسون و يصبحون وما فيهم دينار ولا درهم .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٠٦ من طريق عبد الرزاق عن سفيان ، و من وجه آخر عن ميمون بن مهران .
(٥) موضعه فى الحلية : خذها حكمة من قلب كافر .
(٦) من م ، و فى الأصل : يخرج .

[١٦٥٢٥] يحيى بن آدم عن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أوس ابن ضمعج قال : قلنا لسلمان : يا أبا عبد الله ! ألا تحدثنا ، قال : ذكر الله أكبر ، و إطعام الطعام ، و إفشاء السلام ، و الصلاة و الناس نيام[١] .

[١٦٥٢٦] معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : إن الله يستحي أن يبسط إليه عبد يديه يسأله بهما خيرا فيردهما خائبتين[٢].

[١٦٥٢٧] وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة والمغيرة ابن شبيل عن طارق بن شهاب قال : كان لى أخ أكبر منى يكنى أبا عزرة ، وكان يكثر ذكر سلمان ، فكنت أشتهى لقاءه لكثرة ذكر أخى إياه ، قال : فقال لى ذات يوم : هل لك فى أبي عبد الله ؟ قد نزل القادسية ، قال : وكان سلمان إذا قدم من الغزو نزل القادسية ، و إذا قدم من الحج نزل المدائن غازيا ، قال : قلت : نعم ، قال : فانطلقنا حتى دخلنا عليه فى بيت بالقادسية ، فاذا هو جالس ، بين رجليه خرقة ، و هو يخيط زنبيلا أو يدبغ إهابا ، قال : فسلمنا عليه وجلسنا ، قال : فقال : يا ابن أخى ! عليك بالقصد فانه أبلغ[٣] .

[١٦٥٢٨] أبو أسامة[٤] عن مسعر عن عمر بن قيس عن عمرو

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٠٤ من طريق زهير عن أبي اسحاق و لم يذكر « ذكر الله أكبر » .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٠٤) فى كتاب الدعاء .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٨٩ من طريق الثورى عن أبيه عن المغيرة ابن شبيل مع حذف وزيادة ، و فيها « وعليك بالقصد و الدوام » . =

ابن أبي قرة الكندي قال : عرض أبي على سلمان أخته [أن يزوجه ، فأبى[1]] و زوجه مولاة له يقال لها بقيرة ، قال : فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة و سلمان شيء ، فأتاه يطلبه فأخبر أنه في مبقلة له ، فتوجه إليه فلقيه معه زنبيل فيه بقل قد أدخل عصاه في عروة الزنبيل و هو على عاتقه .

[١٦٥٢٩] أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان قال : تعطى الشمس يوم القيامة حرعشر سنين ، ثم تدني من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين ، قال : فيعرقون حتى يرشح العرق في الأرض قامة ، ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل ـ قال سلمان : حتى يقول الرجل : غرغر[2] .

[١٦٥٣٠] أبو خالد عن يحي بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان : أما بعد فاني أدعوك إلى الأرض[3] المقدسة و أرض الجهاد ، قال : فكتب إليه سلمان : أما بعد فانك قد كتبت إلى تدعوني إلى الأرض[3] المقدسة و أرض الجهاد ، ولعمري ما الأرض تقدس أهلها ، ولكن المرء يقدسه عمله[4] .

= (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م و الحلية ، إلا أن « فأبى » ليس في م .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم (١١٧٢١) في كتاب الفضائل .

(٣) من م ، و في الأصل : أرض .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحليـة ١/٢٠٥ من طريق جرير عن يحي بن سعيد ، و هنا نرجع الى الوراء فالحديث رقم : (٥٧٣٥) من كتاب الأدب =

(٢٣٤٥) كلام أبي ذر رضي الله عنه

[١٦٥٣١] أبو معاوية[١] عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال : و الله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، و لو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم ، و لا تقاررتم على فرشكم[٢] ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون ، و الله لو أن الله خلقني يوم خلقني شجرة تعضد و تؤكل ثمرتي .

[١٦٥٣٢] أبو أسامة عن سفيان[٣] عن أبي المحجل عن ابن عمران ابن حطان عن أبيه قال : قال أبو ذر : الصاحب الصالح خير من الوحدة ، و الوحدة خير من صاحب السوء ، وملى[٤] الخير خير من الساكت ، والساكت خير من ملى[٤] الشر ، و الأمانة خير من الخاتم ، و الخاتم خير من ظن السوء .

[١٦٥٣٣] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن

= أخرجه أبونعيم فى الحلية ١٩٨/١ من طريق الحارث بن عميرة .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦٤/١ من طريق هناد عن أبي معاوية ، و أخرجه الحاكم فى المستدرك ٥٧٩/٤ من طريق يونس عن مجاهد .

(٢) من م والمراجع ، و فى الأصل : فراشكم .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٤٣/٣ من طريق شريك عن أبي المحجل مرفوعا ، و أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ٢٤٣/١ موقوفا .

(٤) من صفة الصفوة ، و فى الأصل و م : عمل .

أبي ذر قال : ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابا من ذى الدرهم[١] .

[١٦٥٣٤] أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذر قال : قيل له : ألا تتخذ أرضا كما اتخذ طلحة و الزبير ، قال : فقال : و ما أصنع بأن أكون أميرا ، و إنما يكفينى كل يوم شربة من ماء أو نبيذ أو لبن و فى الجمعة قفيز من قمح[٢] .

[١٦٥٣٥] محمد بن بشر العبدى عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن رجل من بنى سليم يقال له عبد الله بن سيدان[٣] قال : صحبت أبا ذر فقال لى : ألا أخبرك بيوم حاجتى ، إن يوم حاجتى يوم أوضع فى حفرتى ، فذلك م يوم حاجتى .

[١٦٥٣٦] أبو معاوية عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن/ خراش قال : رأيت أبا ذر بالربذة و عنده امرأة له سحماء أو شحباء ، قال : و هو فى مظلة سوداء ، قال فقيل [له : يا[٤]] أباذر ! لو اتخذت امرأة هى أرفع من هذه ، قال : فقال : إنى و الله لأن أتخذ امرأة تضعنى أحب إلى من أن أتخذ

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٩٥) من طريق سفيان عن الأعمش وكذلك أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٤ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٢ من طريق أحمد عن أبي معاوية ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٣٩٤٠) فى كتاب الأشربة .

(٣) ترجم له ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٥٠

(٤) زيد من م .

امرأة ترفعني ، قالوا : يا أبا ذر ! إنك امرؤ[1] ما تكاد يبقى لك ولد ، قال : فقال : و إنا نحمد الله الذى يأخذهم منا فى دار الفناء و يدخر لنا فى دار البقاء ، قال : وكان يجلس على قطعة المسح و الجوالق ، قال : فقالوا : يا أبا ذر لو اتخذت بساطا هو ألين من بساطك هذا ، قال : فقال : اللهم غفـــرا ، خذ ما أوتيت ، إنما خلقنا لدار لها نعمل و إليها نرجع[2] .

[١٦٥٣٧] أبو معاوية عن الحسن عن سـالم بن أبي الجعد عن أبيه قال : بعث أبو الدرداء إلى أبي ذر رسولا ، قال : فجاء الرسول فقال لأبي ذر : إن أخاك أبا الدرداء يقرئك السلام ، يقول لك : اتق الله وحق[3] الناس ، قال : فقال أبو ذر : مالى وللناس ، وقد تركت لهم بيضاءهم وصفراءهم ، ثم قال للرسول : انطلق إلى المنزل ، قال : فانطلق معه ، قال : فلما دخل بيته إذا طعيم فى عباءة ليس بالكثير ، و قد انتشر بعضه ، قال : فجعل أبو ذر يكنسه و يعيده فى العباءة ، قال : ثم قال : إن من فقه المرء رفقه فى معيشته[4] ، قال : ثم جيء بطعيم فوضع بين يديه ، قال : فقال لى : كل ، قال : فجعـــل الرجل يكره أن يضع يده فى الطعام لما يرى من قلته ، قال : فقال له أبو ذر : ضع يدك ، فو الله لأنا بكثرته أخوف منى بقلتــــه ، قال : فطعم الرجل ثم رجع إلى

(١) من الحلية ، و فى الأصل : مرزأ .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٦٠ من طريق أحمد بن أسد عن أبي معاوية
(٣) من م ، و فى الأصل : خف ـ كذا .
(٤) من م ، و فى الأصل : معيشته .

أبي الدرداء فأخبره بما رد عليه ، فقال أبو الدرداء : ما[1] أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق منك يا أبا ذر .

[١٦٥٣٨] يزيد بن هارون[2] قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي بكر ابن المنكدر قال : أرسل حبيب بن مسلمة و هو على الشام إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار ، فقال : استعن بها على حاجتك ، فقال أبو ذر : ارجع بها ، فما وجد أحدا أغر[3] بالله منا ، ما لنا [إلا[4]] ظل نتوارى به ، وثلة من غنم تروح علينا ، و مولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ، ثم إنى لأتخوف الفضل .

[١٦٥٣٩] عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله الروى قال : دخلت على أم طلق و إنها حدثته أنها دخلت على أبي ذر ، فأعطته شيئا من دقيق وسويق ، فجعله فى طرف ثوبه و قال : ثوابك على الله ، فقلت لها : يا أم طلق ! كيف رأيت هيئة أبي ذر ؟ فقالت : يا بنى ! رأيته[5] شعثا شاحبا ، ورأيت فى يده صوفا منفوشا وعودين قد خالف بينهما و هو يغزل من ذلك الصوف .

[١٦٥٤٠] محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن

(١) و هذا الجزء الأخير أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣٤٢/٣ عن أبي الدرداء مرفوعا .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦١/١ من طريق أحمد عن يزيد بن هارون .
(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : اغنا .
(٤) زيد من الحلية .
(٥) من م ، و فى الأصل : رايت .

عبد الله بن الأقنع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالسا فى مسجد المدينـــة فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التى كنت فيها ، فثبت و فروا ، فقلت : من أنت ؟ فقال : أبو ذر صاحب رسول الله ، فقلت : ما يفر الناس منك ؟ فقال : إنى أنهاهم عن[1] الكنوز ، فقلت : إن أعطياتنا قد بلغت و ارتفعت فتخاف علينا منها ؟ قال : أما اليوم فلا ، ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فدعوهم و إياها[2] .

(٢٣٤٦) كلام عمران بن حصين رضى الله عنه

[١٦٥٤١] أبو أسامة عن الجريرى عن يزيد عن أخيه عن مطرف قال : قال لى عمران بن حصين : إنى أحدثك حديثا لعل الله أن ينفعك به بعد اليوم ، اعلم أن خيار العباد عند الله الحامدون[3] .

[١٦٥٤٢] وكيع عن أبي الأشهب[4] عن الحسن قال : ابتلى عمران ابن الحصين ببلاء كان يولد منه ، قال : فقال له بعض من يأتيه : إنه ليمنعنى

(١) من م ، و فى الأصل : على .

(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الزكاة - ما ذكر فى الكنز و البخل بالحق ، وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٣١/١٤ (طبعة جديدة) من طريق أبي العلاء عن الأحنف .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٣٤/٤ من طريق إسماعيل عن الجريرى .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٩/٢/٤ من طريق عبـــد الوهاب بن عطاء عن أبي الأشهب .

من إتيانك ما نرى منك ، قال : فلا تفعل فو الله إن أحبه [إلى أحبه إلى الله[1]] .

(٢٣٤٧) كلام معاذ بن جبل رضى الله عنه

[١٦٥٤٣] عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عدى عن الصنابحى عن معاذ قال : لا تزول[2] قدما العبد يوم القيامة حتى / يسأل عن أربع خصال : عن جسده فيما أبلاه ، و عن عمره فيما أفناه ، و عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، و عن علمه كيف عمل فيه[3] .

[١٦٥٤٤] أبو أسامة عن ابن عون[4] عن محمد قال : جاء رجل [معاذ ابن جبل[5]] معه أصحابه يسلمون عليه و يودعونه و يوصونه فقال له معاذ : إنى موصيك بأمرين إن حفظتهما حفظت ما قال لك أصحابك : إنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا[6] و أنت إلى نصيبك من الآخرة أحوج فآثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا فانه يأتى بك أو يمر بك على نصيبك

(١) زيد من م و الطبقات .

(٢) من م ، و فى الأصل : لا تزال .

(٣) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦ من رواية الطبرانى و البزار عن معاذ .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٣٤ من طريق خالد بن الحارث عن ابن عون .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) زيد فى الأصل : فانه يأتى بك أو يمر بك ، و لم تكن الزيادة فى م فحذفناها .

من الدنيا فيتنظمه لك انتظاما فيزول معك أينما[1] زلت .

[١٦٥٤٥] يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن شمر عن شهر ابن حوشب قال : أخذت معاذ قرحة فى حلقة فقال : اخنقنى خنقك فوعزتك إنى لأحبك[2] .

[١٦٥٤٦] محمد بن بشر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة قال : قال معاذ : صل ونم وصم و أفطر واكتسب و لا تأثم و لا تموتن إلا و أنت مسلم و إياك و دعوات أو دعوة مظلوم[3] .

[١٦٥٤٧] وكيع قال حدثنا الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال المحاربي قال : قال معاذ بن جبل : اجلس بنا نؤمن ساعة - يعنى نذكر الله[4] .

---

(١) من الحلية ، و فى الأصل و م : أين .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٠٧) من طريق عبدالحميد عن شهر عن عبد الرحمن بن غنيم عن الحارث بن عميرة ، وكذلك أبو نعيم فى الحلية ١/٢٤٠ ، و أورده أيضا ابن الجوزى فى صفة الصفوة ١/٢٠١ عن الحارث .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤٢٦) فى كتاب الدعاء ، و الحديث بتمامه فى الحلية .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤١٢) فى كتاب الايمان والرؤيا .

(٢٣٤٨) كلام أبي هريرة رضى الله عنه

[١٦٥٤٨] أبو أسامة عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال : إن الله يقول : يا ابن آدم ! تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ، و أسد فقرك ، و إلا تفعل أملأ يديك شغلا و لا أسد فقرك[١] .

[١٦٥٤٩] أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : لا يقبض المؤمن حتى يرى البشرى ، فاذا قبض نادى ، فليس فى الدار دابة صغيرة و لا كبيرة إلا هى تسمع صوته إلا الثقلين : الجن و الانس ، تعجلوا به إلى أرحم الراحمين ، فاذا وضع على سريرة قال : ما أبطأ ما تمشون ، فاذا أدخل فى لحده أقعد فأرى مقعده من الجنة و ما أعد الله له ، و ملئ قبره من روح و ريحان و مسك ، قال : فيقول : يا رب ! قدمنى ، قال : فيقال : لم يأن لك ، إن لك إخوة و أخوات لما يلحقون[٢] ، ولكن نم قرير العين ، قال أبو هريرة : فو الذى نفسى بيده ! ما نام [نائم[٣]] شاب طاعم ناعم و لا فتاة فى الدنيا نومة بأقصر و لا أحلى من نومته حتى يرفع رأسه إلى البشرى يوم القيامة[٤] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦/٥ من طريق الحاكم وغيره مرفوعا .

(٢) من م ، و فى الأصل : يلحقوه .

(٣) زيد من م .

(٤) أورده المتقى فى الكنز ٧٩/٨ عن أبي هريرة ببعض الحذف والزيادة .

[١٦٥٥٠] معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون[1] عن عبيد بن باب قال : كنت أفرغ على أبي هريرة من أداوة ، فمر به رجل فقال : أين تريد يا فلان ؟ قال : السوق ، قال : إن استطعت أن تشتري الموت قبل أن ترجع فافعل ، قال : ثم أقبل علي فقال : لقد خفت الله مما استعجل [2]إليه قبل[2] القدر[3] .

[١٦٥٥١] حفص بن غياث عن أبي مالك عن أبي حازم قال : مررت مع أبي هريرة على قبر دفن حديثا فقال : ركعتان خفيفتان مما تحتقرون هنا[4] أحب إلي من دنياكم .

[١٦٥٥٢] أبو خالد عن داود عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال[5] : بلغني عن أبي هريرة قال : إن الله[6] يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة ، فأتيته فقلت : يا أبا هريرة ! إنه بلغني أنك تقول : إن الله يجزي المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة ؟ قال : نعم ، و ألفي ألف حسنة ، و في القرآن من ذلك

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦١/٢/٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن عون .

(٢-٢) ليس ما بين الرقمين في الطبقات .

(٣) من م و الطبقات ، و في الأصل : القدرة .

(٤) في الأصل و م : هذا .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٦٣/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) زيد في الأصل و م : يقول ان ، و لم تكن الزيادة في الدر فحذفناها .

« إن الله لا يظلم مثقال ذرة فإن تك حسنة يضاعفها[1] » فمن يدرى تسمية تلك الأضعاف ، « و يؤت من لدنه أجرا عظيما[1] » قال : الجنة .

[١٦٥٥٣] يزيد بن هارون عن العوام عن أبي حازم قال : قال أبو هريرة : من كسا خلقا كساه الله به حريرا ، و من كسا جديدا كساه الله به استبرقا .

[١٦٥٥٤] وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة[2] أن رجلا من الأنصار أذنه ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوته و قوت صبيانه ، فقال لامرأته : نومى الصبية و أطفئ السراج / ، قال : فنزلت هذه الآية « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون[3] » .

[١٦٥٥٥] أبو بكر قال حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إذا مات الميت تقول الملائكة[4] : ما قدم ؟ و يقول الناس : ما ترك ؟ .

[١٦٥٥٦] ابن مهدى عن سفيان عن عاصم عن عبيد مولى أبي رهم قال : مررت مع أبي هريرة على نخل فقال : اللهم اطعمنا من تمر لا يأبره

---

(١) آية ٤٠/ النساء .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ١٩٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ٩/ الحشر و ١٦/التغابن .
(٤) من م ، و فى الأصل : للملائكة .

بنو آدم[١] .

[١٦٥٥٧] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا محمد بن عبدالرحمن مولى طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : لا تطعم النار رجلا[٢] بكى من خشية الله أبدا حتى يرد اللبن فى الضرع ، و لا يجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى منخرى رجل مسلم أبدا[٣] .

[١٦٥٥٨] عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة قال : من أطفأ عن مؤمن سيئة فكأنما أحيا موؤدة[٤] .

[١٦٥٥٩] أبو أسامة عن زهير عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة قال : لا خير فى فضول الكلام .

[١٦٥٦٠] عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي يحيي مولى جعدة ابن هبيرة عن أبي هريرة قال : مر رجل على كلب مضطجع عند قليب قدكاد أن يموت من العطش ، فلم يجد ما يسقيه فيه ، فنزع خفه فجعل يغرف له ويسقيه فحاسبه الله به فأدخله الجنة .

[١٦٥٦١] معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال :

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم (٩٨٧٠) فى كتاب الدعاء ، و ليصحح من هنا ما هناك .

(٢) من م ، و فى الأصل : رجل .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره مرفوعا .

(٤) أورده السيوطى فى الجامع الصغير برمز « هب » .

دخلت على أبي هريرة و هو مريض فاحتضنته من خلفه و قلت : اللهم اشف أبا هريرة ، فقال : اللهم اشددا[١] .

(٢٣٤٩) كلام عبد الله بن عمرو رضى الله عنه

[١٦٥٦٢] أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان عبـد الله بن عمرو يقول : دع مالست منه فى شىء و لا تنطق فيما لا يعنيك ، و اخزن لسانك كما تخزن نفقتك[٢] .

[١٦٥٦٣] زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صـالح قال أخبرنا يحيى بن سعد الكلاعى عن عمرو بن عائذ الأزدى عن غطيف[٣] بن الحارث الكندى قال : جلست أنا و أصحاب لى إلى عبد الله بن عمرو ، قال : فسمعته يقول : إن العبد إذا وضع فى القبر كلمه فقـال : يا ابن آدم ! ألم تعلم أنى بيت الوحدة وبيت الظلمة و بيت الحق ، يا ابن آدم ! ما غرك بى ، قد كنت تمشى حولى فددا[٤] ، قال : فقلت لغطيف[٥] : يا أبا أسمـاء ! ما فددا ؟ قال :

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦١/٢/٤ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بأكثر مما هنا ، وراجع أيضا ص : ٦٢ رواية مروان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٨/١ من طريق عبد الله بن يزيد عن سليمان ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٠) من طريق سليمان بن المغيرة .

(٣) من طبقات ابن سعد ، و فى الأصل و م : غضيف .

(٤) فى النهـاية حيث ذكر الحديث : فدادا ، أى ذا أمل كثير وخيلاء و سعى دائم .

أحيانا ، فقال له صاحبي وكان أسن مني : فاذا كان مؤمنا ؟ قال[1] : وسع له وجعل منزله أخضر ، وعرج بنفسه[2] إلى الجنة[3] .

[١٦٥٦٤] غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال : تجمعون جميعا فيقال : أين فقراء هذه الأمة و مساكينها ؟ فيبرزون ، قال : فيقال : ما عندكم ؟ قال : فيقولون : يا ربنا ! ابتلينا فصبرنا و أنت أعلم ، قال : وأراه قال : و وليت الأموال والسلطان غيرنا ، قال : فيقال : صدقتم ، قال : فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمان ، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان ، قال : قلت : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كراسى من نور و يظلل[4] عليهم الغمام ، و يكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار[5] .

[١٦٥٦٥] عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد عن عبد الله

= (٥) فى الأصل و م : تخفيف .

---

(١) سقط من م .

(٢) من م و فى الأصل : نفسه .

(٣) أورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ٤/٣٦٤ من طريق أبي الحجاج الثمالى مرفوعا .

(٤) من م ، و فى الأصل : يظل .

(٥) أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ١/٣٧٢ من طريق ابي كثير ، و أحسب الحديث مضى إما فى كتاب الجنة أو زهد نبينا صلى الله عليه وسلم .

ابن عمرو قال : ما من ملأ يجتمعون فيذكرون الله إلا ذكرهم الله فى ملأ أعز من ملائهم و أكرم ، و ما من ملأ يتفرقون لم يذكروا الله إلا كان مجلسهم حسرة عليهم يوم القيامة[١] .

[١٦٥٦٦] معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى قال[٢] : أرسلنا امرأة إلى عبد الله بن عمرو تسأله : ما الذنب الذى لا يغفر الله ؟ قال : ما من ذنب أو عمل مما بين السماء يتوب منه العبد[٣] إلى الله تعالى قبل الموت إلا تاب عليه ./

[١٦٥٦٧] / أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال : ما من أحد إلا يلقى الله بذنب إلا يحيى ابن زكريا ثم تلاه « و سيدا و حصورا » ثم رفع شيئا صغيرا من الأرض فقال : ما كان معه مثل هذا ثم ذبح ذبحا[٤] .

[١٦٥٦٨] أبو معاوية[٥] عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ١/١٥١ من طريق عبد الله بن أحمد .
(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٣١ من طريق ابن المنذر .
(٣) من الدر ، و فى الأصل و م : عبدا ـ كذا .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٥٦) فى كتاب الفضائل دون قوله « ثم ذبح ذبحا » .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/٢/١١ من طريق أبي معاوية ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٢٥) فى كتاب فضائل القرآن .

قال : انتهيت إليه و هو ينظر إلى المصحف ، قال : قلت : أى شيء تقرأ ؟ قال : حزبي[1] الذى أقوم به الليلة .

[١٦٥٦٩] يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى أن عبد الله بن عمرو بينما هو جالس وبين يديه نار إذ شهقت فقال : و الذى نفسى بيده ! إنها لتعوذ بالله من النار الكبرى ، أو قال : من نار جهنم : قال : فرأى القمر حين جنح للغروب فقال : و الله إنه ليبكى الآن[2] .

[١٦٥٧٠] جعفر بن عون عن مسعر[3] عن زياد بن علاقة[4] عن عبد الله بن عمرو قال : لوددت أنى هذه الشجرة[5] .

[١٦٥٧١] غندر عن شعبة عن يعلى بن عبيد عن يحيى بن قطة[6] عن عبد الله بن عمرو قال : الدنيا سجن المؤمن و جنة[7] الكافر ، فاذا مات المؤمن يخلى به يسرح حيث شاء ـ و الله تعالى أعلم .

(١) فى الطبقات : جزئى .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٩ من طريق جعفر بن أبي عمران بلاغا .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/٢/١٢ من طريق أبي أسامة .
(٤) فى الطبقات : سلامة .
(٥) فى الطبقات : السارية .
(٦) فى م : قبطه ـ كذا ، و الصواب ما فى الأصل ـ راجع الجرح و التعديل .
(٧) و هذا الجزء أورده الهيثمى فى المجمع ١٠/٢٨٩ عن ابن عمر مرفوعا .

(٢٣٥٠) كلام النعمان بن بشير رضى الله عنه

[١٦٥٧٢] أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول : مثل ابن آدم و [مثل[١]] الموت مثل رجل كان له ثلاثة أخلاء فقال لأحدهم : ما عندك ؟ فقال : عندى مالك فخذ منه ما شئت ، و ما لم تأخذ فليس لك ، ثم قال للآخر : ما عندك ؟ قال : أقوم عليك فاذا مت دفنتك و خليتك ، ثم قال للثالث : ما عندك ؟ فقال : انا معك حيثما كنت ، قال : فأما الأول فماله ، ما أخذ فله ، و ما لم يأخذ فليس له ، و أما الثانى فعشيرته ، إذا مات قاموا عليه ثم خلوه ، و أما الثالث فعمله حيثما دخل دخل معه .

[١٦٥٧٣] يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير قال حدثنى من سمع النعمان بن بشير يقول : إن الهلكة كل الهلكة أن تعمل[٢] عمل السوء فى زمان البلاء .

[١٦٥٧٤] يزيد قال أخبرنا حريز بن عثمان قال حدثنى حبان بن زيد الشرعبي[٣] قال وكان ودا للنعمان ، وكان النعمان[٤] استعمله على النبل ، قال : فسمع النعمان يقول : ألا إن عمال الله ضامنون على الله ، ألا إن عمال بنى آدم لا يملكون ضمانهم ، قال : فلما نزل النعمان عن منبره أتاه فاستعفى ،

---

(١) زيد من م .
(٢) من م ، و فى الأصل : يعمل .
(٣) من م ، و فى الأصل : النسرعينى ـ كذا ، و ذكره فى التهذيب .
(٤) زيد فى الأصل : قال ، و لم تكن الزيادة فى م فحذفناها .

فقال : مالك ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا .

(٢٣٥١) كلام عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

[١٦٥٧٥] [ابن[1]] فضيل عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال : أغمى على عبد الله بن رواحة ، فجعلت أخته عمرة تبكى و تقول : وا أخاه ، واكذا واكذا - تعدد عليه ، فقال ابن رواحة حين أفاق : ما قلت شيئا إلا قيل [لى[2]] : أنت كذاك ؟

[١٦٥٧٦] وكيع عن إسماعيل عن قيس أن عبد الله بن رواحة بكى فبكت امرأته فقال : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتك تبكى فبكيت ، فقال : إنى أنبئت أنى وارد و لم أنبأ أنى صادر[3] .

[١٦٥٧٧] يحيى بن يعلى[4] التيمى عن منصور عن ربعى بن حراش قال : قال : عبد الله بن رواحة : اللهم إنى أسألك قرة عين لا ترتد[5] ونعيما لا ينفد .

---

(١) زيد من طبقات ابن سعد ٨١/١/٣ حيث أخرجه من طريق ابن فضيل .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٥٨٨/٤ من طريق سعيد بن محمد عن وكيع ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١٨/١ من وجه آخر ، و أخرجه الجوزى فى صفة الصفوة ١٩٢/١ من طريق الامام أحمد عن قيس .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٠٨) فى كتاب الدعاء .

(٥) من م و كتاب الدعاء ، و فى الأصل : ما تريد .

[١٦٥٧٨] مالك قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن امرأة عبد الله بن رواحة أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان : مسجد فى بيته ، و مسجد فى داره ، إذا أراد أن يخرج صلى فى المسجد الذى فى بيته ، و إذا دخل صلى فى المسجد الذى فى داره ، وكان حيثما أدركته الصلاة أناخ .

(٢٣٥٢) كلام أبي أمامة رضى الله عنه

[١٦٥٧٩] ابو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا القاسم عن أبي أمامة قال : من أحب لله و أبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان[١] .

[١٦٥٨٠] شبابة بن سوار قال حدثنا جرير قال حدثنا عبد الرحمن [ابن[٢]] ميسرة الحضرمى قال : سمعت أبا أمامة يقول : لا يدخل النار من هذه الأمة إلا من شرد على [الله[٢]] شراد البعير[٣] .

[١٦٥٨١] شبابة بن سوار قال حدثنى جرير قال حدثنا القاسم قال : سمعت أبا / أمامة يقول : اقرؤا القرآن ، لا تغرنكم هذه المصاحف

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/٩٠ عن أبي أمامة مرفوعا ، و أورده الهندى فى الكنز ١/٣٤ عن أنس ، و مضى عندنا عن كعب تحت رقم : (١٠٤٨٦) فى كتاب الايمان .

(٢) زيد من م .

(٣) أورده الهيثمى فى المجمع ١٠/٧١ من رواية الطبرانى فى الأوسط ، و قال : و رواه فى الكبير موقوفا على أبي أمامة .

المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن[١] .

[١٦٥٨٢] شبابة بن سوار قال حدثني جرير عن حبيب بن عبيد قال : [كان[٢]] أبو أمامة يحدثنا الحديث كالرجل الذي عليه أن يؤدي ما سمع[٣].

[١٦٥٨٣] أبو أسامة قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله المدني قال : كان أبو أمامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أحقب رداءه خلفه على رحله[٤] ، فسمعت ابن عمر يقول : من سره أن ينظر إلى رجل حاج فلينظر إلى أبي أمامة .

(٢٣٥٣) كلام عائشة رضي الله عنها

[١٦٥٨٤] عبدة بن سليمان و عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت : وددت أني إذا مت كنت نسيا منسيا[٥] .

[١٦٥٨٥] زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد قال حدثني إسحاق مولى زائدة أن عائشة قالت : ياليتها شجرة [تسبح[٢]] و تقضي ما عليها ، و أنها لم تخلق[٦] .

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠١٢٨) في فضائل القرآن .
(٢) زيد من م .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٢/٢/٧ من طريق أبي اليمان عن جرير .
(٤) و في النهاية حيث ذكر الحديث : أحقب زاده ـ أي جمله وراء حقيبة .
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق ابن نمير ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٣٠٧/١١ من طريق الزهري عن عروة . =

[١٦٥٨٦] شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن عروة أنه سمع عائشة تقول : يا ليتني لم أخلق[١] .

[١٦٥٨٧] وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال : قالت عائشة : أقلوا الذنوب فانكم لن تلقوا الله بشيء يشبه قلة الذنوب[٢] .

[١٦٥٨٨] وكيع عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت : إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع[٣] .

[١٦٥٨٩] وكيع قال حدثنا الأعمش عن تميم عن عروة بن الزبير قال : كانت عائشة تقسم سبعين ألفا وهي ترقع درعها[٤] .

[١٦٥٩٠] أبو خالد الأحمر عن يحي بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت : من نوقش الحساب يوم القيامة لم يغفر له[٥] .

= (٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١/٨ من طريق عمرو بن سلمة عن عائشة .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٢) من طريق سفيان .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٧/٢ من طريق أبي معاوية و ابن المبارك عن مسعر ، و اخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٣٢) .
(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : ٢٦٠ من طريق أبي بكر بن حفص عن عروة .
(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٦) من طريق الثقفي عن يحي بن سعيد .

[١٦٥٩١] هاشم بن القاسم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال حدثني أبو السفر قال : قالت عائشة : إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع .

[١٦٥٩٢] وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد من طعام بر فوق ثلاث[١] .

[١٦٥٩٣] ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كنا نلبث شهرا ما نستوقد بنار ، ما هو إلا التمر و الماء[٢] .

[١٦٥٩٤] ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت[٣] : لا يحاسب أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة ، ثم قرأت « فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا[٤] » ثم قرأت « يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام[٥] » .

[١٦٥٩٥] ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : إذا تمنى أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه[٦] .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٤٧ من طريق محمد بن كثير عن سفيان .
(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٣١٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٤٥) من طريق ابن المنكدر عن عروة .
(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) آية ٨/ الانشقاق .
(٥) آية ٤١/ الرحمن . =

[١٦٥٩٦] جعفر بن عون عن مسعر عن حماد عن إبراهيم قال : قالت عائشة : وددت أني ورقة من هذا الشجر[١] .

[١٦٥٩٧] أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما في رفي شيء يأكله ذوكبد إلا شطر شعير في رف لي[٢] .

[١٦٥٩٨] أبو أسامة قال حدثني جرير بن حازم قال : سمعت عبد الله ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة تقول : يسلط على الكافر في قبره شجاع أقرع فيأكل لحمه من رأسه إلى رجليه ، ثم يكسى اللحم فيأكل من رجليه إلى رأسه ، ثم يكسى اللحم فيأكل من رأسه إلى رجليه فهو كذلك[٣] .

[١٦٥٩٩] يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد قال : لقد رأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه و سلم مالنا زاد إلا ورق الحبلة و هذا السمر[٤] حتى أن أحدنا ليضع كما

= (٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤١٨) في كتاب الدعاء .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٥١ من طريق محمد الأسدي عن مسعر ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨١) من طريق شعبة عن حماد .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٤٧ من طريق الحسن العامري عن أبي أسامة و قال : رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي شيبة .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٧٤٣ بدون رمز .

(٤) من م ، و في الأصل : السم .

تضع الشاة ، ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد يعزروننى على الدين ، لقد خبت إذا وخسر عملى[١] .

[١٦٦٠٠] يزيد بن هارون و وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : قال الزبير بن العوام : من استطاع منكم أن يكون له خبء من عمل صالح فليفعل[٢] .

[١٦٦٠١] محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو / عن صالح بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال : سألت رجلا من جهينة قلت : ما بال زيد بن خالد الجهنى أتيه[٣] أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكرا ، قال . إنه لم [يجر بجرائم فسخط الله[٤]] .

[١٦٦٠٢] وكيع عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه قال لقومه و هو يعظهم : ما أنت إلا كالنعامة استترت [واتخذوا ظهرا[٤]] ، فان لم تجدوا [الظهر فعليكم[٤]] [٥]و إن أول[٦] الأرض خرابا يسراها ، ثم تتبعها يمناها ،

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٨٦ من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٤٠٨ من طريق المعتمر عن إسماعيل .
(٢) مضى الحديث قريبا فى كلام الزبير بن العوام .
(٣) غير منقوط فى م ، و المراد : أخمل ذكرا .
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٥) بعده فى م بياض قدر كلمتين أو ثلاث .
(٦) من الكنز ٧/٢٥٣ حيث أخرجه من طريق ابن أبى شيبة ، و فى الأصل : دون .

و المحشر هاهنا وانا بالأثر .

(٢٣٥٤) كلام أنس بن مالك رضى الله عنه

[١٦٦٠٣] حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطى عن أنس بن مالك قال : لا يتق الله عبد حتى يخزن من لسانه[١] .

[١٦٦٠٤] عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن أنس قال : ما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم الأيدى حتى أنكرنا قلوبنا[٢] .

[١٦٦٠٥] عفان بن مسلم قال حدثنا سليمان بن كثير قال حدثنا الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة[٣] قال : قال لى أنس بن مالك : لم أر مثل الذى بلغنا عن ربنا لم نخرج له عن كل أهل و مال أن تجاوز لنا عمادون الكبائر فما لنا ولها ! يقول الله « ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما[٤] » .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٣/١/٨ من طريق يحي بن خليف عن ابن عون .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١١٩) من طريق بشر الصواف عن جعفر بن سليمان .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٥٦/٨ (طبعة جديدة) من طريق زياد بن مخراق عن معاوية ، و أورده السيوطى فى الدر ١٤٥/٢ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

[١٦٦٠٦] محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن محمـد بن خالد أن أنسا[1] كان يقول : ما من روحة ولا غدوة الا تنادى كل بقعة جارتها : يا جارتي ! هل[2] مر بك اليوم نبي أو صديق أو عبد ذاكر لله عليك ؟ فمن قائلة : نعم ، ومن قائلة : لا[1] .

[١٦٦٠٧] حفص بن غياث عن ليث[3] عن بشر[4] عن أنس في قوله « فو ربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون[5] » قال : لا إله إلا الله .

[١٦٦٠٨] أبو معاوية عن ليث عن عبد الملك عن أنس قال : من اتخذ أخا في الله بنى له برج في الجنة ، ومن لبس بأخيه ثوبا ألبسه الله ثوبا في الجنة ، ومن أكل بأخيه أكلة آكله الله بها أكلة في النار ، ومن قام بأخيه مقام سمعة ورياء أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء[6] .

[١٦٦٠٩] أبو أسامة عن الأعمش عن رجل عن أنس قال : ما التقى

= (٤) آية ٣١ / النساء .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١١٣) من طريق جعفر بن زيد عن أنس .

(٢) من الزهد ، و في الأصل و م : متى .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٤٢/١٤ من طريق ابن إدريس عن ليث .

(٤) في التفسير : بشير .

(٥) آية ٩٢ - ٩٣ / الحجر .

(٦) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٧٥٤/١ من طريق الخرائطي عن الحسن مرسلا و لم يذكر الجزء الأول .

رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فافترقا حتى يدعوا[1] ويذكرا الله .

[١٦٦١٠] جعفر بن عون عن أبي العميس عن أبي طلحة عن أنس قال : لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا[2] .

[١٦٦١١] الثقفي عن حميد : أطلنا الحديث ذات ليلة ثم دخلنا على أنس بن مالك فقال : أطلتم الحديث البارحة ، أما إن حديث أول الليل يضر[3] بآخره .

[١٦٦١٢] سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس بن مالك يقول : تتبع الميت ثلاث : أهله و ماله وعمله يرجع أهله و ماله ويبقى واحد - يعني عمله[4] .

[١٦٦١٣] ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن حصين بن عبد الله الحماني [عن أنس[5]] قال : ما أعرف شيئا إلا الصلاة[6] .

[١٦٦١٤] يحيى بن يعلى[7] عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس

---

(١) من م ، و في الأصل : يدعو بدعوى .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٣/٢٦٥ من طريق ابن مردويه عن أنس مرفوعا .
(٣) من م ؛ و في الأصل : يضره .
(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/١١٠ من طريق سفيان مرفوعا .
(٥) زيد و لا بد منه .
(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣١) من طريق ثابت عن أنس بأكثر مما هنا .

ابن مالك قال : ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان و حلاوته : [أن يكون[1]] الله و رسوله أحب إليه مما سواهما ، و أن يحب فى الله و أن يبغض فى الله ، و ان لو أوقدت له نار يقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله .

[١٦٦١٥] وكيع عن يزيد بن درهم قال : سمعت أنس بن مالك يقول فى قوله « وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه[2] » قال : كتابه[3] .

(٢٣٥٥) كلام البراء بن عازب رضى الله عنه

[١٦٦١٦] إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو رجاء عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب « تحيتهم يوم يلقونه سلام[4] » قال : يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه[5] .

[١٦٦١٧] أبو معاوية [عن الأعمش[6]] عن سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب قال فى قوله : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة

= (٧) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤٠٩) فى كتاب الايمان .

(١) زيد من م وكتاب الايمان .
(٢) آية ١٣/ الاسراء .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٤/١٦٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) آية ٤٤/ الأحزاب .
(٥) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/٢٠٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) زيد من مصنف ابن أبي شيبة ٣/٣٧٧ حيث مضى هذا الحديث ـ كتاب الجنائز .

الدنيا[1] » قال : التثبيت فى الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل فى القبر فقالا له : من ربك ؟ فقال : ربي الله ، و قالا : ما دينك ؟ / قال : ديني الاسلام ، [قالا[2]] : و من نبيك قال : محمد ، قال : فذلك التثبيت فى الحياة الدنيا[3] .

[١٦٦١٨] محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن البراء[4] قال « إن الله يأمركم أن تودوا الأمانات إلى أهلها[5] » قال : الأمانة فى الصلاة ، و الأمانة فى الغسل من الجنابات ، و الأمانة فى الكيل ، و الأمانة فى الوزن ، و أعظم ذلك فى الودائع[6] .

(٢٣٥٦) كلام ابن عباس رضى الله عنه

[١٦٦١٩] محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : أحب فى الله و وال فى الله و عاد فى الله ، فانما تنال ولاية الله بذلك ، لا يجد رجل طعم الايمان و إن كثرت صلاته و صيامه حتى يكون كذلك[7] .

---

(١) آية ٢٧/ إبراهيم .
(٢) زيد من كتاب الجنائز و كتاب الزهد .
(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٤/٧٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٧٧) من طريق أبي معاوية .
(٤) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٧٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) آية ٥٨/ النساء .
(٦) من م و الدر ، و فى الأصل : الوداع . =

[١٦٦٢٠] أبو خالد الأحمر عن يحيى عن القاسم عن ابن عباس قال : قيل له : رجل كثير الذنوب كثير العمل أحب اليك ، أو رجل قليل الذنوب قليل العمل ؟ قال : ما أعدل بالسلامة شيئا[١] .

[١٦٦٢١] ابن إدريس عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : السمت الصالح و الهدى الصالح و الاقتصاد جزء من خمسة و عشرين جزءا من النبوة[٢] .

[١٦٦٢٢] وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « و نادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء[٣] » الآية ، قال : ينادى الرجل الرجل فيقول : إنى قد احترقت فأفض على من الماء ، قال : فيقال : أجبه ، فيقول : « إن الله حرمهما على الكافرين[٤] » .

[١٦٦٢٣] جرير عن منصور عن [٥]سعيد بن جبير[٥] عن ابن عباس فى قوله « الوسواس الخناس » قال : الشيطان جاثم على قلب ابن آدم ،

(٧) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٢٠) من طريق سفيان عن ليث .

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٢) من طريق يحيى بن سعيد .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٩٦/١ من طريق زهير عن قابوس مرفوعا .
(٣) آية ٥٠/ الأعراف .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٧٣/١٢ (طبعة جديدة) من طريق ابن وكيع عن وكيع ، وأورده السيوطى فى الدر ٩٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥-٥) فى تفسير الطبرى ٢٠٢/٣٠ : سفيان .

فاذا سها وغفل وسوس ، و إذا ذكر الله خنس[1] .

[١٦٦٢٤] وكيع عن شعبة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس « ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود[2] » قال : يوم القيامة[3] .

[١٦٦٢٥] جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس « آناء الليل[4] » قال : جوف الليل[5] .

[١٦٦٢٦] أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : سألت ابن عباس : أى العمل أفضل ؟ قال : ذكر الله أكبر ، و ما جلس قوم فى بيت يتعاطون فيه كتاب الله فيما بينهم ويتدارسونه إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها ، وكانوا أضياف الله ما داموا فيه حتى يخوضوا فى حديث غيره[6] » .

[١٦٦٢٧] شريك عن السدى عن أبى حكيم البارقى عن ابن عباس قال : « ونفخ فى الصور فصعق من فى السماوات و من فى الأرض إلا من

(١) أخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن جرير ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/٤٢٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) آية ١٠٣/ هود .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٣٤٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) آية ١١٣/ آل عمران .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٦/٦٥ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .
(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٣٥٧) فى فضائل القرآن .

شاء الله[1] » قال : نفخ فيه أول نفخة فصاروا عظاما و رفاتا ، ثم نفخ فيه الثانية فاذا هم قيام ينظرون[2] .

[١٦٦٢٨] حفص بن غياث عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس « يعظكم الله أن تعودوا لمثله[3] » قال : يحرج الله عليكم أن تعودوا لمثله[4] » .

[١٦٦٢٩] عباد بن العوام[5] عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم[6] » قال : هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا ويصلحوا ذات بينهم[7] .

[١٦٦٣٠] أبو خالد الأحمر[8] عن عمرو بن قيس عن عكرمة عن

---

(١) آية ٦٨/ الزمر .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٥/٣٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ١٧ /النور .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٥/٣٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أورده السيوطي في الدر ٣/١٦١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الطبري في التفسير ١٣/٣٨٤ من طريق القاسم عن عباد .
(٦) آية ١/ الأنفال .
(٧) من م و الدر ، و في الأصل : بينكم .
(٨) أخرجه الطبري في التفسير ١٦/١٤٧ من طريق الحسين الطحان عن أبي خالد ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٠٠٤) في فضائل القرآن بغير هذا السند و ببعض المفارقات اللفظية .

ابن عباس : ضمن الله لمن اتبع القرآن أن لا يضل فى الدنيا و لا يشقى فى الآخرة ثم تلا « فمن اتبع هداى فلا يضل و لا يشقى[١] » .

[١٦٦٣١] حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن ابن عباس فى قوله « توفته رسلنا و هم لا يفرطون[٢] » قال : أعوان ملك الموت من الملائكة[٣] .

[١٦٦٣٢] حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس « إذا وقعت الواقعة[٤] » قال : يوم القيامة « ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة[٥] » قال : تخفض ناسا وترفع آخرين[٦] .

[١٦٦٣٣] حفص بن غياث عن محمد بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « ان الحسنات يذهبن السيئات[٧] » قال : الصلوات الخمس[٨] .

---

(١) آية ١٢٣/ طه .
(٢) آية ٦١/ الانعام .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١١/٤١١ من طريق هناد عن حفص ، وأورده السيوطى فى الدر ٣/١٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) آية ١/ الواقعة .
(٥) آية ٢-٣/ الواقعة .
(٦) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٥٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٧) آيه ١١٤/ هود .
(٨) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/٧٤ من طريق ابن وكيع عن حفص ، =

[١٦٦٣٤] وكيع عن سفيان عن أبي يحي القتات / عن مجاهد عن ابن عباس قال : الأرض تبكى على المؤمن أربعين صباحا[١] .

[١٦٦٣٥] جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : من راءى راءى الله به[٢] .

[١٦٦٣٦] وكيع عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « سيجعل لهم الرحمن ودا[٣] » قال : يحبهم [ويحببهم[٤]] .

[١٦٦٣٧] أبو أسامة قال حدثنا بشر بن عقبة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابن عباس قال : لابن آدم ثلاثة و ثلاثون عضواً ، على كل عضو منها زكاة من تسبيح الله و تحميده و ذكره[٥] .

[١٦٦٣٨] وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

= و أورده السيوطى فى الدر ٣٥٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١١٤) من طريق سفيان ، و أخرجه الطبرى فى التفسير ٦٨/٢٥ من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٤١٢/٢ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا .

(٣) آية ٩٦/مريم .

(٤) زيد من م و تفسير الطبرى ٨٨/١٦ حيث أخرجه من طريق الحكم عن سعيد بن جبير ، و الدر ٢٨٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) أخرجه مسلم فى الصحيح ٣٢٥/١ عن عائشة مرفوعا بأكثر مما هنا .

« لكي لا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما آتاكم[١] » قال : ليس أحد إلا و هو يحزن ويفرح ، ولكن من جعل المصيبة صبرا وجعل الخير شكرا[٢] .

[١٦٦٣٩] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « ما لكم لا ترجون لله وقارا[٣] » ما لكم لا تعلمون حق عظمته[٤] .

[١٦٦٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : رأى رجل جمجمة فحدث نفسه بشيء ، قال : فخر ساجدا تائبا مكانه ، قال : فقيل له : ارفع رأسك فانك أنت و أنا أنا .

(٢٣٥٧) كلام الضحاك بن قيس

[١٦٦٤١] أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة قال : سمعت الضحاك بن قيس يقول : يا أيها الناس ! اعملوا أعمالكم لله ، فان الله لا يقبل إلا عملا خالصا ، لا يعفو أحد

---

(١) آية ٢٣/ الحديد .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/١٣١ من طريق مهران عن سفيان ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٧٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ١٣/نوح .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/٥٢ من طريق سالم بن جنادة عن أبى معاوية ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٢٦٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

منكم عن مظلمة فيقول : هذا لله و لوجوهكم فليس لله و إنما هى لوجوههم ، و لا يصل أحد منكم رحمه فيقول : هذا لله وللرحم ، [1]إنما هو للرحم[1] ، ومن عمل عملا فيجعله لله و لا يشرك فيه شيئا فان الله يقول يوم القيامة : من أشرك بي شيئا فى عمل عمله فهو لشريكه ليس لى منه شيء .

[١٦٦٤٢] حدثنا جرير[2] عن منصور عن أبي الضحى قال : كان الضحاك بن قيس يقول : يا أيها الناس ! علموا أولادكم و أهليكم القرآن ، فانه من كتب الله له من مسلم أن يدخله الجنة أتاه ملكان فاكتنفاه فقالا له : اقرأ و ارتق فى درج الجنة حتى ينزلا[3] به حيث انتهى عمله من القرآن .

[١٦٦٤٣] حدثنا حسين بن على عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : قال : سمعت الضحاك بن قيس[4] يقول : اذكروا الله فى الرخاء يذكركم فى الشدة ، فان يونس كان عبدا صالحا ذاكرا لله . فلما وقع فى بطن الحوت قال الله : « فلولا أنه كان من المسبحين للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون[5] » و ان فرعون كان عبدا طاغيا ناسيا لذكر الله فلما « أدركه الغرق قال : آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل و أنا من المسلمين الآن

(١-١) تكرر ما بين الرقين فى الأصل فقط .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠١٠٨) فى فضائل القرآن .

(٣) من فضائل القرآن ، و فى الأصل و م : ينزلوا .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٥/٢٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) آية ١٤٣ - ١٤٤/ الصافات .

و قد عصيت قبل وكنت من المفسدين[1] » .

[١٦٦٤٤] حدثنا وكيع عن قرة بن خالد[2] السدوسى عن حميد بن هلال العدوى عن خالد بن عمير العدوى ، قال : و حدثنا وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، قال أبو نعامة : على المنبر ، و لم يقله قرة ، فقال : ألا إن الدنيا قد آذنت بصرم و ولت حذاء ، و لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الاناء ، فأنتم فى دار منتقلون عنها ، فانتقلوا بخير ما يحضركم ، [3]ولقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ، قال قرة : ولقد وجدت بردة ، قال : و قال أبو نعامة : التقطت بردة ، فشققتها بنصفين فلبست نصفها وأعطيت سعدا نصفها ، وليس من أولئك السبعة أحد اليوم حى إلا على مصر من الأمصار ، ولتجربن الأمراء بعدى ، و إنه و الله ما كانت نبوة حتى تناسخت إلا تكون ملكا وجبرية ، ولقد ذكر لى ، قال قرة :

أن الحجر ، و قال أبو نعامة : أن الصخرة يقذف بها من شفير جهنم فتهوى إلى قرارها ، قال قرة : أراه قال : سبعين[4] ، و قال أبو نعامة : سبعين

---

(١) آية ٩٠-٩١/ يونس .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٧١ من طريق أبى نعيم عن قرة ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١ من طريق مصعب بن محمد .

(٣) والجزء من هنا « أشداقنا » أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١٦) من طريق ابن أبي شيبة . =

خريفا ، [1] وإن ما بين المصراعين من أبواب الجنة لمسيرة أربعين عاما ، وليأتين على أبواب الجنة يوم وليس منها باب إلا وهو كظيظ ، وإنى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما وعند الله صغيرا .

[١٦٦٤٥] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن الماجشون بن أبي سلمة[2] قال : قال سعد بن معاذ : ثلاث أنا فيها سواهن بعد ضعيف : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا قط إلا علمت أنه حق ، ولا صليت صلاة قط فألهانى عنها غيرها حتى أنصرف ، ولا تبعت جنازة فحدثت نفسى بغير ما هى قائلة أو[3] يقال لها حتى نفرغ ، قال محمد : فحدثت بذلك الزهرى فقال : يرحم الله سعدا إن كان لمأمونا و [ما[4]] كنت أرى أن أحدا يكون هكذا إلا نبى[5] .

[١٦٦٤٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل قال : بنى عبد الله بيتا فى داره من لبن ثم دعا عمارا فقال : كيف

= (٤) كذا فى الأصل و م ، ومضى هذا الجزء فى كتاب النار .

(١) والجزء من هنا الى « كظيظ » مضى عندنا فى أوائل كتاب الجنة .

(٢) أخرجه الحافظ فى التهذيب ٤٨٢/٣ من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عباس .

(٣) فى التهذيب : « و » .

(٤) زيد من م .

(٥) وفى التهذيب : قال ابن المسيب : فهذه الخصال ما كنت أحسبها إلا فى نبى .

ترى يا أبا اليقظان ؟ فقال : أراك بنيت شديدا و أملت بعيدا و تموت قريبا ـ نسأل الله حسن الختام[١] .

(٢٣٥٨) كلام حذيفة رضى الله عنه

[١٦٦٤٨] محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال : قام حذيفة بالمدائن فخطب فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : اقتربت الساعة وانشق القمر ، ألا إن الساعة قد اقتربت ، و إن القمر قد انشق ، ألا و إن الدنيا قد آذنت بالفراق ، ألا و إن المضمار اليوم ، و إن السباق غدا ، و إن الغاية النار ، و إن السابق من سبق إلى الجنة[٢] .

[١٦٦٤٩] حدثنا محمد[٣] بن فضيل عن الأعمش عن سليم[٤] العامري قال : سمعت حذيفة يقول : بحسب المرء[٥] من العلم أن يخشى الله وبحسبه من الكذب أن يقول : استغفر الله ، ثم يعود .

[١٦٦٥٠] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق[٦] عن صلة عن حذيفة قال : يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد : يا محمد على رؤس الأولين و الآخرين ، فيقول صلى الله عليه وسلم :

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٤٢ من طريق جرير عن أبي سنان .
(٢) أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨١ من طريق همام عن عطاء بن السائب .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : سليمان .
(٥) من الحلية ، و فى الأصل و م : المؤمن .

لبيك و سعديك و الخير بيديك ، والشر ليس إليك ، و المهدى من هديت ، تباركت [ربنا[١]] وتعاليت ، قال حذيفة : فذلك المقام المحمود .

[١٦٦٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش[٢] عن إبراهيم بن[٣] همام عن حذيفة قال : كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول : يا معشر القراء ! اسلكوا الطريق فلئن سلكتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا ، و لئن أخذتم يمينا و شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيداً .

[١٦٦٥٢] حدثنا محمد بن عبيد[٤] عن الأعمش عن موسى بن عبد الله ابن يزيد عن أم سلمة[٥] قالت : قال حذيفة : لوددت أن لى إنسانا يكون فى

=(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٧٨ من طريق شعبة عن أبي إسحاق ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٩٣) فى كتاب الفضائل .

---

(١) زيد من كتاب الفضائل .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٠ من طريق وكيع عن الأعمش ، وذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١٠١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٦) من طريق ابن عون عن ابراهيم ، و أرى الحديث قد مضى فى كتاب فضائل القرآن .

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : عن .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٧٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٥) من طريق زائدة عن الأعمش .

(٥) فى الحلية : قال أبوبكر : هى أمه .

مالى ثم أغلق على بابا فلا يدخل على أحد حتى ألحق بالله .

[١٦٦٥٣] حدثنا ابن إدريس عن حصين[١] عن أبي وائل[٢] شقيق عن خالد بن ربيع العبسي قال : لما بلغنا ثقل حذيفة خرج إليه نفر من بنى عبس ونفر من الأنصار معنا أبو مسعود ، قال : فانتهينا إليه فى بعض الليل فقال : أي ساعة هذه ؟ قلنا : ساعة كذا وكذا ، قال : أعوذ بالله من صباح إلى النار ، هل جئتمونى معكم بكفن ؟ قلنا : نعم ، قال : فلا تغالوا بكفنى فإن يكن لصاحبكم خير عند الله يبدل خيرا[٣] منه و إلا سلب سريعا .

[١٦٦٥٤] حدثنا عبد الرحيم[٤] بن سليمان عن مجالد عن محمد بن المنتشر عن ابن[٥] حراش عن حذيفة بن اليمان قال : إن فى القبر حسابا و فى يوم القيامة عذابا [فمن حوسب يوم القيامة عذب[٦]] .

[١٦٦٥٥] حدثنا وكيع عن إسماعيل[٧] عن قيس [عن أبي مسعود[٨]]

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٢ من طريق هشيم عن حصين .

(٢) زيد فى الأصل : عن ، ولم تكن الزيادة فى م والحلية فحذفناها .

(٣) من م والحلية ؛ و فى الأصل : خير .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من الحلية ، و فى الأصل و م : أبي .

(٦) زيد ما بين الحاجزين من الحلية .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٨٢ من طريق جرير عن إسماعيل .

(٨) زيد من الحلية .

قال : لما أتى حذيفة بكفنه قال : إن يصب أخوكم خيرا فسى/ ، و إلا ليترامين به رجواها[١] إلى يوم القيامة .

[١٦٦٥٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم عن حذيفة « للذين أحسنوا الحسنى و زيادة[٢] » قال : النظر إلى وجه الله[٣] .

[١٦٦٥٧] حدثنا يحي بن أبي بكير عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت زياد يحدث عن ربعي بن حراش عن حذيفة أنه قال : رب يوم لو أتاني الموت لم أشك ، فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدرى على ما أنا منها ، وأوصى أبا مسعود فقال : عليك بما تعرف ، وإياك و التلون فى دين الله[٤] .

[١٦٦٥٨] حدثنا وكيع[٥] عن عكرمة بن عمار عن أبي عبد الله الفلسطيني عن عبد العزيز ابن أخ لحذيفة قال سمعته من حذيفة منذ[٦] خمس

---

(١) أى جانباها ، و الضمير يرجع الى الحفرة .
(٢) آية ٢٦/ يونس .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٦٧/١١ من طريق إسرائيل عن أبي اسحاق ، وأورده السيوطى فى الدر ٣٠٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٧٨/١ من طريق على بن الجعد عن شعبة ، وراجع أيضا تهذيب تأريخ ابن عساكر ١٠٢/٤ .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨١/١ من طريق العبسى عن وكيع .
(٦) من الحلية ، و فى الأصل و م : من .

وأربعين سنة ، قال : قال حذيفة : أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة .

[١٦٦٥٩] حدثنا أبو أسامة[١] عن ابن عون عن أبي بشر عن جندب ابن عبد الله البجلي ثم البصري قال : استأذنت على حذيفة ثلاث مرات فلم يأذن لي[٢] ، فرجعت فاذا رسوله قد لحقني فقال : ما ردك ؟ قلت : ظننت أنك نائم ، قال : ما كنت لأنام حتى أنظر من أين تطلع الشمس ؟ قال : فحدثت به محمدا فقال : قد فعله غير واحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم[٣].

(٢٣٥٩) كلام عبادة بن الصامت رضى الله عنه

[١٦٦٦٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال : إذا كان يوم القيامة قال الله : ميزوا ما كان لي من الدنيا و ألقوا سائرها في النار[٤] .

[١٦٦٦١] حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن حمزة

---

(١) من م ، و في الأصل : الصلاة ـ كذا ـ خطأ ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٤٣٧) من كتاب الأدب .

(٢) في كتاب الأدب : لم يؤذن .

(٣) و هنا نستدرك ما فاتنا فالحديث الماضي في أوائل أبواب الجنة عن امرأة كعب « قالت : تزلف الجنة ـ الخ » أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٩٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٢) من طريق الأعمش .

عن شهر بن حوشب قال : جاء رجل إلى عبادة بن الصامت فقال : رجل يصلي يبتغي وجه الله و يحب أن يحمد ، قال : ليس بشيء ، إن الله يقول : أنا خير شريك ، فمن كان له معي شرك فهو له كله لا حاجة لي فيه[١] .

[١٦٦٦٢] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال : سمعت ميمون ابن أبي شبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال : أتمنى لحبيبي أن يقل ماله ويعجل موته .

(٢٣٦٠) كلام أبي موسى رضي الله عنه

[١٦٦٦٣] حدثنا أبو معاوية[٢] عن الأعمش عن شقيق عن أبي [وائل عن أبي موسى[٣]] قال : إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار و الدرهم و هما مهلكاكم .

[١٦٦٦٤] حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن ابن أبي موسى عن أبيه « ولمن خاف مقام ربه جنتان[٤] » قال : جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين[٥] .

---

(١) أورده في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/٢٠٨ لحديث دار بين شداد وعبادة .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٦١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) زيد من الحلية .
(٤) آية ٤٦/ الرحمن .
(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك ٦/٤٧٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٤٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٦٦٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى قال : الشمس فوق رؤس الناس يوم القيامة و أعمالهم تظلهم أو تضيحهم[١] .

[١٦٦٦٦] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : كنا مع أبي موسى ، قال : فجئنا الليل إلى بستان خرب ، قال: فقام أبو موسى من الليل يصلي ، فقرأ قراءة حسنة ثم قال : اللهم أنت مؤمن تحب المؤمن مهيمن تحب المهيمن ، سلام تحب السلام ، صادق تحب الصادق[٢].

[١٦٦٦٧] حدثنا حسين بن علي[٣] عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن أبي موسى قال : تخرج نفس المؤمن و هي أطيب ريحا من المسك ، قال: فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها[٤] فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون : من هذا معكم ؟ فيقولون : فلان ـ و يذكرونه بأحسن عمله ، فيقولون : حياكم الله وحيا من معكم ، قال : فتفتح له أبواب السماء ، قال : فيشرق وجهه فيأتي الرب ولوجهه برهان مثل الشمس ، قال : و أما الآخر فتخرج نفسه و هي

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦١/١ من طريق أحمد بن سنان عن أبي معاوية ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٧) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب الدعاء تحت رقم : (٥٣٨٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٢/١ من طريق العبسي عن حسين بن علي .

(٤) من م و الحلية ، و في الأصل : يتوفونه .

أنتن من الجيفة ، فيصعد بها الملائكة الذين يتوفونها فتلقاهم ملائكة دون السماء فيقولون : من هذا [معكم[1]] ؟ فيقولون : فلان ـ و يذكرونه بأسوء عمله/ ، قال : فيقولون : ردوه فما ظلمه الله شيئا ، قال : و قرأ أبو موسى : « و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط[2] » .

[١٦٦٦٨] حدثنا معاذ[3] عن ابن عون عن محمد قال : كتب أبو موسى إلى عامر من[4] عبد الله بن قيس[5] إلى عامر بن عبد الله الذى كان يدعى [عامر بن[6]] عبد قيس « أما بعد فانى عهدتك على أمر وبلغنى أنك تغيرت ، فان كنت على ما عهدت فاتق الله و دم ، و إن كنت تغيرت فاتق الله وعد » .

[١٦٦٦٩] حدثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى قال : الجليس الصالح خير من الوحدة [و الوحدة[7]] خير من جليس

(١) زيد من الحلية .
(٢) آية ٤٠/ الأعراف .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٤ من طريق ابن أبي شيبة مع بعض الاختصار .
(٤) فى م : بن .
(٥) العبارة من هنا إلى « عبد قيس » ساقطة من م .
(٦) زيد من الحلية .
(٧) زيد من م ، و الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك فى الزهد ص : (١٢٢) من طريق عاصم ، و أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ١/٢٢٦ عن أبي كبشة .

السوء ، ألا إن مثل جليس الخير كمثل العطر إلا يحذك يعبق بك من ريحه ، ألا و إن مثل جليس السوء كمثل الكير إلا يحرقك يعبق بك من ريحه ، [1]ألا و إنما سمى القلب من تقلبه ، ألا و إن مثل[2] القلب [مثل[3]] ريشة متعلقة بشجرة فى فضاء من الأرض فالريح تقلبها ظهرا وبطنا .

[١٦٦٧٠] حدثنا يزيد بن هارون[4] عن حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس قال : كنا مع أبي موسى فى [5]مسير له[5] فسمع الناس يتكلمون فسمع فصاحة و بلاغة ، قال : فقال : يا أنس ! هلم فلنذكر الله ساعة ، فان هؤلاء يكاد أحدهم أن يفرى الأديم بلسانه ، ثم قال : يا أنس ! ما ثبط الناس عن الآخرة ؟ [ما ثبطهم عنها ؟ [6]] قال : قلت : الدنيا والشهوات ، قال : لا ، ولكن غيبت الآخرة وعجلت [الدنيا[3]] و لو عاينوا ما عدلوا بينهما ولا ميلوا[7] .

[١٦٦٧١] حدثنا غندر عن شعبة عن زياد بن مخراق [عن أبي أياس[6]] عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعرى أنه قال : إن هذا القرآن

---

(١) و من هنا أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٦٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) سقط من الحلية .
(٣) زيد من م و الحلية .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٥٩ من طريق أحمد عن يزيد بن هارون .
(٥-٥) من الحلية ، و فى الأصل و م : منزله .
(٦) زيد من م .
(٧) فى م : ملكوا .

كان لكم أجرا وكائن لكم ذكرا وكائن عليكم وزرا ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم ، فانه من يتبع القرآن يهبط به [على١] رياض الجنة ، ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه فيقذفه في جهنم .

[١٦٦٧٢] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى قال : إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول : لم أزل به حتى شرب ، قال : أنت ، قال : لم أزل به حتى زنى ، قال : أنت ، قال : لم أزل به حتى قتل ، قال : أنت٢ .

[١٦٦٧٣] حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال : جمع أبو موسى القراء فقال : لا يدخلن عليكم إلا من جمع القرآن ، قال : فدخلنا زهاء ثلاثمائة رجل فوعظنا و قال : أنتم قراء هذا البلد و أنتم ، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب٣ .

[١٦٦٧٤] حدثنا أبو خالد عن أشعث عن أبي بردة قال : بعثني أبي إلى المدينة و قال : الحق أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فسائلهم ، و اعلم أني سائلك ، فلقيت ابن سلام فاذا هو رجل خاشع

(١) زيد من كتاب فضائل القرآن حيث مضى الحديث تحت رقم : (١٠٠٦٣) .
(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١١٤ من رواية الطبراني عن أبي موسى مرفوعا ، قال الهيثمي : و فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٥٧ من طريق جعفر الصائغ عن عفان .

(٢٣٦١) كلام ابن الزبير رضى الله عنه

[١٦٦٧٥] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان ابن الزبير إذا قام فى الصلاة كأنه وتد[١] .

[١٦٦٧٦] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق قال : ما رأيت سجدة أعظم من سجدته ـ يعنى ابن الزبير .

[١٦٦٧٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة[٢] عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : « خذ العفو[٣] » قال : [٤]ما مر به[٤] من أخلاق الناس ، وأيم الله لآخذن به فيهم ما صحبتهم .

[١٦٦٧٨] حدثنا أبو داود الطيالسى عن الأسود بن شيبان عن أبى نوفل بن أبى عقرب قال : دخلنا على ابن الزبير وهو مواصل لخمس[٥] عشرة .

[١٦٦٧٩] حدثنا أبو أسامة[٦] عن سعيد بن مرزبان قال حدثنا محمد

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٣٥ من طريق زائدة عن منصور ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٢٨٠ من طريق فضيل بن عياض عن منصور ؛ وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٣٢٧ من طريق أبى معاوية عن هشام ؛ وأورده السيوطى فى الدر ٣/١٥٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) آية ١٩٩/ الأعراف .

(٤-٤) ليس ما بين الرقمين فى التفسير .

(٥) من م ، و فى الأصل : الخمس .

ابن عبيد الله[1] الثقفي قال : رأيت ابن الزبير خطبهم و قال : إنكم جئتم من بلدان شتى تلتمسون أمرا عظيما ، فمليكم بحسن الدعة وصدق النية .

[١٦٦٨٠] حدثنا أبو اسامة[2] عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال : كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع : سلام عليك / فاني أحمد/ إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فان لأهل طاعة الله و أهل الخير علامة يعرفون بها ويعرف فيهم من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والعمل بطاعة الله ، و أعلم الناس[3] أن الامام مثل السوق يأتيه ما زكا[4] فيه ، فان كان برا جاءه أهل البر [ببرهم[5]] ، و إن كان فاجرا جاءه أهل الفجور بفجورهم .

[١٦٦٨١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عتى عن أبي بن كعب قال : إن طعام ابن آدم ضرب مثلا و إن ملحه وقزحه علم إلى ما يصير[6] .

= (٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٣٦ من طريق حوثرة عن أبي اسامة .

---

(١) فى الحلية : عبد الله .

(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب الامراء تحت رقم : (١٠٦١٢) .

(٣) ليس فى كتاب الأمراء .

(٤) من الامراء ، و فى الاصل و م : كان .

(٥) زيد من الأمراء .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٥٤ من طريق أبي حذيفة عن سفيان ، =

[١٦٦٨٢] حدثنا غندر عن شعبة [١]عن سعد بن إبراهيم[١] عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه أتى بطعام فقال عبد الرحمن : قتل حمزة و لم يجد ما يكفنه و هو خير منى ، وقتل مصعب بن عمير و هو خير منى ولم يجد ما يكفنه ، و قد أصبنا منها ما أصبنا ، ثم قال عبد الرحمن : إنى لأخشى أن نكون قد عجلت لنا طيباتنا فى الدنيا[٢] .

[١٦٦٨٣] حدثنا أبو أسامة[٣] عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله قال : بينا رجل فى بستان بمصر فى فتنة ابن الزبير جالس مهموم حزين ينكت فى الأرض ، إذ رفع[٤] رأسه فاذا صاحب مسحاة قائم بين يديه ، فقال صاحب المسحاة ، ما لى أراك مهموما حزينا ؟ فكأنه ازدراه ، فقال : لا شىء ، فقال صاحب المسحاة : إن يكن[٥] للدنيا فالدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر ، و إن الآخرة أجل صادق يحكم فيه ملك قادر يفصل بين الحق والباطل ، حتى ذكر أن لها مفاصل مثل مفاصل اللحم ، من أخطأ منها

= وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٦٩) من طريق هشيم عن يونس .

(١-١) تكرر ما بين الرقين فى الأصل : فقط .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٠٠ من طريق أحمد عن غندر ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٨٣) من طريق شعبة .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٤٤ من طريق هناد عن أبى أسامة .

(٤) من م و الحلية ، و فى الأصل : وقع .

(٥) فى م : يكون .

شيئا أخطأ الحق ، فلما سمع بذلك قال : اهتمامى بما فيه المسلمون ، قال : فقال : فان الله سينجيك بشفقتك على المسلمين وسل ، من ذا الذى سأل الله فلم يعطه[١] ؟ و دعا الله فلم يجبه ؟ و توكل عليه فلم يكفه ؟ و وثق به فلم ينجه ؟ قال فطفقت أقول : اللهم سلمنى و سلم منى ، قال : فتجلت[٢] و لم أصب منها بشىء[٣] .

[١٦٦٨٤] حدثنا قبيصة بن عقبة عن مالك بن مغول عن ابن أبجر عن سلمة بن كهيل قال : لقينى أبو جحيفة فقال لى : يا سلمة ! ما بقى شىء مما كنت أعرف إلا هذه الصلاة ، و ما من نفس تسرنى أن تفدينى من الموت و لا نفس ذباب ، قال : ثم بكى .

[١٦٦٨٥] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زكريا عن على بن الأقمر عن أبي جحيفة قال : جالسوا الكبراء و خالطوا الحكماء وسائلوا العلماء[٤] .

[١٦٦٨٦] حدثنا محمد بن أبي عدى عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال : مروا بجنازة أبي عبدالرحمن على أبي جحيفة فقال : استراح واستريح منه[٥] .

(١) من م و الحلية ، و فى الأصل : فلم يطعه .
(٢) أى الفتنة ـ كما فى الحلية
(٣) زيد فى الحلية : قال مسعر : يرونه الخضر عليه السلام .
(٤) مضى الحديث عندنا فى كتاب الأدب تحت رقم : (٥٦٤١) من طريق محمد بن بشر عن زكريا .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢١/٦ من طريق وهب بن جرير عن شعبة ، =

[١٦٦٨٧] حدثنا إسماعيل بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد « فان له معيشة ضنكا[١] » قال : عذاب القبر[٢] .

[١٦٦٨٨] حدثنا وكيع[٣] عن إبراهيم بن حبان عن أبي جعفر[٤] عن أبي سعيد « لرادك إلى معاد[٥] » قال : معاده آخرته : الجنة .

[١٦٦٨٩] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال : إن إبراهيم يلقاه أبوه يوم القيامة فيتعلق به ، فيقول له إبراهيم : قد كنت آمرك و أنهاك فعصيتني ، قال : ولكن اليوم لا أعصيك ، قال : فيقبل إبراهيم إلى الجنة و هو معه ، قال : فيقال له : يا إبراهيم ! دعه ، قال : فيقول[٦] : إن الله وعدني أن لا يخذلني اليوم ، قال : فيأتي إبراهيم آت من

= و مضى الحديث عندنا في كتاب الجنائز - باب في الرجل ينتهي اليه نعي الرجل ما يقول .

---

(١) آية ١٢٤/ طه .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٦/١٤٨ من طريق خالد بن عبد الله عن عبدالرحمن .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٠/٧٢ من طريق ابن وكيع عن وكيع ، وأورده السيوطي في الدر ٥/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد في تفسير الطبري : عن ابن عباس .

(٥) آية ٨٥/القصص . =

ربه ملك [1]فيسلم عليه[1] فيرتاع له إبراهيم ويكلمه و يشغل حتى يلهو عن أبيه ، قال : فينطلق الملك ويمشى إبراهيم نحو الجنة ، قال : فيناديه أبوه : يا إبراهيم ، قال : فيلتفت إليه وقد غير خلقه ، قال : فيقول إبراهيم : أف أف ـ ثم يمشى إلى الجنة و يدعه .

(٢٣٦٢) كلام ربيع بن خيثم[2]

[١٦٦٩٠] حدثنا / وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال : كان الربيع بن خيثم إذا مر بالمجلس يقول[3] : قولوا خيرا [و[4]] افعلوا خيرا و دوموا على صالحة ، و لا تقس قلوبكم و لا يتطاول عليكم الأمد ولا تكونوا كالذين قالوا : سمعنا و هم لا يسمعون[5] .

[١٦٦٩١] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى قال : كان الربيع إذا قيل له : كيف أصبحت ؟ يقول : أصبحنا ضعفاء

= (٦) من م ، و فى الأصل : فيقال .

(١-١) سقط ما بين الرقين من م .

(٢) فى بعض المراجع : خثيم .

(٣) من م ، و فى الأصل : يقولوا .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٤٤) من طريق سفيان عن عبد الله ابن زبيد الايامى ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢٧/٦ و ١٣٠ من طريق سالم وسعيد عن منذر أبي يعلى .

مذنبين نأكل أرزاقنا و ننتظر آجالنا[١] .

[١٦٦٩٢] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع قال : ما أحب مناشدة العبد لربه يقول : رب قضيت على نفسك الرحمة ، قضيت على نفسك كذا ، يستبطىء ، و ما رأيت أحدا يقول : رب قد أديت ما على فأد ما عليك[٢] .

[١٦٦٩٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ربيع ابن خيثم قال : ما غائب ينتظره المؤمن خير من الموت[٣] .

[١٦٦٩٤] حدثنا وكيع[٤] عن سفيان عن أبيه عن منذر عن الربيع ابن خيثم أنه أوصى عند موته فقال : هذا ما أقر به الربيع بن خيثم على

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢٩/٦ من طريق الفضل عن سفيان ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٣٨) من طريق سفيان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٣٣/٦ من طريق قبيصة عن سفيان ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٤٤) من طريق بشر بن السرى عن سفيان .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٩٢) من طريق سفيان .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١١/٢ من طريق وكيع ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٣٤/٦ من طريق وكيع .

فسه وأشهد [الله[1]] عليه وكفى بالله شهيدا ، وجازيا لعباده الصالحين ومثيبا أنى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا و بمحمد نبيا ، و رضيت لنفسى ولمن أطاعنى أن أعبده فى العابدين و أن أحمده فى الحامدين و أن أنصح لجماعة المسلمين .

[١٦٦٩٥] حدثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال : ما سمعت الربيع بن خيثم يذكر شيئا من أمر الدنيا إلا أنى سمعته يقول مرة : كم [بنيتم[2]] مسجدا[3] .

[١٦٦٩٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سفيان الثورى[4] عن أبيه عن بكر بن ماعز قال : قال الربيع بن خيثم : يا بكر ! اخزن عليك لسانك إلا مما لك و لا عليك ، فانى اتهمت الناس على دينى ، أطع الله فيما علمت ، و مااستؤثر به عليك فكله إلى عالمه ، لأنا عليكم فى العمد أخوف منى عليكم فى الخطاء ، ما خيركم اليوم بخيره ، ولكنه خير من آخر شرمنه ، ما تتبعون الخير

(١) زيد من الحلية و الطبقات .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م ، و فى الطبقات موضعه : لليتيم ، ولعله خطأ .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٢٧ من طريق محمد بن الفضيل ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٦) من طريق آخر .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٩) من طريق سفيان ، و اخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١٢٩ من طريق منذر الثورى ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٨ من طريق سعيد عن منذر و أبي أسامة .

كل اتباعه ، و لا تفرون من الشرحق فراره ، ما كل ما أنزل الله على محمد أدركتم ، و لا كل ما تقرؤن تدرون ما هو ؟ السرائر اللاتى يخفين[١] على الناس هن[٢] لله بواد ، ابتغوا دواءها ، ثم يقول لنفسه : و ما دواءها ؟ أن تتوب ثم لا تعود.

[١٦٦٩٧] حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن عجلان عن نسير مولى الربيع قال : كان الربيع يصلى ليلة فمر بهذه الآية « أم حسب الذين اجترحوا السيئات[٣] » فرددها حتى أصبح[٤].

[١٦٦٩٨] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان الربيع يأتى علقمة وكان فى مسجده طريق ، و إلى جنبه نساء كن يمررن فى المسجد ، فلا يقول كذا وكذا .

[١٦٦٩٩] حدثنا [أبو] معاوية عن الأعمش[٥] عن أبي رزين عن الربيع بن خيثم « و اذا لا تمتعون إلا قليلا[٦] » قال : القليل[٧] ما بينهم و بين

(١) من الزهد ، و فى الأصل و م : تخفون .
(٢) من الزهد ، و فى الأصل و م : هى .
(٣) آية ٢١/ الجاثية .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٢ من طريق عبد الرحمن بن عجلان ، وكذلك أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٣٠ .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١/٨٠ من طريق منصور عن الأعمش ، وأورده السيوطى فى الدر ٥/١٨٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) آية ١٦/ الاحزاب . =

الأجل[1] .

[١٦٧٠٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن ربيع ابن خيثم « بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته[2] » قال : ماتوا على كفرهم ، وربما قال : ماتوا على المعصية[3] .

[١٦٧٠١] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن منذر عن ربيع بن خيثم أنه كان يكنس الحش بنفسه ، قال : فقيل له : إنك تكفى هذا ، قال : إنى أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة[4] .

[١٦٧٠٢] حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن الربيع بن خيثم قال : أقلوا الكلام إلا بتسع : تسبيح وتهليل وتكبير وتحميد وسؤالك الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءة القرآن[5] .

= (٧) فى الأصل : القل ـ كذا ، والكلمة ساقطة من تفسير الطبرى والدر .

(١) هذا الأثر ساقط من م .
(٢) آية ٨١/ البقرة .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢/٢٨٥ من طريق أبي نعيم عن الأعمش ، وأورده السيوطى فى الدر ٢/٨٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٣١ من طريق وكيع .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٩ من طريق العبسى عن حفص ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٩) من طريق أشعث ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٢٩ من طريق أبي حيان عن أبيه عن ربيع .

[١٦٧٠٣] حدثنا وكيع[١] عن الأعمش عن منذر عن الربيع أنه قال لأهله : اصنعوا لي خبيصا ، فصنع فدعا رجلا به [٢]خبل فجعل ربيع يلقمه ولعابه[٢] يسيل ، فلما أكل وخرج قال له أهله : تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته ما يدري هذا ما أكل ، قال الربيع : لكن الله يدري .

[١٦٧٠٤] حدثنا وكيع[٣] قال حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي قال : ما جلس الربيع بن خيثم في مجلس منذ تأزر بازار ، قال : أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره ، أو يفتري رجل على رجل فأكلف عليه الشهادة ، ولا أغض / البصر و لا أهدي / السبيل أو تقع الحامل [فلا أحمل عليها[٤]] .

[١٦٧٠٥] حدثنا ابن خلف بن خليفة عن سيار عن أبي وائل قال : انطلقت أنا وأخي إلى الربيع بن خيثم ، فاذا هو جالس في المسجد فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا لتذكر الله فنذكره معك ، وتحمد الله فنحمده معك ، فرفع يديه فقال : الحمد لله الذي لم تقولا : جئنا لتشرب فنشرب معك ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٠٧ و ابن سعد في الطبقات ٦/١٣١ كلاهما من طريق وكيع .

(٢-٢) تكرر ما بين الرقين في الأصل فقط .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٢٧ من طريق وكيع ، و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٥) من طريق مالك بن مغول ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٦٠٣) في كتاب الأدب .

(٤) زيد من م .

و لا جئنا لتزنى فتزنى معك[١] .

[١٦٧٠٦] حدثنا محمد بن فضيل عن حصين[٢] قال : حدثنى من سمع الربيع يقول : عجبا لملك الموت و إتيانه ثلاثة : ملك ممتنع فى حصونه فيأتيه فينزع نفسه ويدع ملكه خلفه ، وطبيب نحرير يداوى الناس فيأتيه فينزع نفسه ، [و مسكين منبوذ فى الطريق يقذره الناس أن يدنو منه ، و لا يقذره ملك الموت أن يأتيه فينزع نفسه[٣]] .

[١٦٧٠٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن ربيع بن خيثم أنه سرقت له فرس من الليل و هو يصلى قيمته ثلاثون ألفا فلم ينصرف ، فأصبح فحمل على مهرها ثم أصبح فقال : اللهم سرقنى و لم أكن أسرقه ، قال : وكان ربيع يجهر بالقراءة فاذا سمع وقعا خافت .

[١٦٧٠٨] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى[٤] عن عبد الملك بن عمير قال للربيع : لا ندعو لك طبيبا ؟ فقال : أنظرونى ، ثم تفكر فقال

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١١ من طريق وليد بن شجاع عن خلف ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٢٨ من طريق سعيد بن مسروق عن أبي وائل .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٥ من طريق ابن زبيد عن حصين .

(٣) زيد ما بين الحاجزين من الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٦ من طريق هناد عن المحاربى ، و مضى عندنا تحت رقم : (٣٤٧٩) فى كتاب الطب .

« و عادا وثمودا و أصحاب الرس و قرونا بين ذلك كثيرا و كلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا[١] » فذكر من حرصهم على الدنيا و رغبتهم فيها ، قال : فقد كانت فيهم[٢] أطباء ، فلا المداوى بقى و لا المداوى ، هلك الناعت و المنعوت له ، و الله لا تدعون لى طبيبا .

[١٦٧٠٩] حدثنا عبيدة بن حميد[٣] عن داود عن الشعبي قال : دخلنا على ربيع بن خيثم فدعا بهذه الدعوات : اللهم لك الحمد كله و إليك يرجع الأمر كله ، و أنت اله الخلق[٤] كله ، بيدك الخير كله ، نسألك من الخير كله ، و نعوذ بك من الشر كله .

[١٦٧١٠] حدثنا[٥] ابن مهدى [٦]عن سفيان[٦] عن سرية الربيع قالت : لما حضر الربيع بكت ابنته فقال : يا بنية ! لم تبكين ؟ قولى : [ما يسرنى : لقى أبى الخير[٧]] .

[١٦٧١١] حدثنا وكيع عن سفيان[٨] عن أبيه[٩] عن إبراهيم التيمى

---

(١) آية ٣٨ - ٣٩/ الفرقان .
(٢) من الحلية ، و فى الأصل و م : منهم .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٨) فى كتاب الدعاء .
(٤) من كتاب الدعاء ، و فى الأصل و م : الحمد .
(٥) أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦-٦) سقط ما بين الرقمين من الحلية .
(٧) زيد ما بين الحاجزين من م ، و موضعه فى الحلية : يابشراى أتى الخير .

قال : حدثني من صحب ربيع بن خيثم عشرين سنة ما سمع كلمة تعاب .

[١٦٧١٢] حدثنا محمد بن فضيل عن سالم عن منذر[١] عن الربيع بن خيثم في قوله « فأما إن كان من المقربين فروح و ريحان وجنة نعيم[٢] » قال : مدخورة[٣] « و أما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم[٤] » قال : عنده « وتصلية جحيم[٥] » قال : مدخورة[٦] له .

[١٦٧١٣] حدثنا ابن فضيل[٧] عن ابن عجلان عن نسير[٨] أبي طعمة

---

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٨/٦ من طريق الفضل عن سفيان ، و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦) من طريق سفيان .

(٩) في الطبقات و زوائد الزهد : نسير .

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١١٠/٢٦ من طريق سفيان عن أبيه عن منذر ، و أورده السيوطي في الدر ١٦٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ٨٨ - ٨٩/ الواقعة .

(٣) في التفسير و الدر : هذا له عند الموت .

(٤) آية ٩٢ - ٩٣/ الواقعة .

(٥) آية ٩٤/ الواقعة .

(٦) في م : مدخولة .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٥/٢ من طريق هناد عن ابن فضيل ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣١/٦ من وجه آخر عن أم الأسود .

(٨) زيد في الأصل و م : عن ، ولم تكن الزيادة في الحلية ولا في التهذيب فحذفناها .

قال : كان الربيع إذا جاءه سائل قال : أطعموا هذا السائل سكرا فان الربيع يحب السكر .

[١٦٧١٤] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن ربيع بن خيثم قوله « يأيها الناس ما غرك بربك الكريم[١] » قال : الجهل[٢] .

(٢٣٦٣) كلام مسروق

[١٦٧١٥] حدثنا وكيع عن مسعر عن إبراهيم عن محمد بن المنتشر عن مسروق قال : ما من شيء خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا وأمن من عذاب الله[٣] .

[١٦٧١٦] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن أبي اسحاق قال : حج مسروق فما نام ألا ساجدا[٤] .

(١) آية ٦/ الانفطار .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٢٣ من طريق ابن أبي شيبة ؛ و نضيف هنا ما أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٧ من طريق ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع بن خيثم قال : كل ما لا يبتغى به وجه الله تعالى يضمحل .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٩٢) من طريق واثل بن داود عن رجل عن مسروق .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٤٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدى وغيره ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٥ من طريق على بن محمد ، =

[١٦٧١٧] حدثنا ابن مهدى عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن مسروق قال : ما من الدنيا شيء آسى عليه إلا السجود لله[١] .

[١٦٧١٨] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال : ما ولدت همدانية مثل مسروق[٢] .

[١٦٧١٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : ما خطا عبد خطوة قط إلا كتبت له حسنة أو سيئة[٣] .

[١٦٧٢٠] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش [عن مسلم[٤]] عن مسروق قال : إن المرء لحقيق أن تكون له مجالس يخلو فيها يذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها[٥] .

[١٦٧٢١] حدثنا أبو معاوية[٦] عن الأعمش عن مسلم أو غيره ـ شك

= وابن سعد فى الطبقات ٥٢/٦ من طريق عفان كلاهما عن شعبة .

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٤٧) من طريق ابن مهدى وغيره ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٥/٢ من طريق شعبة عن أبي إسحاق .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٢/٦ من طريق الفضل عن مالك بن مغول .
(٣) زيد بعده فى م : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسروق قال : ما من نفعة أعظم عند الله من قول .
(٤) زيد من م .
(٥) تأخر هذا الحديث فى م عن الحديث الذى يليه ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٩٧/٢ و ابن سعد فى الطبقات ٥٧/٦ من طريق زائدة عن الأعمش . =

الأعمش - عن مسروق قال : إن أحسن ما أكون ظنا حين يقول[1] الخادم : ليس فى البيت قفيز من قمح و لا درهم .

[١٦٧٢٢] حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن / مسروق قال : أقرب ما يكون العبد إلى الله و هو ساجد[2] .

[١٦٧٢٣] حدثنا عبيدة[3] بن حميد عن منصور عن هلال بن يساف قال : قال مسروق : من سره أن يعلم علم الأولين و [4]الآخرين وعلم الدنيا و الآخرة فليقرأ سورة الواقعة .

[١٦٧٢٤] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر أن رجلا كان يجلس إلى مسروق يعرف وجهه و لا يسمى اسمه ، قال : فشيعه ، قال[5] : فكان فى آخر من ودعه فقال : إنك قريع القراء وسيدهم ، و إن زينك لهم زين ، وشينك لهم شين ، فلا تحدث نفسك بفقر و لا طول عمر[6] .

= (٦) أخرجه أبونعيم فى الحلية ٩٧/٢ من طريق هناد عن أبي معاوية .

(١) من الحلية ، و فى الأصل و م : يقوم .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٦/٢ من طريق العبسى عن ابن إدريس .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٩٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) زيد فى الحلية : علم .
(٥) سقط من م .
(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٣/٦ من طريق عفان .

[١٦٧٢٥] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : لما قدم من السلسلة أتاه أهل الكوفة و أتاه ناس من التجار ، فجعلوا يثنون عليه ويقولون : جزاك الله خيرا ما كان أعفك عن أموالنا ! فقرأ هذه الآية « فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا[١] » .

[١٦٧٢٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : بحسب المرء من الجهل أن يعجب بعلمه وبحسبه من العلم أن يخشى الله[٢] .

[١٦٧٢٧] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش [عن مسلم[٣]] عن مسروق قال : كان رجل بالبادية له كلب وحمار وديك ، قال : فالديك يوقظهم للصلاة ، والحمار ينقلون[٤] عليه الماء وينتفعون به[٥] ويحملون لهم خباءهم ، والكلب يحرسهم ، فجاء ثعلب فأخذ الديك فحزنوا لذهاب الديك ، وكان الرجل صالحا فقال : عسى أن يكون خيرا ، قال : فمكثوا ما شاء الله ثم جاء ذئب فشق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب الحمار ، فقال الرجل الصالح : عسى أن يكون خيرا ، ثم

---

(١) آية ٦١/ القصص .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٥ وابن سعد فى الطبقات ٦/٥٤ كلاهما من طريق زائدة عن الأعمش .

(٣) زيد من م .

(٤) فى الأصل و م : ينتقلون ـ كذا .

(٥) سقط من م .

مكثوا بعـــد ذلك ما شاء الله ثم أصيب الكلب فقال الرجل الصالح : عسى أن يكون خيرا ، فلما أصبحوا نظروا فاذا هو قد سبي من حولهم [و[١]] بقوا هم ، قال : فانما أخذوا أولئك بما كان عندهم من الصوت والجلبة ، و لم يكن عند اولئك شيء يجلب ، قد ذهب كلبهم وحمارهم و ديكهم .

[١٦٧٢٨] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش [عن مسلم[٢]] عن مسروق قال : خرج رجل صالح بصرة من دراهم فى ظلمة الليل ، فأراد أن يتصدق بها ، فلقى رجـلا كثير المال فأعطاها إياه ، فلما [٣]أصبحوا قالوا[٣] ألا تعجبون لفلان وكثرة ماله ، جاءه رجل بصرة دراهم فأعطاها إياه ، فبلغ ذلك الرجل فشق عليه و قال : ما أراه تقبل منى حين أعطيتها هذا الرجل الغنى ، قال : و خرج ليلة أخرى بصرة فأعطاها امرأة بغيا ، فلما أصبحوا قالوا : ألا تعجبون إلى فلانة جاءها فلان بصرة فأعطاها و هى لا تمنع رجلهـا من أحد ، فبلغه ذلك فشق عليـه و قال : ما أراه تقبل منى ، قال[٤] : فأتى فى المنام فقيل له قد تقبـل منك ما أعطيت هذا الغنى ، فانا أردنا أن نريه أن فى الناس من يتصدق ، فيرغب فى ذلك ، و أما المرأة فانها إنما تبغى من الحاجة ، فأردنا أن نعفها .

(١) زيد من م .
(٢) زيد نظرا لما مضى .
(٣-٣) فى الأصل و م : أصبح فقال .
(٤) من م ، و فى الأصل فقال .

[١٦٧٢٩] حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال : كان مسروق يصلي حتى تجلس امرأته خلفه تبكي[١] .

[١٦٧٣٠] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن طلحة عن ابن عميرة[٢] عن مسروق قال : ود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض[٣] .

(٢٣٦٤) كلام مرة

[١٦٧٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين قال : أتينا مرة نسأل عنه فقالوا : مرة الطيب ، فاذا هو فى علية له قد تعبد فيها ثنتى عشرة سنة[٤] .

[١٦٧٣٢] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن الهيثم قال كان مرة يصلى كل يوم مائتى ركعة[٥] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٢) من طريق محمد عن امرأة مسروق، و أخرجه الامام احمد فى الزهد من طريق أنس بن سيرين، كما فى حاشية زهد ابن المبارك .

(٢) فى الأصل و م : عن ابن عمرة .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٢٥) من طريق مالك بن مغول عن طلحة عن مسروق .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٦١ من طريق أحمد عن عبد الله بن إدريس .

(٥) أخرجه ابو نعيم فى الحلية ٤/١٦٢ من طريق محمد بن حسان عن =

[١٦٧٣٣] حدثنا عبدالله بن إدريس[1] عن مالك بن مغول[2] قال : سئل مرة : ما[3] بقي من صلاتك ؟ فقال : الشطر خمسون و مائتا ركعة .

[١٦٧٣٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مرة « وافئدتهم هواء[4] » قال : متخرقة لا تعي شيئا[5] .

(٢٣٦٥) كلام الأسود

[١٦٧٣٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن الأسود قال : ما كان إلا راهبا من الرهبان[6] .

[١٦٧٣٦] / حدثنا إسماعيل بن علية[7] عن ابن عون عن الشعبي قال : سئل عن الأسود فقال : كان صواما حجاجا قواما[8] .

= عبد الرحمن بن مهدى .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٦٢ من طريق أحمد عن عبد الله بن إدريس .
(٢) زيد فى الحلية : عن أبي فروة عن ابن أبي الهذيل .
(٣) فى الأصل و م ، عما .
(٤) آية ٤٣/ إبراهيم .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/١٤٣ من طريق ابن وكيع عن وكيع ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٨٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٨) فى الحلية ،كان صواما قواما حجاجا .

To: www.al-mostafa.com

[١٦٧٣٧] حدثنا عبيد الله[1] قال أخبرنا حسن عن منصور عن بعض أصحابه قال : إن كان الأسود ليصوم[2] في اليوم الشديد الحر الذي يرى أن الجمل الجلد الأحمر يرنح فيه من الحر.

[١٦٧٣٨] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حنش بن الحارث قال: حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للاسود : لم تعذب هذا الجسد ؟ فيقول : إنما أريد له الراحة[3] .

[١٦٧٣٩] حدثنا الفضل بن دكين[4] قال حدثنا حنش بن الحارث قال: رأيت الأسود بن يزيد قد ذهبت[5] احدى عينيه من الصوم .

[١٦٧٤٠] حدثنا الفضل[6] عن حنش عن[7] رياح النخعي قال : كان

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٧ من طريق عبيد الله .

(٢) من الطبقات ، و فى الأصل و م ، ليصومن .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٧ من طريق الفضل ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٤ من طريق ابن أبي احمد محمد عن حنش ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٢٨) من وجه آخر عن عبد الرحمن بن ثروان .

(٤) أخرجه ابو نعيم فى الحليـة ٢/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٧ من طريق الفضل .

(٥) من م و الحلية و الطبقات ، و فى الأصل : ذهب .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٤٧ من طريق الفضل .

(٧) من الطبقات ، و فى الأصل و م : بن .

الأسود يصوم فى السفر حتى يتغير لونه من العطش فى اليوم الحار فى غير رمضان .

(٢٣٦٦) كلام علقمة

[١٦٧٤١] حدثنا ابن [أبي[١]] فضيل عن أبيه عن شباك عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه : اذهبوا بنا نزدد[٢] إيمانا[٣] .

[١٦٧٤٢] حدثنا ابن علية عن ابن عون قال : سئل الشعبي عن علقمة قال : كان مع البطيء ويدرك السريع[٤] .

[١٦٧٤٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن أبي السفر عن مرة قال : كان علقمة من الربانيين[٥] .

[١٦٧٤٤] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة « إن زلزلة الساعة شيء عظيم[٦] » قال شريك : هذا فى الدنيا قبل يوم القيامة ، قال

(١) زيد من الحلية ٢/٩٩ حيث أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من الحلية ، و فى الأصل و م : نزداد .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤١١) فى كتاب الايمان و الرؤيا .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٦٠ من طريق أزهر عن ابن عون .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٦١ من طريق الفضل بن دكين عن مالك ابن مغول ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٨ من طريق مالك بن مغول عن معقل عن أبي السفر .
(٦) الآية الأولى/ الحج .

جرير : هذا بين يدى الساعة[١] .

[١٦٧٤٥] حدثنا جرير عن منصور[٢] عن إبراهيم قال : كان علقمة إذا رأى من أصحابه هشاشا[٣] ـ أو قال : انبساطا[٤] ـ ذكرهم فى[٥] الأيام كذلك .

[١٦٧٤٦] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر قال : دخلنا على عمرو بن شرحبيل فقال : انطلقوا بنا إلى أشبه الناس سمتا وهديا بعبد الله ، فدخلنا على علقمة[٦] .

[١٦٧٤٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة عن أبي معمر قال : كنا جلوسا عند عمرو بن شرحبيل فقال : اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هديا ودلا وسمتا و أبطنهم[٧] بعبد الله ، فلم ندر من هو حتى انطلقنا

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٧/٧٧ من طريق الأعمش عن ابراهيم ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٣٤٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٠ و ابن سعد فى الطبقات ٦/٦٠ كلاهما من طريق فضيل بن عياض عن منصور ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٥٦٧) فى كتاب الأدب .

(٣) فى الحلية و الطبقات : أشاشا .

(٤) فى الحلية : نشاطا .

(٥) من الحلية و الطبقات و فى الأصل و م : بين .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٨ من طريق الامام أحمد عن محمد بن عبيد ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٥٨ من طريق محمد بن عبيد .

إلى علقمة .

[١٦٧٤٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : أصبح همام مترجلا فقال بعض القوم : إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة[١] .

[١٦٧٤٩] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن ابراهيم قال : كان رجل منا يقال له همام بن الحارث وكان لا ينام إلا قاعدا في المسجد في صلاته ، فكان يقول : اللهم اشفني من النوم بيسير و ارزقني سهرا في طاعتك[٢] .

[١٦٧٥٠] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابن معقل « و لو ترى اذ فزعوا فلا فوت[٣] » قال : أفزعهم فلم يفوتوه[٤] .

[١٦٧٥١] حدثنا يحي بن سعيد عن سفيان[٥] عن عاصم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : إني اليوم لميسرة للموت خفيف الحال

= (٧) في الأصل و م : أبطنه .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٧٨ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٨١ من طريق ابن الفضيل عن حصين ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٢) في كتاب الدعاء .

(٣) آية ٥١/ سبأ .

(٤) أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤١ من طريق ابن أبي شيبة و عبد ابن حميد .

(٥) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٩) من طريق سفيان ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٧٣ من طريق حماد عن عاصم .

و الحالة ، وما أدع دينا وما أدع عيالا أخاف عليهم الضيعة إلا[1] هول المطلع .

[١٦٧٥٢] حدثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال : كان إذا آوى إلى فراشه بكى ثم قال : ليت أمي لم تلدني ، قيل : لم[2] قال : لأنا أخبرنا أنا واردوها و لم نخبر أنا صادروها[3] .

[١٦٧٥٣] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : مات رجل يرون أن عنده ورعا ، فأتى [في[4]] قبره فقيل : إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، قال : فيم تجلدوني ؟ فقد كنت أتوقى و أتورع ، فقيل : خمسون ، فلم يزالوا يناقصونه حتى صار إلى جلدة لجلد ، فالتهب القبر عليه نارا وهلك الرجل ثم أعيد فقال : فيم جلدتموني ؟ قالوا : صليت يوم تعلم و أنت على غير وضوء ، و استغاثك الضعيف المسكين فلم تغثه[5] .

[١٦٧٥٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال : ما رأيت

(١) من الزوائد والطبقات ، و في الأصل و م : لولا .

(٢) من م ، و في الأصل : له .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٤١ من طريق المحاربي عن مالك بن مغول ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٠٥) من طريق مالك بن مغول ، و أخرجه الطبري في التفسير ١٦/٧٣ من طريق ابن يمان .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٤٤ من طريق معمر عن أبي إسحاق .

همدانيا قط أحب إلى أن أكون فى سلخ جلده من عمرو بن شرحبيل[١] .

[١٦٧٥٥] حدثنا وكيع[٢] عن على بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة قال : من عمل بهذه الآية فقد استكمل « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب[٣] » .

[١٦٧٥٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش[٤] قال : دخل سليم بن الأسود أبو الشعثاء على أبى وائل يعوده فقال [إن فى الموت لراحة ، فقال[٥]] أبو وائل : إن لى صاحبا خيرا لى منك : خمس صلوات فى اليوم .

[١٦٧٥٧] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال : قال لى أبو وائل : يا سليمان ! والله لو أطعنا الله ما عصانا[٦] .

[١٦٧٥٨] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن عاصم أن أبا وائل كان يقول و هو ساجد : إن تعف عنى تعف عن طول منك ، و إن تعذبنى تعذبنى

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٤٢ من طريق الامام أحمد عن أبى معاوية ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٧٢ من طريق أبى معاوية .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ١/١٧٠ من طريق ابن أبى شيبة و وكيع .
(٣) آية ١٧٧/ البقرة .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٠٤ من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش عن أبى وائل قال : أتيت الأسود بن هلال أعوده فقال ـ وذكر الحديث .
(٥) زيد من م .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٠٥ من طريق ابن عيينة عن الأعمش .

غير ظالم و لا مسبوق ـ ثم بكى[١] .

[١٦٧٥٩] حدثنا جرير عن مغيرة قال : كان إبراهيم التيمى يذكر فى منزل أبي وائل ، فكان أبو وائل ينتفض كما ينتفض الطير[٢] .

[١٦٧٦٠] حدثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عاصم عن أبي وائل قال : ما شبهت قراء زماننا هذا الا دراهم مزوقة أو غنما رعت الحمض فنفخت بطونها فذبحت منها شاة فاذا هى لا تنقى[٣] .

[١٦٧٦١] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عقبة عن الأعمش عن شقيق أنه كان يتوضأ ، يقول : هات الآن كل حاجة لك[٤] .

[١٦٧٦٢] حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش قال : قال لى إبراهيم ، عليك بشقيق فانى أدركت أصحاب عبد الله و هم متوا فرون و هم يعدونه من

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٢٨٣) فى كتاب الدعاء ، وأخرجه أيضا ابن سعد فى الطبقات ٦/٦٧ من طريق عبد الله بن بكر عن عاصم ، وأخرجه أيضا ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠١) من طريق قيس ابن الربيع عن عاصم .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٢٣٤) فى كتاب الأدب ، و أخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية ٤/١٠١ من طريق الامام أحمد عن جرير .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٠٤ من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم . و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٦٥) من طريق الأعمش عن أبي وائل .
=

خيارهم[1] .

(٢٣٦٧) كلام معضد

[١٦٧٦٣] حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن إبراهيم عن همام قال : انتهيت إلى معضد و هو ساجد نائم قال : فانتبه و هو يقول : اللهم اشفنى من النوم بيسير - ثم مضى فى صلاته[2] .

[١٦٧٦٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : رمى معضد بسهم فى رأسه فنزع السهم من رأسه ثم وضع يده على موضعه ثم قال : إنها لصغيرة ، و إن الله ليبارك فى الصغيرة[3] .

[١٦٧٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : أصاب ثوبه من دم معضد ، قال : فغسله فلم يذهب أثره قال : وكان يصلى فيه و يقول : إنه ليزيده إلى حبا [من[4]] دم معضد[5] .

=(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٩٦ من طريق الأعمش عن مسروق .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٦٧ من طريق محمد بن عبيد .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١١١ من طريق منصور عن إبراهيم ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٥٩ من طريق شريك عن الأعمش .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٥٩ من طريق ابن فضيل عن الأعمش ، و معنى الحديث عندنا فى كتاب التأريخ - باب توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند .
(٤) زيد من م . =

[١٦٧٦٦] حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن عمارة قال : نزل معضد إلى جنب شجرة فقال : و الله ما أبالي صليت لهذه من دون الله أو أطعت مخلوقا في معصية الله[١] .

[١٦٧٦٧] حدثنا جرير عن الشيباني قال : كان لمعضد أخ ، قال : فكان يأتي السوق فيشتري ويبيع وينفق على عياله و على عيال معضد ، قال : فكان يقول : هو خير مني ، نحن في عياله ينفق علينا و الله تعالى أعلم .

(٢٣٦٨) كلام أبي رزين

[١٦٧٦٨] حدثنا جرير عن منصور عن أبي رزين في قوله « وثيابك فطهر[٢] » قال : عملك أصلحه ، فكان الرجل إذا كان حسن العمل قيل[٣] : فلان طاهر الثياب[٤] .

[١٦٧٦٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد و أبي رزين[٥] « فهم يوزعون[٦] » قال : يحبس[٧] أولهم على آخرهم .

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٥٩ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٥٦١) في كتاب الجهاد .
(٢) آية ٤/ المدثر .
(٣) من م ، و في الأصل : فقيل .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أورده السيوطي في الدر ٥/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) آية ١٧/ النمل . =

[١٦٧٧٠] حدثنا أبو معاوية قال حدثنا إسماعيل بن سميع عن أبي رزين في قوله « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا[١] » قال : يقول الله : الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاؤا . فاذا صاروا إلى الآخرة بكوا بكاء لا ينقطع ، فذلك الكثير[٢] .

[١٦٧٧١] حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع[٣] عن أبي رزين في قوله « انها لاحدى[٤] الكبر » (قال : جهنم[٥]) « نذيرا للبشر[٦] » ، قال : يقول الله : أنا لكم منه نذير[٧] .

[١٦٧٧٢] حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين « لواحة للبشر » قال تلوح جلده حتى تدعه أشد سوادا من الليل[٨] .

= (٧) من الدر ، و في الأصل و م : لايحبس .

(١) آية ٨٢/ التوبة .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٣/٢٦٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/٨٨-٨٩ من طريق أبي معاوية عن اسماعيل ، وأورده السيوطي في الدر ٦/٢٨٥ من طريق سعيد وغيره .
(٤) آية ٣٥/ المدثر .
(٥) زيد في التفسير .
(٦) آية ٣٦/ المدثر .
(٧) هذا الحديث ساقط من م .
(٨) مضى هذا الحديث عندنا في كتاب صفة النار .

[١٦٧٧٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين قال : « الغساق[١] » ما يسيل من صديدهم[٢] .

[١٦٧٧٤] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال : سمعتهم يقولون : ما عمل عبد الرحمن بن يزيد عملا قط إلا و هو يريد به وجه الله .

[١٦٧٧٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن ابن يزيد أنه/ كان يقرأ القرآن فى سبع .

[١٦٧٧٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر عن زياد ابن حدير قال : ما فقه قوم لم يبلغوا التقى[٣] .

[١٦٧٧٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول[٤] عن أبي صخرة قال : قال زياد بن حدير : لوددت انى فى حيز [من[٥]] حديد ومعى ما يصلحنى لا أكلم و لا يكلمونى .

---

(١) آية ٥٧/ ص .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٨٥) من طريق سفيان ، وأورده السيوطى فى الدر ٥/٣١٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٩٧ من طريق عبد الرحمن بن صالح عن أبي خالد الأحمر .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٩٧ من طريق محمد بن سابق عن مالك بن مغول ، و أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ٣/٢٠ عن أبي صخرة .

(٥) زيد من م .

[١٦٧٧٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث ابن قيس قال : إذا كنت فى شيء من أمر الدنيا فتوخ ، و إذا كنت فى شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت ، و إذا جاءك الشيطان و أنت تصلى فقال : إنك ترائى ، فزد و أطل[١] .

[١٦٧٧٩] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال : قال خيثمة : تجلس أنت و إبراهيم فى المسجد و يجتمع عليكم ، قد رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما[٢] .

[١٦٧٨٠] حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسعر عن على بن الأقمر عن أبي الأحوص قال : إن كان الرجل ليطرق الفسطاط ، قال : فيجد لهم دويا كدوى النحل ، فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون[٣] .

[١٦٧٨١] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال : قال عتبة بن فرقد لعبد الله بن ربيعة : يا عبد الله ! ألا تعينى على ابن أخيك ، قال : و ما ذاك ؟ قال : يعينى على ما أنا فيه من عمل ، فقال له عبد الله : يا عمرو ! أطع أباك ، قال : فنظر إلى معضد

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٣٢ من طريق وكيع عن أبي معاوية .
(٢) أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ٣/٤٠ من طريق الأعمش .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٢) من طريق مسعر .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٥٦ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية .

و هو جالس فقال : لا تطعه و اسجد و اقترب[1] » قال : فقال عمرو : يا أبت ![2] إنما أنا عبد أعمل فى فكاك رقبتى ، قال : فبكى عتبة و قال : يا بنى[3] ! إنى لأحبك حبين : حبا لله وحب الوالد ولده ، قال : فقال عمرو : يا أبت ! إنك كنت أتيتنى بمال بلغ سبعين ألفا ، فان كنت سائلى عنه فهوذا نخذه ، و إلا فدعنى فأمضيه ، قال : له عتبة فأمضه ، قال : فأمضاه حتى ما بقى منه درهم.

[١٦٧٨٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة قال : خرجنا معنا أهل لشريح بن هانئ إلى مكة ، نخرج معنا يشيعنا ، قال : فكان فيما قال لنا : أجدوا السير فان ركبانكم لا تغنى عنكم من الله شيئا ، و ما فقد الرجل من الدنيا شيئا أهون عليه من نفسه[4] تركها ، قال عمارة : فما ذكرتها من قوله إلا انتفعت بها .

[١٦٧٨٣] حدثنا محمد بن فضيل[5] عن أبيه قال : سمعت ماهان يقول : أما يستحيي أحدكم أن تكون دابته التى يركب و ثوبه الذى يلبس أكثر لله منه ذكرا ، فكان لا يفتر من التكبير[6] و التهليل .

---

(١) آية ١٩/ العلق .

(٢) زيد فى الأصل : انى ، و لم تكن الزيادة فى م لحذفناها .

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : أبى .

(٤) من م ، و فى الأصل : نعة - كذا .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٦٤/٤ من طريق ابن معين عن محمد بن فضيل .

(٦) زيد فى الحلية : و التسبيح .

[١٦٧٨٤] حدثنا محمد بن فضيل[١] عن إبراهيم مؤذن بني حنيفة قال : رأيت ماهان الحنفي و أمر به الحجاج أن يصلب على بابه ، قال : فنظرت إليه و إنه لعلى الخشبة و هو يسبح و يكبر و يهلل و يحمد الله حتى بلغ تسعا و عشرين ، فعقد بيده فطعنه و هو على ذلك الحال ، فلقد رأيته[٢] بعد شهر [معقودا[٣]] تسعا وعشرين بيده ! قال وكان يرى عنده الضوء[٤] بالليل .

(٢٣٦٩) أبو البختري

[١٦٧٨٥] حدثنا شريك بن عبد الله عن عطاء بن السائب قال : كان أبو البختري رجلا رقيقا ، وكان يسمع النوح ويبكي[٥] .

[١٦٧٨٦] حدثنا ابن فضيل [عن عطاء[٦]] عن أبي البختري في قوله « اتخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا من دون الله[٧] » قال : أطاعوهم فيما أمروهم به من [تحريم حلال[٨]] وتحليل حرام ، فعبدوهم[٩] بذلك[١٠] .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٦٤ من طريق الامام أحمد عن محمد بن فضيل .
(٢) من الحلية ، و في الأصل و م : رأيت .
(٣) زيد من الحلية .
(٤) من الحلية و في الأصل و م : الوضوء .
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٠٤ من طريق علي بن ثابت ، و أبو نعيم في الحلية ٤/٤٨٠ من طريق علي بن حكيم كلاهما عن شريك بن عبدالله .
(٦) زيد من م و تفسير الطبري ١٠/٧١ .
(٧) آية ٣١/ التوبة . =

[١٦٧٨٧] حدثنا أبو أسامة قال أخبرني مسعر عن أبي العنبس ، قال : قال أبو البختري : لأن أكون في قوم أعلم مني أحب إلي من أن أكون في قوم أنا أعلمهم[١] .

[١٦٧٨٨] حدثنا أبو أسامة قال سعيد بن صالح أخبرنا عن حكيم بن جبير قال : قال أبو البختري : ثلاثة لأن أخر من السماء أحب إلي من أكون أحدهم : قوم استحلوا أحاديث لها زينة و بهجة ، وسمّوا القرآن ، و قوم أطاعوا المخلوق في معصية الخالق/ - يعني أهل الشام و الخوارج .

[١٦٧٨٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا البختري و أصحابه كان إذا سمع أحدهم يثني عليه أو دخله عجب ثنى منكبيه و قال : خشعت لله[٢] .

[١٦٧٩٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال : إن الأرض لتفقد المؤمن ، و إن البقاع لتزين للمؤمن

= (٨) زيد من م .

(٩) في م : يعبدونهم .

(١٠) أخرجه الطبري من طريق ابن فضيل ، و أورده السيوطي في الدر ٣/٢٣١ عن أبي البختري عن حذيفة .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٣٨٠ من طريق قاسم بن مالك عن مسعر .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٠٤ من طريق عفان ، و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٤) من طريق حماد بن سلمة .

إذا أراد أن يصلي[١] .

(٢٣٧٠) عمرو بن ميمون

[١٦٧٩١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق[٢] عن عمرو بن ميمون قال : كان يقال : بادروا بالعمل أربعا : بالحياة قبل الممات ، و بالصحة قبل السقم ، و بالفراغ قبل الشغل ، و لم أحفظ الرابعة[٣] .

[١٦٧٩٢] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله « لن تنالوا البر[٤] » قال : البر الجنة[٥] .

[١٦٧٩٣] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون ، قال : كان يوتد له في حائط المسجد ، فكان إذا سئم من القيام في الصلاة وشق عليه أمسك بالوتد يعتمد عليه ، أو يربط له حبل فيمسك به[٦] .

[١٦٧٩٤] حدثنا ابن مهدى عن شعبة عن أبي إسحاق قال : حج عمرو ابن ميمون ستين من بين حجة وعمرة[٧] .

---

(١) أخرج ابن المبارك نحوه عن أنس - راجع الزهد و الرقائق ص : (١١٥) .
(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق.
(٣) و هي الشباب قبل الكبر .
(٤) آية ٩٢/ آل عمران .
(٥) أخرجه الطبرى في التفسير ٥٨٧/٦ من طريق وكيع عن شريك .
(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٠/٤ من طريق محمد بن الصباح عن جرير .
(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٨/٤ من طريق أبي المنذر عن شعبة .

[١٦٧٩٥] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون فى قوله « ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فأحبط أعمالهم[١] » قال : الفرائض[٢] .

[١٦٧٩٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال : إنه ليسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبة الدود كجلبة الوحش .

[١٦٧٩٧] حدثنا حفص عن حنش قال : رأيت عمرو بن ميمون و له همهمة .

[١٦٧٩٨] حدثنا هشيم عن أبي فلح قال : كان عمرو إذا لقى الرجل من إخوانه قال : رزق الله البارحة من الصلاة كذا ، و رزق الله البارحة من الخير كذا وكذا .

(٢٣٧١) الضحاك

[١٦٧٩٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي السوداء عن الضحاك قال : لقد رأيتنا و ما نتعلم إلا الورع[٣] .

[١٦٨٠٠] حدثنا وكيع عن مالك [بن مغول[٤]] عن عمرو بن قيس الناصر عن الضحاك قال : أدركنا أصحابنا وما يتعلمون إلا الورع .

(١) آية ٩/ محمد صلى الله عليه وسلم .
(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (١١) من طريق سفيان .
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .

[١٦٨٠١] حدثنا ابن نمير عن الأجلح قال : قلت للضحاك : لم سميت سدرة المنتهى ؟ قال : لأنه ينتهى إليها كل شىء من أمر الله[١] .

(٢٣٧٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى

[١٦٨٠٢] حدثنا عمرو بن سعد أبو داود عن سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال[٢] : الروح بيد ملك يمشى به ، فاذا دخل قبره جعله فيه .

[١٦٨٠٣] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش نحوه[٣] .

[١٦٨٠٤] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلى ، فاذا دخل الداخل أتى فراشه فاتكأ عليه[٤] .

[١٦٨٠٥] حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : « لا يرهق وجوههم قتر و لا ذلة[٥] » قال : بعد نظرهم إلى ربهم[٦] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٢٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) تكرر فى الأصل و م .
(٣) فى الأصل : فيه ، كذا ، و العبارة ساقطة من م .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٥١ من طريق عبد الله بن عمر عن معاوية ابن هشام .
(٥) آية ٢٦/ يونس .
(٦) أخرجه الطبرى فىالتفسير ١١/٦٧ منطريق عبد الرحمن عن حماد بن زيد ، =

[١٦٨٠٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : يقول المشركون « ياويلنا من بعثنا من مرقدنا[١] » قال : يقول المؤمنون « هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون[٢] » .

(٢٣٧٣) حبيب أبو سلمة

[١٦٨٠٧] حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي سلمة قال : لم يكن أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم متخرقين و لا متماوتين ، وكانوا يتناشدون الشعر فى مجالسهم ، و يذكرون أمر جاهليتهم ، فاذا أريد أحدهم على شيء من أمر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون[٣] .

[١٦٨٠٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة أن صبح يوم القيامة تطول تلك الليلة كطول ثلاث ليال ، فيقوم الذين يخشون ربهم فيصلون حتى إذا فرغوا من صلاتهم رجعوا فناموا حتى تكل جنوبهم ، ثم قاموا فصلوا حتى إذا فرغوا من صلاتهم أصبحوا ينظرون إلى الشمس من مطلعها فاذا هي قد طلعت من مغربها .

= و أورده السيوطي فى الدر ٣٠٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) آية ٥٢/ يٰس .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٨٠) من طريق ابن مهدى عن حماد بن سلمة ، و أورده السيوطي فى الدر ٢٦٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦١٠٩) فى كتاب الأدب .

(٢٣٧٤) عون بن عبد الله

[١٦٨٠٩] / حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال : إن من كمال التقوى أن تبتغى إلى ما علمت منها علم ما لم تعلم ، و اعلم أن فيما علمت ترك[١] ابتغاء الزيادة فيه ، و إنما يحمل الرجل على ترك[١] ابتغاء الزيادة فيما قد علم قلة الانتفاع بما قد علم[٢] .

[١٦٨١٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون قال : بحسبك من الكبر أن تأخذ بفضلك على غيرك[٣] .

[١٦٨١١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عون قال : الذاكر فى الغافلين [كالمقاتل[٤]] عن الفارين ، و أن الغافل فى الذاكرين كالفار عن المقاتلين[٥] .

[١٦٨١٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : [كان يقال : من أحسن الله صورته[٦]] أخبره بالعفو قبل الذنب « عفا الله عنك

(١-١) تكرر ما بين الرقين فى الأصل فقط .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٤٦ من طريق ليث بن سعد عن ابن عجلان .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٤٧ من طريق ليث عن ابن عجلان .
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٤١ من طريق أبي سعيد عن أبي خالد ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٢٢) من طريق المسعودى عن عون .
(٦) زيد من م ، و مضى الحديث بدون هذه الزيادة فى كتاب سعة الرحمة ، =

لم اذنت لهم ».

[١٦٨١٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا المسعودى عن عون بن عبد الله قال : ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عبد عد غدا ليس من أجله ، كم من مستقبل يوما لا يستكمله ، و راج غدا لا يبلغه ، إنك لو ترى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره[١] .

[١٦٨١٤] حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون قال : كان يقال : من أحسن الله صورته وجعله فى منصب صالح ثم تواضع لله كان من خالص الله[٢] .

[١٦٨١٥] حدثنا جرير عن ليث عن ابن سابط « للذين احسنوا الحسنى وزيادة[٣] » قال : النظر إلى وجه الله[٤] .

[١٦٨١٦] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال : إن الله يقول : إنك يا ابن آدم ما عبدتنى ورجوتنى فانى غافر لك على

= وربما تكون هذه الزيادة اقحاما ، و راجع أيضا رقم (١٦٨١٤) .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٤٣ من طريق عاصم بن على عن المسعودى ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤) من طريق معن عن عون .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٥٠ من طريق قتيبة بن سعيد عن ليث ، وأخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص: (٥١) من طريق المسعودى عن عون .

(٣) آية ٢٦/ يونس .

(٤) أخرجه الطبرى فى جامع البيان ١١/٦٨ من طريق جرير .

ما كان ، يسألني عبدى الهدى وكيف أضل [عبدى[1]] وهو يسئلني الهدى وأنا الحكم[2] .

[١٦٨١٧] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن ليث عن ابن سابط قال : بشر المشائين فى ظلم الليل إلى الصلوات بنور تام يوم القيامة[3] .

[١٦٨١٨] حدثنا وكيع عن العلاء بن عبد الكريم سمعه من ابن سابط « وإنه فى أم الكتاب لدينا لعلى حكيم[4] » قال : فى أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة[5] .

[١٦٨١٩] حدثنا أبو أسامة قال سمعت الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن ابن سابط قال : يدبر أمر الدنيا أربعة جبرئيل و [ميكائيل و[1]] إسرافيل وملك الموت ، فأما جبرئيل فصاحب الجنود والريح ، وأما ميكائيل فصاحب القطر والنبات[6] ، وأما ملك الموت فمؤكل يقبض الأنفس ، واما إسرافيل فهو

---

(١) زيد من م .
(٢) أعاده المصنف فى كلام وهب بن منبه ـ راجع رقم : (١٧٠١٨) .
(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢١٧ عن أنس مرفوعا ، وأخرجه ابن ماجه عن سهل بن سعد مرفوعا ، و أخرج نحوه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٤١) عن أبي إدريس الخولانى .
(٤) آية ٤/ الزخرف .
(٥) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) من م ، و فى الأصل : النبت .

ينزل بالأمر عليهم بما يؤمرون .

(٢٣٧٥) كلام إبراهيم التيمى

[١٦٨٢٠] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن أبي حيان قال : سمعت إبراهيم التيمى يقول : ما عرضت قولى على عملى إلا لخشيت أن أكون مكذبا.[١]

[١٦٨٢١] حدثنا أبو الأحوص عن سالم بن أبي حفصة قال : سمعت إبراهيم التيمى يقول : اللهم إنا ضعفاء ، من ضعف خلقتنا و إلى ضعف ما نصير ، فما شئت لا[٢] ما شئنا ، فسألنا أن نستقيم .

[١٦٨٢٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن إبراهيم التيمى قال : كان من كلامه أن يقول : أى حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدا كان الله خوله فى الدنيا و هو عند الله أفضل منزلة منه يوم القيامة ، و أى حسرة على امرئ أكبر من أن يؤتيه الله مالا فى الدنيا فيرثه غيره فيعمل فيه بطاعة الله فيكون[٣] وزره عليه و أجره لغيره ، و أى حسرة على امرئ أكبر من أن يرى عبدا كان مكفوف البصر فى الدنيا قد فتح الله له عن بصره وقد عمى هو ، ثم يقول : إن من كان قبلكم كانوا يفرون من الدنيا و هى

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٢٩١ من طريق محمد بن عبد الله ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢١١ من طريق عبد الرحمن عن سفيان .

(٢) فى م : إلا .

(٣) من م ، و فى الأصل : فيكن .

مقبلة عليهم ، ولهم من القدم ما لهم ، و إنكم تتبعونها و هى مدبرة عنكم ولكم من الأحداث مالكم ، فقيسوا أمركم و أمر القوم[١] .

[١٦٨٢٣] حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى « ويأتيه الموت من كل مكان[٢] » قال : حتى من أطراف شعره[٣] .

[١٦٨٢٤] حدثنا محمد بن يزيد عن العوام عن إبراهيم التيمى « إنا هدنا إليك[٤] » قال : تبنا[٥] .

[١٦٨٢٥] حدثنا أبو معاوية / عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه قال : كان يرتدى بالرداء يبلغ إليتيه من خلفه وثدييه من بين يديه ، قال : قلت : يا أبت ! لو أنك اتخذت رداء أوسع من ردائك هذا ! قال : يا بنى ! لا تقل هذا ، فو الله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا لوددت لو كانت فى فى أبغض الناس إلى[٦] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحليـــة ٤/٢١٤ من طريق أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس .

(٢) آية ١٧/ إبراهيم .

(٣) أخرجه أبو نعيم من الحلية ٤/٢١٢ من طريق هشيم عن العوام ، وأورده السيوطى فى الدر ٤/٧٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) آية ١٥٦/ الاعراف .

(٥) أخرجــــه الطبرى فى التفسير ١٣/١٥٤ من طريق محمد بن يزيد .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٣٦ من طريق هناد عن أبي معاوية .

[١٦٨٢٦] حدثنا أبو معاوية[١] عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه قال : خرج إلى البصرة فاشترى رقيقا بأربعة آلاف ، قال : فبنوا له داره ثم باعهم بربح أربعة آلاف ، قال : فقلت له : يا أبت لو أنك عمدت[٢] إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم ، فقال : لا تقل لى هذا ، فو الله ما فرحت بها [حين[٣]] أصبتها و لا حدثت نفسى بأن أرجع فأصيب مثلها .

[١٦٨٢٧] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : ما من ميت يموت حتى يمثل له جلساؤه عند موته ، إن كانوا أهل لهو فأهل لهو، و إن كانوا أهل ذكر فأهل ذكر[٤] .

[١٦٨٢٨] حدثنا المحاربي عن ليث [عن مجاهد] عن ابن شجرة قال : يقول القبر للرجل الكافر أو الفاجر : أما ذكرت ظلمتى ؟ أما ذكرت وحشتى ؟ [٥]أما ذكرت ضيقى[٥] ؟ أما ذكرت غمى ؟ .

[١٦٨٢٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال : كان يقص وكان يصدق فعله قوله[٦] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢١١ من نفس الطريق الماضى .

(٢) فى الحلية : عدت .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٣ من طريق ابن المبارك عن ليث موقوفا على مجاهد .

(٥-٥) تكرر ما بين الرقين فى الأصل فقط . =

[١٦٨٣٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عمه عن كردوس قال : كان يقص علينا غدوة وعشية و يقول : إن الجنة لا تنال إلا بعمل لها ، اخلطوا الرغبة بالرهبة ، و دوموا على صلاح ، و اتقوا الله بقلوب سليمة و أعمال صالحة ، ويكثر أن يقول : من خاف أدلج[١] .

[١٦٨٣١] حدثنا وكيع عن سفيان[٢] عن أبي حيان عن أبي الزنباع عن أبي الدهقان[٣] قال : بينما شاب يمشى مع الأحنف فقال له : يا ابن أخي! إذا عرض لك الحق فاقصد له واله عما سواه .

(٢٣٧٦) يحيي بن جعدة

[١٦٨٣٢] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن يحيي بن جعدة قال : كان يقال : اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تشتهيه ، عمل صالح قليل تدوم عليه[٤] .

[١٦٨٣٣] حدثنا يحيي بن سعيد وابن مهدى عن سفيان عن حبيب

= (٦) أخرجه الذهبي في تأريخ الاسلام ٢/٣٢٦ و ابن في الزهد ص : (٤٣) من طريق منصور عن مجاهد ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (٧٤٥) في كتاب الأدب .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٨٠ من طريق أبي معمر عن ابن إدريس .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٩٢) من طريق سفيان .

(٣) من الزهد ، و في الأصل : دهقانه ، و في م : ابي دهقانه .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٩٢) من طريق سفيان عن حبيب .

عن يحي بن جعدة [1]قال يحي بن جعدة[1] قال يحي : إذا سجد ، وقال ابن مهدى : إذا وضع الرجل جبهته - فقد برئ من الكبر .

[١٦٨٣٤] حدثنا وكيع عن الأعمش قال : سمعتم يذكرون عن شريح أنه رأى جيرانا له تحولوا ، فقال : مالكم قالوا : فزعنا ، قال : وبهذا أمر الفزاع[2] .

[١٦٨٣٥] حدثنا ابن إدريس عن هارون بن ابراهيم عن عبد الله بن عيد بن عمير قال : إن أيسر النسك[3] اللباس والمشية .

[١٦٨٣٦] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو سنان[4] قال : اشتكى عبد الله بن أبي الهذيل يوما ذنوبه فقال له رجل : يا أبا المغيرة ! ألست التقى ، قال : فقال : اللهم إن عبدك [هذا[5]] أراد أن يتقرب إلى و إنى أشهدك على مقته[6] .

(١-١) سقط ما بين الرقين من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣٤/٤ من طريق عثام بن على عن الأعمش مع بعض المفارقات .

(٣) فى م : الباس ، و بعده كلمة لا تتضح .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٥٨/٤ من طريق وهب بن بقية عن خالد أبى سنان .

(٥) زيد من الحلية .

(٦) من الحلية ، و فى الأصل و م : مقتله .

[١٦٨٣٧] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال : أتيت فقيل لي : قد مات أخوك . فجئت سريعا و قد سجي بثوبه ، فأنا عند رأس أخي أستغفر له و أسترجع إذ كشف الثوب عن وجهه فقال : السلام عليكم ، فقلنا : وعليك السلام سبحان الله ، قال : سبحان الله إني قدمت على الله بعدكم فتلقيت بروح و ريحان و رب غير غضبان ، وكساني ثيابا خضرا من سندس و إستبرق ، و وجدت الأمر أيسر مما تظنون ، و لا تتكلوا ، و إني استأذنت ربي أخبركم و أبشركم ، احملوني إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فانه عهد إلي أن لا أبرح حتى آتيه ، ثم طفئ مكانه ، قال : وأخذ حصاة فرمى بها ، قال : فما أدري أهو كان أسرع أم هذه[1] .

[١٦٨٣٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن/ أبي عون قال : كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث ، و إذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض « من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ، و من أصلح فيما بينه و بين الله كفاه الله الناس ، و من أصلح سريرته أصلح الله علانيته[2] .

[١٦٨٣٩] حدثنا يحيي بن آدم قال حدثنا قطبة عن الأعمش عن عبد الله بن سنان أنه رأى صاحبا له في النوم فقال : أي شيء رأيت أفضل

(١) أخرجه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٩/٣ من طريق عبد الملك بن عمير .
(٢) أخرجه الدينوري في عيون الأخبار ٣٥٠/٢ من طريق وكيع عن مسعر عن زيد العمي عن عون بن عبد الله .

حين اطلعت الأمر ؟ قال : بجدلات المسجد .

[١٦٨٤٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن طعمة عن عبد الله بن عيسى قال : كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله أربعين سنة فى البر ، ثم قال : يا رب قد اشتقت أن أعبدك فى البحر ، فأتى قوم فاستحملهم فحملوه ، وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجرى ، ثم قامت فاذا شجرة فى ناحيــة الماء ، قال : فقال : ضعونى على هذه الشجرة ، قال : فقالوا[1] : [ما[2]] يعيشك على هذه ؟ قال : إنما استحملتكم فضعونى حيث أريد ، فوضعوه و جرت بهم سفينتهم ، فأراد ملك أن يعرج إلى السماء فتكلم بكلامه الذى كان يعرج به فلم يقدر على ذلك ، فعلم أن ذلك لخطيئــة كانت منه ، فأتى صاحب الشجر فسأله أن يشفع له إلى ربه ، قال : فصلى ودعا للملك ، قال وطلب إلى ربه أن يكون هو يقبض نفسه ليكون أهون عليه من ملك الموت ، فأتاه حين حضر أجله فقــال : إنى طلبت إلى ربى أن يشفعنى فيك كما شفعك فى ، وأن أكون أنا أقبض نفسك ، فمن حيث شئت قبضتها قال : فسجد سجدة فخرجت دمعة من عينه[3] فمات[4] .

---

(١) فى م : فقال .

(٢) زيد من م .

(٣) من م ، و فى الأصل : عينيه .

(٤) و هنا نستدرك بعض ما فاتنا فأول حــديث فى « كلام النعمان بن بشير » وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٥١/١٠ من رواية الطبرانى ، وحديث =

(٢٣٧٧) كلام عبيد بن عمير

[١٦٨٤١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين[1] عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : كان يقال[2] : إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا .

[١٦٨٤٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : ما كان المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى[3] .

= أنس بن مالك القائل بأن الميت تتبعه ثلاث ... » الوارد فى « كلام أنس ابن مالك » أورده هو الآخير الهيثمى فى المجمع ١٠/٢٥٢ من رواية البزار و الطبرانى ، و أما حديث أبي هريرة فى كلام أبي هريرة أن « من أطفأ عن مؤمن شعة فكأنما أحيا موؤدة » فقد مضى عندنا تحت رقم : (٦٦٢٢) فى كتاب الأدب ، و أما حديث الجمجمة الوارد قبل « كلام الضحاك بن قيس » أورده الهندى فى الكنز ٤/١٣٢ من رواية ابن عساكر ، و الحديث رقم : (٣٩٩٠) فى كتاب الأشربة أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/٤٨٦ من طريق عاصم بن أبي النجود ، وحديث كتابة أبي الدرداء الى سلمة بن مخلد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٠/٤٥١ من طريق معمر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٦٧ من طريق خالد عن حصين .

(٢) من الحلية ، و فى الأصل و م : يقول .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٦٩ من طريق الامام أحمد عن أبي معاوية.

[١٦٨٤٣] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور يتوقعون الأخبار ، فاذا لم تأتهم قالوا : إنا لله وإنا اليـــه راجعون ، سلك به غير طريقتنا[١] .

[١٦٨٤٤] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيـامة فيوضع فى الميزان ، فلا يزن عنـــد الله جناح بعوضة وقرأ « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا[٢] » .

[١٦٨٤٥] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير « لكل أواب حفيظ[٣] » قال : الذى لا يجلس مجلسا ثم يقوم إلا استغفر الله[٤] .

[١٦٨٤٦] حدثنا ابن عيينة[٥] عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : من صدق الايمان وبره إسباغ الوضوء فى المكاره [و[٦]] من صدق الايمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء[٧] فيدعها ، لا يدعها إلا الله .

[١٦٨٤٧] حدثنـا ابن إدريس عن ليث عن أبى الزبير عن عبيد

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٧١ من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن عيينة .
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب النار .
(٣) آية ٣٢/ ق .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٨٥) من طريق ابن عيينة .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٦٨ من طريق ابن أبى شيبة .
(٦) زيد من الحلية .
(٧) من الحلية ، و فى الأصل و م : الحسنة .

ابن عمير فى قوله « عتل بعد ذلك زنيم[١] » قال : هو الأكول الشروب الشديد يوزن فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا دفعة واحدة فى جهنم[٢] .

[١٦٨٤٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد ابن عمير « لكل أواب حفيظ » قال : الذى يذكر ذنوبه فى الخلاء فيستغفرها[٣] .

[١٦٨٤٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير « كل يوم هو فى شأن[٤] » قال : من شأنه أن يفك عانيا ، أو يجيب داعيا ، أو يشفى سقيما ، أو يعطى سائلا[٥] .

[١٦٨٥٠] حدثنا أبو معاوية[٦] عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم و سيماكم و محاسنكم و حلاكم [و مجالسكم[٨]] .

---

(١) آية ١٣/القلم .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٧٠ من طريق ابن المبارك عن ليث .
(٣) فيستغفر منها ، و الحديث أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٨٥) من طريق شعبة عن منصور .
(٤) آية ٢٩/ الرحمن .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٧٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) سقط هذا الحديث من م ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٧١ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٦٨٥١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد / عن عبيد بن عمير فى قول الله « مستهم البأساء والضراء[1] » قال : البأساء : البؤس ، والضراء : الضر ، ثم قال : السراء : الرخاء ، والضراء : الشدة .

[١٦٨٥٢] حدثنا محمد بن فضيل[2] عن عاصم عن رجل عن عبيد ابن عمير قال : كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص به[3] من بعض ، قال : فنزلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال : يا فلان ! إنه قد نزل بى كذا وكذا ، و إنى أحب أن تعيننى ، قال : ما أنا بالذى أفعل ، فانطلق إلى الذى يليه فى الخاصة ، فقال : يا فلان ! إنه قد نزل بى كذا وكذا فأنا أحب أن تعيننى ، فقال : أنطلق معك حتى تبلغ المكان الذى تريد ، فاذا بلغت رجعت وتركتك ، فانطلق إلى أخص[4] الثلاثة فقال : يا فلان ! إنه قد نزل بى كذا وكذا فأنا أحب أن تعيننى ، قال : أنا أذهب معك حيثما ذهبت ، و أدخل [معك[5]] حيثما دخلت ، قال : فأما الأول فماله خلفه فى أهله . فلم يتبعه منه شىء ،

= (٧) زيد من الحلية .

(١) آية ٢١٤/ البقرة ، و أخرجه الطبرى تحت آية (١٧٧) من البقرة من وجه آخر - ٣٥٠/٣ .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٦٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) فى الحلية : له .
(٤) من الحلية ، و فى الأصل : أحسن ، و فى م : أخس .
(٥) زيد من الحلية .

والثانى أهله وعشيرته ذهبوا به[١] إلى قبره ثم رجعوا وتركوه، والثالث عمله هو حيثما ذهب و يدخل معه حيث ما دخل.

[١٦٨٥٣] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير «يوم يأتى بعض آيات ربك[٢]» قال: طلوع الشمس من مغربها[٣].

[١٦٨٥٤] حدثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير قال: إن الله أحل و حرم، فما أحل فاستحلوه و ما حرم فاجتنبوه، و ترك بين[٤] ذلك أشياء لم يحلها و لم يحرمها، فذلك عفو من الله عفاه، ثم يتلو «يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء[٥]» إلى آخر الآية.

[١٦٨٥٥] حدثنا ابن مهدى عن سفيان[٦] عن حبيب عن عبيد بن عمير قال: لا يزال الله [فى حاجه الله[٧]] ما كانت للعبد[٨] إلى الله حاجة.

[١٦٨٥٦] حدثنا وكيع[٩] عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن

---

(١) فى الحلية: معه.
(٢) آية ١٥٨/ القلم.
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/٦٦٢ من طريق وكيع عن ابن عيينة.
(٤) من الحلية، و فى الأصل و م: من.
(٥) آية ١٠١/ المائدة.
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٧١ من طريق وكيع عن سفيان.
(٧) زيد من الحلية، و زيد موضعه فى م: فى العبد حاجة.
(٨) فى م: فى العبد.

قيس بن سعد عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور [١]يتلقون الميت[١] كما يتلقى الراكب يسألونه ، فاذا سألوه ما فعل فلان ممن قد مات ، فيقول : ألم يأتكم ، فيقولون « إنا لله وإنا اليه راجعون » ذهب به إلى أمه الهاوية .

[١٦٨٥٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك[٢] بن مغول [٣]عن الفضل[٣] عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال : إن القبر ليقول : يا ابن آدم ! ماذا أعددت لى ؟ ألم تعلم أنى بيت الغربة ، وبيت الوحدة ، وبيت الأكلة ، وبيت الدود .

[١٦٨٥٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : إن كان نوح ليلقاه الرجل من قومه فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه ، قال : فيفيق وهو يقول ، رب اغفر لقومى فانهم لا يعلمون[٤] .

[١٦٨٥٩] حدثنا وكيع[٥] قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : سمعته

= (٩) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٧١/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(١-١) من الحلية ، و فى الأصل و م : ليتوكفون للميت ، و فى رواية من الحلية : يتوكفون الاخبار .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٧١/٣ من طريق حسين الجعفى عن مالك .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من الحلية .

(٤) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الفتح ٢٩٥/١٤ من طريق ابن إسحاق .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٧٦) من طريق وكيع ، و أورده السيوطى فى الدر ٣٣٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

يحدث عن عبيد بن عمير الليثي : إن قوم نوح لما أصابهم الغرق[١] ، قال : وكانت منهم امرأة معها صبي لها ، قال : فرفعته إلى حقوها ، فلما بلغه الماء رفعته إلى صدرها ، فلما بلغه الماء رفعته إلى ثديها ، فقال الله : لو كنت راحما منهم أحدا رحمتها ـ يعني برحمتها الصبي .

[١٦٨٦٠] حدثنا وكيع[٢] قال حدثنا الأعمش عن سفيان[٣] عن عبيد ابن عمير قال : إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده فيه .

[١٦٨٦١] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن عبيد ابن عمير قال : إن إبراهيم يقال له يوم القيامة : ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت ، قال : فيقول : يا رب والدي ؟ فيقال له : إنه ليس منك ، فإذا ألح في المسألة قيل له : دونك أباك ، قال : فيلتفت فإذا هو ضبع فيقول : مالي فيه من حاجة ، فتطيب نفسه عنه ، فينطلق بإبراهيم إلى الجنة وينطلق بأبيه إلى النار[٤] .

[١٦٨٦٢] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش[٥] عن حكيم بن جبير عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة تقطر رماحهم

---

(١) زيد في الدر : قام الماء على رأس كل جبل خمسة عشر ذراعا .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣ /٢٦٩ من طريق الامام أحمد عن وكيع .
(٣) من الحلية ، وفي الأصل و م : أبي سفيان .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٥/٨٩ عن إبراهيم بمثل ذلك .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٢٧٣ من طريق جرير عن الأعمش .

وسيوفهم دما قال : فيقال لهم : كما أنتم حتى تحاسبوا ، قال : فيقولون : وهل أعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه ، قال : فينظر فى ذلك فلا يوجد الا أكوارهم[١] / التى هاجروا عليها[٢] قال : فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسمائة .

[١٦٨٦٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد ابن عمير « انه كان للاوابين غفورا[٣] » الأواب الذى يتذكر ذنوبه فى الخلاء فيستغفر منها[٤] .

[١٦٨٦٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد ابن عمير قال : لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيرا أنشئت من البحر أمثال الخطاطيف[٥] كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مجزعة : حجرين فى رجليه و حجرا فى منقاره ، قال فجاءت [حتى صفت[٦]] على رؤسهم ، ثم صاحت وألقت ما فى أرجلها ومناقيرها ، فما يقع حجر على رأس رجل إلا

(١) بهامش الحلية : الكارة التى يحملون فيها زادهم و متاعهم .
(٢) زيد فى الحلية : فيقول الله : أنا أحق من أوفى وعدهم ، ادخلوا الجنة بسلام .
(٣) آية ٢٥/ الاسراء .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٦٨/٣ من طريق العبسى عن أبي معاوية ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٣٩) من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير .
(٥) من م ، و فى الأصل : الخطا .
(٦) فى الأصل بياض ملأناه من م .

خرج من دبره ، و لا يقع على شيء من جسده إلا خرج من الجانب الآخر ، قال : وبعث الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة فأهلكوا جميعا[1] .

(٢٣٧٨) خيثمة بن عبدالرحمن

[١٦٨٦٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان يقال : إن الشيطان يقول : ما غلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث : أن يأخذ مالا من غير حقه ، أو أن يمنعه من حقه أو أن يضعه في غير حقه[2] .

[١٦٨٦٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال : كان يقال : إن الشيطان يقول : كيف يغلبني ابن آدم[3] و إذا رضي جئت حتى أكون في قلبه ، و إذا غضب طرت حتى أكون في رأسه[4] .

[١٦٨٦٧] حدثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت خيثمة يقول في هذه الآية « يوما يجعل الولدان شيبا[5] » قال : ينادي مناد يوم القيامة « يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون » ، فمن ذلك يشيب الولدان[6] .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٦/٣٩٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١١٧ من طريق العبسي عن أبي معاوية .
(٣) من م ، و في الأصل : بني آدم .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١١٧ من طريق حسين المروزي عن أبي معاوية . و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٥٤) من طريق أبي معاوية .
(٥) آية ١٧/ المزمل .

[١٦٨٦٨] حدثنا أبو خالد الأحمر[١] عن الأعمش عن خيثمة قال: دعاني [خيثمة[٢]] فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحقرت نفسي فرجعت، قال: فلقيني بعد ذلك فقال: مالك لم تجيء؟ قال: قلت: قد جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم و المطارف على الخيل فحقرت نفسي، قال: فأنت و الله أحب إلي منهم، قال: وكنا إذا دخلنا عليه قال[٣] بالسلة من تحت السرير و قال: كلوا و الله ما أشتهيه، و لا أصنعه إلا لكم.

[١٦٨٦٩] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن خيثمة قال: كان قومه يؤذونه فقال: إن هؤلاء يؤذونني، و لا و لله ما طلبني أحد منهم بحاجة إلا قضيتها، ولا أدخل على أحد منهم أذى [فقابلته به[٥]] و لا أنا أبغض فيهم من الكلب الأسود، و لم يرون ذاك إلا أنه و الله ما يحب منافق مؤمنا أبدا.

[١٦٨٧٠] حدثنا أبو معاوية[٦] عن الأعمش عن خيثمة قال: تقول

= (٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٩ من طريق ابن أبي شيبة.

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٦ من طريق العبسى عن أبي خالد الأحمر، و أخرج فى ٤/١١٣ جزء السلة من طريق ابن أبي شيبة.
(٢) زيد من الحلية.
(٣) سقط من م.
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٦ أراه من طريق ابن أبي شيبة.
(٥) زيد من الحلية.
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٨ من طريق ابن أبي شيبة، و مضى =

الملائكة : يا رب ! عبـــدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء ، قال : فيقول للـملائكة : اكشفوا لهم عن ثوابه ، فاذا رأوا ثوابه قالوا : يا رب ! لا يضره ما أصابه من الدنيا ، قال : و يقولون : عبـــدك الكافر تزوى عنه البلاء و تبسط له الدنيا ؟ قال : فيقول للملائكة اكشفوا لهم عن عقابه[1] فاذا رأوا عقابه[1] قالوا : يا رب لا ينفعه ما أصابه من الدنيا .

[١٦٨٧١] حدثنا ابن نمير عن مالك[2] عن[3] طلحة عن خيثمة قال : إن الله ليطرد بالرجل[4] الشيطان من الأدور .

[١٦٨٧٢] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة قال : إنه أوصى أن يدفن فى مقبرة فقراء قومه[5] .

[١٦٨٧٣] حدثنا ابن نمير عن مالك عن[3] طلحة عن خيثمة قال : إنى لأعلم مكان رجل يتمنى الموت فى السنة مرتين ، فرأيت أنه يعنى نفسه[6] .

= الحديث عندنا فى كتاب الجنة .

(١) من الحلية ، و فى الأصل و م : ثوابه .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحليـــة ١١٧/٤ من طريق ابن المبارك عن مالك ، و الرواية فى الزهد ص : (١١٢) .
(٣) من الحلية ، و فى الأصل : بن .
(٤) من م و الحلية ، و فى الأصل : للرجل .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١٦/٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٦٨٧٤] حدثنا أبو أسامة[1] عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة قال : طوبى للمؤمن كيف يحفظ فى ذريته من بعده[2] .

[١٦٨٧٥] حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال : ما تقرؤن فى القرآن « يا أيها الذين آمنوا » فان موضعه فى التوراة « يا أيها المساكين[3] » .

(٢٣٧٩) فى ثواب التسبيح و الحمد

[١٦٨٧٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أقول « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر » أحب إلى مما طلعت عليه الشمس[4] .

[١٦٨٧٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العلي العظيم[5] .

---

(١) من م و الحلية ٤/١١٧ ، و فى الأصل : أبو خيثمة .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و الحديث مضى عندنا فى كتاب التأريخ أو بعده .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤٦١) فى كتاب الدعاء .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٤٦٢) .

[١٦٨٧٨] حدثنا غندر[١] عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيده [عن عبد الله[٢]] قال : لأن أقول « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر » أحب إلى من أن أتصدق بعددها دنانير فى سبيل الله .

[١٦٨٧٩] حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن ثابت البنانى قال : حدثنى رجل من أصحاب محمد عند هذه السارية قال : من قال : «سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه » كتبت فى رق ثم طبع عليها طابع من مسك فلم تكسر حتى يوافى بها يوم القيامة[٣] .

[١٦٨٨٠] حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أقولها أحب إلى من أن أحمل على عددها خيلا بأرسانها[٤] .

[١٦٨٨١] حدثنا ابن عيينة[٥] عن عمرو عن عبيد بن عمير قال : تسبيحة [بحمد الله[٢]] فى صحيفة المؤمن خير من أن تسير - أو تسيل - معه جبال

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٧٠) فى كتاب الدعاء .

(٢) زيد من م و كتاب الدعاء .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٧٨) ، و أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩٤/١٠ عن ابن عباس مرفوعا من رواية البزار .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٤٧٢) ، و أورده السيوطى فى الدر ٢٢٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٤٧٥) من كتاب الدعاء .

الدنيا ذهبا .

[١٦٨٨٢] حدثنا وكيع عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال : سمعته يقول : تسبيحة في طلب الحاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة ـ أو قال : لزبة[١] .

[١٦٨٨٣] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال ابن يساف قال : قال عبد الله : لأن أسبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق عددمن دنانير في سبيل الله[٢] .

[١٦٨٨٤] حدثنا محمد بن بشر[٣] و أبو أسامة عن مسعر عن عمرو[٤] ابن مرة عن مصعب بن سعد ـ و قال أبو أسامة : سمعت مصعب بن سعد يقول : إذا قال العبد : « سبحان الله » قالت الملائكة : و بحمده ، و إذا قال : « سبحان الله وبحمده » صلوا ـ و قال أبو أسامة : صلت عليه .

[١٦٨٨٥] حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد قال : إذا قال العبد : « الحمد لله كثيرا » قال الملك : كيف أكتب ؟ فيقول : أكتب له رحمتي كثيرا ، و إذا قال : « الله أكبر كبيرا » قال الملك : كيف

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٧٦) .
(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٧١) و أورده السيوطي في الدر ٢٢٢/٤ عن أبي هريرة مرفوعا من رواية ابن أبي شيبة .
(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٧٣) من كتاب الدعاء .
(٤) من كتاب الدعاء ، و في الأصل و م عون .

أكتب ؟ فيقول : أكتب له رحتى كثيرا[١] .

[١٦٨٨٦] حدثنا وكيع عن مسعر عن عفان عن عمرو بن ميمون قال : أيعجز أحدكم أن يسبح مائة تسبيحة فتكون له ألف حسنة[٢] .

[١٦٨٨٧] حدثنا أبو معاوية عن مسعر عن إبراهيم السكسكى عن عبد الله بن أبي أوفى قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه و سلم فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئا ، و سأله شيئا يجزئ من القرآن ، فقال له : قل : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله[٣] .

[١٦٨٨٨] حدثنا عبد الله بن نمير[٤] عن موسى بن سالم[٥] عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذين يذكرون الله من تسبيحه وتحميده [وتكبيره[٦]] وتهليله يتعاطفن حول العرش ، لهن دوى كدوى النحل ، يذكرن بصاحبهن ، أولا يحب أحدكم أن لا يزال عند الرحمن شيء يذكر به .

---

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٨٤)
(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٧٧)
(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٦٨)
(٤) مضى تحت رقم : (٩٤٦٤) فى كتاب الدعاء .
(٥) من كتاب الدعاء ، و فى الأصل و م : مسلم .
(٦) زيد من كتاب الدعاء .

[١٦٨٨٩] حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هانىء بن عثمان يحدث عن أمه خميصة ابنة ياسر عن جدتها يسيرة ، وكانت إحدى المهاجرات ، قالت : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكن بالتسبيح و التكبير والتقديس و اعقدن بالأنامل ، قال : فانهن يأتين يوم القيامة مسؤلات مستنطقات و لا تغفلن فتنسين الرحمة [١] .

[١٦٨٩٠] حدثنا وكيع[٢] عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع سمعه من أبي عمر الصيني عن أبي الدرداء قال : قلت : يا رسول الله ! ذهب الأغنياء بالأجر ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويحجون كما نحج ، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق [به[٣]] ، قال : فقال : ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ، ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذى تعملون به : تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثا وثلاثين وتكبرونه أربعا وثلاثين دبر كل صلاة .

[١٦٨٩١] حدثنا جرير وأبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه .

[١٦٨٩٢] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف قال : قال عبد الله : لأن أسبح تسبيحات أحب إلى من

---

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٦٣)

(٢) مضى تحت رقم : (٩٣١٦) من كتاب الدعاء .

(٣) زيد من الكنز .

أن أنفق عدتهن دنانير فى سبيل الله[١] .

[١٦٨٩٣] حدثنا الحسن بن موسى[٢] قال حدثنا مهدى عن واصل عن يحي بن عقيل عن يحي بن يعمر عن أبي الأسود الدئلى عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بكل[٣] تسبيحة صدقة .

[١٦٨٩٤] حدثنا يحي بن أبي بكير عن شعبة عن الجريرى عن أبي عبد الله الجسرى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ؟ قال : قلت : بلى ! يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! أخبرنى بأحب الكلام إلى الله ، قال : أحب الكلام إلى الله « سبحان الله و بحمده[٤] » .

[١٦٨٩٥] حدثنا يزيد بن هارون عن الجريرى عن عبد الله بن شقيق عن كعب قال : ان من خير العمل سبحة الحديث ، وإن من شر العمل التحذيف ، قال : قلت : يا عبد الرحمن ! و ما سبحة الحديث ؟ قال : تسبيح الرجل والقوم يتحدثون ، قال : قلت : و ما التحذيف ؟ قال : يكون القوم بخير و إذا سئلوا قالوا : بشر[٥] .

---

(١) مضى الآن تحت رقم : (١٦٨٨٣) .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٦٩) من كتاب الدعاء .

(٣) فى كتاب الدعاء : كل .

(٤) مضى تحت رقم . (٩٤٦٧) .

(٥) مضى الحديث عندنا مختصرا تحت رقم (٩٤٨٢) فى كتاب الدعاء .

[١٦٨٩٦] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن على ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال : كنا عند سعد بن مالك فسكت سكتة فقال : لقد أصبت بسكتتى هذه مثل ما سقى النيل والفرات ، قال : قلنا : و ما أصبت ؟ قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر[١] .

(٢٣٨٠) ما جاء فى فضل ذكر الله

[١٦٨٩٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن أبى الزبير عن طاوس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من النار من ذكر الله ، قالوا : يا رسول الله ! و لا الجهاد فى سبيل الله ، قال : و لا الجهاد فى سبيل الله ، تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ـ ثلاثا[٢] .

[١٦٨٩٨] حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال : ذكر الله بالغداة والعشى أفضل من حطم السيوف فى سبيل الله و إعطاء المال سحا[٣] .

[١٦٨٩٩] حدثنا وكيع عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن

= و أخرجه بتمامه أبو نعيم فى الحلية ٢١/٦ من طريق ابن أبى شيبة .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٧٣) فى كتاب الدعاء ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٢٥/٤ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٥٠١) فى كتاب الدعاء .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٠٥)

ابن سابط عن معاذ قال : لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أحمل على الجياد فى سبيل الله من غدوة حتى تطلع الشمس[١] .

[١٦٩٠٠] حدثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمى عن أبي عثمان عن سلمان قال : لو بات رجل يعطى القيان البيض ، و بات آخر يقرأ القرآن و يذكر الله ، رأيت أن ذاكر الله أفضل[٢] .

[١٦٩٠١] حدثنا يزيد بن هارون عن أبي هلال عن أبي الوازع عن جابر الراسبي عن أبي برزة قال : لو أن رجلين أحدهما فى حجره دنانير يعطيها و الآخر يذكر الله كان ذاكر الله أفضل[٣] .

[١٦٩٠٢] حدثنا شريك[٤] عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر قال : ما من شيمة[٥] أحب إلى الله من الشكر و الذكر .

[١٦٩٠٣] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء أنه قال : الذين

---

(١) مضى تحت رقم : (٩٥٠٧)

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٥٢٠) فى كتاب الدعاء ، وتحت رقم : (١٠١٣٩) فى كتاب فضائل القرآن ، ومضى أيضا فى كتاب الزهد هذا فى كلام سلمان .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٢١) فى كتاب الدعاء .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٥٢٣) فى كتاب الدعاء .

(٥) فى كتاب الدعاء : شيء .

لا تزال ألسنتهم رطبة من / ذكر الله يدخلون الجنة و هم يضحكون[١] .

[١٦٩٠٤] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر أن أعرابيا قال : يا رسول‌الله ! إن شرائع الاسلام قد كثرت ، فأنبئني منها بما أتشبث به ، قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله[٢] .

[١٦٩٠٤/١] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن ابن سابط قال : ائتروا بذكر الله و اجعلوا لبيوتكم من صلاتكم خيرا[٣] .

[١٦٩٠٥] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الافريقي عن أبي علقمة عن أبي هريرة قال : إن أهل السماء ليرون بيوت أهل الذكر تضيء لهم كما تضيء الكواكب لأهل الأرض[٤] .

[١٦٩٠٦] حدثنا شريك عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : قال معاذ : لو أن رجلين أحدهما يحمل على الجياد في سبيل الله ، و الآخر يذكر الله لكان هذا أعظم أو أفضل أجرا - يعني الذاكر[٥] .

(١) مضى تحت رقم : (٩٥٠٨) في كتاب الدعاء ، و أراه قد مضى في كتاب الجنة أيضا .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٥٠٢) .

(٣) زيد هذا الحديث من م إلا « من صلاتكم خيرا » .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٥٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) مضى الحديث تحت رقم : (٩٥١١) في كتاب الدعاء .

[١٦٩٠٧] حدثنا شريك[1] عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال : قيل لأبي الدرداء : إن أبا سعد[2] بن منبه جعل في ماله مائة محرر، قال : أما أن مائة محرر في مال رجل لكثير، ألا أخبركم بأفضل من ذلك ؟ إيمان ملزوم بالليل والنار، و لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله .

[١٦٩٠٨] حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق، وإن يحرك به شفتيه فهو أفضل .

[١٦٩٠٩] حدثنا يحي بن واضح عن موسى بن عبيدة عن أبي عبد الله القراظ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله[3] .

[١٦٩١٠] حدثنا جرير عن منصور عن [سالم عن[4]] مسروق قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق[5] .

[١٦٩١١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة قال : العبد ما ذكر الله فهو في صلاة[6] .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٥١٣) في كتاب الدعاء .

(٢) من كتاب الدعاء، و في الأصل و م : أبا سعيد .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٠٦) في كتاب الدعاء .

(٤) زيد من م .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٥١٧)

[١٦٩١٢] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن ربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود قال : من قال عشر مرات « لا إله إلا الله له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير » [كان[١]] كعدل أربع رقاب ، أراه قال : من ولد إسماعيل[٢] .

[١٦٩١٣] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير » كن كعتق رقبة[٣] .

[١٦٩١٤] حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن هلال عن أبي الدرداء قال : من قال مائة مرة غدوة ، و مائة مرة عشية « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير » لم يجيء أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا من قال مثلهن أو زاد[٤] .

[١٦٩١٥] حدثنا وكيع[٥] عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن

= (٦) مضى تحت رقم : (٩٥١٦)

(١) زيد من م .
(٢) مضى تحت رقم : (٩٥٠٩)
(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٠٥) في كتاب الدعاء .
(٤) مضى تحت رقم : (٩٥١٠) ولكن عن أم الدرداء . =

[مسلم عن¹] سويد بن جهبل قال : من قال بعدالعصر « لا إله إلا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » قاتلن عن قائلهن إلى مثلها من الغد .

[١٦٩١٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم مولى سويد بن جهبل عن سويد ـ وكان من أصحاب عمر ، ثم ذكر نحو حديث وكيع² .

[١٦٩١٧] حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير » عشر مرات كن [له¹] كعدل عشر رقاب أو كعدل رقبة³ .

[١٦٩٠٨] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني ثعلبة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق والآخر من المغرب ، مع أحدهما ذهب / لا يضع منه شيئا إلا في حق ، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق لكان الذي يذكر الله أفضلهما⁴ .

= (٥) مضى تحت رقم : (٩٥١٤) في كتاب الدعاء

(١) زيد من كتاب الدعاء .
(٢) مضى تحت رقم : (٩٥١٥)
(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٠٣)

[١٦٩١٩] حدثنا يعلى عن موسى الطحان عن عبد الرحمن بن سابط قال: دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حلقة و هم يذكرون الله فقال: إن الله ليباهي بمجلسكم أهل السماء.

[١٦٩٢٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن محمد ابن إبراهيم فقال: قال عبادة بن الصامت: لأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيــل أجاهد في سبيل الله إلى أن تطلع الشمس، ولأن أكون في قوم يذكرون الله من حين يصلون العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن أكون على متون الخيل أجاهد في سبيل الله حتى تغرب الشمس[١].

(٢٣٨١) في كثرة الاستغفار و التوبة

[١٦٩٢١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إني لأستغفر الله و أتوب إليه في اليوم مائة مرة[٢].

[١٦٩٢٢] حدثنا غندر[٣] عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة قال: سمعت الأغر - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم - يحدث

= (٤) مضى الحديث تحت رقم: (٩٥٢٢) في كتاب الدعاء.

(١) مضى تحت رقم: (٩٥١٩)

(٢) مضى الحديث تحت رقم: (٩٤٩١) في كتاب الدعاء.

(٣) مضى الحديث تحت رقم: (٩٤٩٣) في كتاب الدعاء.

ابن عمر قال : يقول [رسول الله صلى الله عليه و سلم[1]] : توبوا إلى ربكم فانى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة .

[١٦٩٢٣] حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال : إن كان ليعد لرسول الله صلى الله عليه و سلم فى المجلس الواحد يقول : « رب اغفرلى وتب على انك أنت التواب الغفور » مائة مرة[2] .

[١٦٩٢٤] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان قال : حدثنى رجل من الأنصار قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى دبر الصلاة : « اللهم تب على و اغفرلى إنك أنت التواب الغفور » مائة مرة .

[١٦٩٢٥] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا المغيرة بن أبى الحر عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده قال : جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن جلوس فقال : ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة[3] .

[١٦٩٢٦] حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : كان أبو الدرداء يقول : طوبى لمن وجد فى صحيفته نبذة من استغفار[4] .

---

(١) زيد من كتاب الدعاء .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٩٢) .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٩٤) .

[١٦٩٢٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عون عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله يقبل توبة عبده ما لم يعد[١] .

[١٦٩٢٨] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرب لسانى فقال : أين أنت من الاستغفار ؟ إنى لأستغفر الله فى كل يوم مائة مرة[٢] .

[١٦٩٢٩] حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن أبي السميط قال حدثنا منصور بن زاذان عن أبي الصديق الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال : من قال : « أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب إليه » خمس مرات غفرله و إن كانت ذنوبه مثل زبد البحر[٣] .

(٣٢٨١/١) كلام عمر بن عبد العزيز

[١٦٩٣٠] حدثنا معتمر بن سليمان عن على بن زيد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب بخناصرة فسمعت يقول : أفضل العبادة أداء الفرائض و اجتناب المحارم[٤] .

= (٤) مضى تحت رقم : (٩٤٩٥)

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢٤) مرفوعا ، و فيه « مالم يغرغر »
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤٩٠) فى كتاب الدعاء .
(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٩٦)
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٢٩٦ من طريق ابن المدينى عن معتمر ابن سليمان .

[١٦٩٣١] حدثنا عبدالله بن ادريس[١] عن أبيه عن أزهر بياع الخز قال : رأيت عمر بن عبد العزيز بخناصرة فسمعته يحدث[٢] الناس عليه قميص مرقوع .

[١٦٩٣٢] حدثنا إسماعيل بن علية[٣] عن أبي مخزوم قال : حدثني عمر بن أبي الوليد قال : خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة وهو ناحل الجسم فخطب[٤] كما كان يخطب ثم قال : يا أيها الناس ! من أحسن منكم فليحمد الله [و[٥]] من أساء فليستغفر الله فانه لابد لأقوام أن يعملوا أعمالا وضعها[٦] الله في رقابهم وكتبها عليهم .

[١٦٩٣٣] حدثنا أبو معاوية عن مطرف[٧] قال : رأيت عمر بن / عبد العزيز / يخطب الناس بعرفة و عليه ثوبان أخضران ، و ذكر الموت فقال : غنظ[٨] ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ[٩] .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٩٧/٥ من طريق عبد الله بن إدريس .
(٢) فى الحلية و الطبقات : يخطب .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : يخطب .
(٥) زيد من م و الحلية .
(٦) فى الحلية : وظفها .
(٧) فى م : مقرن .
=

[١٦٩٣٤] حدثنا حسين بن على عن عمر بن ذر قال : ما رأيت أحداً أرى أنه أشد خوفا لله من عمر بن عبد العزيز[١] .

[١٦٩٣٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحي بن سعيد قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس بعرفة فقال : يا أيها الناس ! إنكم جئتم من القريب و البعيد ، فأنضيتم الظهر و أخلقتم الثياب ، وليس السعيد من سبقت دابته أو راحلته ، ولكن السعيد من تقبل منه[٢] .

[١٦٩٣٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحي بن سعيد قال : بلغنى عن عمر بن عبد العزيز قال : ذكر النعم شكرها[٣] .

[١٦٩٣٧] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى[٤] عن عمرو بن مهاجر

=(٨) الغنظ : أشد الكرب ، وكان أبو عبيدة يقول : هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه ـ راجع غريب الحديث ٤/٤١٩ .

(٩) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٠٢ من طريق أبي معاوية .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٠٨ من وجه آخر .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/٤١٥ من طريق يحي بن زكريا عن يحي بن سعيد .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٠٣) من طريق عبد الوهاب الثقفى عن يحي بن سعيد .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٢٩٨ من طريق روح بن عبادة عن الأوزاعى .

قال : كان قيص عمر بن عبد العزيز و جبابه[1] فيما بين الكعب و الشراك .

[١٦٩٣٨] حدثنا حسين بن على عن المهلب بن عقبة قال : كان عمر ابن عبد العزيز يخطب يقول : إن من أحب الأمور إلى الله القصد فى الجدة ، والعفو فى المقدرة ، و الرفق فى الولاية ، و ما رفق عبد بعبد فى الدنيا إلا رفق الله به يوم للقيامة[2] .

[١٦٩٣٩] حدثنا حسين بن على عن عبيد بن عبد الملك قال كان عمر بن عبد العزيز يقول : اللهم أصلح من كان فى صلاحه صلاح لأمة محمد ، اللهم و أهلك من كان فى هلاكه صلاح لأمة محمد[3] .

[١٦٩٤٠] حدثنا حسين بن على عن عبيد بن عبد الملك[4] قال : أخبرنى من رأى عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفة و هو يدعو و هو يقول باصبعه هكذا - يعنى يشير بها : اللهم زد محسن أمة محمد إحسانا ، و راجع بمسيئهم[5] إلى التوبة ، ثم يقول : هكذا ، ثم يدير إصبعه : اللهم وحط من

---

(١) من الطبقات ، و فى الأصل : ثيابه .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٢٩٧ من وجه آخر و ببعض الاختصار .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٢٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٣٧٣) فى كتاب الدعاء .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٢٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٢٩٣٢) فى كتاب الدعاء .
(٥) فى الحلية : مسيئهم .

وراثهم برحمتك .

[١٦٩٤١] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جويرية بن أسماء قال حدثنا نافع قال : قال عبد الملك [بن عمر لعمر بن[1]] عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ! ما يمنعك أن تقضى للذى تريد ، فو الذى نفسى بيده ! ما أبالى لو غلت بى وبك فيه القدور ، قال : وحق هذا منك يا بنى ؟ قال : نعم و الله ! قال : الحمد لله الذى جعل لى من ذريتى يعيننى على أمر ربى ، يا بنى ! لو بدهت الناس بالذى تقول لم آمن أن ينكروها ، فاذا أنكروها لم أجد بدا من السيف ، و لا خير[2] فى خير لا يأتى إلا بالسيف ، يا بنى ! إنى اروض الناس رياضة الصعب ، فان يطل بى عمر فانى أرجو أن ينفذ الله لى شيئا ، و إن تعد على منيـــة فقد علم الله الذى أريد .

[١٦٩٤٢] حدثنا عفان[3] قال حدثنا جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبى حكيم قال : غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه ، وكانت فيه حدة ، وعبدالملك ابنه حاضر ، فلما رأوه قد سكن غضبه قال : يا أمير المؤمنين ! أنت فى قدر نعمة الله عليك ، و فى موضعك [الذى وضعك[4]] الله فيـــه[5]

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) فى م : خيرا .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣٥٨/٥ من طريق أحمد بن إبراهيم عن عفان .
(٤) زيد من م و الحلية .
(٥) من م ، و فى الأصل : به .

و ما ولاك الله من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى ؟ قال : كيف قلت ؟ فأعاد عليه كلامه فقال : أما تغضب يا عبد الملك ؟ قال : قال : ما يغنى عنى سعة جوفى[١] إن لم أردد[٢] فيه الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرهه .

[١٦٩٤٣] حدثنا حسين بن على عن جعفر بن برقان قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أما بعد ، فان أناسا من الناس التمسوا الدنيا بعمل الآخرة . وإن أناسا من القصاص قد أحدثوا من الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فاذا أتاك كتابي هذا فرهم أن تكون صلاتهم على النبيين و دعاؤهم للمسلمين عامة ، ويدعون[٣] ما سوى ذلك[٤] .

[١٦٩٤٣/١] حدثنا سعيد بن عامر[٥] عن محمد بن عمرو[٦] قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول : ما أنعم الله على عبد من نعمة فانتزعها منه فعاضه مما

---

(١) فى م : حدقى .
(٢) فى م : لم أزدد .
(٣) من م ، و فى الأصل : يدعو .
(٤) و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/٢٢٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عباس قال : لا تصلح الصلاة على أحد إلا النبي صلى الله عليه و سلم ، و لكن يدعى للسلمين و المسلمات بالاستغفار .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٢٩٨ من طريق الامام أحمد عن سعيد بن عامر .
(٦) من م و الحلية ، و فى الأصل : عمر .

لتنزع منه صبرا إلا كان الذى عاضه خيرا مما انتزع منه .

[١٦٩٤٤] حدثنا وكيع[١] عن عبيد [الله[٢]] بن موهب عن صالح بن / سعيد[٣] المؤذن قال : بينما أنا مع عمر بن عبد العزيز بالسويداء فأذنت للعشاء [الآخرة[٢]] ، فصلى ثم دخل القصر فقلما لبث أن خرج ، فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم جلس فاحتبى ، فافتتح الأنفال فما زال يرددها ويقرأ ، كلما مر [٤]بآية تخويف[٤] تضرع ، وكلما مر بآية رحمة دعا حتى أذنت للفجر .

[١٦٩٤٥] حدثنا ابن نمير عن طلحة بن يحيى قال : كنت جالساً عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال فقال : أبقاك الله يا أمير المؤمنين مادام البقاء خيرا لك ، قال : قد فرغ من ذلك يا أبا النضر ، ولكن قل : أحياك الله حياة طيبة ، وتوفاك مع الأبرار[٥] .

[١٦٩٤٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال : إن الله لا يؤاخذ العامة بعمل فى الخاصة ، فاذا المعاصى ظهرت فلم تنكر استحقوا العقوبة جميعا[٦] .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٢٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) زيد من الحلية .
(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : سعد .
(٤-٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : بتخوف .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٢٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٢٩٨ من طريق مالك عن أنس ، وأخرجه =

[١٦٩٤٧] حدثنا محمد بن [أبي[1]] عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن عمر بن عبد العزيز قال : من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه ، و من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح[2] .

[١٦٩٤٨] حدثنا الفضل بن دكين قال : ذكر أبو إسرائيل عمر بن عبد العزيز فقال : حدثنى على بن بذيمة قال : رأيته بالمدينة و هو أحسن الناس لباسا و أطيب الناس ريحا و أخيل[3] الناس فى مشيته [4]أو أخيل الناس فى مشيته[4] ، ثم رأيته بعد يمشى مشية الرهبان ، فمن حدثك أن المشى سجية فلا تصدقه بعد عمر بن عبد العزيز[5] .

[١٦٩٤٩] حدثنا سعيد بن عثمان[6] عن غيلان بن ميسرة أن رجلا

= ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٧٦) من طريق مالك .

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٢٩٠ من طريق ضمرة عن سفيان ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٢٧٤ من طريق رجل من أهل مكة عن عمر بن عبد العزيز .
(٣) فى م : من أخيل .
(٤-٤) ليس ما بين الرقين فى الحلية و لا فى الطبقات .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٢٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/٢٤٤ من طريق الفضل بن دكين .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٢٥ من طريق ابن أبي شيبة .

أتى عمر بن عبد العزيز فقال : زرعت زرعا فمر به جيش من أهل الشام فأفسدوه ، فعوضه عشرة آلاف [درهم[1]] .

[١٦٩٥٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى أن عمر بن عبد العزيز أوصى عامله فى الغزو أن لا يركب دابة إلا دابة تضبط سيرها أضعف دابة فى الجيش[2] .

[١٦٩٥١] حدثنا وكيع[3] عن طلحة بن يحيى أن عمر بن عبد العزيز كان يبرد ، قال : فحمل مولى له رجلا[4] على البريد بغير إذنه ، قال : فدعاه فقال : لا تبرح حتى تقومه ثم تجعله فى بيت المال .

[١٦٩٥٢] حدثنا [ابن[5]] مبارك عن جميع بن عبد الله المقرئ أن عمر بن عبد العزيز نهى البريد أن يجعل فى طرف السوط حديدة ينخس بها الدابة ، قال : ونهى عن اللجم الثقال[6] .

(١) زيد من الحلية .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٠٤ من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعى ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٩٨٠) فى كتاب الجهاد .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٣٠٥٣) فى كتاب الجهاد .
(٤) من كتاب الجهاد ، و فى الأصل و م : رجل .
(٥) زيد من م .
(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٩٨٢) فى كتاب الجهاد .

(٢٣٨٢) عامر بن عبد قيس

[١٦٩٥٣] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس : العيش في أربع : النساء واللباس و الطعام والنوم ، فأما النساء فو الله ما أبالي امرأة رأيت أم جدارا ، و أما اللباس فو الله ما أبالي بما واريت به عورتي ، و أما الطعام و النوم فقد غلباني ، و الله لأضرن بهما جهدي ، قال الحسن : فأضر و الله بهما[١] .

[١٦٩٥٤] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : دخل على عامر في البيت وليس معه إلا جرة فيها شرابه وطهوره ، وسلة فيها طعامه .

[١٦٩٥٥] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : كان ما يلي الأرض من عامر بن عبد قيس مثل ثفن البعير .

[١٦٩٥٦] حدثنا الحسن بن موسى[٢] الأشيب عن شعبة عن حبيب ابن شهيد قال : سمعت أبا بشر يحدث عن سهم بن شقيق قال : أتيت عامر ابن عبد قيس[٣] فقعدت على بابه فخرج و قد اغتسل ، فقلت : إني أرى الغسل

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٨٨ من طريق علقمة بن مرثد ، و راجع أيضا ص : (٩٠) منها .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٦ من طريق الحسن بن موسى ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٩٠) من طريق شعبة .

(٣) في الطبقات : عبد الله ، ثم ذكر قول شعبة : بعضهم يكره أن يقول : عبد قيس .

يعجبك ، فقال : ربما اغتسلت ، قال : ما حاجتك قلت[1] حب الحديث ، قال : وعهدك بي أحب الحديث .

[١٦٩٥٧] حدثنا الحسن بن موسى[2] عن أبي هلال قال حدثنا محمد بن سيرين قال : قيل لعامر بن عبد الله : ألا تزوج ؟ قال : ما عندي نشاط وما / عندي من مال ، فما أغر امرأة مسلمة[2] .

[١٦٩٥٨] حدثنا عفان[3] قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : قال عامر بن عبد قيس لابني عم له : فوضا أمركما إلى الله [تستريحا[4]] .

[١٦٩٥٩] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض مشيختنا ، قال : قال عامر بن عبد الله : إنما أجدني آسف على البصرة لأربع خصال : تجاوب مؤذنيها ، وظمأ الهواجر ، ولأن بها أخداني ، ولأن بها وطني .

[١٦٩٦٠] حدثناه عفان [قال حدثنا جعفر بن سليمان[6]] قال حدثنا

(١) من م و الطبقات ، و في الأصل : قال .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٧ من طريق الحسن بن موسى .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٩٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٦ من طريق عفان .
(٤) زيد من الحلية .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٩١ من طريق العبسي عن عفان ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٨ من طريق عفان .
(٦) زيد من الحلية و الطبقات .

سعيد الجريري قال : لما سير عامر بن عبد الله ، قال : شيعه إخوانه فقال بظهر المربد : إني داع فأمنوا ، فقالوا : هات فقد كنا نشتهي هذا منك ، فقال : اللهم من [سانى[1]] وكذب علي و أخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني اللهم أكثر ماله و ولده وأصح جسمه و أطل عمره .

[١٦٩٦١] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : حدثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصبه في يده - كذا وصف جعفر ومسح إحداهما على الأخرى ، ثم قال : « وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين[2] » قال فدهن رأسه ولحيته[3] .

[١٦٩٦٢] حدثنا عفان[4] قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني مالك بن دينار قال : حدثني فلان أن عامر بن عبد الله كان في الرحبة و إذا ذمي يظلم ، قال : فألقى عامر رداءه و قال : ألا أرى ذمة الله تخفر[5] وأنا حي ، فاستنقذه .

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م ، و موضعه في الحلية : وشى بي .
(٢) آية ٢٠/ المؤمنون .
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٦ من طريق عفان .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٩١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/٧٤ من طريق عفان ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩٨) من طريق معقل بن يسار .
(٥) من الحلية ، و في الأصل : تخفرون ، و في م : تهجرون .

[١٦٩٦٣] حدثنا عباد بن العوام عن عاصم[1] عن فضيل بن زيد الرقاشي قال : لا يلهك[2] الناس عن نفسك ، فان الأمر يصل إليك دونهم ، و لا تقل : اقطع عنا اليوم بكذا وكذا ، فانه محصى عليك جميع ما عملت في ذلك ، و لم تر شيئا أسرع إدراكا و لا أحسن طلبا من حسنة حديثة لذنب قديم[3] .

[١٦٩٦٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عمران ابن حدير[4] عن قسامة بن زهير قال : روحوا القلوب تعي[5] الذكر .

(٢٣٨٣) مطرف بن الشخير

[١٦٩٦٥] حدثنا أبو الأحوص[6] عن أبي غيلان قال :كان مطرف ابن الشخير يقول : اللهم إني أعوذبك من شر السلطان و من شر ما تجرى به أقلامهم ، و أعوذبك أن أقول بحق أطلب به غير طاعتك ، و أعوذبك أن أتزين[7] للناس بشيء يشينني عندك ، و أعوذبك أن أستغيث[8] بشيء من

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/١٠٣ من طريق سفيان عن عاصم ، و كذلك أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٨) .

(٢) من الحلية و الزوائد ، و في الأصل و م : لا يهلك .

(٣) من الحلية و الزوائد ، و في الأصل و م : عظيم .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق روح عن جابر .

(٥) من الحلية ، و في الأصل و م : يعني .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٧ من طريق ابن أبي شيبة . =

معاصيك على ضر نزل بى ، و أعوذ بك أن تجعلنى عبرة لأحد من خلقك ، و أعوذ بك أن تجعل أحدا أسعد بما علمته منى ، اللهم لا تخزنى فانك بى عالم ، اللهم لا تعذبنى فانك على قادر .

[١٦٩٦٦] حدثنا زيد بن الحباب[١] عن مهدى بن ميمون عن غيلان ابن جرير قال : سمعت مطرفا يقول : كأن القلوب ليست[٢] منا وكان الحديث يعنى به غيرنا .

[١٦٩٦٧] حدثنا زيد بن الحباب[٣] عن مهدى قال حدثنا غيلان قال سمعت مطرفا يقول : لو أتانى آت من ربى [فخيرنى[٤]] أفى الجنة أم فى النار أم أصير ترابا ، اخترت أن أصير ترابا .

[١٦٩٦٨] حدثنا غندر[٥] عن شعبة عن يزيد الرشك عن مطرف

= (٧) من الحلية ، و فى الأصل و م : أقول .
(٨) فى الحلية : أستعين .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٠٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٠٤ من طريق عفان عن مهدى .
(٢) من الحلية ، و فى الأصل : ليس ، هذا الحديث ساقطة من م .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٩٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) زيد من الحلية .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٠٣ من طريق العبسى عن غندر ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٧٤) من طريق شعبة .

قال « إن الذين يتلون كتاب الله و أقاموا الصلاة[١] » إلى آخر الآية قال : هذه آية القراء[٢] .

[١٦٩٦٩] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرف : ما من الناس أحد إلا و هو أحق فيما بينه وبين ربه ، ولكن بعض الحق أهون من بعض[٣] .

[١٦٩٧٠] حدثنا يزيد بن هارون[٤] عن حماد بن سلمة عن ثابت قال : كان مطرف يقول : اللهم تقبل مني صلاة يوم ، اللهم تقبل مني صوم يوم ، اللهم اكتب لي حسنة ثم يقول « انما يتقبل الله من المتقين[٥] » .

[١٦٩٧١] حدثنا عفان[٦] قال حدثنا حماد بن سلمة/ قال أخبرنا ثابت أن مطرف بن عبد الله قال : لو كانت لي نفسان لقدمت إحداهما على الأخرى ، فان هجمت على خير اتبعتها الأخرى ، و إلا امسكتها[٧] ، ولكن إنما هي[٨]

(١) آية ٢٩/ الفاطر .
(٢) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : القرآن .
(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٧) من طريق سليمان بن المغيرة .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة بدون كلمتي «يوم» .
(٥) آية ٢٧ /المائدة .
(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٧) في الحلية : أمسكتها .
(٨) في الحلية : لي .

نفس واحدة ، لا أدرى على ما تهجم ؟ خير أم شر .

[١٦٩٧٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت أن مطرفا قال : لو وزن رجاء المؤمن خوفه ما رجح أحدهما صاحبه[١] .

[١٦٩٧٣] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا محمد [بن واسع[٢]] الأزدى قال : كنت فى حلقة فيها الحسن و مطرف ، و فلان ذكر أناسا فتكلم سعيد بن أبي الحسن ، قال : ثم دعا فقال فى دعائه : [٣]اللهم ارض[٣] عنا - مرتين أو ثلاثا ، قال : يقول مطرف و هو فى ناحية الحلقة : اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا ، قال : فأبكى[٤] القوم بهذه الكلمة[٥] .

[١٦٩٧٤] حدثنا عفان قال حدثنا ابن مهدى قال حدثنا غيلان بن جريرى عن مطرف قال : هم الناس و هم النسناس ، و أناس غمسوا فى ماء الناس[٦] .

[١٦٩٧٥] حدثنا شاذان عن مهدى عن غيلان بن جرير عن مطرف قال : عقول الناس على قدر زمانهم[٧] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٠٨ من طريق سفيان عن مطرف .

(٢) زيد من م .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل .

(٤) فى م : فبكى .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٠٧ من وجه آخر مختصرا .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٠٣ من طريق محمد بن الحسن عن ابن مهدى . =

[١٦٩٧٦] حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف بن الشخير في قوله « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون[١] » قال قل ليلة أتت عليهم هجعوها[٢] .

[١٦٩٧٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال : خير الأمور اوساطها[٣] .

[١٦٩٧٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مطرف انه أقبل من مبدأه[٤] فجعل يسير بالليل فأضاء له سوطه[٥] .

[١٦٩٧٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا قال : لو كانت لي الدنيا فأخذها الله مني بشربة من ماء يسقيني بها يوم القيامة كان قد اعطاني بها ثمنا[٦] .

= (٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٣ من طريق محمد بن خالد بن حرملة عن مهدي ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٤ من طريق عفان عن مهدي .

---

(١) آية ١٧/ الذاريات .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/١٠٩ من طريق يعقوب عن ابن علية ، و أورده السيوطي في الدر ٦/١١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٣ من طريق عفان .

(٤) من م و الحلية ٢/٢٠٥ ، و في الأصل : قال .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٠ من طريق ثابت عن مطرف ، وأخرجه =

[١٦٩٨٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : كنا عند مطرف فذكرنا الله و دعوناه ، فقال : ولئن كان هذا مما سبق لكم في الذكر لقد أراد الله بكم خيرا ، و إن كان مما يحدث في الليل و النهار لقد أراد الله بكم خيرا ، فأيّ ذلك ما كان فاحمدوا الله عليه .

[١٦٩٨١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول : إن الحديث وإن اليمين بالله .

[١٦٩٨٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول : لو كان الخير في كف أحدنا ما استطاع أن يفرغه في قلبه حتى يكون الله هو الذي يفرغه في قلبه .

[١٦٩٨٣] حدثنا عفان¹ قال حدثنا حماد عن ثابت أن مطرفا كان يقول : لو أن رجلا رأى صيدا والصيد لا يراه فختله ألم يوشك أن يأخذه ؟ قالوا : بلى ، قال : فان الشيطان يرانا ونحن لا نراه و هو يصيب منا .

[١٦٩٨٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت قال مطرف : نظرت في بدء هذا الأمر ممن كان ، فاذا هو من الله ، ونظرت [على²] من تمامه فاذا تمامه على الله ، و نظرت ما ملاكه فاذا ملاكه الدعاء³ .

= ابن المبارك في الزهد ص : (١٨٧) عن بعض أهل البصرة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٢ من طريق العبسي عن عفان .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٨ من طريق عبد الله بن سوار عن حماد .

[١٦٩٨٥] حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان عن ثابت أن مطرف ابن الشخير قال : ليعظم جلال الله فى صدوركم فلا يذكر الله عند مثل هذا ، يقول أحدكم للكلب : أخزاه الله [و[1]] للحمار أو الشاة[2] .

[١٦٩٨٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف قال : كنا نتحدث أنه لم يتحاب رجلان فى الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه ، قال : فلما سير مذعور أو[3] عامر بن عبد الله ، قال : لقى مذعور مطرفا فجعل يذاكره ، قال مطرف : فجعلت أقول : أى أخى ! علام تحبسنى وقد تهورت النجوم و ذهب الليل ، فيقول : اللهم فيك ، ثم يذاكره الساعة فيقول : يا أخى ! علام تحبسنى وقد تهورت النجوم و ذهب الليل ، فقال : اللهم فيك ، فلما أصبحنا أخبرت أنه قد سير ، فعرفت ليلتين فضله على[4] .

[١٦٩٨٧] حدثنا عفان قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنى غيلان بن جرير/ عن مطرف قال : ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٠٩/٢ من طريق محمد بن الحسن عن سليمان ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٧١) من طريق شبابة بن سوار .
(٣) فى م : « و » .
(٤) أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ١٧٦/٣ من طريق غيلان عن مطرف .

إلى الجماعة مني[١] .

[١٦٩٨٨] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال : كان مطرف يقول : ما أوتي أحد من الناس أفضل من العقل[٢] .

[١٦٩٨٩] حدثنا عفان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف[٣] قال : رأيت في المنام كأني خرجت أريد الجمعة ، فأتيت على مقابر من الحي ، فاذا أهل القبور جلوس ، فجعلت أسلم و أمضي ، قالوا : يا عبد الله ! أين تريد ؟ قال : قلت : أريد الجمعة ، قال : ثم قلت : تدرون ما الجمعة ؟ قال : ثم قلت : تدرون ما الجمعة ؟ قالوا : نعم و نعلم ما يقول الطير يومئذ قال قلت : ما يقول الطير يومئذ ؟ قالوا : يقول : سلام سلام[٤] يوم صالح .

[١٦٩٩٠] حدثنا وكيع[٥] عن قرة عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف قال : إن الله ليرحم برحمته[٦] العصفور .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٣ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٨ من طريق حجاج عن مهدي .

(٢) أورده ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٠٤ من طريق عمرو بن عاصم عن سليمان ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٣ من طريق أبي العلاء عن مطرف .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٠٥ من طريق أبي التياح ببعض المفارقات .

(٤) زيد في الحلية : من .

(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٤١٤) في كتاب الأدب . =

[١٦٩٩١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت قال : سمعت مطرفا يقول : ما مررت بأهل مجلس فسمعت أحدا يثنى على خيرا ، قال : فيأخذ ذلك فى[1] .

[١٦٩٩٢] حدثنا إسحاق الرازى عن أبي جعفر عن قتادة[2] قال : إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه .

[١٦٩٩٣] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا المعلى ابن زياد قال : قال مورق العجلى : أمر أنا فى طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه ، ولست بتارك طلبه أبدا ، قال . و ما هو يا أبا المعتمر ؟ قال : الصمت عما لا يعنينى[3] .

[١٦٩٩٤] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت : كان مورق يزورنا ، فزارنا يوما فسلم فرددت

---

(٦) من كتاب الأدب ، و فى الأصل و م : برحمة .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٩٨ من طريق سليمان بن المغيرة عن مطرف و لفظه « ما مدحنى أحد قط إلا تصاغرت على نفسى » و بهذا اللفظ و الطريق أخرجه أيضا ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٦١)

(٢) لعله عن مؤرق .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٥٥ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٣٥ من طريق يوسف بن عطية عن المعلى ، و أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (١١) من طريق سفيان .

عليه السلام ، قالت : ثم سايلني وسايلته ، قلت : كيف أملك وكيف ولدك ؟ قال : إنهم لمتوافرون ، قلت : فاحمد ربك ، قال : إني و الله قد خشيت أن يحبسوني على هلكة[1] .

[١٦٩٩٥] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا بعض أصحابنا قال : كان مورق العجلي يتجر فيصيب المال ، فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء ، قال : كان يلقى الأخ[2] من إخوانه فيعطيه أربعمائة خمسمائة ثلاثمائة ، فيقول : ضعها لنا عندك حتى نحتاج إليها ، ثم يلقاه بعد ذلك فيقول : شأنك بها ، و يقول الآخر : لا حاجة لي فيها ، فيقول : إنا والله ما نحن بآخذيها أبدا ، شأنك بها[3] .

[١٦٩٩٦] حدثنا عفان[4] قال حدثنا همام عن قتادة قال : قال مورق العجلي : ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلا إلا كمثل رجل على خشبة في البحر و هو يقول : يا رب يا رب لعل الله [أن[5]] ينجيه .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٥٥ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٣٤ من طريق عباد عن هشام .

(٢) زيد في الأصل : له ، و لم تكن الزيادة في م فحذفناها .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٥٧ و أبو نعيم في الحلية ٢/٢٣٦ كلاهما من طريق عفان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٣٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٥٦ من طريق عفان .
=

[١٦٩٩٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو التياح عن مورق قال : المتمسك بطاعة الله إذا جبن الناس عنها كالكار بعد الفار[١] .

[١٦٩٩٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال : سمعت مورقا العجلي يقول : ما رأيت رجلا أفقه في ورعه و لا أورع في فقهه من محمد[٢] .

[١٦٩٩٩] حدثنا عفان قال حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم عن مورق قال : إنما كان حديثهم تعريضا[٣] .

(٢٣٨٤) كلام صفوان بن محرز

[١٧٠٠٠] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : قال صفوان بن محرز : إذا أكلت[٤] رغيفا أشد به صلبي و شربت كوزا من ماء فعلى الدنيا و أهلها العفاء[٥] .

= (٥) زيد من م و الحلية و الطبقات .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق كثير بن هشام عن حماد ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٥/٢ من طريق حماد بن زيد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤٢/١/٧ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٦/٢ من طريق علي بن سهل عن عفان .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق عفان .

(٤) زيد في م : به .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٧/١/٧ من طريق عفان ، =

[١٧٠٠١] حدثنا عفان قال حدثنا مهدى بن ميمون قال : حدثنا غيلان بن جرير عن صفوان بن محرز قال : وكانوا يجتمعون هو و إخوانه و يتحدثون فلا يرون تلك الرقة ، قال : فيقولون : يا صفوان ! حدث أصحابك ، قال : فيقول : الحمد لله ، قال : فيرق القوم وتسيل/ دموعهم كأنها أفواه المزاد[١] .

[١٧٠٠٢] حدثنا أبو معاوية[٢] عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هذه الآية بكى « و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون[٣] » .

[١٧٠٠٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت أن صفوان بن محرز كان له خص فيه جذع . فانكسر الجذع ، فقيل له : ألا تصلحه ؟ فقال : دعه فإنما أموت غدا[٤] .

[١٧٠٠٤] حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد

=والعفاء: هو الدروس و الهلاك - كما فى غريب الحديث ٤/٣٨٩ .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢١٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٠٧ من طريق عفان .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢١٤ من طريق حسن بن حماد عن أبي معاوية .

(٣) آية ٢٢٧/ الشعراء .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢١٥ من طريق العبسى عن عفان ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٠٧ من طريق عفان .

قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز فى قوله « [إنا[1]] أنشاناهن إنشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا[2] » قال : و الله إن منهن العجز الرمص صيرهن الله كما تسمعون .

[١٧٠٠٥] حدثنا عفان[3] قال حدثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت المعلى بن زياد قال : كان لصفوان بن محرز المازنى سرب يبكى فيه ، و كان يقول : قد أرى مكان الشهادة [4]تشايعنى نفسى[4] .

(٢٣٨٥) حديث طلق بن حبيب

[١٧٠٠٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنى عتبة بن قيس عن طلق ابن حبيب قال : أربع من أوتيهن أوتى خير الدنيا و الآخرة : من أوتى لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وجسدا على البلاء صابرا ، و زوجا مؤمنة لا تبغيه فى نفسها خونا[5] .

---

(١) زيد من م .

(٢) آية ٣٥ - ٣٦/ الواقعة .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢١٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٠٧ من طريق عفان .

(٤-٤) من الطبقات ، وفى الأصل و م : تشاء يعنى نفسه ، وفى الحلية شايعتنى نفسى .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٦٥ من طريق مؤمل عن حماد عن حميد عن طلق عن ابن عباس مرفوعا ، و قال : غريب من حديث طلق ، لم يروه متصلا مرفوعا إلا مؤمل عن حماد .

[١٧٠٠٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن طلق بن حبيب قال : إن حقوق الله أثقل من أن يقوم بها العباد ، و إن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد ، ولكن أصبحوا توابين وامسوا توابين[١] .

[١٧٠٠٨] حدثنا زيد بن الحباب[٢] قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال : أخبرنا كلثوم بن جبر[٣] قال : كان المتمنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

[١٧٠٠٩] حدثنا[٤] يحي بن آدم عن سفيان عن عاصم قال : قلنا لطلق بن حبيب : صف لنا التقوى ، قال : التقوى عمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله ، و التقوى ترك معصية الله مخافة [عقاب[٥]] الله على نور من الله .

[١٧٠١٠] حدثنا أبو أسامة عن عوف[٦] عن أبي المنهال قال حدثني

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٦٥ من طريق سفيان عن مسعر ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠١) من طريق مسعر .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٦٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من م و الحلية ، و فى الأصل : حسر ـ كذا .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤٠٥) فى كتاب الايمان و الرؤيا .
(٥) زيد من كتاب الايمان و الرؤيا .
(٦) من م ، و فى الأصل : عون .

صفوان بن محرز قال : قال جندب : مثل الذى يعظ وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه ، ليبصر أحدكم ما يجعل فى بطنه ، فان الدابة إذا ماتت كان أول من ينفتق[1] بطنها ، وليتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم مسلم[2] .

[١٧٠١١] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا أبان بن إسحاق قال : حدثنى رجل من عرينة قال : خرج جندب البجلى فى سفر له ، فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا فى المكان الذى يودع بعضهم بعضا قال : ألا ترى ! المحروب من حرب دينه ، وإن المسلوب من سلب دينه ، ألا إنه لا فقر بعد الجنة ، ولا غنى بعد النار ، ألا إن النار لا يفك أسيرها ، ولا يستغنى فقيرها ، ثم ركب الجادة وانطلق .

[١٧٠١٢] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن غالب بن عجرد قال[3] : حدثنى رجل من فقهاء أهل الشام فى مسجد منى قال : إن الله خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر ، ولم يكن [أحد[4]] من بنى آدم يأتى شجرة من

(١) من م . و فى الأصل : ينفق .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ١/٦٥ مختصرا من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أخرج الجزء الأخير عن جندب مرفوعا فى الدر ٢/١٩٩ ، و أخرج الجزء الأخير عبد الرزاق فى المصنف ١٠/٢٦ من طريق الحسن عن جندب مرفوعا .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ١/١١٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

تلك الشجر إلا أصاب منها خيرا[1] أو كان له خير ، فلم تزل الشجرة كذلك حتى تكلمت [فجرة[2]] بنى آدم بالكلمة العظيمة قولهم « اتخـــذ الله ولدا[3] » فاقشعرت الأرض فشاك الشجر .

[١٧٠١٣] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي قحذم قال : أتى ابن زياد بصرة فيها حب حنطة أمثال النوى وجدت فى بعض بيوت[4] الكسرى مكتوب معها : هذا بنت زمان كان يعمل فيه بطاعة الله .

[١٧٠١٤] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد[5] الربعى قال : كان فى بنى إسرائيل رجل ، وكان مغمورا فى العلم ، وإنه ابتدع بدعة ، فـــدعا الناس فاتبع ، و أنه تذكر ذات ليلة/ فقال : هب هؤلاء الناس لا يعلمون ما ابتدعت ، أليس الله[6] قد علم ما ابتدعت ؟ قال : فبلغ من توبته أن حرق ترقوته ، و جعل فيها سلسلة و ربطها بسارية مـن سوارى المسجد ، قال : لا أنزعها حتى يتاب على ، قال : فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بنى إسرائيل ،

= (٤) زيد من م .

---

(١) فى الدر : ثمرا .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م و الدر .
(٣) آية ١١٦/ البقرة .
(٤) من م ، و فى الأصل : البيت .
(٥) من م ، و فى الأصل : أبي خالد .
(٦) تأخرت الكلمة فى الأصل عن « قد علم » و الترتيب من م .

وكان لا يستنكر بالوحي : أن قل لفلان : لو أن ذنبك كان فيما بيني وبينك لغفرت لك ، ولكن كيف بمن أضللت من عبادي ، فدخلوا النار .

[١٧٠١٥] حدثنا زيد بن حباب عن عبد الله بن مروان قال : سمعت صالحا أبا الخليل يقول في قول الله « انما يخشى الله من عباده العلماء[١] » قال : أعلمهم به أشدهم خشية له[٢] .

(٢٣٨٦) كلام ابن منبه

[١٧٠١٦] حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال : حدثنا رجل من أهل الصنعاء عن وهب بن منبه قال[٣] : مر رجل براهب فقال : يا راهب ! كيف ذكرك للموت ؟ قال : ما أرفع قدما و لا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت ، قال : كيف دأب[٤] نشاطك ، قال : ما كنت أرى أحدا سمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة لا يصلي ، فقال الرجل : إني لأصلي فأبكي حتى ينبت البقل من دموعي[٥] ، فقال الراهب : إنك إن تضحك و أنت معترف لله بخطيئتك خير من أن تبكي و أنت مدل بعملك ، إن صلاة المدل لا تصعد فوقه ،

(١) آية ٢٨/ الفاطر .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٥/ ٢٥٠ من طريق عبد بن حميد .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨/٤ من طريق قبيصة عن سفيان ، و راجع أيضا ٤٤/٤ .
(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : ذات .
(٥) من م ، و في الأصل : دموعه .

فقال الرجل : أوصني ، فقال الراهب : عليك بالزهد فى الدنيا و لا تنازعها أهلها ، وكن كالنخلة إن أكلت أكلت طيبا ، و إن ¹وضعت وضعت¹ طيبا ، و إن وقعت على شيء لم تضره و لم تكسره ، و انصح لله كنصح الكلب أهله . إن يجيعوه ويضربوه و يأبي إلا نصحالهم وحفظا عليهم .

[١٧٠١٧] حدثنا حسين بن على عن جعفر بن برقان قال : بلغني أن ابن منبه كان يقول : أعون الأخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا ، و أوشكها ردى اتباع الهوى ، و من اتباع الهوى الرغبة فى الدنيا ، و من الرغبة فى الدنيا حب المال و الشرف ، و من حب المال و الشرف استحلال المحارم ، و من استحلال المحارم يغضب الله ، و غضب الله الداء² الذى لا دواء له إلا رضوان الله ، و رضوان الله دواء لا يضرمعه داء ، و من يريد أن يرضى ربه يسخط نفسه ، و من لا يسخط نفسه لا يرضى ربه ، إن كان كلما ثقل على الانسان شيء من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء³ .

[١٧٠١٨] حدثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن القاسم ابن أبي بزة قال : سمعت ابن منبه يقول : إنا نجد فى الكتب أن الله يقول : يا ابن آدم ؟ إنك ما عبدتنى و رجوتنى فانى غافر لك على ما كان ، وحق

(١-١) من م و الحلية ، و فى الأصل : صنعت صنعت .
(٢) من م ، و فى الأصل : داء .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٤١ من طريق سفيان بن عيينة ببعض الاختصار .

على أن لا أضل عبدى و هو حريص على الهدى و أنا الحكم[١] .

[١٧٠١٩] حدثنا عبد الله بن مبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن ابن منبه قال : مثل الذى يدعو بغير عمل مثل الذى يرمى بغير وتر[٢] .

[١٧٠٢٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان الضبعى عن النعمان بن الزبير عن ابن منبه قال : أوحى إلى عزير ! يا عزير ! لا تحلف بى كاذبا فانى لا أرضى عمن يحلف بى كاذبا ، يا عزير ! والديك فانه من بر والديه رضيت ، و إذا رضيت باركت ، و إذا باركت بلغت النسل الرابع ، يا عزير ! لا تعق والديك فانه من يعق والديه[٣] غضبت [و إذا غضبت[٤]] لعنت ، وإذا لعنت بلغت النسل الرابع .

[١٧٠٢١] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا صالح الفزارى عن إبراهيم بن ميمون عن وهب بن منبه قال : قال داود : يا رب ! ابن آدم ليس منه شعرة إلا تحتها منك نعمة ، وفوقها منك نعمة ، فمن أين يكافيك بما أعطيته ؟ قال : فأوحى الله [إليه[٤]] : يا داود ! إنى أعطى الكثير و أرضى / باليسير ، ، و إذا شكر ذلك لى أن يعلم أن ما به من نعمة منى[٥] .

---

(١) مضى عندنا نحوه من قول ابن سابط ـ راجع رقم الحديث : (١٦٨١٦)
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٥٣ من طريق ابن المبارك ، و أورده ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠٩)
(٣) من م ، و فى الأصل : والديك .
(٤) زيد من م .
=

[١٧٠٢٢] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا عطاء بن السائب عن وهب بن منبه قال : أعطى الله موسى نورا يكون لغيره نارا ، قال : فدعا موسى هارون فقال : إن الله وهب لى نورا يكون لغيرى نارا[1] و إن موسى وهبه لى و إنى أهبه لكما ، قال : فكان ابنا هارون يقربان القربان لبنى إسرائيل ، قال فاختزنا شيئا فنزلت النار فاحترقا ، قال : فقيل لهما : يا موسى و هارون ! كذا أصنع بمن عصانى من أهل طاعتى ، فكيف أصنع بمن عصانى من أهل معصيتى[2] .

[١٧٠٢٣] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا مهدى قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادى عن ابن منبه قال : كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله زمانا ، ثم طلب إلى الله حاجة وصام لله سبعين [يأكل كل سبت[3]] إحدى عشر مرة ، قال : وطلب إلى الله حاجته فلم يعطها فأقبل على نفسه فقال : أيتها النفس ! من قبلك أتيت ، لو كان عندك خير[4] لأعطيت حاجتك ، و لكن ليس عندك خير ، قال : فنزل إليه ساعتئذ[5] ملك ، فقال له :

= (٥) أورد السيوطى معناه فى الدر ٥/٢٢٩ من وجوه .

(١) يبدو هنا بعض الخرم فى العبارة .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٥٩ من طريق عقيل بن معقل عن ابن منبه .
(٣) زيد من م .
(٤) من م ، و فى الأصل : ساعته .
(٥) فى م : ساعته .

يا ابن آدم ! إن ساعتك هـذه التى رزئت على نفسك فيها خير من عبادتك كلها التى مضت ، و [قد[1]] أعطاك الله حاجتك التى سألت .

[١٧٠٢٤] حدثنا أبو خالد الأحمر قال : حدثنى من لا أتهم عن ابن منبه أنه جلس هو و طاوس و نحوهما من أهل ذلك الزمان فذكروا أى أمر الله أسرع ؟ فقال بعضهم : قول الله كلمح البصر ، و قال بعضهم : السرير حين أتى به سليمان ، فقال ابن منبه : أسرع أمر الله أن يونس على حافة السفينة إذ أوحى الله إلى نون فى نيل مصر ، قال : فما خر من حافتها إلا فى جوفه[2] .

[١٧٠٢٥] حدثنا المحاربى عن عبد الرحمن بن سليمان العبسى عن إدريس بن سنان عن [جد[3]] وهب بن منبه قال : كان على موسى يوم ناجى ربه عند الشجرة جبة من صوف وتبان من صوف و قلنسوة من صوف[4] .

[١٧٠٢٦] حدثنا عفان قال حدثنا شعبة[5] عن عوف[6] قال : قال ابن منبه : من خصال المنافق [أن[7]] يحب الحمد و يبغض الذم .

---

(١) زيد من م .
(٢) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٥٠ من طريق أبي بكر بن عياش عن ابن منبه ،
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٣/١١٦ عن ابن مسعود مرفوعا بأكثر مما هنا .
(٥) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٤١ من طريق أبي عمر الحوضى عن شعبة .
(٦) من م و الحلية ، و فى الأصل : عون .

(٢٣٨٧) حديث أبي قلابة

[١٧٠٢٧] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن كاتب أبي قلابة قال : مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدى بها ، و الأعلام التي يقتدى بها ، إذا تغيبت عنهم تحيروا ، و إذا تركوها ضلوا[١] .

[١٧٠٢٨] حدثنا عبد الوهاب الثقفي[٢] عن أيوب عن أبي قلابة [أنه[٣]] قال في دعائه : اللهم إني أسألك الطيبات و ترك المنكرات وحب المساكين ، و أن تتوب علي ، فاذا أردت بعبادك فتنة أن تتوفاني غير مفتون .

[١٧٠٢٩] حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة قال : [إن[٣]] الله لما لعن إبليس سأله النظرة ، فأنظره إلى يوم الدين ، قال : و عزتك لا أخرج من جوف ـ أو من قلب ـ ابن آدم ما دام فيه الروح ، قال : و عزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح[٤] .

[١٧٠٣٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد[٥] قال حدثنا أيوب

= (٧) زيد من الحلية .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٣ من طريق عبد الوهاب الثقفي .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٦) في كتاب الدعاء .
(٣) زيد من م .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث عندنا في كتاب سعة رحمة الله تعالى .
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٣٣ من طريق عفان ، و أخرجه =

قال : قال مسلم بن يسار : كان أبو قلابة من العجم كان موبذ موبذان[1] .

[١٧٠٣١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب و ذكر أبا قلابة فقال : كان و الله من الفقهاء و ذوى الألباب[2] .

[١٧٠٣٢] حدثنا يعمر[3] قال حدثنا ابن مبارك قال حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : خير أموركم[4] أوساطها .

[١٧٠٣٣] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب بن منبه قال : ما الخلق فى قبضة الله إلا كخردلة[5] هاهنا من أحدكم .

[١٧٠٣٤] حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا[6] إسرائيل عن أبي يحي

= أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٨٤ من طريق عارم عن حماد بن زيد .

(١) من الطبقات و الحلية ، و فى الأصل و م : من يرموندان ، كذا ، ومعنى موبذ موبذان : قاضى القضاة .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٣٣ من طريق عفان .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٨٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى أيضا فى كلام مطرف .

(٤) فى الحلية : الأمور ، و كذلك فى الدر ٤/٢٠٨ حيث أورده السيوطى من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م ، و فى الأصل : كخرادلة .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/١٢٤ من طريق أحمد بن يونس عن إسرائيل .

عن أياس بن معاوية عن أبيه قال : كان أفضلهم عندهم[١] - يعني الماضين - أسلمهم صدرا وأقلهم غيبة .

[١٧٠٣٥] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عقبة/ بن أبي يزيد القرشي قال : سمعت زيد بن أسلم يذكر في قول الله « والمستغفرين بالأسحار[٢] » قال : من شهد صلاة الصبح[٣] .

(٢٣٨٨) كلام الحسن البصري

[١٧٠٣٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو همام عن الحسن قال : رحم الله عبدا وقف عند همه ، فانه ليس من عبد يعمل حتى يهم ، فان كان خيرا أمضاه ، وإن كان شرا كف عنه .

[١٧٠٣٧] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمران القصير قال : سألت الحسن عن شيء فقلت : إن الفقهاء يقولون كذا وكذا ، قال : وهل رأيت فقيها بعينيك ، إنما الفقيه الزاهد في الدنيا ، البصير بدينه ، المداوم على عبادة ربه[٤] .

[١٧٠٣٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس

(١) في الحلية : عندي .
(٢) آية ١٧/ آل عمران .
(٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/١١ من طريق ابن أبي شيبة و ابن أبي حاتم .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٤٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٨) من طريق سفيان .

قال : قال الحسن : لا يزال العبد بخير ما علم ما الذى يفسد عليه عمله ، قال يونس : إن منهم من يرى أنه على حق ، ومنهم من تغلب شهوته .

[١٧٠٣٩] حدثنا أبو أسامة عن يزيد و أبي الأشهب عن الحسن قال : كان يقال : قلب المؤمن وراء لسانه ، فاذا هم بأمر تدبره ، فان كان خيرا تكلم به ، و إن كان غير ذلك سكت ، و قلب المنافق على طرف لسانه ، فاذا هم بشيء تكلم به و أبداه[١] .

[١٧٠٤٠] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن يونس عن الحسن قال : إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل ، و إن المنافق أساء الظن بربه فأساء[٢] العمل[٣] .

[١٧٠٤١] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن الحسن قال : اطلب العلم طلبا لا يضر بالعبادة ، و اطلب العبادة [طلبا[٤]] لا يضر بالعلم ، فان من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح .

[١٧٠٤٢] حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس قال : كان الحسن رجلا محزونا .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٣١) من طريق أبي الأشهب و هو جعفر بن حيان .
(٢) من م ، و فى الأصل : فأسلمه .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤٤/٢ من طريق هشام عن الحسن .
(٤) زيد من م .
=

[١٧٠٤٣] حدثنا قبيصة عن سفيان عن يونس عن الحسن قال : لقد أدركت أقواما لا يستطيعون أن يسروا العمل شيئا إلا أسروه[١] .

[١٧٠٤٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن قال : إن الرجل ليعمل الحسنة فتكون نورا فى قلبه وقوة فى بدنه ، و إن الرجل ليعمل السيئة فتكون ظلمة فى قلبه و وهنا فى بدنه[٢] .

[١٧٠٤٥] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا التقوا يقول الرجل لصاحبه : هل أتاك أنك وارد ؟ فيقول : نعم ، فيقول : هل أتاك أنك خارج منها ؟ فيقول : لا ، فيقول : ففيم الضحك إذاً[٣] .

[١٧٠٤٦] حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال قال حدثنى داود صاحب البصرى أن الحسن قال : و أيم الله ما من عبد قسم له رزق يوم يوم فلم يعلم أنه قد خير له إلا عاجز أو غبي الرأى[٤] .

= (٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١١٨/١/٧ من طريق قبيصة .

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٥) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن بأكثر مما هنا .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٦١/٢ من طريق الحسن عن أنس مرفوعا .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٠٥) من طريق سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٧٠٤٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال: و الله ما هى بأشر أيام المؤمن أيام قرب له فيها من أجله و ذكر ما نسى من معاده وكفرت بها خطاياه[١].

[١٧٠٤٨] حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا حميد عن الحسن قال : ما رأيت أحدا أشد توليا من قارئ إذا تولى .

[١٧٠٤٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا على ابن زيد و ثابت و حميد عن الحسن أنه قال : الصراط حسك و سعدان ، الزلالون و الزلالات يومئذ كثير .

[١٧٠٥٠] حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : إن الرجل ليطلب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا لو كانت له فجعلها فى الآخرة[٢].

[١٧٠٥١] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى عبيد الله بن شميط بن عجلان قال : أخبرنى أبى أنه سمع الحسن يقول : إن المؤمن يصبح حزينا و يمسى حزينا ، ويكفيه ما يكفى العنيزة[٣].

= (٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٥٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٩٨) من طريق داود عن الحسن .

(١) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٢٥) من طريق المبارك بن فضالة .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٧) من طريق زائدة .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٣٣-١٣٤ من طريق سيار عن عبيد الله =

[١٧٠٥٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب قال سمعت الحسن يقول : إذا رأيت الرجل ينافس فى الدنيا فنافسه فى الآخرة[١] .

/ [١٧٠٥٣] حدثنا/ يزيد بن هارون عن الأشهب عن الحسن « ان عذابها كان غراما[٢] » قال : علموا إن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم[٣] .

[١٧٠٥٤] حدثنا أبو داود الطيالسى عن قرة قال : سمعت الحسن يقول « ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدى الناس[٤] » قال : أفسدهم الله بذنوبهم فى بر الأرض وبحرها بأعمالهم الخبيثة « لعلهم يرجعون » يرجع من بعدهم[٥] .

[١٧٠٥٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن الحسن قال :

= ابن شحيط ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٢) من طريق يونس عن الحسن .

(١) و أخرج أبو نعيم فى الحلية ١٥٧/٢ من وجه آخر عن الحسن قال : إذا رأيت الناس فى خير فنافسهم فيه .

(٢) آية ٦٥/ الفرقان .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٩٠) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن ، و مضى الحديث عندنا فى كتاب النار .

(٤) آية ٤١/ الروم .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/٢١ من طريق أبي عامر عن قرة ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ١٥٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

بلغني أن في كتاب الله : ابن آدم ثنتان جعلتهما لك و لم يكونا لك : وصية في مالك بالمعروف و قد صار الملك لغيرك ، و دعوة المسلمين لك و أنت في منزل لا تستعتب فيه سيء و لا تزيد في حسن .

[١٧٠٥٦] حدثنا ابن علية عن يونس قال : لما توفي سعيد بن الحسن وجد عليه الحسن وجدا شديدا ، فكلم في ذلك فقال : ما سمعت الله عاب الحزن على يعقوب[١] .

[١٧٠٥٧] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا أبو محمد الأسدي عن الحسن قال : من دخل المقابر فقال : « اللهم رب الأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا و هي بك مؤمنة : أدخل عليها روحا من عندك وسلاما » استغفر له وكل مؤمن مات منذ خلق الله آدم .

[١٧٠٥٨] حدثنا عبد الله بن مبارك[٢] عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله ، و إنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا ، و إنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر على[٣] غير محاسبة ، إن المؤمن يفجؤه الشيء فيعجبه فيقول : و الله إني لأشتهيك و إنك لمن حاجتي ، ولكن و الله

---

(١) معنى الحديث عندنا في كتاب التأريخ .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و الرواية في كتاب الزهد ص : (١٠٣)
(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : عن ، و في الزهد : من .

ما من وصلة[١] إليك ، هيهات حيـل بيني وبينك ، و يفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه فيقول : ما أردت إلى هذا ، مالي و لهذا ، مالي [٢]عذر بها[٢] و الله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله ، إن المؤمنين قوم [٣]أوثقهم القرآن[٣] وحال بينهم وبين هلكتهم ، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبتـــه[٤] ، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله ، يعلم أنه مأخوذ عليه[٥] في ذلك كله .

[١٧٠٥٩] حدثنـا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه أبا كعب يقول : سمعت الحسن يقول : المؤمن في الدنيـا كالغريب لا ينافس في عزها ، ولا يجزع من ذلها ، للناس حال وله حال ، وجهوا هذه الفصول حيث وجهها الله .

[١٧٠٦٠] حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت عبد ربه أبا كعب يقول : سمعت الحسن يقول : إن الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ، إن الإيمـان ما وقر في القلب و صدقه العمل[٦] .

---

(١) من الحلية ، و في الأصل و م و الزهد : صلة .

(٢-٢) من الحلية ، و في الأصل و م : غير هذا ، و هنا في الزهد بعض السقطة .

(٣-٣) من الحلية و الزهد ، و في الأصل و م : أوبقهم الناس .

(٤) من م و الحلية و الزهد ، و في الأصل : رقبة .

(٥) زيد في الزهد : في سمعه في بصره في لسانه في جوارحه ، يعلم أنه مأخوذ عليه .

(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٤٠٠) في كتاب الايمان ، وأخرجه =

[١٧٠٦١] حدثنا يحي بن يمان عن مالك بن مغول عن محمد بن جحادة قال : مر على الحسن برذون يهملج فقال : أوه قد علمت أن الساعة إذا أقبلت أقبلت بغم .

[١٧٠٦٢] حدثنا يحي بن يمان عن [مبارك عن[1]] الحسن قال : إن المؤمنين عجلوا الخوف فى الدنيا فأمنهم الله يوم القيامة ، وإن المنافقين أخروا الخوف فى الدنيا فأخافهم الله يوم القيامة[2] .

[١٧٠٦٣] حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال : عمل القوم و لم يتمنوا[3] .

[١٧٠٦٤] حدثنا ابن يمان عن مبارك قال : سمعت الحسن يقول : إن أقواما بكت أعينهم و لم تبك قلوبهم ، فمن بكت عيناه فليبك قلبه[4] .

[١٧٠٦٥] حدثنا ابن يمان عن مبارك عن الحسن قال : أكيسهم من بكى .

[١٧٠٦٦] حدثنا ابن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن قال : أدركت أقواما يبذلون أوراقهم و يخزنون ألسنتهم . ثم أدركت من بعدهم

= ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٤٥) من طريق سفيان عن رجل عن الحسن .

(١) زيد من م .
(٢) أخرج الزهد معناه من طريق عوف عن الحسن ، راجع الزهد ص : (٥١)
(٣) تكرر الحديث فى الأصل .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤١) من طريق مبارك .

أقواما خزنوا أوراقهم و أرسلوا ألسنتهم .

[١٧٠٦٧] حدثنا يحي بن يمان عن أبي الأشهب عن/ الحسن قال : حلماء إن جهل عليهم لم يسفهوا[١] ، هذا نهارهم فكيف ليلهم ، [٢]خير ليل[٢] أجروا دموعهم على خدودهم وصفوا أقدامهم يطلبون إلى الله فى فكاك رقابهم .

[١٧٠٦٨] حدثنا محمد بن فضيل[٣] عن عاصم قال : [ما[٤]] سمعت الحسن يتمثل ببيت شعر إلا هذا البيت :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء[٥]

ثم قال : صدق و الله إنه ليكون حياه وهو ميت القلب .

[١٧٠٦٩] حدثنا حفص[٦] عن الأعمش قال : ما زال الحسن يعى[٧] الحكمة حتى نطق بها .

[١٧٠٧٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن الحسن فى قوله « ولكم الويل مما تصفون[٨] » قال : هى و الله لكل واصف

(١) من م ، و فى الأصل : يفهوا ـ كذا .
(٢-٢) من م ، و فى الأصل : ليلا ـ كذا .
(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٠٩٨) فى كتاب الأدب .
(٤) زيد من م و كتاب الأدب .
(٥) من كتاب الأدب ، و فى الأصل و م : حى .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١١٤/٢ من طريق عياش بن يزيد عن حفص .
(٧) من الحلية ، و فى الأصل و م : يبتغى .

كذوب إلى يوم القيامة الويل[١].

[١٧٠٧١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن قال : لما خلق الله آدم و ذريته قالت الملائكة : إن الأرض لا تسعهم ، فقال : إني جاعل[٢] موتا ، قال : إذا لا يهنئهم العيش ، قال : إني جاعل أملا .

[١٧٠٧٢] حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء عن الحسن قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة[٣] .

[١٧٠٧٣] حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي قال : سمعت الحسن يتمثل هذا البيت :

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله[٤] .

[١٧٠٧٤] حدثنا الحسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأصحابه : أنتم في الناس كمثل الملح في الطعام ، قال : ثم يقول الحسن : وهل يطيب الطعام إلا بالملح ، ثم يقول

= (٨) آية ١٨/ الأنبياء .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٣١٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) من م ، و في الأصل : عاجل .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٤٢/٢ عن الحسن من رواية ابن أبي الدنيا في التفكر .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦١١٠) في كتاب الأدب .

الحسن : فكيف بقوم قد ذهب ملحهم[١] .

[١٧٠٧٥] حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : أدركتهم و الله إن كان أحـــدهم ليعيش عمره ما طوى له ثوب قط ، و لا أمر أهله بصنعة طعام له قط ، و لا حال بينه وبين الأرض شيء قط[٢] .

[١٧٠٧٦] حدثنـا أبو أسامة قال أخبرني أبو الأشهب عن الحسن قال : لما عرض على آدم ذريتـه رأى فضل بعضهم على بعض فقال : رب لو سويت بينهم ؟ قال : يا آدم ! إني أحب أن أشكر ، يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني[٣] .

[١٧٠٧٧] حدثنا معاوية بن هشام[٤] قال حدثنا [سفيان[٥]] عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق [قال : ما دخل[٥]] بيتا حبرة إلا دخلته عبرة .

[١٧٠٧٨] حدثنـا أبو أسامة قال أخبرنا عمر بن حمزة قال أخبرني الحارث بن عبـد الرحمن بن أبي ذؤيب قال : قالت عائشة : ما أعلم رجلا

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٢١ من طريق معمر عمن سمع الحسن .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٤٦ من طريق صفوان بن عيسى عن هشام ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٧) من طريق زائدة .
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/٤٢٤ من طريق معمر عن قتادة و الحسن ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/١٤٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٩٧ من طريق سفيان عن أبي وائل .
(٥) في الأصل بياض ملأناه من م .

سلمه الله من أمور الناس و استقام على طريقة من كان قبله استقامة عبد الله ابن عمر[١] .

[١٧٠٧٩] حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان قال : قال رجل لمحمد بن واسع : إني لأحبك في الله ، قال : أحبك الذي أحببتني له[٢] .

[١٧٠٨٠] حدثنا أبو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد « ذلك يوم التغابن[٣] » قال : إذا دخل أهل الجنة و أهل النار[٤] .

[١٧٠٨١] حدثنا قبيصة عن سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابن شبرمة قال : ما رأيت حيا أكبر [شيخا[٥]] فقيها متعبدا من أبي ثور .

[١٧٠٨٢] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلى قال : كان فينا ثلاثون رجلا ، ما منهم رجل دون ربيع بن خثيم .

[١٧٠٨٣] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عتبة الأسدي عن إبراهيم أنه أتى بخبيص فلم يأكله و قال : هذا طعام الصبيان .

---

(١) أخرج نحوه الحاكم في المستدرك ٣/٥٥٩ من طريق أبي سلمة عن عائشة .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٤٨ من طريق ابن المبارك عن سفيان .
(٣) آية ٩/ التغابن .
(٤) أخرجه السيوطي في الدر ٦/٢٢٧ من طريق ابن أبي شيبة و غيره بلفظ « غابن أهل الجنة أهل النار » .
(٥) في الأصل بياض ملأناه من م .

[١٧٠٨٤] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن[1] عبد العزيز بن رفيع الأسدى عن ابن منبه قال : الايمان عريان ، ولباسه التقوى ، و ماله الفقه ، و زينته الحياء[2] .

[١٧٠٨٥] حدثنا قبيصة[3] قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق[4] قال : كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله .

[١٧٠٨٦] حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث عن طاوس قال : إذا تعلمت/ فتعلم لنفسك ، فان الناس قد ذهبت منهم الأمانة ، قال : وكان يعد الحديث حرفا حرفا[5] .

[١٧٠٨٧] حدثنا قبيصة قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن [أبيه عن[6]] شيخ لهم أنه كان إذا سمع السائل يقول : « من [ذا الذى] يقرض الله قرضا حسنا[7] » قال : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، هذا القرض الحسن[8] .

---

(١) من م ، و فى الأصل : بن .
(٢) أخرجه ابن الجوزى فى صفة الصفوة ٢/١٦٤ من طريق عبد العزيز بن رفيع .
(٣) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٤٨ من طريق أبي معمر عن قبيصة .
(٤) زيد فى الأصل : عن أبي إسحاق ، و لم تكن الزيادة فى م و الحلية فحذفناها .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١ من طريق على بن قادم عن سفيان .
(٦) زيد من م .
(٧) آية ٢٤٥/ البقرة .

[١٧٠٨٨] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سرية الربيع قال : كان الربيع بن خثيم يحب الحلوى فيقول لنا : اصنعوا لى طعاما فتصنع له طعاما كثيرا فيدعو فروخا و فلانا فيطعمهم[١] ربيع بيده و يسقيهم ، و يشرب هو فضل شرابهم ، فيقال له : ما يدريان هذان ما تطعمهما ؟ فيقول : لكن الله يدرى[٢] .

[١٧٠٨٩] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي البخترى[٣] الطائى قال : كان يقول : اغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، و اعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل معصية ، و أحب الناس على تقواهم .

[١٧٠٩٠] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد قال : سمعت أبا إسحاق يقول : أقرأ أبو عبد الرحمن السلمى القرآن فى المسجد أربعين سنة[٤] .

[١٧٠٩١] حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل قال : لو كان المؤمن على قصبة فى البحر لقيض الله له من يؤذيه[٥] .

= (٨) أورده السيوطى فى الدر ٣١٢/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) كذا و الصواب : فيطعمهما ـ و كذلك فيما بعده .

(٢) مضى نحوه تحت رقم : (١٦٧٠٣) فى كلام الربيع .

(٣) فى الأصل و م : بحترى ـ كذا .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٣٥١) فى فضائل القرآن .

(٥) و أورده السيوطى فى جمع الجوامع عن أنس : لو كان المؤمن فى =

[١٧٠٩٢] حدثنا غندر عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير الزبيدى عن ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إياكم و الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة[١] .

[١٧٠٩٣] حدثنا حسين بن على [عن[٢]] زائدة عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الظلم ظلمات يوم القيامة[٣] .

[١٧٠٩٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير قال : قال لى سلمان : أتدرى ما الظلمات يوم القيامة ؟ هو ظلم الناس بينهم فى الدنيا[٤] .

[١٧٠٩٥] حدثنا أبو أسامة عن الفزارى عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال : أوحى الله إلى داود : قل للظلمة : لا يذكرونى فانه حق على أن أذكر من ذكرنى ، و إن ذكرى إياهم

= جحر ضب لقيض الله له فيه من يوذيه - راجع ١/٦٦٨ .

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/٢٤ من طريق ابن عمر وقال : و فى الباب عن عبد الله بن عمرو و عائشة و أبي موسى و أبي هريرة .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح ١/٣٣١ من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

(٤) مضى الحديث فى كلام سلمان رضى الله عنه . وهذا الحديث ساقط من م .

أن ألعنهم[١] .

[١٧٠٩٦] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن ثمامة بن بجاد قال : أنذرتكم « سوف أقوم » « سوف أصلى » « سوف أصوم[٢] » .

[١٧٠٩٧] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا تؤخر عمل اليوم لغد فانك لا تدرى ما فى غد .

[١٧٠٩٨] حدثنا الفضل بن دكين[٣] قال حدثنا زهير عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر قال : لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أحذر[٤] لا يزيد فيه و لا ينقص منه و لا [و لا[٥]] من عبد الله بن عمر .

[١٧٠٩٩] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس قال : قال لى زر : ارحل بنا إلى هذا المسجد نسبح - يعنى نصلى .

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٩٤٤) فى كتاب الفضائل .
(٢) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ١/٢٠٣ من طريق أبي داود عن زهير ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن ثمامة .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/١٠٦ من طريق الفضل بن دكين .
(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : أخذه .
(٥) زيد من الطبقات .

[١٧١٠٠] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل « لئن لم ينته المنافقون و الذين فى قلوبهم مرض[١] » قال : أصحاب الفواحش[٢] .

[١٧١٠١] حدثنا الفضل قال حدثنا موسى بن قيس عن عمرو سعيد[٣] الكندى « فاذا جاءت الطامة الكبرى[٤] » قال : إذا قيل[٥] : اذهبوا به إلى النار .

[١٧١٠٢] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن صالح عن أبي حيان قال : مر ابن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط[٦] .

[١٧١٠٣] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن حكيم بن جابر قال : قال رجل لرجل : أوصنى ، فقال : اتبع السيئة الحسنة تمحها ، و خالق الناس خلقا حسنا[٧] .

/ [١٧١٠٤] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس عن مرداس /

(١) آية ٦٠/ الأحزاب .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٥/٢٢٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره عن عكرمة .
(٣) و فى الدر ٦/٣١٣ حيث أورده السيوطى من طريق ابن أبي شيبة : عمرو بن قيس .
(٤) آية ٣٤/ النازعات .
(٥) من الدر ، و فى الأصل و م : قال .
(٦) راجع أيضا الحلية ٢/١١٠
(٧) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٥٣٧٩) فى كتاب الأدب .

الأسلمى قال : يذهب الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حثالة كحثالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا[١] .

[١٧١٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان قال سمعت زيد بن أسلم يقول فى هذه الآية « لا تخافوا و لا تحزنوا[٢] » قال : لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا ما خلفتم « و ابشروا بالجنة التى كنتم توعدون » قال : البشرى فى ثلاثة مواطن : عند الموت و فى القبر و عند البعث[٣] .

[١٧١٠٦] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : إذا أراد الله خيرا فقهه فى الدين و زهده فى الدنيا وبصره عيوبه ، و من أوتيهن فقد أوتى خير الدنيا و الآخرة[٤] .

[١٧١٠٧] حدثنا وكيع عن رجل من جعفى عن عدى بن حاتم قال : ما جاءت الصلاة قط إلا و أنا إليها بالأشواق ، و لا جاءت قط إلا و أنا مستعد[٥] .

---

(١) اخرجه الامام احمد بن حنبل فى المسند ٤/١٩٣ من طريق يحي بن سعيد عن إسماعيل مرفوعا و موقوفا .

(٢) آية ٣٠/ فصلت .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٥/٣٦٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢١٣ من طريق يونس بن عبدة عن محمد بن كعب .

(٥) أخرجه الذهبي فى تأريخ الاسلام ٣/٤٧ عن الشعبي ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٦٠) من طريق ابن عيينة عن الشعبي ، =

[١٧١٠٨] حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال : انظر الذى تحب أن يكون معك فى الآخرة فقدمه اليوم ، و انظر الذى تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم[١] .

[١٧١٠٩] حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن السائب بن يزيد عن عمرو ابن ميمون سمع أبا ذر يقول : كنت أمشى خلف النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول و لا قوة إلا بالله[٢] .

[١٧١١٠] حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان قال : كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم فسمعنى و أنا خلفه و أنا أقول : لا حول و لا قوة إلا بالله .

[١٧١١١] حدثنا زيد بن الحباب عن كثير بن زيد المدينى قال حدثنى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : لقيت أبا أيوب الأنصارى فقال لى : ألا آمرك بما أمرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكثر من لا حول و لا قوة إلا بالله فانه كنز من كنوز الجنة[٣] .

= والغالب أن « من جعفى » هو : عن الشعبي .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٣٨ من طريق قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/١٤٥ من طريق ابن أبي ليلى عن أبي ذر ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٢٣ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد .
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٤/٢٢٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده =

[١٧١١٢] حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الله بن عامر الأسلمي[١] عن أبي الزناد عن سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة تكثرون من لا حول ولا قوة إلا بالله[٢] .

[١٧١١٣] حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن كميل بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا حول و لا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة[٣] .

[١٧١١٤] حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رزين عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا حول و لا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة[٤]

= الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠ من طريق عبد الله بن سعد بن أبي وقاص من رواية الطبراني .

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠ : هو ضعيف .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٢٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده الهيثمي في المجمع من رواية الطبراني .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٠٩/٢ من طريق معمر عن أبي إسحاق ، و أورده السيوطي في الدر ٢٢٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٢٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده الهيثمي في المجمع ٩٧/١٠ من رواية الامام أحمد و الطبراني ، و قال : =

[١٧١١٥] حدثنا قتيبة بن سعيد[1] قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال : انظر كل عمل كرهت الموت أجله فاتركه .

[١٧١١٦] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ثم قال : إنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى لهو أشد إهتماما من صاحب الهم بهم نفسه[2] .

[١٧١١٧] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إبراهيم عن أبي سهل عن الحسن فى قوله « إن جهنم كانت مرصادا[3] » قال : ترصدهم و الله ، قال : و بينما رجل يمر إذا استقبله آخر قال : أبلغك أن بالطريق رصدا : قال : فخذ حذرك إذا[4] .

[١٧١١٨] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم

= رجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٣٨ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة ، و زيد فى آخر الحديث : ثم متى مات ، و لم تكن الزيادة فى الحلية فحذفناها ، و الحديث ساقط من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٣٠ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة .

(٣) آية ٢١/ النبأ .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/٦ من طريق عبد الله المزنى عن الحسن بلفظ « ألا إن على الباب الرصد » .

أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصى ، فاذا قيل له : تحب الموت ، قال : لا ، وكيف وعندى ما عندى ، فيقال له : أفلا تترك ما تعمل به من المعاصى ، فقال : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه[1] .

[١٧١١٩] حدثنا حسين بن على قال : رأيت أبا سنان يوم جمعة وعيناه تسيلان و شفتاه تحرك[2] .

[١٧١٢٠] حدثنا وكيع عن جعفر[3] عن ميمون قال : لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه [أشد من[4]] /محاسبة الرجل شريكه حتى ينظر من أين مطعمه ومشربه و مكسبه[5] .

[١٧١٢١] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير فى قوله « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها[6] » قال : من عمل للدنيا وفيه فى الدنيا[7] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٣٢ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة ابن سعيد .

(٢) راجع أيضا الحلية ٥/٩١

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٨٩ من طريق كثير بن هشام عن جعفر .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) سقط الحديث من م .

(٦) آية ١٥/ هود .

(٧) أخرجه الطبرى فى جامع البيان ١٢/٨ من طريق ابن وكيع عن وكيع .

[١٧١٢٢] حدثنا سفيان[1] بن عيينة [عن رجل[2]] قال : قالوا لابن المنكدر : أى العمل أحب إليك ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن ، قالوا : فما بقى مما تستلذ ، قال الافضال على الاخوان .

[١٧١٢٣] حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال : دخل قيس بن السكن المسجد فجعل ينظر ويقول : أجدب المسجد [3]أجدب المسجد[3] .

[١٧١٢٤] حدثنا ابن عيينة عن مالك بن مغول عن أبى حصين[4] قال : قال لى : لو رأيت أقواما رأيتهم لتقطعت كبدك عليهم .

[١٧١٢٥] حدثنا ابن عيينة عن أبى حازم[5] قال : اكتم حسناتك أكثر مما تكتم سيآتك[6] .

[١٧١٢٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن قيس قال : من قرأ مائتى آية وهو ينظر فى المصحف لم يحق أحد فى ذلك اليوم بأفضل منه .

[١٧١٢٧] حدثنا ابن عيينة عن عمرو قال : ما رأيت أحدا اعلم

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤٩/٣ من طريق اسحاق بن إبراهيم عن ابن عيينة .
(٢) زيد من الحلية .
(٣-٣) سقط ما بين الرقين من م .
(٤) هو عثمان بن عاصم الاسدى .
(٥) هو سلمة بن دينار .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٤٠/٣ من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة .

بفتيا من جابر بن زيد ، وسمعته يقول : ما أملك من الدنيا شيئا إلا حمارا[١].

[١٧١٢٨] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى فى قوله « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون[٢] » قال : هم الذين إذا رؤا ذكر الله[٣] .

[١٧١٢٩] حدثنا حفص بن غياث عن مالك بن مغول عمن حدثه قال : قال عبد الله : من سره أن يعلم ماله عند الله فلينظر ما للناس عنده[٤]

[١٧١٣٠] حدثنا يحي بن أبي بكير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد : « الا أن تقطع قلوبهم[٥] » قال : الموت[٦] .

[١٧١٣١] حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم « واعبد ربك حتى يأتيك اليقين[٧] » قال : اليقين الموت[٨] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٨٦ و ٨٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة وعبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة

(٢) ٦٢ / يونس .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١١/٨٣ من طريق ابن مهدى .

(٤) راجع أيضا رقم الحديث : (١٦٤١١)

(٥) ١١٠ / التوبة .

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٤٩٦ (طبعة جديدة) من طريق أبي قتيبة عن شعبة .

(٧) ٩٩/ الحجر .

=

[١٧١٣٢] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه ان الربيع بن خثيم جاءوه برمل[١] أو اشترى له رمل فطرح فى بيته أو فى داره يعنى يجلس عليه .

[١٧١٣٣] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن سرية الربيع بن خثيم قالت : كان عمل الربيع سرا[٢] .

[١٧١٣٤] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن مطرف بن الشخير عن ابن عباس « من ماء صديد[٣] » قال : ما يسيل بين جلد الكافر و لحمه[٤] .

[١٧١٣٥] حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الحسن « يوم يتذكر الانسان و انى له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت لحياتى[٥] » قال : علم و الله أنه صادق هناك حياة طويلة لا موت فيها [٦]أحسن مما[٦] عليه .

[١٧١٣٦] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن

=(٨) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٤٧٠ من طريق يحي بن سعيد عن سفيان .

(١) من م ، و فى الأصل : برسل .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٧ من طريق خلاد بن يحي عن سفيان .
(٣) ١٦/ إبراهيم .
(٤) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٤/٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) ٢٣ - ٢٤/الفجر ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦-٦) من الدر ، و فى الأصل و م : أخرما .

أن ملكا من تلك الملوك حضرته الوفاة ، فأطاف به أهل مملكته فقالوا لن تدع العباد و البلاد بعدك ، فقال : يا أيها القوم ! لاتجهلوا فانكم فى ملك من لا يبالى أصغير أخذ من ملكه أو كبير .

[١٧١٣٧] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : لايزال العبد بخير إذا قال لله و إذا عمل لله[١] .

[١٧١٣٨] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال : سمعت الحسن يقول : يا ابن آدم ! إن لك سرا ، و إن لك علانية ، فسرك أملك بك من علانيتك و إن لك قولا فعملك أملك بك من قولك[٢] .

[١٧١٣٩] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال سمعت الحسن يقول : يا ابن آدم ! تبصر القذى فى عين أخيك وتدع الجذل معترضا فى عينك[٣] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (١٧) من طريق جعفر بن حيان أبي الأشهب ، وفيها « إذا قال قال لله و إذا عمل عمل لله » .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٦) من طريق يحي بن المختار عن الحسن ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٨٢) من طريق عوف عن الحسن .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٦٩) من طريق أبي الأشهب ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٨٥) من طريق عبد الصمد عن أبي الأشهب .

[١٧١٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب أن أبا البختری وأصحابه كانوا [إذا[1]] سمع أحدهم يثنی عليه أو دخله عجب ثنی منكبيه و قال : خشعت لله[2] .

[١٧١٤١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال قيل للحسن : يا أبا سعيد ! أ ينام الشيطان ؟ قال : لو غفل لوجدها كل مؤمن من قلبه[3] .

[١٧١٤٢] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب قال سمعت[4] الحسن أنه قال : للشر أهل وللخير أهل و من [ترك[1]] شيئا كفيه[5] .

/ [١٧١٤٣] حدثنا يزيد بن / هارون قال أخبرنا هشام عن حفصة عن الربيع بن زياد عن كعب قال : و الله ما استقر لعبد ثناء فی الأرض حتى يستقر له فی أهل السماء[6] .

---

(١) زيد من م .
(٢) مضى تحت رقم : (١٦٧٨٩)
(٣) أخرجه الامام أحمد فی الزهد ص : (٢٦٦) من وجه آخر مع بعض الفرق .
(٤) فی الأصل و م : حدثنا ، وهذا الحديث استمرار لحديث القذى فی العين كما فی زهد الامام احمد .
(٥) أخرجه الامام أحمد فی الزهد ص : (٢٨٥) من طريق عبد الصمد عن أبي الأشهب .
(٦) مضى الحديث عندنا فی ٩/٦٨

[١٧١٤٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جويبر عن الضحاك قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : أما بعد فان القوة في العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد فانكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال فلم تدروا أيها تأخذون فأضعتم ، فاذا خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة فاختاروا أمر الآخرة على أمر الدنيا ، فان الدنيا تفنى و إن الآخرة تبقى ، كونوا من الله على وجل و تعلموا كتاب الله فانه ينابيع العلم و ربيع القلوب[١] .

[١٧١٤٥] حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : من رأيا رأيا الله به[٢] .

[١٧١٤٦] حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عبد الله بن أبي زكريا قال : بلغني أن الرجل إذا رأيا بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك[٣] .

[١٧١٤٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندبا العلقي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يسمع يسمع الله به و من يراء يرائي الله به[٤] .

(١) أورده الهندي في الكنز ٨/٢٠٩ (القطع الكبير) من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى الحديث في « كلام ابن عباس رضي الله عنه » تحت رقم : (١٦٦٣٥)
(٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص (٤٤) من طريق وكيع .
(٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٤) من طريق وكيع ، و أخرجه =

[١٧١٤٨] حدثنا غندر عن شعبة عن عاصم بن بهدلة قال : سمعت أبا رزين قال : قال عبد الله : من يسمع يسمع الله به ، و من يرائي يرائي الله به ، و من تواضع تخشعا رفعه الله ، ومن تعظم تطاولا وضعه الله[١] .

[١٧١٤٩] حدثنا الفضل بن دكين[٢] قال حدثنا الأعمش عن عمرو ابن مرة[٣] عن شيخ يكنى أبا يزيد قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يسمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة و حقره و صغره .

[١٧١٥٠] حدثنا بكر بن عبد الرحمن قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن العوفي عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سمع سمع الله به و من رأيا رأيا الله به[٤] .

= مسلم في الصحيح ٤١٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/١ من طريق أياس البجلي عن عبد الله ، وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٨) من طريق المسعودي عن عاصم .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٤) من طريق مسعر عن عمرو بن مرة من رجل عن عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر قال ـ فذكر الحديث ، وأخرجه في المسند ٢١٢/٢ من طريق الفضل بن دكين .

(٣) من المسند ، و في الأصل و م : ميمون .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٠/٣ من طريق فراس عن عطية العوفي .

[١٧١٥١] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن قال : لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع ، إن كان أحدهم ليأكل حتى إذا رد نفسه أمسك ذابلا ناحلا مقبلا على شأنه[١] .

[١٧١٥٢] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث قال : كنا إذا دخلنا على الحسن خرجنا وما نعد الدنيا شيئا[٢] .

[١٧١٥٣] حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي الأشهب عن الحسن « وحيل بينهم وبين ما يشتهون[٣] » قال : من الايمان[٤] .

[١٧١٥٤] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال : قال الحسن : من أشراط ـ او اقتراب ـ الساعة أن يأتي الموت خياركم فيلقطهم كما يلقط أحدكم أطائب الرطب من الطبق .

[١٧١٥٥] حدثنا يزيد بن هارون عن سلام بن مسكين[٥] قال : قال الحسن : أهينوا [هذه[٦]] الدنيا فو الله لأهنأ ما تكون إذا أهنتها[٧] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٧) من طريق زائدة .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٨/٢ من طريق العبسي عن حفص .
(٣) ٥٤/ سبأ .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٤٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٢/١/٧ من طريق عمرو بن عاصم عن سلام ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٨٢) من طريق روح عن سلام مع سقطة في متن الحديث . =

[١٧١٥٦] حدثنا محمد بن أبي عدى عن يونس عن الحسن قال : صوامع المؤمنين بيوتهم[1].

[١٧١٥٧] حدثنا يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الحسن فى قوله « فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة » قال : الجنة « وظاهره من قبله العذاب » قال : النار[2] .

[١٧١٥٨] حدثنا هوذة بن خليفة[3] قال حدثنا عوف عن الحسن « يوم يتذكر الانسان و أنى له الذكرى يقول ياليتنى قدمت لحياتى » قال : علم والله أنه صادق هنالك حياة طويلة لا موت فيها [4]أحسن بما[4] عليه .

[١٧١٥٩] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن الحسن قال : يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم أمر دنياهم ، ليس لله فيه حاجة ، فلا تجالسوهم[5] .

[١٧١٦٠] حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن الحسن فى قوله

= (٦) زيد من الطبقات و الزهد .
(٧) فى الطبقات : أهتموها .

(١) راجع حديث الحسن فى زوائد الزهد ص : (٤) رقم : (١٥)
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب النار تحت رقم : (١٦٠٣٦)
(٣) مضى تحت رقم : (١٧١٣٥)
(٤-٤) من الحديث الماضى ، و فى الأصل و م : آخرما .
(٥) من م ، و فى الأصل : فلا تجالسهم . =

« فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى[1] » ، قال : عنى به شقاء الدنيا فلا تلقى ابن آدم إلا شقيا ناصبا[2] .

[١٧١٦١] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى قال : قرأ الحسن هذه الآية « وكان أبوهما صالحا[3] » ، قال : ما أسمعه ذكر في ولدهما / خيرا ، حفظهما الله بحفظ أبيهما[4] .

[١٧١٦٢] حدثنا ابن علية و محمد بن أبي عدي عن حبيب بن شهيد عن الحسن قال : لا إله إلا الله ثمن الجنة .

[١٧١٦٣] حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد أن الحسن كان يقول : اتقوا فيما حرم الله عليهم وأحسنوا فيما رزقهم .

[١٧١٦٤] حدثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن « ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة[5] » ، قال : في الدنيا العلم والعبادة ، و في الآخرة الجنة[6] .

(١) ١١٧/ طه .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٤/٣١٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) ٨٢/ الكهف .
(٤) أورد السيوطي مثله في الدر ٤/٢٣٥ عن ابن عباس .
(٥) ٢٠١/ البقرة .
(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٤/٢٠٥ من طريق حسين عن عباد بن العوام ، و أورده السيوطي في الدر ١/٢٣٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٧١٦٥] حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن « ولا تنس نصيبك من الدنيا[١] » قال : قدم الفضل وأمسك ما يبلغك[٢] .

[١٧١٦٦] حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن « يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم[٣] » قال : على الصراط يوم القيامة[٤] .

[١٧١٦٧] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قرأ الحسن حتى بلغ « ولا يذكرون الله إلا قليلا[٥] » قال : إنما قل لأنه كان لغير الله[٦] .

[١٧١٦٨] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قرأ الحسن « التائبون العابدون[٧] » قال : تابوا من الشرك وبرئوا من النفاق[٨] .

[١٧١٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة قال :

(١) ٧٧/ القصص .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٥/١٣٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) ١٢/ الحديد .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/١٧٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) ١٤٢/ النساء .
(٦) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٧١) من طريق ابن مهدي عن أبي الأشهب .
(٧) ١١٢/ التوبة .
(٨) أخرجه الطبري في التفسير ١١/٢٤ من طريق أبي سلمة عن أبي الأشهب ، و أورده السيوطي في الدر ٣/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

سمعت الحسن يقول : العلماء ثلاثة : منهم عالم لنفسه ولغيره فذلك أفضلهم وخيرهم ، و منهم عالم لنفسه فحسن ، و منهم عالم لا لنفسه ولا لغيره فذلك شرهم .

[١٧١٧٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو الأشهب عن الحسن قال : من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لمن وراء ذلك فليفعل ، فانه ليس شيء يؤخذ عنك إلا كان لك فيه نصيب[١] .

[١٧١٧١] حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن قال : أدركت أقواما يعزمون على أهاليهم أن لا يردوا سائلا[٢] .

[١٧١٧٢] حدثنا ابن علية عن أيوب[٣] عن الحسن أنه تلا « واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا[٤] » الآية قال : كان حوت حرمه الله في يوم وأحله[٥] لهم في سوى ذلك ، فكان يأتيهم في اليوم الذي[حرم[٦]] عليهم كانه المخاض ، ما يمتنع من أحد ، فجعلوا يهمون ويمسكون حتى أخذوه فاكلوا والله بها أوخم أكلة أكلها

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩٢) من طريق أبي الأشهب .
(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٦٠) من طريق روح عن هشام .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/١٩٦ (طبعة جديدة) من طريق ابن علية ؛ و أورده السيوطي في الدر ٣/١٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) ١٦٣/ الأعراف .
(٥) في الأصل و م : راحة ، مصحفا .
(٦) زيد من م .

قوم لوط أبق خزيا فى الدنيا وأشد عقوبة فى الآخرة ، وأيم الله للؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت ، ولكن الله جعل موعد قوم الساعة ، و الساعة أدهى و أمر .

[١٧١٧٣] حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال : كنا نتحدث أن العبد إذا أراد الله به ـ أظنه قال : خيرا ـ جعل له زاجرا من نفسه يأمره بالخير و ينهاه عن المنكر[١] .

[١٧١٧٤] حدثنا زيد بن حباب[٢] قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الله ابن مسلم بن يسار قال أخبرنا كلثوم بن جبر قال : كان المتمنى بالبصرة يقول : فقه الحسن و ورع محمد بن سيرين وعبادة طلق بن حبيب وحلم [مسلم[٣]] ابن يسار .

[١٧١٧٥] حدثنا عفان[٤] قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم قال : سمعت مورقا العجلى يقول : ما رأيت أحدا أفقه فى ورعه و لا أورع فى فقهه من محمد ، [قال[٥]] وقال أبو قلابة اصرفوه حيث شئتم فتجدونه[٦] أشدكم

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٦٤ من طريق حبيب عن محمد .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٦٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا غير بعيد .
(٣) زيد من الحلية .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٦٦ من طريق على بن سهل عن عفان ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٤٢/١/٧ من طريق عفان . =

ورعا وأملككم لنفسه .

[١٧١٧٦] حدثنا الثقفي عن أيوب عن محمد قال لا أعلم الدون من الدين .

[١٧١٧٧] حدثنا عفان بن مسلم[1] قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة[2] الخزاعي قال : إن نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في ذات الله من نفس ذباب .

[١٧١٧٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يكثر أن يقول في مجلسه : اللهم سلم سلم[3] .

[١٧١٧٩] حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة[4] عن يزيد عن عبد الله ابن الحارث قال : قال كعب : ما نظر الله / إلى الجنة قط إلا قال : طيبت[5] لأملك فازدادت على ما كانت طيبا حتى يدخلها أهلها .

= (٥) زيد من الطبقات .
(٦) في الطبقات : فلتجدنه .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٦٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٨٣) من طريق عفان .
(٢) من الحلية و زهد الامام أحمد ، وفي الأصل و م . أبي طلحة .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٦٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٧٩ من طريق الحسن بن موسى عن أبي عوانة .
(٥) في الحلية : طيبي .

[١٧١٨٠] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان[١] قال حدثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن كعب قال : قال إبراهيم : يا رب ! إنى ليحزننى أن لا أرى أحدا فى الأرض يعبدك غيرى ، فبعث الله ملائكة[٢] تصلى معه وتكون معه[٢] .

[١٧١٨١] حدثنا يحيى بن يمان عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا متعلم خير أو معلمه .

[١٧١٨٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنى على ابن زيد عن مطرف أن كعبا قال فى قوله « و فرش مرفوعة[٣] » قال : مسيرة أربعين عاما[٤] .

[١٧١٨٣] حدثنا عفان[٥] قال حدثنا همام قال حدثنا زيد بن أسلم

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٢٦ من طريق عبيد الله بن عمر القواريرى عن جعفر بن سليمان ، وأخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٧٨) من طريق عبد الصمد عن جعفر .

(٢-٢) فى م : تكون معه و تصلى معه .

(٣) آية ٣٤/ الواقعة .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٧٩ من طريق محمد بن عبد الله بن مرزوق عن عفان .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٧٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عن عطاء بن يسار عن كعب قال : يوتى بالرئيس فى الخير يوم القيامة فيقال له : أجب ربك ، فينطلق به إلى ربه فلا يحجب عنه ، فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله و منازل اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه ، فيقال له : هذه منزلة فلان [و هذه منزلة فلان[1]] فيرى ما أعد الله [له[2]] فى الجنة من الكرامة ، و يرى منزلته أفضل من منازلهم ، و يكسى من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج ، ويغلفه من ريح الجنة ، و يشرق وجهه حتى يكون مثل القمر ، قال همام : أحسبه قال : ليلة البدر ، قال : فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا : اللهم اجعله منهم ، حتى يأتى أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير و يعينونه عليه فيقول : أبشر يا فلان ! فان الله قد أعد لك فى الجنة كذا ، وأعدلك فى الجنة كذا وكذا ، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم فى الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما علا وجهه ، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم فيقولون[3] : هؤلاء أهل الجنة ، [و[4]] يؤتى بالرئيس فى الشر فيقال له : أجب ربك ، فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه و يؤمر به إلى النار ، فيرى منزله و منازل أصحابه ، فيقال : هذه منزلة فلان و هذه منزلة فلان ، فيرى ما أعد الله له فيها من الهوان ، و يرى منزلته شرا من منازلهم ،

(١) زيد من م و الحلية .
(٢) زيد من الحلية .
(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : فيقول .
(٤) زيد من م و الحلية .

قال فيسود وجهه وتزرق عيناه ، و يوضع على رأسه قلنسوة من نار ، فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا تعوذوا بالله منه ، فيأتى أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر و يعينونه عليه ، قال : فيقولون : نعوذ بالله منك ، قال : فيقول : ما أعاذكم الله منى ، فيقول لهم : أما تذكر يا فلان كذا وكذا ، فيذكرهم الشر الذى كانوا يجامعونه و يعينونه عليه ، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم فى النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما علا وجهه ، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون : هؤلاء أهل النار .

[١٧١٨٤] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال : قال لنا أبى : إذا رأى أحدكم شيئا من زينة الدنيا و زهرتها فليأت أهله فليأمرهم بالصلاة وليصطبر عليها ، فان الله قال لنبيه « و لا تمدن عينيك إلى متعنا به أزواجا منهم[١] » ثم قرأ إلى آخر الآية[٢] .

[١٧١٨٥] حدثنا حفص بن غياث[٣] عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات ، فان الحسنة تدل على أختها[٤] ، و إذا رأيته يعمل السيئة فاعلم أن لها عنده أخوات ، فان السيئة تدل على أختها[٤] .

---

(١) آية ١٣١/ طه .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣١٣/٤ من طريق ابن أبى شيبة .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧٧/٢ من طريق ابن أبى شيبة .
(٤) فى الحلية : أخواتها .

(٢٣٨٩) كلام طاوس

[١٧١٨٦] حدثنا يحيى بن بكير[١] قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه قال : حلو[٢] / الدنيا مر الآخرة ، ومر الدنيا حلو[٢] الآخرة .

[١٧١٨٧] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان[٣] عن رجل عن طاوس قال : إن المؤمن لا يحرز دينه إلا حفرته[٤] .

[١٧١٨٨] حدثنا أبو أسامة[٥] قال حدثنى نافع بن عمر عن بشر[٦] بن عاصم قال : قال طاوس : ما رأيت مثل أحـــد أمن على نفسه قد رأيت رجلا لو قيل [لى[٧]] : من أفضل من تعرف قلت : فلان لذلك الرجل ، فمكث على ذلك ثم أخذه وجع فى بطنه فأصابه منه شيء فاستنضح بطنه عليه و اشتهاه[٨] فرأيته فى نطع ما أدرى أى طاقيه أسرع حتى مات عرقا .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من الحلية ، وفى الأصل و م : جلق .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٤ من طريق عبد الله بن داود عن سفيان .
(٤) من الحلية ، و فى م : خير به ، و الكلمة ليست واضحة فى الأصل .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) من الحلية ، و فى الاصل و م : بشير .
(٧) زيد من الحلية .
(٨) من الحلية ، وفى الأصل وم ، انتهاه ، وزيد بعده كلمة صورتها : صاحبه كذا .

[١٧١٨٩] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبي هاشم عن طاوس قال : كان قميصه فوق الازار و الرداء فوق القميص[١] .

[١٧١٩٠] حدثنا المحاربي عن ليث عن طاوس قال : ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة و أكثر من ذلك[٢].

(٢٣٩٠) سعيد بن جبير

[١٧١٩١] [حدثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير قال : التوكل على الله جماع الايمان[٣]] .

[١٧١٩٢] حدثنا إسحاق بن سليمان[٤] عن أبي سنان عن سعيد بن جبير أنه كان يقول : اللهم انى أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك .

[١٧١٩٣] حدثنا محمد بن فضيل[٥] عن بكير بن عتيق قال سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل فى قدح فشربها ، ثم قال : و الله لأسألن عن هذا ؟ فقلت : لم ؟ فقال : شربته و أنا أستلذه .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٤٨٩٥)

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد هذا الحديث من م ؛ و اخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من م و الحلية ، و فى الأصل : محمد بن فضيل .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٧١) من طريق محمد بن فضيل .

[١٧١٩٤] حدثنا وكيع عن عمر بن ذر قال : قرأت كتاب سعيد ابن جبير إلى أبي : يا أبا عمر ! كل يوم يعيش فيه المسلم فهو غنيمة[١] .

[١٧١٩٥] حدثنا يحي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن ابن جبير « بل مكر الليل و النهار[٢] » قال مر الليل و النهار[٣].

[١٧١٩٦] حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : ذاكر الله في الغافلين كحامي المحتسبين .

[١٧١٩٧] حدثنا يحي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير « و ما هو بالهزل[٤] » قال : و ما هو باللعب[٥]

[١٧١٩٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير « فسحقا لأصحاب السعير[٦] » قال : واد في جهنم[٧] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٧٦ من طريق يحي عن وكيع .
(٢) آية ٣٣/سبأ .
(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٥٩ من طريق أبي كريب عن يحي ، وأورده السيوطي في الدر ٥/٢٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) آية ١٤/الطارق .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) آية ١١/الملك .
(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث في كتاب ذكر النار تحت رقم : (١٦٠٣٢)

[١٧١٩٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن مالك بن مغول عن الربيع ابن أبي راشد عن سعيد بن جبير « يا عبادى [الذين آمنوا] إن أرضى واسعة[١] » قال : من أمر بمعصية فليهرب[٢] .

[١٧٢٠٠] حدثنا يزيد بن هارون[٣] قال أخبرنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن [أبي[٤]] أيوب أن سعيد بن جبير ردد هذه الآية[٥] « واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله[٦] » بضعا و عشرين مرة .

[١٧٢٠١] حدثنا أبو الأحوص عن عطاء عن سعيد بن جبير فى قوله « انا هدنا اليك[٧] » قال : تبنا[٨] .

[١٧٢٠٢] حدثنا محمد بن عبد الله الزبيرى عن سفيان عن موسى ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير « بل الانسان على نفسه بصيرة[٩] »

---

(١) آية ٥٦/ العنكبوت .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة و اللفظ فيها : « إذا عمل فى أرض بالمعاصى فاخرجوا »
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٧٢ من طريق أحمد عن يزيد بن هارون .
(٤) زيد من م و الحلية .
(٥) زيد فى الحلية : فى الصلاة .
(٦) آية ٢٨١/ البقرة .
(٧) آية ١٥٦/ الأعراف .
(٨) مضى الحديث عندنا قريبا .

قال : شاهد على نفسه ولو اعتذر[1] .

[١٧٢٠٣] حدثنا غندر عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير « لا جرم أن لهم النار و انهم مفرطون[2] » قال : منسيون مضيعون[3] .

[١٧٢٠٤] حدثنا أسباط بن محمد[4] عن عطاء عن سعيد بن جبير « و نكتب ما قدموا وآثارهم[5] » قال : ما سنوا[6] .

(٢٣٩١) حديث أبو عبيدة

[١٧٢٠٥] حدثنا على بن مسهر عن ليث عن أبي عبيدة قال : يقول - يعنى الله تبارك وتعالى - : ما بال أقوام يتفقهون بغير عبادتى ، يلبسون مسوك الضان وقلوبهم أمر من الصبر ، أبي يغترون أم إياى يخدعون ؟ فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة فى الدنيا تدع الحليم منهم حيرانا[7] .

= (٩) آية ١٤/ القيامة .

(١) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٢٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) آية ٦٢/ النحل .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٧٩ من طريق ابن وكيع عن غندر ، وأورده السيوطى فى الدر ٤/١٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) آية ١٢/ يٰس .
(٦) من الحلية ، و فى الأصل و م : نسوا .
(٧) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٤٩) موقوفا على كعب .

[١٧٢٠٦] حدثنا وكيع[١] عن إسرائيل [٢]عن أبي إسحاق[٢] عن أبي عبيدة أن جبارا من الجبابرة قال : لا أنتهي حتى أنظر إلى[٣] من في السماء ، قال : فسلط الله عليه أضعف خلقه فدخلت بقة / في أنفه فأخذه الموت ، فقال : اضربوا رأسي ، فضربوه حتى نثروا دماغه .

[١٧٢٠٧] حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن ربيع قال : سمعت أبا عبيدة يقول : إن الحكم العدل ليسكن الأصوات عن الله ، و إن الحاكم الجائر تكثر منه الشكاة إلى الله[٤] .

[١٧٢٠٨] حدثنا وكيع[٥] عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة « إن هؤلاء لشرذمة قليلون[٦] » قال : [كانوا[٧]] ستمائة ألف وسبعين ألفا .

(٢٣٩٢) حديث عبد الأعلى

[١٧٢٠٩] حدثنا أبو أسامة[٨] عن مسعر قال : سمعت عبد الأعلى

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) ليس ما بين الرقين في الحلية .

(٣) ليس في الحلية .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٠٦ من طريق العبسي عن أبي اسامة .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٠٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) آية ٥٤/الشعراء .

(٧) زيد من م و الحلية .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٨٨ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه =

التيمي يقول : من أوتي من العلم مالا يبكيه خليق أن لا يكون أوتي علما ينفعه ، لأن الله نعت العلماء ثم قرأ إلى قوله « يبكون[١] » .

[١٧٢١٠] حدثنا أبو أسامة[٢] [عن مسعر[٣]] عن[٤] عبد الأعلى التيمي قال : الجنة والنار لقتا السمع من بني آدم ، فاذا سأل الرجل الجنة قالت : اللهم أدخله في ، وإذا استعاذ[٥] من النار قالت : اللهم أعذه مني .

[١٧٢١١] حدثنا حفص عن الأعمش قال : كان أبو صالح يؤمنا ، فكان لا يبين القراءة من الرقة .

[١٧٢١٢] حدثنا الفضل بن دكين عن مسعر عن الأعمش عن أبي صالح قال : يحشر الناس هكذا ـ ووضع رأسه وأمسك يمينه على شماله عند صدره .

[١٧٢١٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح « ياويلنا من بعثنا من مرقدنا[٦] » قال : كانوا يرون أن العذاب يخفف عن أهل القبور

= ابن المبارك في الزهد ص : (٤١) من طريق مسعر .

(١) آية ١٠٧/الاسراء .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٨٥٨) من طريق ابن عيينة في كتاب الدعاء
(٣) زيد من كتاب الدعاء .
(٤) من كتاب الدعاء ، وفي الأصل و م : قال قال .
(٥) من م وكتاب الدعاء ، وفي الأصل : استغاث .
(٦) آية ٥٢/يٰس .

ما بين النفختين ، فاذا جاءت النفخة الثانيـــة قالوا : ياويلنـا من بعثنا من مرقدنا[١] .

[١٧٢١٤] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال : « طوبى » شجرة في الجنة لو أن راكبا ركب حقة أو جذعة فأطاف بها ما بلغ الموضع الذي ركب فيه حتى يقتله الهرم[٢] .

[١٧٢١٥] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال حدثنا أبو سنان عن عمرو بن ميمون عن أبي صالح قال : يحاسب يوم القيامة الذين أرسل إليهم الرسل فيـــدخل الجنة من أطاعه و يدخل النار من عصاه : ويبقى قوم من الولدان و الذين هلكوا في الفترة ومن غلب على عقله ، فيقول الرب تبارك و تعالى لهم : قد رأيتم إنما أدخلت الجنـــة من أطاعني و أدخلت النار من عصاني ، و إني آمركم أن تدخـــلوا هذه النار ، فيخرج لهم عنق منها ، فمن دخلها كانت نجاته ، و من نكص فلم يدخلها كانت هلكته[٣] .

[١٧٢١٦] حدثنا أبو معاوية عن إسماعيـــل عن أبي صالح « وجوه يومئذ ناضرة[٤] » قال : حسنة « الى ربها ناظرة[٥] » قال : تنتظر الثواب من ربها[٦] .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٥/٢٦٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) مضى الحديث في ذكر الجنة تحت رقم : (١٥٨١٥)
(٣) مضى الحديث في ذكر النار تحت رقم (١٦٠٢٨)
(٤) آية ٢٢/ القيامة .
(٥) آية ٢٣/ القيامة .

(٢٣٩٣) يحي بن وثاب

[١٧٢١٧] حدثنا وكيع عن الأعمش عن يحي أنه كان إذا صلى كأنه يخاطب رجلا من إقباله على صلاته[١].

[١٧٢١٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يحي قال : كانوا إذا كانت فيهم جنازة عرف ذلك فى وجوههم أياما .

[١٧٢١٩] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأعمش قال : كان يحي إذا قضى الصلاة مكث ساعة تعرف عليه كآبة الصلاة[٢] .

(٢٣٩٤) كلام أبي إدريس[٣]

[١٧٢٢٠] حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة قال : لقيت الضحاك بخراسان و على فرو لى خلق ، فقال الضحاك : قال أبو إدريس : قلب نقى فى ثياب دنسة خير من قلب دنس فى ثياب نقية[٤] .

= (٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠٤/٢٩ من طريق مالك بن سفيان عن إسماعيل ، و أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٥٢) من طريق هشيم عن إسماعيل ، و أورده السيوطى فى الدر ٢٩٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٠٩/٦ من طريق وكيع .

(٢) أورده ابن الجزرى فى غاية النهاية ٣٨٠/٢ من قول الأعمش .

(٣) زيد فى الأصل و م : رضى الله عنه .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٧٢١] حدثنا عبدة بن حميد عن الأعمش عن طلحة اليامى عن أبي إدريس رجل من أهل اليمن قال : كان يقول : اللهم اجعل نظرى عبرا وصمتى تفكرا ومنطقى ذكرا[١] .

[١٧٧٢٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا محمد بن عمرو عن صفوان ابن سليم قال : قال أبو مسلم الخولانى : كان الناس ورقا لا شوك فيه ، و أنهم اليوم شوك لاورق فيه ، إن سابتهم سابوك ، و إن ناقدتهم ناقدوك ، و إن تركتهم لم يتركوك[٢] .

[١٨٢٢٣] حدثنا سعيد بن شرحبيل[٣] قال أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال : جلست ذات يوم إلى أبي إدريس الخولانى وهو يقص فقال : / ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما ، فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال : إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما ، إنما [كان[٤]] يأكل مع الوحش كراهية أن يخالط الناس فى معائشهم .

[١٧٧٢٤] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٦٤٥) فى كتاب الدعاء .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٢٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٦٧) من طريق عبد الله بن عمر القريشى عن أبي اسامة .

(٣) مضى الحديث عندنا فى زهد الأنبياء برقم : (١٦١٤٦)

(٤) زيد من م و زهد الأنبياء .

قال : قال أبو مسلم الخولانى : ما عملت عملا أبالى من رانى إلا حاجتى إلى أهلى وحاجتى إلى الغائط[1] .

[١٧٢٢٥] حدثنا عبد الوهاب الثقفى[2] عن أيوب عن كاتب[3] أبى قلابة عن أبي إدريس قال : لا يهتك الله ستر عبد فى قلبه مثقال ذرة من خير .

[١٧٢٢٦] حدثنا جرير[4] عن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الخولانى قال : أربع لا يقبلن فى أربع : مال اليتيم والغلول والخيانة والسرقة لا يقبلن فى حج ولا عمرة ولا جهاد ، وذكر حرفا آخر[5] .

(٢٣٩٥) أبو عثمان النهدى

[١٧٢٢٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : قال أبو عثمان النهدى : إنى لأعلم حين يذكرنى ربى ، قالوا : وكيف ذاك ؟ قال : إن الله يقول : « فاذكرونى أذكركم[6] » فاذا ذكرت الله ذكرنى[7] .

(١) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٦٢) من طريق سليمان بن المغيرة .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/١٢٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) ليس فى الحلية .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٢٨ من طريق جرير .
(٥) وهو الصدقة ـ كما فى الحلية .
(٦) آية ١٥٢ / البقرة .
(٧) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٦٩ من طريق حسن بن موسى عن حماد .

[١٧٢٢٨] حدثنا يزيد بن هارون[1] قال أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال : سمعت أبا عثمان يقول : ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله « وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا[2] »

(٢٣٩٦) أبو العالية رحمه الله

[١٧٢٢٩] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي العالية « كانوا قليلا من الليل[3] » قال : قليلا ما ينامون ليلة حتى الصباح[4] .

[١٧٢٣٠] حدثنا مروان بن ـــ معاوية عن عاصم عن أبي العالية[5] « لا يمسه إلا المطهرون[6] » قال : ليس أنتم ، أنتم أصحاب [الذنوب[7]] .

[١٧٢٣١] حدثنا عباد عن عوف عن أبي المنهال[8] أن أبا العالية رأى

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٤/٤٥٢ (طبعة جديدة) من طريق ابن وكيع عن يزيد ، وأورده السيوطي في الدر ٣/٢٧٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره

(٢) آية ١٠٢/ التوبة .

(٣) آية ١٧/ الذاريات .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/١٠٩ من طريق علي بن سعيد عن حفص ، و أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ببعض المفارقات .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٦/١٦٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) آية ٧٩/ الواقعة .

(٧) زيد من م و الدر . =

رجلا يتوضأ فلما فرغ قال : « اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين » فقال : إن الطهور من الماء حسن[١] ، ولكنهم المطهرون من الذنوب .

[١٧٢٣٢] حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمى عن رجل عن أبي العالية أنه كان إذا أراد أن يختم القرآن آخر النهار أخره إلى أن يمسى ، و إذا أراد أن يختمه آخر الليل أخره إلى ان يصبح[٢] .

[١٧٢٣٣] حدثنا أبو معاوية عن ليث عن عثمان عن أبي العالية قال : قال لى أصحاب محمد : لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له[٣] .

[١٧٢٣٤] حدثنا وكيع عن سفيان قال : سمعت شيخا يقال له زفر يذكر عن قيس بن حبتر[٤] قال : الصعقة من الشيطان .

[١٧٢٣٥] حدثنا حسين بن على عن موسى الجهنى عن بعض أصحابه قال : ما أتت على عبد ليلة قط إلا قالت : ابن آدم ! أحدث فى خيرا فانى

= (٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق الربيع بن بدر عن أبي المنهال مع بعض المفارقات ، و أورده السيوطى فى الدر ١/٢٦١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) من الدر ، و فى الأصل و م : نجس .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٠٩٢) فى فضائل القرآن .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٢٠ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٤٤) من طريق أبي معاوية .

(٤) فى الأصل و م : جبير .

To: www.al-mostafa.com

لن أعود إليك[١] أبداً .

(٢٣٩٧) حديث ابراهيم

[١٧٢٣٦] حدثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدثه قال : سمعت حمادا يقول : سمعت إبراهيم يقول : لو أن عبدا اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لأظهر الله ذلك منه[٢] .

[١٧٢٣٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان ، ويقول : شيء ديمة[٣] .

[١٧٢٣٨] حدثنا حسين بن علي عن محمد بن سوقة قال : زعموا أن إبراهيم كان يقول : كنا إذا حضرنا جنازة أو سمعنا بميت يعرف ذلك فينا أياما لأنا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو النار ، وأنكم تتحدثون أفي جنائزكم بحديث دنياكم[٤] .

[١٧٢٣٩] حدثنا غندر عن [شعبة عن[٥]] منصور عن إبراهيم قال : بينما رجل عابد عند امرأة إذ عمد فضرب بيده على فخذها ، قال : فأخذ يده

(١) من م ، و في الأصل : عليك .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٨ من طريق جرير عن منصور ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦٨) من طريق سفيان .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) زيد من م والحلية ٤/٢٢٨ حيث أخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي شيبة .

فوضعها في النار حتى نشت .

[١٧٢٤٠] حدثنا عبد السلام بن حرب[1] عن خالد بن حوشب قال : قال إبراهيم : قلما قرأت هذه/الآية إلا ذكرت برد الشراب « وحيل بينهم وبين ما يشتهون[2] » .

[١٧٢٤١] حدثنا وكيع عن سفيان عن زكريا العبدي عن إبراهيم أنه بكى في مرضه فقالوا له : يا أبا عمران ! ما يبكيك ؟ فقال : وكيف لا أبكي وأنا أنتظر رسولا من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه[3] .

[١٧٢٤٢] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن واصل قال : رأى إبراهيم أمير حلوان يمر بدوابه في زرع فقال : الجور في طريق خير من الجور في الدين[4] .

[١٧٢٤٣] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في قوله « حميما وغساقا » قال ما يتقطع من جلودهم وما يسيل من بشرهم[6] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٨ و الامام أحمد في الزهد ص : (٣٨٨) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) آية ٥٤/سبا .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٤٧) من طريق معمر عن إبراهيم .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٧٥٦) في كتاب الأمراء ، و مضى أيضا في كتاب الجهاد . =

[١٧٧٤٤] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم و مجاهد « ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم وأخر[١] » قالا : بأول عمله وآخره[٢] .

[١٧٧٤٥] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم « ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر[٣] » قال : أشياء يصابون بها فى الدنيا[٤] .

[١٧٧٤٦] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال : كان إبراهيم يقرأ فى المصحف فاذا دخل عليه إنسان غطاه ، وقال : لا يرانى أقرأ فيه كل ساعة[٥] .

[١٧٧٤٧] حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال : ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه المختار بن أبي عبيد قال : فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء ولم يأتهم ، فتركوه[٦] .

---

(٥) آية ٢٥/ النبأ .

(٦) فى تفسير الطبرى ٣٠/٨ : نتنهم ، و أخرجه من طريق ابن حميد عن جرير .

---

(١) آية ١٣/ القيامة .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/٩٩ من طريق ابن حميد عن جرير ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وهذا الحديث ساقط من م .

(٣) آية ٢١/ السجدة .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٢٣١ من طريق قتيبة عن جرير .

(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٣٠) فى فضائل القرآن .

[١٧٢٤٨] حدثنا جرير بن عبد الحميد[1] عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم قال : من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به [وجه[2]] الله آتاه الله منه [ما[2]] يكفيه .

[١٧٢٤٩] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : الخشوع في القلب .

[١٧٢٥٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال : كان من قبلكم أشفق ثيابا و أشفق قلوبا[3] .

[١٧٢٥١] حدثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل حين يصبح : « أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم » عشر مرات أجير من الشيطان إلى أن يمسي ، و إذا قاله ممسيا أجير من الشيطان إلى أن يصبح[4] .

[١٧٢٥٢] حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن مغيرة قال : كان قميص إبراهيم على ظهر القدم .

[١٧٢٥٣] حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن إبراهيم « لعلهم

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) زيد من الحلية .
(٣) اخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٣٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٢٧ من طريق ابن أبي شيبة .

يرجعون[1] » قال يتوبون[2] .

(٢٣٩٨) الشعبي

[١٧٢٥٤] حدثنا علي بن حفص[3] عن سفيان[4] عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : يشرف قوم في الجنة على قوم في النار فيقولون : ما لكم في النار ؟ فيقولون : نعمل بما تعلمونناه[5] ، قالوا : كنا نعلمكم ولا نعمل به .

[١٧٢٥٥] حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي « و معارج عليها يظهرون[6] » قال : الدرج .

[١٧٢٥٦] حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن إسماعيل عن الشعبي « و معارج عليها يظهرون » قال : الدرج « و سقفا » قال : الجزوع « وزخرفا » قال : الذهب[7] .

[١٧٢٥٧] حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول قال : سمعت

(١) آية ٢١/ السجدة .
(٢) أورده السيوطي في الدر ١٧٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٦٩) من طريق علي بن حفص ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢١) من طريق سفيان .
(٤) من المراجع ، و في الأصل و م : شيبان .
(٥) من المراجع ، و في الأصل و م : تعملون .
(٦) آية ٣٣/ الزخرف .
(٧) أورده السيوطي في الدر ١٧/٦ من طريق عبد بن حميد وغيره .

عبيد الله بن العيزار قال : إن الأقدام يوم القيامة كمثل النبل في القرن ، والسعيد من وجد لقدميه موضعا يضعهما ، وعند الميزان ملك ينادي: ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه ، فسعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا ، ألا إن فلان بن فلان خفت موازينه فشقي شقاء لا يسعد بعده أبدا[١] .

[١٧٢٥٨] حدثنا المحاربي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار قال : كان يقول : لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها[٢] .

[١٧٢٥٩] حدثنا عبد الله بن إدريس سمع أباه وعمه يذكران قالا : كان عبد الملك بن أياس ممن سمع ثم سكت .

[١٧٢٦٠] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : أعجب أهل الكوفة إلى أربعة : طلحة وزبيد[٣] ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد[٤] .

[١٧٢٦١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث قال : قلت لطلحة : إن طاوسا كان يكره الأنين ، قال : فما سمع له أنين حتى مات[٥] .

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١١٠) من طريق مالك بن مغول ، وأورده السيوطي في الدر ٣/٦٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٤٣) من طريق معمر عن صالح بن مسمار .

(٣) في الأصل و م : زبير ـ خطأ .

(٤) أورده ابن حجر في التهذيب ١١/٢٣٤ من قول ليث .

=

[١٧٢٦٢] حدثنا حسين بن علي عن مسعر قال : أعطاني زيد العمي[1] كتابا فيه أن رجلا أوصى ابنه ، قال : يا بني كن من نأيه عمن نأى عنه يقين و نزاهة ، و دنوه ممن دنا منه لين و رحمة ، نأيه كبرا ولا عظمة ، وليس دنوه خدعا / و لا خيانة ، لا يعجل فيما رابه [و[2]] يعفو عما تلين له ، لا يغره ثناء من جهله ، و لا ينسى إحصاء ما قد عمله ، إن ذكر خاف مما يقولون ، و استغفر مما لا يعلمون ، يقول ربي أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بنفسي من غيري ، يسئل ليعلم ، وينطق ليغنم ، ويصمت ليسلم ، و يخالط ليفهم ، إن كان في الغافلين كتب[3] من الذاكرين لم يكتب من الغافلين لأنه يذكر إذا غفلوا ، ولا ينسى إذا ذكروا ، قال حسين : و زاد فيه ابن عيينة : يمزج العلم بحلم زهادته فيما يفنى كرغبته فيما يبقى .

[١٧٢٦٣] حدثنا إسحاق بن منصور[4] قال حدثنا عبد السلام عن يزيد ابن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : إذا أراد

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/١٨ من طريق أحمد وغيره عن عبد الله ابن إدريس .

(١) هو زيد بن الحواري أبو الحواري .

(٢) زيد من م .

(٣) في م : ذكر .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٧٦ و أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٢٤ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

الله أن ينسى أهل النار جعل لكل إنسان منهم تابوت[1] من نار على قدره، ثم أقفل عليه بأقفال من نار فلا يضرب منه عرق إلا و فيه مسمار من نار، ثم جعل ذلك التابوت فى تابوت آخر من نار، ثم أقفل عليه بأقفال من نار، ثم يضرم بينهما نار، فلا يرى أحد منهم أن فى النار أحدا غيره، فذلك قوله تعالى « لهم من فوقهم ظلل من النار و من تحتهم ظلل[2] » و ذلك قوله تعالى « لهم من جهنم مهاد و من فوقهم غواش وكذلك نجزى الظلمين[3].

[١٧٢٦٤] حدثنا حسين بن على عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال : إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده و ولد ولده و أهل دويرته و أهل الدويرات حوله، فما يزالون فى حفظ من الله ما دام بينهم[4].

[١٧٢٦٥] حدثنا يحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلى قال : إن الرجل ليحبس على باب الجنة بالذنب عمله مائة عام و إنه ليرى أزواجه و خدمه[5].

[١٧٢٦٦] حدثنا معاوية عن سفيان عن بختري الطائي قال : كان

---

(١) فى الحلية و الدر : تابوتا.

(٢) آية ١٦/ الزمر.

(٣) آية ٤١/ الأعراف.

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٤٨/٣ من طريق أبي خالد عن محمد بن سوقة، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١١٢) من طريق محمد بن سوقة.

(٥) من م، و فى الأصل : خدم.

يقال : أغبط الأحياء بما يغبط به الأموات و اعلم أن العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل عند الطاعة ، و استصعب عند المعصية ، و أحب الناس على قدر تقوام .

[١٧٢٦٧] حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن القاسم بن الوليد « فاذا جاءت الطامة الكبرى[١] » قال : حين يساق أهل الجنة إلى الجنة و أهل النار إلى النار[٢] .

[١٧٢٦٨] حدثنا الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة أظنه[٣] عن عثمان قال : من عمل عملا كساه الله رداء عمله .

[١٧٢٦٩] حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال عثمان بن عفان : من عمل عملا كساه الله رداءه إن خير فخير و ان شر فشر[٤] .

[١٧٢٧٠] حدثنا وكيع و يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد عن يحي بن رافع[٥] قال : سمعت عثمان يقول : « و جاءت كل نفس معها سائق وشهيد[٦] » قال : سائق يسوقها إلى أمر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت[٧] .

(١) آية ٣٤/النازعات .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٦/٢١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) في الأصل و م : لظنه .
(٤) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (١٧) من طريق معبد الجهني عن عثمان .
(٥) من التأريخ الكبير للبخاري ، و في الأصل و م : أبي رافع . =

[١٧٢٧١] حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال : أيمن إمرئ و أشئمه ما بين لحييه[١] .

[١٧٢٧٢] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن أبي سنان عن عمرو ابن مرة عن عدى بن حاتم قال : إنكم فى زمان معروفه منكر زمان قد خلا ، ومنكره معروف زمان ما أتى[٢] .

[١٧٢٧٣] حدثنا عبد الله بن نمير[٣] عن مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب قال : خرجت إلى الجبانة فجلست فيها إلى جنب الحائط ، فجاء رجل إلى قبر فسواه ثم جاء فجلس إلى ، فقلت : من هذا ؟ فقال : أخى ، قال : قلت : أخ لك ؟ قال : أخ لى فى الاسلام رأيته البارحة فيما يرى النائم فقلت : فلان قد عشت الحمد لله رب العالمين ، قال : قد قلتها ، [٤]لأن أكون أقدر على أن أقولها أحب إلى من ملء الأرض

= (٦) آية ٢١/ ق .

(٧) أخرجه الطبرى فى التفسير ٩١/٢٦ من طريق مهران عن إسماعيل ، وأورده السيوطى فى الدر ١٠٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

---

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٢٦) من طريق جرير بن حازم .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٦٩) من طريق سعيد بن مسروق عن عمرو بن مرة .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧١/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد فى الأصل و م ، قال ، و لم تكن الزيادة فى الحلية فحذفناها .

و ما فيها ، ألم ترحين كانوا يدفنونني فان فلانا قام فصلى ركعتين لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا و ما فيها .

[١٧٢٧٤] حدثنا ابن نمير عن هشام بن سعد / عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : المقنطون جسر يطأ الناس يوم القيامة على وجوههم[١] .

[١٧٢٧٥] حدثنا أبو أسامة عن مسعر قال : حدثني معاوية بن بشير قال : أراه عن أبيه قال : قال خباب : إنها ستكون صيحات فأصيخوا لها .

[١٧٢٧٦] حدثنا عفان[٢] قال حدثنا سليمان[٣] عن ثابت قال : قال ابن أبي ليلى : طفت هذه الأمصار فما رأيت متهجدا[٤] و لا أبكر على ذكر الله من أهل البصرة .

[١٧٢٧٧] حدثنا إسحاق بن سليمان[٥] عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : إن الملك يجيء إلى أحدكم كل غداة بصحيفة بيضاء فليمل[٦] فيها خيرا ، فاذا طلعت الشمس فليقم لحاجته ،

---

(١) مضى الحديث عندنا في باب « سعة رحمة الله » واللفظ هناك : إن للقنطين حبسا ٠٠٠٠٠ ، راجع رقم : (١٦٠٧٢)
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥١/٤ من طريق أحمد عن عفان .
(٣) من الحلية ، و في الأصل و م : سليم ، و سليمان هو ابن المغيرة .
(٤) من الحلية ، و في الأصل و م : متهجرا .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) من الحلية ، و في الأصل و م : فيملي ٠

ثم إذا صلى العصر فليمل فيها خيرا فانه إذا أملى فى أول صحيفته و آخرها خيرا كان عسى أن يكفر[1] ما بينهما .

[١٧٢٧٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال : يمرون على النار و هى خامدة فيقولون : أين النار التى وعدنا ؟ قال : مررتم عليها و هى خامدة[2] .

[١٧٢٧٩] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط قال : كان سعيد بن عمرو بن حذيم أميرا على مصر فبلغ عمر بن الخطاب انه ياتى عليه حين لا يدخن فى تنوره فبعث إليه بمال فاشترى ما يصلحه و أهله ثم قال لامرأته : لوأنا اعطيناها تاجرا لعله ان يصيب لنا فيها قالت : فافعل فتصدق بها الرجل و اعطاها حتى لم يبق منها شىء ، ثم احتاجوا فقالت له امرأته : لو أنك نظرت إلى تلك الدراهم فاخذتها فانا قد احتجنا إليها ، فاعرض عنها ، ثم عادت فقالت أيضا ، فاعرض عنها حتى استبان لها أنه قد أمضاها قال : فجعلت تلومه قال : فاستعان عليها بخالد بن الوليد فكلمها فقال : إنك قد آذيته فكانما اعداها به ، فقالت له أيضا ، فلما رأى ذلك الرجل برك على ركبتيه فقال : ما يسرنى أن أحبس عن العنو الأول يوم القيامة و لا ان لى ما ظهر على الأرض و ان خيرة من الخيرات أبرزت

---

(١) من الحلية ، و فى الأصل و م : يكفى .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٢١٢ من طريق عيسى بن يونس ، و أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (١٢٢) من طريق سفيان .

أصابها لأهل الأرض من فوق السماوات لوجد ريحهن فانا ادعهن لكن لأن ادعكن لهن أخرى من ان ادعهن لكن فلما رأت ذلك كفت عنه .

[١٧٢٨٠] حدثنا حسين بن علي عن مالك بن مغول قال : مر رجل بربيع بن أبي راشد و هو جالس على صندوق من صناديق الحدادين فقال : لو دخلت المسجد فجالست إخوانك ، فقال له ربيع : لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة خشيت أن يفسد قلبي .

[١٧٢٨١] حدثنا حسين بن علي عن إسماعيل بن شعيب قال : كان أبي زميل ربيع بن أبي راشد إلى مكة فقال ذات يوم : لو أني أعلم أحب العمل إلى ربي لعلي أتكلفه[١] ، قال : فرأى في منامه الشكر و الذكر .

[١٧٢٨٢] حدثنا حسين بن علي[٢] عن عمر بن ذر قال : لقيني ربيع ابن أبي راشد في السدة[٣] في السوق فأخذ بيدي فصافحني فقال : يا أبا ذر من سأل الله رضاه فقد سأله أمراً عظيما .

[١٧٢٨٣] حدثنا خلف بن خليفة[٤] عن عون بن شداد أن هرم بن حيان العبدي لما نزل به الموت قالوا[٥] له : يا هرم ! أوصني ، قال : أوصيكم

---

(١) من م ، و في الأصل : تكلفه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٧٦ من طريق حجاج بن حمزة عن حسين بن علي .

(٣) من م والحلية ، و في الأصل : السدة .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٢١ من طريق قتيبة بن إسماعيل عن خلف ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من وجه آخر عن قتادة . =

أن تقضوا عنى دينى ، قالوا : بم توصى ؟ قال : فتلا آخر سورة النحل « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظــة الحسنة » حتى بلغ « ان الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون »ه.

[١٧٢٨٤] حدثنا خلف بن خليفة[١] عن إسماعيل بن أبي خالد قال : قال هرم : اللهم إنى أعوذ بك من شر زمان يتمرد فيه صغيرهم و يأمل[٢] فيه كبيرهم ـ و تقرب فيه آجالهم.

[١٧٢٨٥] حدثنا خلف بن خليفة عن أصبغ الوراق عن أبي نضرة أن عمر بعث هرم بن حيان على الخيل/ ، فغضب على رجل فأمر به فوجئت عنقه ، ثم أقبل على أصحابه فقال لاجزاكم الله خيراً ! ما نصحتمونى حين قلت ، و لا كففتمونى عن غضبي ، و الله لا ألى لكم عملا ، ثم كتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين ! لا طاقة لى بالرعية فابعث إلى عملك[٣] .

[١٧٢٨٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم ابن حيان كان يقول : لم أر مثل النار نام هاربها و لا مثل الجنة نام طالبها[٤] .

= (ه) فى الأصل و م : قال ـ كذا .

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٢٠ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجـــه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٣١) من وجه آخر عن لحسن .

(٢) فى الحلية : يأمر .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٢٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى الحديث فى ذكر النار تحت رقم : (١٦٠٣٨) وأخرجه أيضا الامام =

[١٧٢٨٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثني سليمان بن المغيرة[١] عن حميد ابن هلال قال : كان هرم بن حيان عاملا على بعض رساتيق الأهواز فاستأذنه رجل من أصحابه إلى أهله ، فأبى أن يأذن له ، قال : فقام هرم بن حيان يخطب يوم الجمعة إذ قال الرجل هكذا على أنفه ـ أمسك على أنفه ـ فأشار إليه هرم بيده : « اذهب » ، فانطلق الرجل حتى أتى أهله فقضى حاجته ثم رجع فقال له هرم : أين كنت ؟ فقال : ألم ترحين قمت فأمسكت على أنفي فأشرت إلى بيدك « اذهب » ، فقال هرم : آخر رجال[٢] السوء لزمان السوء[٣].

[١٧٢٨٨] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال أخبرني غالب القطان عن بكر قال : إذا كان يوم القيامة لم يدع الله لمؤمن حاجة إلا قضاها و لا يسأله إلا ما يوافق رضاه .

[١٧٢٨٩] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا سعيد الجريري قال : مر مورق العجلي على مجلس الحي فسلم عليهم ، فردوا عليه السلام وسألوه فقال رجل من الحي : أكل حالك صالح ؟ قال : وددنا أن العشر منه يصلح[٤] .

= أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من طريق هشام عن الحسن .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/١٢٢ من طريق سليمان بن المغيرة ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٣١) من طريق الحسن ببعض النقص و الزيادة

(٢) من م ، و في الأصل : الرجال .

(٣) في الحلية و الزهد : اللهم بخلف رجال السوء لزمان السوء . =

[١٧٢٩٠] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن بكر قال : لا يكون الرجل تقيا حتى يكون تقى الغضب تقى الطمع[1] .

(٢٣٩٨) كلام مجاهد

[١٧٢٩١] حدثنا يحي بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « فلأنفسهم يمهدون[2] » قال : فى القبر[3] .

[١٧٢٩٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد « ولمن خاف مقام ربه جنتان[4] » قال : من خاف الله عند مقامه على المعصية فى الدنيا[5] .

[١٧٢٩٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال : كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه قد ضل حماره فهو مهتم[6] .

= (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٥٦/١/٧ من طريق عفان .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٢٥/٢ والامام أحمد فى الزهد ص : (٣٠٤) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين .

(٢) آية ٤٤/ الروم .

(٣) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٧/٣ من طريق نوح بن حبيب عن يحي بن مسلم .

(٤) آية ٦٤/ الرحمان .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٣٤) من طريق شبل عن ابن أبي نجيح ، وأورده السيوطى فى الدر ١٤٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣٤٤/٥ من طريق ابن نمير ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٧٩/٣ من طريق الامام أحمد عن ابن نمير .

[١٧٢٩٤] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد قال : ما من يوم يمضى من الدنيا إلا قال : الحمد لله الذى أخرجنى من الدنيا فلا أعود إليها أبداً[١] .

[١٧٢٩٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد « نأتى الأرض ننقصها من أطرافها[٢] » قال الموت[٣] .

[١٧٢٩٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال : كان بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة ، فأصابوا شيئاً فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا ، قال : فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم[٤] .

[١٧٢٩٧] حدثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد قال : ذهب العلماء فما بقى إلا المتعلمون ، ما المجتهد فيكم اليوم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم[٥] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) آية ٤١/ الرعد و آية ٤٤/ الأنبياء .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير من طريق سفيان ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٦٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) اخرجه ابو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٩) من طريق سفيان عن ليث عن مقتصرا على الجزء الأخير .

[١٧٢٩٨] حدثنا عبد الله بن نمير[١] قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد قال : إذا التقى الرجل الرجل فضحك فى وجهه تحاتت عنهما الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس من الشجر ، قال : فقال رجل [ويحك[٢]] إن هذا من العمل يسير ، قال : فقال : ما سمعت قوله تعالى « لو انفقت ما فى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم[٣] » .

[١٧٢٩٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : أعجب أهل الكوفة إلى أربعة : طلحة وزبيد ومحمد بن عبد الرحمن ويحيى بن عباد[٤] .

[١٧٣٠٠] حدثنا ابن إدريس[٥] عن ليث عن مجاهد قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصى .

[١٧٣٠١] حدثنا حسين بن على عن ليث عن مجاهد قال : إنما الفقيه من يخاف / الله[٦] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) زيد من الحلية .
(٣) آية ٦٣/ الأنفال .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٧٢٦٠)
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٠ من طريق ابن أبي شيبة و زاد فى آخره بين المربعين : لكفاه .
(٦) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٤٩) من طريق حسن بن عرفة ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٠ من طريق أحمد كلاهما عن حسين بن على .

[١٧٣٠٢] حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن مجاهد فى قوله تعالى « توبوا إلى الله توبة نصوحا[١] » قال : هو أن يتوب ثم لا يعود[٢] .

[١٧٣٠٣] حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قوله تعالى « وله أسلم من فى السمٰوات والأرض طوعا وكرها[٣] » قال : الطائع المؤمن[٤] .

[١٧٣٠٤] حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون[٥] » قال : كانوا لا ينامون كل الليل[٦] .

[١٧٣٠٥] حدثنا فضيل بن عياض عن منصور[٧] عن مجاهد « حور

---

(١) آية ٨/ التحريم .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩٤/٣ من طريق ليث عن مجاهد ، و أورده السيوطى فى الدر ٢٤٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ٨٣/ آل عمران
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٥٦٦/٦ (طبعة جديدة) من طريق سوار بن عبد الله عن معتمر ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٩١/٣ من طريق ابن إدريس عن ليث .
(٥) آية ١٧/ الذاريات .
(٦) أورده السيوطى فى الدر ١١٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة و ابن نصر .
(٧) أخرجه الطبرى فى التفسير ٨٣/٢٧ من عدة طرق عن منصور عن مجاهد . وأورده السيوطى فى الدر ١٥١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

مقصورات فى الخيام[1] » قال : مقصورات قلوبهن و أبصارهن و أنفسهن على أزواجهن فى خيام اللؤلؤ [2]لا يردن غيرهم[2] .

[١٧٣٠٦] حدثنا فضيل بن عياض عن بعض أصحابه عن مجاهد « وحورعين[3] » قال : يحار فيهن البصر[4] .

[١٧٣٠٧] حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد « وسئلوا الله من فضله[5] » قال : ليس بعرض الدنيا[6] .

[١٧٣٠٨] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد « وتبتل اليه تبتيلا[7] » قال : أخلص له إخلاصا[8] .

[١٧٣٠٩] حدثنا أبو الأحوص[9] عن منصور عن مجاهد قال :

---

(١) آية ٧٢/ الرحمن .
(٢-٢) من تفسير الطبرى ، و فى الأصل و م : لا يريدون غيره ، و فى الدر : لا يرون غيرهن .
(٣) آية ٢٢/ الواقعة .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٥٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) آية ٣٢/ النساء .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨١ من طريق عيسى عن جرير ، و أخرجه الامام احمد فى الزهد ص : (٢٨١) من طريق جرير .
(٧) آية ٨/ المزمل .
(٨) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٠ من طريق جرير عن منصور . =

ما من مؤمن[١] يموت إلا تبكى عليه الأرض أربعين صباحا .

[١٧٣١٠] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد « ولمن خاف مقام ربه جنتان[٢] » قال : هو الرجل يذكر الله عند المعاصى فيحتجز عنها[٣] .

[١٧٣١١] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد[٤] فى قوله « يطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا[٥] » قال : الآنية : الأقداح والأكواب : الكوكبات[٦] وتقديرا : انها ليست بالملاى التى تفيض ولا ناقصة القدر .

(٢٣٩٩) كلام عكرمة

[١٧٣١٢] حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله تعالى « للذين يعملون السوء بجهالة[٧] » قال : الدنيا كلها قريب ، كلها جهالة[٨] .

= (٩) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و الحديث ساقط من م .

---

(١) من الحلية ، و فى الأصل : ميت .

(٢) ٤٦/الرحمن .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨١ من طريق جرير عن أبي الأحوص وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٤٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٠١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ١٥ - ١٦/ الانسان .

(٦) من الدر ، و فى الأصل و م : المكوكات . =

[١٧٣١٣] حدثنا معتمر[1] بن سليمان[2] عن أبيه عن رجل[2] عن عكرمة « سيماهم في وجوههم[3] » قال : السهر .

[١٧٣١٤] حدثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة « و اذكر ربك إذا نسيت[4] » قال : إذا عصيت ، و قال بعضهم : إذا غضبت[5] .

[١٧٣١٥] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة « و بلغت القلوب الحناجر[6] » قال : إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع[7] .

[١٧٣١٦] حدثنا يحيى بن بكير[8] قال أخبرنا شعبة عن سماك عن

= (٧) آية ١٧ / النساء .
(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٣٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢-٢) ما بين الرقمين في الحلية : الحكم بن أبان .
(٣) آية ٢٩/ الفتح .
(٤) آية ٢٤ / الكهف .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٣٤ من طريق محمد بن إسحاق عن حكام الرازي ، وأورده السيوطي في الدر ٤/٢١٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٦) آية ١٠/ الأحزاب .
(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٣٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٨) في الأصل : أبي بكر ، و في م : أبي بكير - كذا ؛ و الحديث أخرجه =

عكرمة « كما يئس الكفار من أصحاب القبور[١] » قال : الكفار إذا دخلوا القبور[٢] فعاينوا ما أعد الله لهم من الخزى يئسوا من رحمة الله .

[١٧٣١٧] حدثنا أبو معاوية[٣] عن أبي عمرو[٤] بياع الملاقى عن عكرمة « ان لدينا انكالا[٥] » قال : قيودا .

[١٧٣١٨] حدثنا يعلى بن عبيد[٦] قال : دخلنا على محمد بن سوقة فقال أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فانه قد نفعنى ، قال : قال لنا عطاء بن أبي رباح : يا ابن أخى ! إن من [كان[٧]] قبلكم كان يكره فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن تقرأه أو أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر ، و أن تنطق بحاجتك فى معيشتك التى لابد لك منها . أتنكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين[٨] ،

= أبو نعيم فى الحلية ٣/٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) آية ١٣/ الممتحنة .

(٢) من م والحلية ، و فى الأصل : القلوب .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٣٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : أبي عمر .

(٥) آية ١٢/ المزمل .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٣١٤ من طريق أحمد بن بديل عن يعلى بن عبيد ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٧) زيد من الحلية و الدر .

(٨) تقتبس من سورة الانفطار .

و أن « عن اليمين و عن الشمال قعيد ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد[١] » أما يستحي أحدكم لو نشر صحيفته التي أملى[٢] صدر نهاره و أكثر ما فيها ليس من أمر دينه و لا دنياه .

[١٧٣١٩] حدثنا معتمر بن سليمان عن عمران عن . . . . . يحي ابن يعمر قال : ما هاجت الريح إلا بعذاب و رحمة .

[١٧٣٢٠] حدثنا معتمر بن سليمان عن شبيب عن مقاتل بن حيان « ام اتخذ عند الرحمن عهدا[٣] » قال : العهد الصلاة[٤] .

[١٧٣٢١] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن أبي عون قال : / كان أهل الخير إذا التقوا / يوصى بعضهم بعضا بثلاث ، و إذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض بثلاث : من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ، و من أصلح ما بينه و بين الله كفاه الله الناس ، و من أصلح سريرته أصلح الله علانيته[٥] .

[١٧٣٢٢] حدثنا سعيد بن شرحبيل عن خلاد بن سليمان الحضرمي قال : سمعت خالد بن أبي عمران يقول : كان عبد الله بن الزبير لا يفطر من

---

(١) تقتبس من سورة ق .

(٢) في م : ملى ، و في الحلية : أملاها ، و في الدر : ملأ .

(٣) آية ٧٨/ مريم .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٨٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة تحت آية « إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا » و فيه : العهد الصلاح .

(٥) مضى الحديث عندنا في الزهد باب يحي بن جعدة .

الشهر إلا ثلاثة أيام ، قال خالد : مكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره[١] .

[١٧٣٢٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون و هشام جميعا عن محمد بن سيرين قال : كنا عند أبي عبيدة بن حذيفة في قبة له ، فأتاه رجل فجلس معه على فراشه ، فساره بشيء لم أفهمه ، فقال له أبو عبيدة : فاني أسألك أن تضع إصبعك في هذه النار ، وكانون بين أيديهم فيه نار ، فقال الرجل : سبحان الله ! فقال له أبو عبيدة : تبخل علي باصبع من أصابعك في نار الدنيا وتسألني أن أجعل جسدي كله في نار جهنم ، قال : فظننا[٢] أنه دعاه إلى القضاء .

[١٧٣٢٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيي بن سعيد عن القاسم أن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال : اللهم سلمنا و سلم المؤمنين منا .

[١٧٣٢٥] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي سنان قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : الزبانية رؤسهم في السماء و أرجلهم في الأرض[٣] .

(١) ورد الحديث في تهذيب تأريخ ابن عساكر ٤٠١/٧ عن خالد بن أبي عمران و قال صاحبه : في هذه الرواية نظر واضح لأنه إذا سلمنا أنه لم ينزع ثوبه أربعين سنة أليس يبلي الثوب في هذه المدة الطويلة ، أليس تصيبه الجنابة فيحتاج إلى نزعه لأجل الغسل .

(٢) من م ، و في الأصل : فظننت .

[١٧٣٢٦] حدثنا يحي بن سعيد عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس « ما يلفظ من قول[1] » قال : يكتب من قوله الخير والشر[2] .

[١٧٣٢٧] حدثنا يحي بن سعيد عن عمران عن عكرمة قال : يكتب ما عليه و ماله[3] .

[١٧٣٢٨] حدثنا يحي بن سعيد عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون[4] » قال : قل ليلة أتت عليهم هجوعها[5] .

[١٧٣٢٩] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : بينما رجل راكبا على حمار إذ عثر به فقال : تعست ، فقال صاحب اليمين : ما هي بحسنة فأكتبها ، و قال صاحب الشمال : ما هي بسيئة فأكتبها ، فنودي صاحب الشمال أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه[6] .

= (٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٠١١) في ذكر النار .

---

(١) آية ١٨/ ق .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٦٥/٢ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٠٣/٦ من طريق ابن المنذر .

(٤) آية ١٧/الذاريات .

(٥) في م : هجوعها ، و الحديث أخرجه الطبري في التفسير ١٠٩/٢٦ من طريق عبد الوهاب عن عوف .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٦/٦ من طريق إسحاق بن راهويه عن عيسى =

{١٧٣٣٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال : من عادى أولياء الله فقد آذن الله بالمحاربة ، و من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى أمره ، و من أعان على خصومة لاعلم له بها كان فى سخط الله حتى ينزع ، و من فقأ مؤمنا بما لا علم له به وقفه الله فى ردغة الخبال حتى يجيء منها بالمخرج ، و من خاصم لضعيف حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام ، و قال الله : ما ترددت فى شيء أريده[1] ، ترددى فى قبض نفس عبدى المؤمن يكره الموت و أكره مساءته ولا بد له منه .

[١٧٣٣١] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد ربه[2] عن رسور[3] عن ابن محيريز أنه قال : الكلام فى المسجد لغو إلا لمصل أو ذاكر

= ابن يونس ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٨) من طريق محمد المصيصى عن الأوزاعي ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) روى بعضه أبو داود فى السنن ٢/١٥٠ عن ابن عمر مرفوعا ، و أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/٤٠٧ من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر موقوفا ـ راجع مصنفه ١١/٤٢٦

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٤٠) من طريق ثور بن يزيد عن عبد ربه .

(٣) كذا فى الأصل ، و فى م : رسول ، و فى الزهد : سليمان . =

ربه أو سائل خير[١] أو معطيه .

[١٧٣٣٢] حدثنا ابن علية[٢] عن رجاء بن أبي سلمة قال : بلغني أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين فاشترى منه شيئا فقال رجل للبزاز أ تدرى من هذا ؟ هذا ابن محيريز ، فقام فقال : إنما جئنا نشترى بدراهمنا ، ليس بديننا .

[١٧٣٣٣] حدثنا أبو أسامة[٣] عن وهيب عن موسى بن عقبة قال [سمعت[٤]] ابن محيريز و نحن معه بالرملة وهو يقول : أدركت الناس و إذا مات منهم[٥] الميت من المسلمين قالوا : الحمد لله [الذى[٤]] توفى فلانا على الاسلام ، ثم انقطع ذلك فليس أحد اليوم يقول ذلك .

[١٧٣٣٤] حدثنا حسين بن على عن مجمع بن يحيى قال : كان مجمع ابن حارثة يقول : اللهم / إنى أسألك موتا سجيحا .

[١٧٣٣٥] حدثنا يحيى بن يمان عن أسامة بن زيد عن أبيه فى قوله « خافضة[٦] » من انخفض يومئذ لم يرتفع أبدا ، ومن ارتفع يومئذ لم ينخفض أبدا[٧] .

---

(١) فى م : خيرا ، و فى الزهد : حق .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/١٣٨ من طريق الامام أحمد عن ابن علية ، و اخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٨١)

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/١٤٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) فى الحلية : فيهم .

[١٧٣٣٦] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس [عن عمرو بن أوس[1]] قال : المخبتون[2] الذين لا يظلمون و إن ظلموا لم ينتصروا .

[١٧٣٣٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمران عن أبي العلاء بن الشخير قال : قال فلان : تمشون على قبوركم ؟ قلت : نعم ، قال : فكيف تمطرون .

[١٧٣٣٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله بن مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى « فالتقمه الحوت[3] » قال : لما التقمه ذهب به حتى وضعه في الأرض السابعة فسمع الأرض تسبح ، قال : فهيجته على التسبيح فقال : « لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين » قال : فأخرجه حتى ألقاه على الأرض بلا شعر و لا ظفر مثل الصبي المنفوس ، فأنبت الله عليه شجرة تظله ، و يأكل من تحتها من حشرات الأرض ، فبينما هو نائم تحتها فتساقطت عليه ورقها قد يبست ، فشكى ذلك إلى ربه ، فقيل

= (٦) آية ٣/ الواقعة .

(٧) أورده السيوطي في الدر ٦/١٥٣ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) زيد من م .

(٢) وقع في الأصل و م : المحسنون ، والتصحيح من الدر ٤/٣٦٠ حيث أورده السيوطي من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٤٢/ الصافات .

له : أتحزن على شجرة و لا تحزن على مائة ألف أو يزيدون قد يعذبون[١] .

[١٧٣٣٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو هلال[٢] محمد بن سليم الراسبي[٣] عن الحسن فى قوله : قال : قال أبو الصهباء[٤] : « طلبت المال من حله فأعيانى إلا رزق يوم بيوم ، فعلمت أنه قد خير لى » : و أيم الله ما من عبد أوتى رزق يوم بيوم فلم يظن أنه خير له إلا كان عاجزا أو غبى الرأى .

[١٧٣٤٠] حدثنا عفان قال حدثنا بكير بن أبي الشميط قال حدثنا قتادة عن عبد الله بن مطرف أنه كان يقول : إنك لتلقى بين الرجلين أحدهما أكثر صوما وصلاة ، والآخر أكرمهما على الله بونا بعيدا ، قالوا : وكيف يكون ذلك يا أبا جزء ؟ قال : يكون أورعهما فى محارمه[٥] .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٣/٥٨ من طريق يزيد بن زياد عن عبد الله ابن أبي سلمة مختصرا ، ومضى الحديث عندنا من وجه آخر عن ابن مسعود تحت رقم : (١١٩١٥) من كتاب الفضائل .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٥٧ من طريق ابن أبي شيبة عن أبي أسامة عن أبي هلال ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٩٨) من طريق أبي هلال .

(٣) فى م : الرازى .

(٤) هو صلة بن أشيم .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٤٣) من طريق عبد الصمد عن بكير .

[١٧٣٤١] حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك في قوله « وبشر المخبتين[١] » قال : المتواضعين[٢] .

[١٧٣٤٢] حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك « وكانوا لنا خاشعين[٣] » قال : الذلة لله[٤] .

[١٧٣٤٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك « يصهر به ما في بطونهم والجلود[٥] » قال : يذاب به[٦] .

[١٧٣٤٤] حدثنا يحيى بن يمان عن أبي سنان عن ثابت عن الضحاك « وإذا مروا باللغو مروا كراما[٧] » قال : لم يكن اللغو من حالهم ولا بالهم[٨] .

[١٧٣٤٥] حدثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان عن رجل عن الضحاك قال : لو لا تلاوة القرآن لسرني أن أكون مريضا .

[١٧٣٤٦] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحاك

---

(١) آية ٣٤/ الحج .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٤/٣٦٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ٩٠/ الأنبياء .
(٤) أخرجه السيوطي في الدر ٤/٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) آية ٢٠/ الحج .
(٦) أورده السيوطي في الدر ٤/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة و فيه « يذاب إذابة »
(٧) آية ٧٢/ الفرقان .
(٨) أورده السيوطي في الدر ٥/٨١ من طريق ابن أبي شيبة .

« في مقام أمين[١] » قال : أمنوا الموت أن يموتوا ، وأمنوا الهرم أن يهرموا و لا يجوعوا ولايعروا[٢] .

[١٧٣٤٧] حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك « إنك كادح إلى ربك كدحا[٣]» قال : عامل إلى ربك عملا .

[١٧٣٤٨] حدثنا يعلى بن عبيد عن أبي بسطام عن الضحاك « لهم البشرى في الحيوة الدنيا[٤] » قال : يعلم أين هو قبل الموت .

[١٧٣٤٩] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا أبو سنان قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله « فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم[٥] » قال : أمة محمد البر والفاجر .

[١٧٣٥٠] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا الفيض عن الضحاك قال « إنما يتقبل الله من المتقين[٦] »

---

(١) آية ٥١/ الدخان .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦/٣٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) آية ٦/ الانشقاق ، والحديث أورده السيوطي في الدر ٦/٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٦٤/يونس ، و الحديث أورده السيوطي في الدر ٣/٣١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) آية ٤٨/ المائدة ، و الحديث أخرجه الطبري في التفسير ١٠/٣٩١ (ط ج) من طريق ابن وكيع عن زيد . =

قال : الذين يتقون الشرك .

[١٧٣٥١] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية قال : حدثني أشرس بن حسان الكوفي قال : سمعت وهب بن منبه قال : كان هارون هو الذي يحمر الكنائس .

[١٧٣٥٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنه / قال : لا أدري[١] ما حسب إيمان عبد لا يدع شيئا يكرهه الله[٢] .

[١٧٣٥٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار قال : كان أحدهم إذا برأ قيل له : ليهنئك الطهر[٣] .

= (٦) آية ٢٧/ المائدة ، والحديث أخرجه الطبري في التفسير ٢١١/١٠ من طريق آخر عن الضحاك ، وأورده السيوطي في الدر ٢٧٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

---

(١) من م ، و في الأصل : ما أدريني .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٦/١/٧ من طريق عفان ، و أخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٩٢/٢ من طريق إسماعيل بن سعيد عن عفان ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥٠) من طريق أسود بن عامر عن حماد .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٤/٣ من طريق محمد بن عبيد الله عن عفان ، و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥٢) من طريق ابن مهدي عن حماد .

[١٧٣٥٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد[١] قال أخبرنا ثابت أن أبا بكر كان يتمثل هذا البيت :

لا تزال تنعى حبيبا[٢] حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا[٣] يموت دونه .

[١٧٣٥٥] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك ابن دينـار قال : سألت جابر بن زيد ، قلت : قول الله تعـالى « و لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحيٰوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا[٤] » ما ضعف الحيلة وضعف الممات ؟ قال جابر : ضعف عذاب الدنيا وضعف عذاب الآخرة « ثم لا تجد لك علينا نصيرا[٥] » .

[١٧٣٥٦] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال سمعت ثابتا قال : كنا عند جابر بن زيد فرأى جملا فقال : لو قلت لكم أنى لأعبد هذا الجمل ما أمنت أن اعبده .

[١٧٣٥٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمـة عن أيوب عن

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١١٣) من طريق حماد .
(٢) فى الزهد : ميتا .
(٣) من الزهد ، و فى الأصل و م : رجا .
(٤) آية ٧٤ - ٨٥/ الاسراء .
(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٨٨ من طريق عبيد الله بن عمر القواريرى عن جعفر بن سليمان .

الحسن قال : ما أشبه القوم بعضهم ببعض ، ما أشبه الليلة بالبارحة .

[١٧٣٥٨] حدثنا عفان قال حدثنا جرير عن شعيب عن أبي العالية قال : أكثر رياحين الجنة الحناء .

[١٧٣٥٩] حدثنا عفان[١] قال حدثنا عبد الرحمن [عن عبد الواحد[٢]] ابن زياد قال حدثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم قال حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله قال : كان الربيع بن خثيم إذا دخل على عبد الله لم يكن عليه يومئذ إذن حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه ، قال : و قال له عبد الله يا أبا يزيد ! إن رسول الله صلى الله عليه و سلم لو رآك أحبك ، وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين .

[١٧٣٦٠] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال : قيل من الذى يسمن فى الخصب و الجدب ، و من الذى يهزل فى الخصب والجدب ، ومن الذى هو أحلى من العسل ولا ينقطع ، قال : أما الذى يسمن فى الخصب والجدب فالمؤمن الذى إن أعطى شكر ، وإن ابتلى صبر ، وأما الذى يهزل فى الخصب والجدب فالكافر أو الفاجر إن أعطى لم يشكر ، وإن ابتلى لم يصبر ، وأما الذى هو أحلى من العسل ولا ينقطع فهى ألفة الله التى ألف بين قلوب المؤمنين[٣] .

(١) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣٩) من طريق عبد الرحمن .
(٢) زيد من الزهد .
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٧/٥ من طريق سفيان عن مالك بن مغول .

[١٧٣٦١] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر[١] وكان رجلا عابدا ممن يغدو إلى المسجد فرأى فى المنام كأن الناس قد عرضوا على [الله[٢]] فجيء بامرأة عليها ثياب رقاق ، فجاءت ريح فكشفت ثيابها ، فأعرض الله عنها وقال[٣] : اذهبوا بها إلى النار ، فانها كانت من المتبرجات حتى انتهى الأمر إلى فقال : دعوه فانه كان يؤدى حق الجمعة .

[١٧٣٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي ثامر زعم أن امرأة قالت : و الله لا يعذبني الله أبدا ما سرقت ولا زنيت ولا قتلت ولدى ولا أتيت ببهتان يفتريه بين أيديهن و أرجلهن ، فرأت فى المنام أنه قيل لها : قومى إلى مقعدك من النار يا مقللة الكثير مكثرة القليل ، وآكله لحم الجار الغريب بالغيب ، قالت : يا رب ! بل أتوب بل أتوب .

[١٧٣٦٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر رأى فيما يرى النائم : ويل للتسمنات من فترة فى العظام يوم القيامة[٤] .

[١٧٣٦٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا ثامر كان رجلا عابدا ، فنام ذات ليلة قبل أن يصلى العشاء . فأتاه ملكان

---

(١) فى كنى البخارى : أبي ثامن .

(٢) زيد من م .

(٣) من م ، و فى الأصل : كان .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٥٨٢) فى كتاب الرؤيا ، و وقع هناك « للتسميات » فليصحح من هنا .

أو رجلان فى منامه فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه ، فقال الذى عند رأسه / للذى عند رجليه : الصلاة قبل النوم ترضى الرحمن و تسخط الشيطـان ، وقال الذى عند رجليه للذى عند رأسه : إن النوم قبل الصلاة يرضى الشيطان و يسخط الرحمن .

[١٧٣٦٥] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة[١] قال حدثنا ثابت البنانى عن صلة بن أشيم أنه قال : والله [ما[٢]] أدرى بأى يومى أنا أشـد فرحا : يوم أباكر فيه إلى ذكر الله أو يوم خرجت فيه لبعض حاجتى فعرض لى ذكر الله .

[١٧٣٦٦] حدثنا عفان[٣] قال حدثنـا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال [قال[٤]] كان أبو رفاعة العدوى يقول : ما عزبت [عنى[٥]] سورة البقرة منذ علمنيها [رسول[٥]] الله أخذت معها ما أخذت من القرآن وما أن وجعت ظهرى من قيام ليل قط .

[١٧٣٦٧] حدثنا عفان[٦] قال حدثنا[٧] حميد بن هلال قال : قال صلة :

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٤١ من طريق الأسود وروح عن حماد
(٢) زيد من م و الحلية .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/٤٨ من طريق عفان .
(٤) زيد من م و الطبقات .
(٥) زيد من الطبقات .
(٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٥٨١) فى كتاب الرؤيا .

رأيت أبا رفاعة بعد ما أصيب في النوم على ناقة سريعة و أنا على جمل ثقال قطوف ، و أنا أجد على أثره ، قال : فيعرجها على فأقول أسمعه الصوت فيسرجها و أنا أتبع أثرها ، فأولت رؤياى أن آخذ طريق أبي رفاعة فأنا أكد بعده العمل كدا .

[١٧٣٦٨] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد ابن هلال قال كان أبو رفاعة - أو رجل منهم - يسخن في السفر لأصحابه الماء ويعمد إلى البارد فيتوضأ به ثم يقول : أحسنوا من هذا ، فسأحسن من هذا .

[١٧٣٦٩] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان قال قال ثابت قال مطرف : إن كان أحد من هذه الأمة ممتحن القلب لقد كان مذعور لممتحن القلب[١] .

[١٧٣٧٠] حدثنا عفان قال حدثنا سليمان عن ثابت قال : قال مطرف : رآني أنا ومذعورا رجل فقال : من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هذين ، فسمعها[٢] مذعور فرأيت الكراهية في وجهه ثم قال : اللهم إنك تعلمنا و لا يعلمنا[٣] .

= (٧) زيد في الأصل و م : حميد عن ، و لم تكن الزيادة في كتاب الرؤيا فحذفناها .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣١) من طريق سليمان .

(٢) ربما يصح « فسمعه » .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٣١) من طريق سليمان وفيه « فرفع رأسه إلى السماء و قال : اللهم . . . . . » .

تم بحمـــد الله سبحانه و تعالى الجزء الثالث عشر

و يليه انشاء الله الجزء الرابع عشر

و أوله باب « ما قالوا فى البكاء من خشية الله »

من كتاب الزهد

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أبواب الكتاب المصنف الجزء الثالث عشر

﴿ كتاب التأريخ ﴾

الصفحة	أبواب
٣	كلمة الناشر
٥	فى توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند
١٦	فى بلنجر
١٨	فى الجبل صلح هو أو أخذ عنوة
١٩	ما ذكر فى تستر
٣٤	ما حفظت فى اليرموك
٣٧	فى توجيه عمر إلى الشام
٤٥	كتاب التأريخ
٧٥	باب الكنى
٩٥	كتاب الجنة
١٥١	كتاب ذكر النار
١٥١	ما ذكر فيما أعد لأهل النار و شدته
١٨٠	كتاب ذكر رحمة الله
١٨٠	ما ذكر فى سعة رحمة الله تعالى
١٩٢	كتاب الزهد
١٩٢	ما ذكر فى زهد الأنبياء وكلامهم عليهم السلام [كلام عيسى ابن مريم]
١٩٨	كلام داود عليه السلام
٢٠٥	كلام سليمان بن داود عليهما السلام
٢١٠	كلام موسى النبى عليه السلام
٢١٣	كلام لقمان عليه السلام
٢١٧	ما ذكر عن نبينا صلى الله عليه و سلم فى الزهد
٢٥٨	كلام أبى بكر الصديق رضى الله عنه
٢٦٣	كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه
٢٨١	كلام على بن أبى طالب رضى الله عنه
٢٨٧	كلام ابن مسعود رضى الله عنه

الصفحة	أبواب
٣٠٥	كلام أبي الدرداء رضى الله عنه
٣١٧	ما جاء فى لزوم المساجد
٣٢١	كلام أبي عبيدة بن الجراح
٣٢٢	كلام أبي واقد الليثى
٣٢٣	كلام الزبير بن العوام
٣٢٣	كلام ابن عمر
٣٣٠	كلام سلمان
٣٤١	كلام أبي ذر رضى الله عنه
٣٤٥	كلام عمران بن حصين رضى الله عنه
٣٤٦	كلام معاذ بن جبل رضى الله عنه
٣٤٨	كلام أبي هريرة رضى الله عنه
٣٥٢	كلام عبد الله بن عمرو رضى الله عنه
٣٥٦	كلام النعمان بن بشير رضى الله عنه
٣٥٧	كلام عبدالله بن رواحة رضى الله عنه
٣٥٨	كلام أبي امامة رضى الله عنه
٣٥٩	كلام عائشة رضى الله عنها
٣٦٤	كلام أنس بن مالك رضى الله عنه
٣٦٧	كلام البراء بن عازب رضى الله عنه
٣٦٨	كلام ابن عباس رضى الله عنه
٣٧٤	كلام الضحاك بن قيس
٣٧٨	كلام حذيفة رضى الله عنه

الصفحه	أبواب
٣٨٢	كلام عبادة بن الصامت رضى الله عنه
٣٨٣	كلام أبي موسى رضى الله عنه
٣٨٨	كلام ابن الزبير رضى الله عنه
٣٩٣	كلام ربيع بن خيثم
٤٠٢	كلام مسروق
٤٠٧	كلام مرة
٤٠٨	كلام الأسود
٤١٠	كلام علقمة
٤١٦	كلام معضد
٤١٧	كلام أبي رزين
٤٢٢	أبو البختري
٤٢٤	عمرو بن ميمون
٤٢٥	الضحاك
٤٢٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى
٤٢٧	حبيب أبو سلمة
٤٢٨	عون بن عبد الله
٤٣١	كلام إبراهيم التيمى
٤٣٤	يحي بن جعدة
٤٣٨	كلام عبيد بن عمير
٤٤٦	خيثمة بن عبد الرحمن
٤٤٩	فى ثواب التسبيح و الحمد

الصفحة	أبواب
٤٥٥	ما جاء فى فضل ذكر الله
٤٦١	فى كثرة الاستغفار و التوبة
٤٦٣	كلام عمر بن عبد العزيز
٤٧٢	عامر بن عبد قيس
٤٧٥	مطرف بن الشخير
٤٨٥	كلام صفوان بن محرز
٤٨٧	حديث طلق بن حبيب
٤٩١	كلام ابن منبه
٤٩٦	حديث أبى قلابة
٤٩٨	كلام الحسن البصرى
٥٣٧	كلام طاوس

الصفحة	أبواب
٥٣٨	سعيد بن جبير
٥٤١	حديث أبى عبيدة
٥٤٢	حديث عبد الأعلى
٥٤٥	يحيى بن وثاب
٥٤٥	كلام أبى إدريس
٥٤٧	أبو عثمان النهدى
٥٤٨	أبو العالية رحمه الله
٥٥٠	حديث إبراهيم
٥٥٤	الشعبى
٥٦٥	كلام مجاهد
٥٧٠	كلام عكرمة